بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك. الصفحة الاولى رقم ١
السبت ١ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ـ ١٠/١٢/١٩٨٨م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٦٦٥
London - Saturday, 10 December 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3665

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

اليوم

العملات مقومة بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٥٥٤٠ المارك ١,٧٣٠٥ الين ١٢٢,١٠ الفرنك الفرنسي ٥,٩١٩٠ الريال ٣,٧٥٠٥ الدينار الكويتي ٠,٢٨٠٢

الطقس شمال اوروبا: تتجه درجات الحرارة للارتفاع مع فرصة سقوط امطار. البحر المتوسط: يسود طقس صحو دافئ وتظهر الشمس في معظم المناطق. الجزيرة العربية: تظهر بعض السحب

يحدث تبدأ اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العاصمة البحرينية المنامة للتحضير للقمة الخليجية المقرر عقدها يوم ١٩ ديسمبر الحالي.

أسرارنا مسؤول ليبي كبير قام بزيارة سرية للجزائر قبل زيارة السيد عبد السلام جلود لها والتي اتسمت بازالة بعض سوء التفاهم بين العاصمتين.

إسرائيل: دفعنا ثمناً غالياً والسوريون لم يتدخلوا

معارك جنوب بيروت أفشلت عملية الإنزال

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من غسان شربل:

في اوسع عملية في عمق الاراضي اللبنانية منذ الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ شنت القوات الاسرائيلية عملية هجوم واسعة ضد اهداف فلسطينية في منطقة الدامور (جنوب شرق بيروت) تخللتها اصطدامات واسعة اسفرت عن سقوط اكثر من ١٠ قتلى وعدد كبير من الجرحى بين القوات المعتدية والمقاتلين الفلسطينيين واستمرت المواجهة نحو ٩ ساعات ترددت خلالها اصداء الانفجارات في العاصمة اللبنانية التي عاشت توترا ملحوظا خصوصا بعد اتساع نطاق العدوان الاسرائيلي وقيام الاسرائيليين بعمليات انزال عدة. وقد اعترفت اسرائيل بمقتل ضابط برتبة لفتنانت كولونيل واصابة ٣ جنود.

ومن جانب آخر اعترف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون في مؤتمر صحفي عقده امس بأن الجيش الاسرائيلي دفع ثمنا باهظا للعملية وخصوصا مقتل قائد كتيبة المظليين اللفتنانت كولونيل عمير متيال.

وقال ان القتال جرى من مسافة قريبة وان السوريين لم يتدخلوا وان الوحدات الاسرائيلية التي شاركت في العملية هي من اقوى وحدات سلاح البحرية ولواء جولاني.

وقد اكد العميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية العاملة في لبنان امس للصحفيين ان الجيش السوري لا يحتفظ بأي اسير اسرائيلي، وانه لم يتدخل في المعارك التي دارت اثناء العملية الاسرائيلية في منطقة الدامور.

وجاء تصريح كنعان ردا على ما اعلنه مصدر امني صباح امس من ان ٤ جنود اسرائيليين اسروا وسلموا الى الجيش السوري على اثر عملية الانزال الجوي لوحدات اسرائيلية قرب مواقع للحزب التقدمي الاشتراكي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة في منطقة الدامور ـ الناعمة.

(التتمة على الصفحة ٢)

(راجع ص ٤)

بعد فشل الهجوم عثر على جثة هذا الكلب الاسرائيلي «الملغوم» الذي كان يرافق قوات الانزال وقد ثبتت حول وسطه شحنات معدة للانفجار فور اقتحامه دشم المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين.

سمير عطا الله يكتب لـ «الشرق الأوسط» من المنامة

إنه اليوم الأول لأهل التعاون يوم المضيف



لست ادري لماذا سميت البحرين بالبحرين، ولو طرح اسمها للاختيار في مسابقة لاقترحت لها اسم «العوالي». فالحقيقة ان هذا كل ما يخطر لي، منذ ٢٥ عاما الى اليوم، كما تذكرت ازهار «البوغانفيليا» البنفسجية المستلقية على الجدران الرملية القديمة، وروائح البخور، وماء الورد ومشهد الصقور تتململ بين يدي حامليها في قصر «العوالي».

لماذا البحرين؟ ولماذا يعطى لهذه الجزيرة الصغيرة، التي تبدو مثل كف عملاق عائمة فوق المياه، اسم المياه ولا يعطى لها لقب النخل الممتد على طوال الشاطئ «مثل بستان اخضر في اعماق صيدا»؟ ولماذا البحرين، واي بحران هما، وقد ارتبطت «لؤلؤة الخليج» الآن بالبر عبر جسر من الحديد والصلب والبشر، ففقدت حقها في ندرة الجزر لكنها بالطبع لم تفقد حقها في العوم فوق هذه المياه التي تبدو في المساء مرصعة بالاضواء الخافتة، عابقة بأنوار الصيادين.

(التتمة على الصفحة ٢)

عرفات يتحدث في جنيف الثلاثاء

جنيف ـ أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيلقي كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف صباح يوم الثلاثاء المقبل.

ولد جريف لـ «الشرق الأوسط»

إيضاحات أبو شريف تتوافق مع موقفنا

لندن ـ «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

شهدت العاصمة البريطانية امس اول لقاء من نوعه منذ اكثر من ٥ اعوام بين مسؤول بريطاني كبير على مستوى وزير وبين مسؤول فلسطيني. فقد التقى في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في مقر وزارة الخارجية البريطانية ويليام ولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والسيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اكد الوزير البريطاني لـ «الشرق الاوسط» اثناء مغادرته مقر وزارة الخارجية ظهر امس ان اللقاء كان ايجابيا وناجحا واستمع خلاله الى ايضاحات لوجهة النظر الفلسطينية والقرارات التي صدرت عن دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي انعقدت اخيرا ووصفتها الحكومة البريطانية في حينها بأنها تحمل تقدما ايجابيا.

ومن جانب آخر قال السيد ابو شريف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان لقاءه مع الوزير البريطاني تضمن شرحا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة وتأكيدا على رغبة الشعب

(التتمة على الصفحة ٢)

سلطات الأمن المصرية

البحث عن قاتل الضابط بعد تحديد شخصيته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تواصلت التحقيقات التي تجريها سلطات الأمن المصرية في حادث اغتيال ضابط الشرطة المقدم عصام الدين محمد شمس في احد شوارع منطقة عين شمس شرق القاهرة امس الاول الى تحديد شخصية القاتل وهو معاون في مدرسة مصر الجديدة الثانوية العسكرية ومن اعضاء تنظيم الجهاد.

فقد اكد عدد من شهود الحادث خلال التحقيقات انهم شاهدوا المتهم شريف محمد احمد الشريف اثناء طعنه بالسكين ضابط المباحث.

اطلب مع العدد
ملحق السيارات
عام ١٩٨٩

الغموض يحيط بحادث قصف الطائرتين الأمريكيتين فوق موريتانيا

أصابع الإتهام تشير إلى جبهة البوليساريو

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعرضت طائرتان امريكيتان من طراز (دي.سي.٧) كانتا في طريقهما الى المغرب لهجوم بصواريخ ارض ـ جو فوق بلدة بئر المقرن الموريتانية. وقد اسفر الهجوم عن انفجار احدى الطائرتين في الجو وتمكنت الطائرة الثانية رغم اصابتها من مواصلة الطيران على ارتفاع منخفض الى ان هبطت في مطار سيدي افني جنوب المغرب.

وذكر بيان صدر في الرباط ان الوكالة الامريكية للتنمية الدولية كانت قد استأجرت الطائرتين من داكار عاصمة السنغال، وذلك لتدعيم وسائل مكافحة الجراد في المغرب.

وقد تلقت الطائرتان فجر امس الاول توجيهات بالاقلاع من داكار باتجاه مدينة اكادير المغربية وفي الوقت الذي كانت فيه الطائرتان تحلقان على ارتفاع ما بين ١٠ و١١ ألف قدم فوق بلدة ام مقرن الموريتانية الحدودية تعرضتا للهجوم بصواريخ ارض جو، ولم يشر البيان الى طراز الصواريخ او الجهة التي اطلقتهما.

ويتكون طاقم الطائرة الثانية التي استطاعت الوصول الى مطار سيدي افني من ٦ افراد وقد استقبلتهم السلطات المحلية وتولت نقلهم بعد ذلك الى اكادير.

وأشار البيان المغربي الى ان تحقيقا في الحادث قد بدأ. كما افادت مصادر دبلوماسية ان السفارة الامريكية في الرباط اوفدت لجنة خبراء الى مكان الحادث لاستكمال التحقيق.

من جهة اخرى صرح متحدث باسم الوكالة الامريكية ان افراد طاقم الطائرة التي اسقطت وعددهم خمسة يعتبرون الآن في عداد الموتى.

وذكر قائد الطائرة الثانية في تقرير له ان طائرته اصيبت في محركها الايسر، وقد استطاع مواصلة الطيران بعد ان غير اتجاه الطائرة بمحاذاة الشواطئ الاطلسية.

وقال انه شاهد الطائرة الاخرى وهي تنفجر في الجو.

وطبقا لمعلومات استقتها «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة فمن المحتمل ان تكون جبهة البوليساريو وراء هذه العملية.

وكانت الادارة الامريكية قد خصصت مبلغ ٢١ مليون دولار لمكافحة الجراد في الدول الافريقية. وسبق للوكالة الامريكية للتنمية الدولية ان قدمت مساعدات للمغرب لمكافحة الجراد تضمنت تقديم طائرات لرش المبيدات فوق المناطق التي غزتها اسراب الجراد، وكل هذه المناطق تقع في جنوب المغرب وفي الصحراء.

جورباتشوف يشرف بنفسه على عمليات الإغاثة

١٠٠ ألف قتيل وجريح ضحايا أعنف زلزال يجتاح أرمينيا

موسكو ـ وكالات الانباء: عاد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى موسكو امس بعد ان قطع زيارته للولايات المتحدة وارجأ رحلات مقررة الى كوبا وبريطانيا، للاشراف على عمليات اغاثة ضحايا الزلزال الذي ضرب ارمينيا. وفي غضون ذلك نقل صحفي من وكالة «ارمن برس» عن وزير الصحة السوفياتي افجيني تشازوف قوله ان عدد ضحايا الزلزال يقدر بمائة الف ضحية من القتلى والجرحى.

واشارت الانباء الواردة من موسكو الى ان جورباتشوف توجه مباشرة الى مدينة يريفان عاصمة ارمينيا للوقوف على سير عمليات الانقاذ والاغاثة بعد الزلزال الذي وصف بانه الاسوأ والاعنف في القوقاز منذ هذا القرن.

وذكرت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف الذي يرأس لجنة خاصة لمواجهة الآثار الناجمة عن الزلزال، قام امس برحلة ثانية الى لينيناكان التي دمرت تماما مع مدينة سبيتاك في الزلزال.

وقالت الوكالة ان ريجكوف واعضاء لجنته ونواب رؤساء وزراء الجمهوريات السوفياتية وعددها ١٥ جمهورية اتفقوا في اجتماع في يريفان على وضع خطة لاعادة بناء لينيناكان وسبيتاك.

وفي حالة سبيتاك فان ذلك يعني بناء مدينة جديدة.

وفي ما يتعلق بتقديرات عدد الضحايا استمرت وسائل الاعلام السوفياتية تتحدث عن عشرات الالوف من القتلى، وكان الرقم الوحيد المحدد هو ذلك الذي نسب الى وزير الصحة السوفياتي.

وذكرت وكالة «ارمن برس» ان وزير الصحة استند في تقديره لعدد الضحايا بمائة الف الى ان عدد سكان مدينة سبيتاك التي دمرت كليا كان ٥٠ الف نسمة وعدد سكان مدينة «لينيناكان» المجاورة التي دمر ثلثاها كان فيها ٣٠٠ الف نسمة.

من جهة اخرى قدر مصدر رسمي عدد المشردين بـ ٤٠٠ الف شخص، قائلا ان الذين يوجدون في لينيناكان هم بدون مياه وكهرباء وتدفئة منذ ٤٨ ساعة.

امر قضائي بالكشف على ممتلكات مزالي

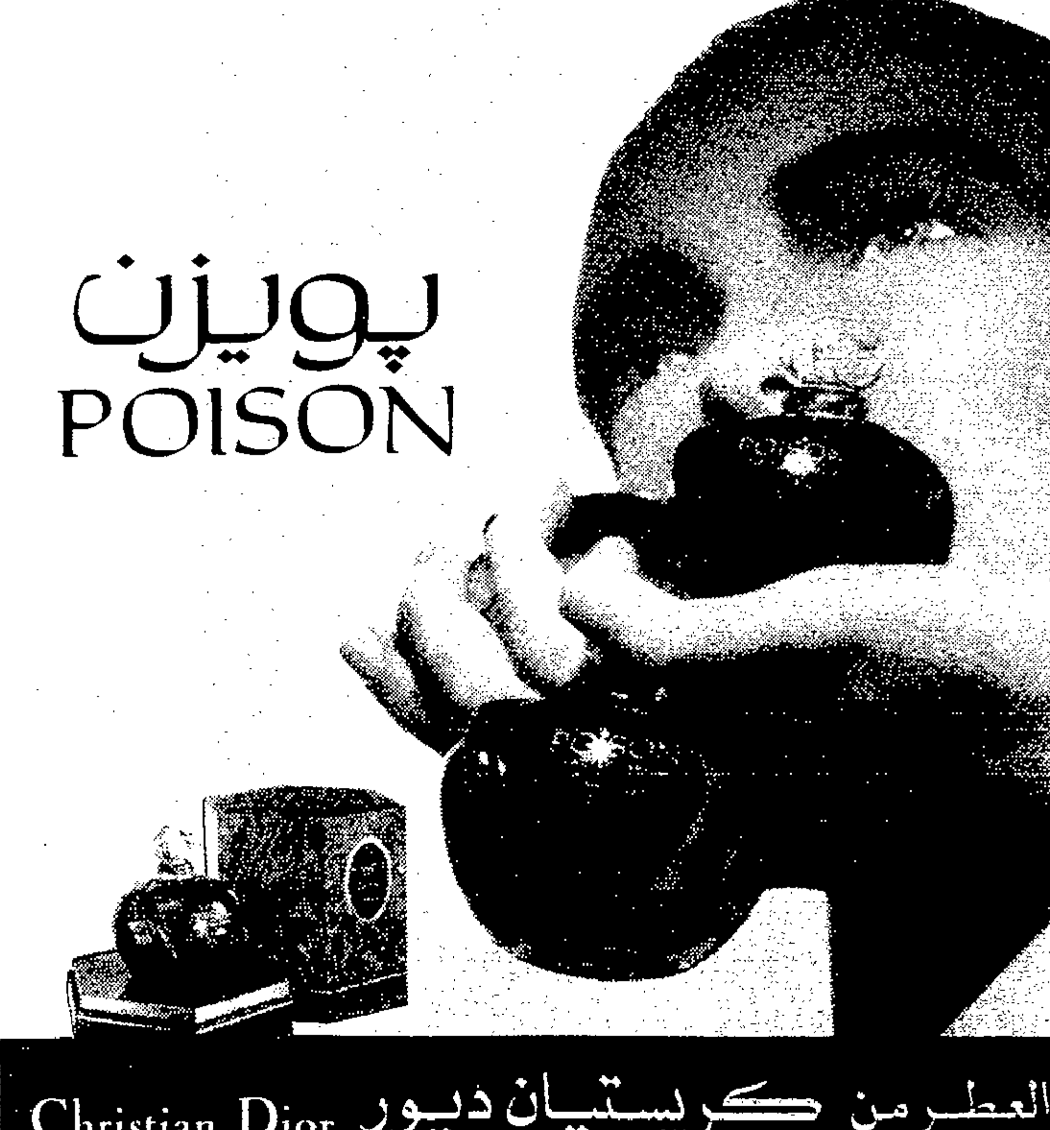
تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت احدى المحاكم التونسية اجراء كشف على ممتلكات ودخول السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق الذي اقصي من الحكم عام ١٩٨٦ في عهد الرئيس السابق بورقيبة.

وقالت المصادر القضائية لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الكشف سيمكن من التعرف على دخول الممتلكات الزراعية والعقارية للسيد المزالي خلال الفترة من شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٧ الى نهاية العام الحالي.

وكانت قرينة رئيس الوزراء الاسبق السيدة فتحية مزالي قد مثلت امام العدالة يوم الاربعاء الماضي وادلت بشهادتها في ما يتعلق بممتلكات زوجها.





القذافي: العرب قبيلة واحدة من المحيط إلى الخليج

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»

جدد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس الدعوة لاقامة وحدة اندماجية بين بلاده وتونس وواصلة العمل من اجل تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

وقال في خطاب القاه في اليوم الثاني من زيارته لتونس امام مجلس النواب التونسي ان الوحدة العربية لا تشبه وحدة دول اوروبا التي ستنشأ عام ١٩٩٢ رغم جنسيات مختلفة. وذلك لان الامة العربية امة واحدة وليست امما مختلفة.

واضاف. ان العالم العربي يضم سكانا من القبيلة نفسها. نحن عرب جميعا من الخليج الى المحيط قبيلة واحدة وعرق واحد

واتهم الرئيس الليبي الولايات المتحدة واسرائيل بالتصدي لأي مشروع وحدة عربية. وقال ان امريكا معادية في شكل خاص لاي مشروع وحدة بين دول منطقة المغرب او المجاورة لليبيا.

واضاف ان الغرب يعتبر ان دول المغرب يجب ان تظل سوق استهلاك يصدر اليها بضائعه وتقدم اليه المواد الاولية التي تحتاج اليها مصانعه. ان استراتيجية الرأسمالية الغربية تشكل بالنسبة الى منطقة المغرب تحديا للمستقبل. انها خطة يجب ان نفشلها بوحدتنا وباستغلال ثرواتنا برفض تحويل انفسنا الى سوق استهلاك لبضائعها.

وقد استغرق خطاب العقيد القذافي حوالي ساعتين. وتركز في جزئه الاول على استعراض تاريخي للهوية العربية ولجذورها العريقة، وخاصة في منطقة المغرب العربي الكبير. وما يجمع بين ساكنها من اواصر القربى.

ودعا الى ضرورة الانتفاع بدروس التاريخ حتى لا تتكرر الشروط التي يسرت للاستعمار التواجد في تونس وفي ليبيا وفي غيرهما من البلاد العربية، ملحا على ضرورة احياء ذكرى ابطال الكفاح الوطني المغمورين، وداعيا الى ضرورة العمل من اجل استرجاع ما وقع الاستيلاء عليه من مخطوطات وآثار عربية توجد حاليا في متاحف عواصم الدول الغربية.

كما دعا الى المطالبة باعادة رفاة الوطنيين التونسيين والليبيين الذين اعتقلهم الاستعمار الفرنسي والايطالي وحكم عليهم بالنفي في الخارج.

وتطرق العقيد القذافي للتحول الذي حدث في تونس في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧. وقال انه منذ تغييرات السابع من نوفمبر اصبحنا نسمع الحديث عن بناء المستقبل لتونس وللامة العربية لمواجهة تحديات العصر. ونوه بالتطورات الحميدة التي طرأت على العلاقات التونسية الليبية وقال انها تسير بخطى حثيثة نحو الاندماج بدون ان تأخذ هذا الوصف.

وفي النهاية اكد ان مشروع وحدة المغرب العربي الكبير ووحدة الامة العربية، لا يمنعان من اندماج قطرين او ثلاثة، مثل تونس وليبيا والجزائر، في انتظار سير الوحدة العربية نحو الهدف المنشود.

وتمتد زيارة العقيد القذافي لتونس حتى يوم غد، ومن المتوقع ان يزور مدن القيروان، وسوسة وصفاقس.

القذافي يلقي خطابه امس امام مجلس النواب التونسي

معارك جنوب بيروت

تتمة المنشور ص ١

وعلم ان العميد كنعان زار بعد ظهر امس احمد جبريل امين عام الجبهة في موقع محصن في تلال الناعمة

كذلك نفي احمد جبريل ايضا اسر جنود اسرائيليين مع ان منظمته كانت قد اكدت في بيان سابق انها اسرت ١٨ جنديا وسلمتهم الى الجيش السوري. وقال ان الجيش الاسرائيلي نجح في اجلاء جثة لفتنانت كولونيل قتل في المعارك وكذلك ٣ جنود جرحى، واكد ان المعارك ادت الى مقتل ٤ في صفوف جبهته منهم ضابط.

وبدأ شريط الاحداث في الساعة الثانية والنصف ليل امس عندما انزلت طائرات هليكوبتر مجموعات من القوات الاسرائيلية في منطقة تلال الناعمة حاولت مهاجمة مدنيين فلسطينيين تابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل، لكن الهجوم اصطدم بمقاومة.

وتقول المصادر اللبنانية والفلسطينية ان القوة التي انزلت وجدت نفسها محاصرة مما اضطر اسرائيل الى القيام بعد وقت قصير بعمليات جديدة، وتحديدا في الخامسة والنصف حين انزلت قوات اضافية في منطقة تلال الناعمة تغطيها غارات مكثفة قالت المصادر انها بلغت ٢٠ غارة جوية شاركت فيها الطائرات الحربية وطائرات هليكوبتر عسكرية.

وتحدثت المصادر عن عمليات مواجهة عنيفة خاضتها القوات اللبنانية (الحزب التقدمي الاشتراكي وحلفاؤه) والفلسطينية ضد جنود العدوان الاسرائيلي ووصفتها بانها كانت من اشرس المعارك التي شهدتها الارض اللبنانية وشاركت في العملية الاسرائيلية الاسلحة البحرية والجوية ففي حين كانت الطائرات الاسرائيلية تقوم بمحاولات انزال بعضها حقيقي والآخر وهمي للتضليل كانت الزوارق الاسرائيلية المرافقة في الساحل اللبناني تقصف اهدافا في منطقة عرمون وخلدة وبعورته والدامور والناعمة في حين تولت الهليكوبترات الاسرائيلية قصف اهداف اخرى كما شنت غارات وهمية.

واثارت العمليات العسكرية التي امتدت نحو ٩ ساعات المخاوف وسارعت السفارات الغربية في بيروت الى الاتصال بوزارات الخارجية في بلدانها تخوفا من ان تكون العملية الاسرائيلية مقدمة لهجوم واسع يستهدف مدينة بيروت ذاتها.

وقد اقترب الملحقون العسكريون الغربيون من المناطق المقصوفة وخصوصا من التلال المشرفة عليها ليراقبوا عن كثب سير العمليات.

وفيما كان الدخان يتصاعد من الاماكن المقصوفة ردت القوات اللبنانية والفلسطينية بخطة مضادة محاولة حصر الانزال الاسرائيلي فتوجهت من منطقة خلدة قوات باتجاه منطقة الناعمة فيما توجهت بالمقابل قوات من صيدا وشمالا في اتجاه المنطقة.

في الوقت ذاته كانت الهليكوبترات الاسرائيلية تقوم بعمليات تمشيط اسفرت عن مقتل نحو عشرة في الجانب الفلسطيني واللبناني.

وقال خبراء عسكريون في بيروت ان الغارة الاسرائيلية ربما كانت في الاصل عملا محدودا ضد هدفين فلسطينيين لكن طبيعة المنطقة التي تم فيها الانزال الاسرائيلي ادت الى محاصرة عدد من افراد وحدات الانزال مما اضطر قوات العدو الى توسيع الخطة والقيام بعمليات انزال متعددة تفاديا لوقوع خسائر كبيرة في صفوف القوة المحاصرة.

لكن مصادر اخرى رأت ان اسرائيل ارادت ان توجه ضربة الى هذه المنطقة التي عاد اليها الفلسطينيون منذ اعوام اثر الاحداث التي شهدتها منطقة الجبل في لبنان.

واستخدمت اسرائيل في الغارات قنابل كبيرة القتها طائرات من طراز فانتوم «اف ـ ١٦» والقت الطائرات في وقت لاحق اجساما غريبة مما دفع المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين الى تحذير الاهالي من لمسها او الاقتراب منها.

وسارعت السفارة الامريكية في بيروت الى اجراء اتصالات مع سفارات امريكية في المنطقة ومع وزارة الخارجية في واشنطن لاستيضاح اهداف الغارة وحدودها وكان الرد انها عملية «محدودة»، وهذا الرد هو ما ابلغ الى الجانب الامريكي الذي تولى بدوره الاعراب للجهات الرسمية اللبنانية عن اعتقاده بان العملية محدودة ولا تستهدف ضرب مدينة بيروت.

وفي واشنطن المح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى فشل العدوان الاسرائيلي على لبنان امس. وقال: انني افترض ان الاسرائيليين تلقنوا درسا من ارسال قواتهم الى داخل لبنان.

لجنة لحل مشكلات تجنيد المصريين العاملين بالسعودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري قرارا بسفر لجنة تجنيدية الى المملكة العربية السعودية في النصف الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لحل مشاكل شباب المصريين العاملين بها، بعد ان انتهت السفارة المصرية بالرياض من اعداد الكشوف الخاصة باسماء المتخلفين عن التجنيد تمهيدا لسفر اللجنة وتسوية حالاتهم.

ويتضمن القرار اعطاء المواطنين المتخلفين عن التجنيد بطاقة الخدمة العسكرية والوطنية والبطاقة الشخصية ومحل الاقامة في الداخل والخارج واي شهادات سبق الحصول عليها تتعلق بموقف الشخص من التجنيد، مع ملء النموذج الذي سيوزع عليهم بمعرفة السفارة او القنصلية الخاص بتسوية الموقف قبل وصول اللجنة.

ولدجريف: إيضاحات أبو شريف تتوافق مع موقفنا

تتمة المنشور ص ١

الفلسطيني في اقامة السلام العادل من خلال مفاوضات تجري عبر عقد مؤتمر دولي يستند الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ بالاضافة الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

واضاف السيد ابو شريف بقوله: لقد جرى شرح للاوضاع في فلسطين المحتلة وما يتعرض له الفلسطينيون من حملات قمعية ارهابية من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلية يذهب ضحيتها الاطفال والنساء والشيوخ.

وقال: لقد كانت مناسبة اثرت فيها مع الوزير ولدجريف ضرورة ان تقوم المجموعة الاوروبية بخطوات من شأنها دعم جهود السلام في المنطقة واكدت على مسؤولية بريطانيا المعنوية تجاه تحريك هذه الجهود.

واشار الى ان الوزير ولدجريف كان مقتنعا بالكامل بما قدمناه من توضيحات حول الموقف الفلسطيني وقال ان هذا كان شرحا اكثر من كاف لابعاد قرارات المجلس الوطني.

وكشف السيد ابو شريف عن انه وجه لولدجريف دعوة لزيارة العاصمة التونسية لاجراء محادثات مع المسؤولين الفلسطينيين رحب بها الوزير البريطاني ووعد بتلبيتها في اقرب فرصة سانحة.

وكان ولدجريف والسيد ابو شريف قد تحدثا للصحفيين اثر انتهاء اللقاء فقال ابو شريف: لقد ابلغت الوزير اننا نؤيد حلا سياسيا للنزاع العربي ـ الاسرائيلي، ونؤيد مؤتمر دوليا للسلام يعقد على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني وبشكل رئيسي حقه في تقرير المصير.

واضاف انه ابلغ الوزير ولدجريف ان الفلسطينيين يؤيدون بشكل كامل الضمانات الدولية لجميع الدول في المنطقة في العيش ضمن حدود آمنة، وقال: عندما نقول جميع الدول، فان ذلك يتضمن اسرائيل، كما اننا شجبنا كافة اشكال الارهاب والعنف من اي مصدر كان.

وقد رد ولدجريف قائلا: ان التصريح الذي ادلى به السيد بسام ابو شريف يتوافق مع وجهة نظرنا حول افضل السبل من اجل حل سلمي للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال ان هذا التصريح الواضح يساعد كثيرا على جلاء الموقف، ونحن ننتظر الخطاب الذي سيلقيه السيد عرفات رئيس المنظمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف الاسبوع المقبل. ونأمل ان يؤكد فيه على هذه السياسة.

واضاف الوزير ولدجريف: نحن نأمل ان تستجيب اسرائيل بشكل بناء لهذه الطروحات، وتؤكد موافقتها وقبولها لقرار مجلس الامن ٢٤٢ والتزامها بحل عادل ودائم يرتكز على مبدأ الارض مقابل السلام.

واختتم ولدجريف تصريحه بقوله: نحن لا نزال نعتقد ان المؤتمر الدولي للسلام يشكل افضل اطار عمل مناسب للمفاوضات، ويجب ان نبذل الجهود من اجل عقد ذلك.

وقد اعتبر المراقبون في العاصمة البريطانية الاجتماع اشارة الى ان بريطانيا قد الغت قرارها بحظر اللقاءات مع المسؤولين في المنظمة. وان الترجمة العملية للترحيب بالاعلانات الفلسطينية قد بدأت عمليا من جانب الحكومة البريطانية.

وكان السيد بسام ابو شريف قد وصل الى العاصمة البريطانية ليلة امس قادما من تونس حيث التقى هناك قبل مغادرته مع السفير البريطاني على افطار عمل.

ومن المقرر ان يعقد السيد ابو شريف في الساعة العاشرة من صباح اليوم مؤتمرا صحفيا في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية يشرح فيه موقف المنظمة من التطورات الجارية على الساحة وابعاد زيارته الاخيرة.

سمير عطا الله يكتب من المنامة

تتمة المنشور ص ١

منذ زمن قال لي صديق هنا، في المنامة، ان البحرين صغيرة لدرجة اننا حين نريد ان نتنزه تسقط اقدامنا في المياه بعد دقائق! ولذلك لدى محبي النزهات مراكب لا سيارات، غير انني اذكر جيدا كيف كانت نزهة المساء متعة في ازقتها القديمة واسواقها الشرقية الساحرة، حيث كان يختلط الهنود والبحارة، المتحرقون بالرطوبة والملح، كما في حكايات السندباد اذا ما وطىء البر وراح يبحث عن البخور واللبان.

اكثر ما اذكر، ازهار «البوغانفيليا» واجباب من شجر الدفلى والطريق من المنامة الى «العوالي». ولا شك ان اهل الخليج كانوا يغبطون البحرين على اشياء كثيرة، بينها الدفلى و«البوغانفيليا». وكانوا في الماضي يعتبرون ان المدرسين المتقدمين يخرجون من هذه الجزيرة الرطبة، قبل ان تكتظ جامعات كاليفورنيا بالطلاب الآتين من السعودية او الخليج، وقبل ان تنتقل هذه المنطقة، خلال ربع قرن، من رومانسية القرن التاسع عشر الى ابنية وطرقات ومستشفيات منتصف القرن المقبل.

ضع قليلا من الظل والفيء على هذه المنطقة الشاسعة المترامية بين البحر والصحراء، بين «بحر العرب» وكثبان الكويت، فيخيل اليك انك في كاليفورنيا، او يزيد! وفي الرياض تشق وسط المدينة طرقات من ١٢ خطا، وجسور مضاءة معلقة كأنها زينة ضوئية، او كأنها عقد من اضواء السيارات لا نهاية له.

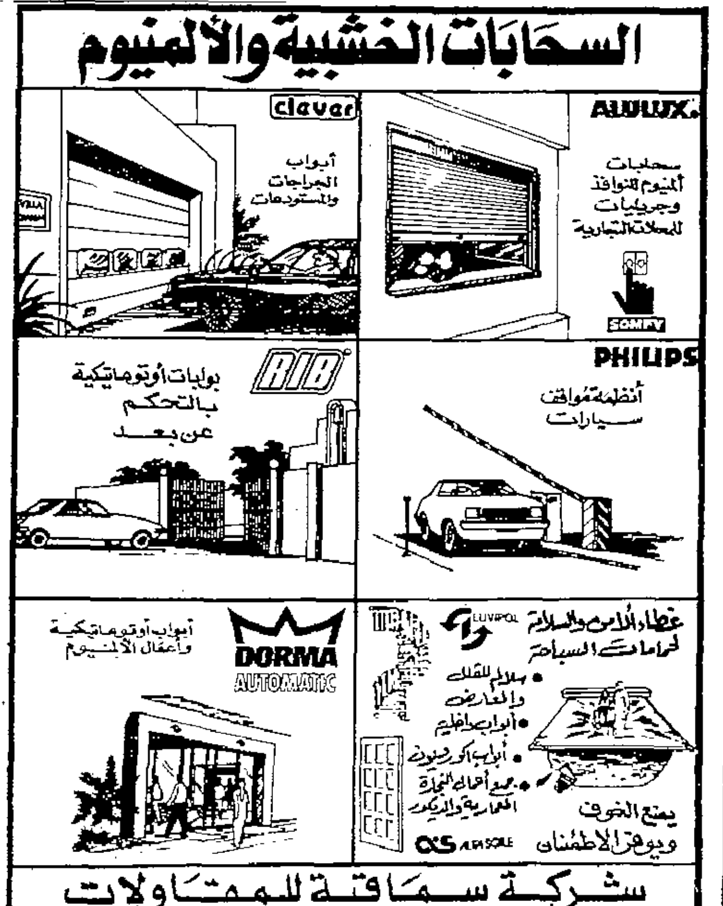
حين جئت الى الرياض قبل ٢٥ عاما كان فيها فندق وبضعة شوارع وشيء قليل من الخضرة. وحين جئتها امس بدت المزارع المنتشرة حولها مثل مداخل صور اما ناطحاتها فلا سحاب تنطحه. هذه مدينة يمل اهلها من الشمس كما يهرب اللندنيون من الضباب وعتم الظهيرة.

صغيرة هي المنامة. مدينة من البحيرات الصغيرة والبرك، ولذا فلا خيار لأهلها سوى العلو يبنون فيه هذا الحشد من المصارف والفنادق ومرافىء الخدمات التي تعطى للجيران في بلدان الخليج وفي السعودية وفي غيرها ايضا. ويبدو ان معظم العالم يمر من البحرين، ذاهبا الى الشرق الاقصى او عائدا من اوروبا. وحركة الطيران هنا تكاد تشبه مطارا اوروبيا متوسطا. وبالتالي لا بد للمرء ان يتذكر كيف، قبل ٢٥ عاما، كان هذا المطار كله في حجم صالة انتظار. وكان يحرسه حارسان من البلوشيين الضاحكين باستمرار ويعتمران قبعتين لكل منهما «شرابة» متهدلة وكأنهما على بوابة قصر في فيلم هندي.

وكانت الرحلة من «المحرق» الى المنامة تمر عبر جسر صغير وفنادق قديمة ومدارس. وفي البحرين، قبل ٢٥ عاما، وربما قبل ذلك بكثير، كان هناك مسرح تتلى فيه القصائد او يعلو فيه الضحك. مسرح في الهواء الطلق، او في الرطوبة الطلقة على وجه الضبط، رطوبة آتية من كل مياه في كل صوب لا تصدها هذه الصفوف الطويلة من النخيل ولا هي تقل الا ربما، وانت تعبر الطريق في «عين عذاري» حيث المزيد من الدفلى و«البوغانفيليا»، وحيث احيانا تلقى خيل الامير وهي تلهو كمثل الاطفال في ملاعب المساء.

لقد سميت البحرين في اي حال، فما شأن الآخرين، وهذه الجزيرة الصغيرة التي كانت قبل النفط تعيش على اللؤلؤ الضائع بين المد والجزر، سوف تحمل اليوم على كتفيها الصغيرتين هموم المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون. انه المؤتمر التاسع منذ ان انضم اهل الجزيرة والخليج في العام ١٩٨١ تحت هذا العنوان الكبير الذي يحمل اسم «مجلس التعاون الخليجي». دول في حجم السعودية ودول في حجم الشارقة ودول في حجم البحرين. دول لها هموم واحدة وهموم متناقضة ولها سياسات متضاربة، لكن يجمعها دائما، شاءت ام ابت، دين واحد وجغرافيا واحدة وتاريخ واحد. ويجمعها ايضا، في هذا العالم المليء بالهموم، هم كبير واحد هو هم النفط. انه المطر الذي نزل على هذه الارض الصعبة فصارت صحاريها هي ايضا، مثل «العوالي» في البحرين، مليئة «بالبوغانفيليا» و«الدفلى»، وصارت حديقة الفندق الذي كنت فيه في الرياض مزروعة بتلك الانواع من الزهور التي يمضي لوردات بيركشاير اوقاتهم في رعايتها.





وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء لـ «الشرق الاوسط»

الكويت أصابها بالداخل مايفوق الصواريخ والقذائف التي تعرضت لها أراضيها وناقلاتها

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من هشام الديوان:

اكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي السيد راشد الراشد في حديث ادلى به لـ «الشرق الاوسط» ان الكويت تؤيد الخطوات التي تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية لاقناع العالم بمشروعية الحقوق الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ارضه ووطنه وعاصمتها القدس، ومن اجل ازالة اي حجج او شكوك امريكية في رغبة الشعب الفلسطيني بالسلام.

واكد ان الدول العربية كافة ايدت الخطوات الفلسطينية خلال القمم العربية ووضعت ثقتها بالمنظمة وبشخص السيد عرفات وبقية المؤسسات الفلسطينية الشرعية.

وقال السيد الراشد في تعقيب على تصريحات السيد ياسر عرفات في استوكهولم التي اعلن فيها بوضوح ان منظمة التحرير الفلسطينية تقبل بوجود دولة يهودية جوار الدولة الفلسطينية،

«ان الكويت وكل الدول العربية الاخرى تحترم رغبة الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية في اختيار الطرق التي تقود الى تحقيق السلام واستعادة الحقوق المشروعة مادامت هذه هي رغبة الفلسطينيين».

واعرب الوزير الكويتي في حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن ارتياحه للوضع الامني حاليا في الكويت والمنطقة وقال ان الامور تسير بشكل مرض وليس هناك ما نخشاه في دولنا بعدما تبدد هاجس استمرار نزيف الدم بالمنطقة وذكر ان وزراء داخلية التعاون اجتازوا عقبات صعبة في اجتماعهم الاخير وان الكثير من قضايا التعاون الامني تسير على نحو مرض.

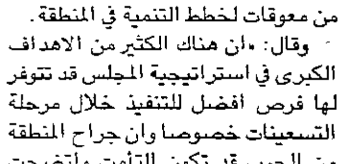
ونفى ان تكون الاتفاقية الامنية التي بعثها وزراء داخلية التعاون قد انتقصت من سيادة اي من الدول الاعضاء او ان تكون قد اجازت التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول.

وامتدح علاقات دول المجلس مع العراق وقال ان مستوى التعاون والتنسيق مع العراق لم يخضع لأي تيارات اقوى من روابط الاخوة والمصير المشترك والتعاون والتنسيق من اجل وقف الحرب وازالة التوتر من المنطقة وابعاد شبح امتداد النيران الى دول اخرى.

واكد ان الكويت تحملت من النيران والويلات الكثير وأصابها بالداخل ما يفوق الصواريخ والقذائف المدفعية التي تعرضت لها اراضيها وناقلاتها، ولكنها ظلت متمسكة برغبتها بالسلام وتغليب صوت العقل مع التمسك بالنوايا الحسنة وقناعتها بأن الحوار افضل وسائل ازالة سوء الفهم والمواجهة، وان ليس هناك ما يمنع من استبدال اصوات المدافع بالعقل.

ووصف الوزير الراشد المرحلة المقبلة من مسيرة التعاون الخليجي بانها مرحلة انطلاقة واسعة نحو تحقيق كافة الاهداف التي تعذر تحقيقها خلال المرحلة الاولى من عمر المجلس بسبب الظروف التي مرت بالمنطقة من خلال الحرب العراقية ـ الايرانية ومرافقها من معوقات لخطط التنمية في المنطقة.





السيد راشد الراشد

وقال: «ان هناك الكثير من الاهداف الكبرى في استراتيجية المجلس قد تتوفر لها فرص افضل للتنفيذ خلال مرحلة التسعينات خصوصا وان جراح المنطقة من الحرب قد تكون التأمت واتضحت الرؤية ايضا امام قادة ومواطني دول المجلس حول العديد من الاولويات الاساسية التي مازلنا كمسؤولين او كمواطنين نريد لها ان تتحقق لانها طموح مشروع لدول مجلس التعاون».

واكد ان الكثير مما يدور في اذهان المواطنين من تمنيات قد تكون في الطريق الى التنفيذ وان بعضها كان مدرجا على جداول الاعمال لكنه قد يكون ارجيء لاعتبارات تتعلق بالدراسة او الاعداد لها بشكل يتفق وأهميتها، او الانعدام متطلبات المبدأ بتنفيذها، ومنها ما يتطلب تعديل التشريعات والنظم المعمول بها في الدول الاعضاء كخطوة اولى نحو تطبيقها بشكل موحد.

ونوه بان مسيرة البناء التكاملي التي قطعت نحو ثماني سنوات من عمرها بالمنطقة باتت تشكل ارضية افضل لاقامة وتنفيذ مشاريع رائدة اقتصاديا واجتماعيا وتنمويا وسياسيا بما يجعل من مجلس التعاون وحدة اقليمية على غرار دول مجلس السوق الاوروبية المشتركة التي قال ان العديد من صيغ التعاون الخليجي معها في طريقها الى الارتقاء بعدما تم تخطي بعض الشكليات التي تحد من هذا التوجه في السابق.

وقال ان الحوار الخليجي ـ الاوروبي سيظل مستمرا لتطوير فرص التعاون في العديد من المجالات وبما يخدم الطرفين.

وحول الوضع العربي الراهن قال السيد الراشد ان هناك الكثير الذي مازال يحول دون تمكين عجلة العمل العربي المشترك من الدوران على نحو يهيء ظروفا افضل للتكامل وتوحيد التشريعات والقوانين. واضاف: «ان المعوقات رغم انها هامشية لكنها لعبت دورا سيئا في تعطيل الوفاق العربي الذي كان سببا فيما واجه الامة العربية ممن سهلت لاعدائها وللآخرين مهمة العبث والتطفل عليها ومضايقة دولنا العربية واحتلال اراض واسعة وغالية من لبنان وفلسطين ومصر والاردن وسورية ودول عربية اخرى».

واختتم حديثه قائلا: «نحن نعتقد، خاصة مع وقف حرب الخليج وتوفر فرص دولية للسلام في المنطقة، أن الوقت قد حان ـ ما لم تكن هناك ضرورة لا بد منها ـ لتجاوز الخلافات والغاء كل مسببات الخلاف والاتفاق على اولويات جديدة للعمل العربي المشترك».

الاعلان عن الحكومة الفلسطينية في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الحكومة الفلسطينية سيعلن عنها في الوقت المناسب في تونس وتحت رعاية الرئيس زين العابدين بن علي.

وقد ورد هذا الاعلان في خطاب القاه السيد عرفات في مؤتمر الادباء الافارقة والأسيويين الذي افتتحه امس الاول بتونس الرئيس بن علي.

وقال ياسر عرفات ان الموقف الفلسطيني يتخذه اعضاء المكتب التنفيذي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذين يشكلون بعد الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية حكومة انتقالية مؤقتة في انتظار الاعلان في ـ الوقت المناسب ـ عن الحكومة الفلسطينية في تونس وتحت رعاية الرئيس بن علي.

ونوه بالنتائج الايجابية التي تحققت من خلال لقائه في السويد اخيرا بأعضاء مركز الشرق الاوسط للسلام الذين هم من الامريكيين واليهود، وقال ان ما صدر عنهم من بيانات يعتبر قراءة جيدة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

مباحثات بين الشيخ زايد والسلطان قابوس

ابوظبي ـ وكالات الانباء: عقد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعد ظهر امس اجتماعا مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي يزور الامارات حاليا وذلك بحضور الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات.

وصرح مصدر مسؤول بدولة الامارات بانه قد جرى خلال الاجتماع تقييم الوضع العربي الراهن بمختلف جوانبه والسبل الكفيلة بتدعيم الموقف العربي المشترك، اضافة الى الوضع الدولي ومستجدات الاحداث وذلك في اطار التشاور والتنسيق لما فيه مصلحة ووحدة الامة العربية والاسلامية.

مورفي في خطاب ألقاه بواشنطن:
منظمة التحرير الفلسطينية تتحرك في الاتجاه الصحيح ونتبادل وجهات النظر مع السوفيات حول الشرق الاوسط

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي ان التصريحات التي ادلى بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ستوكهولم واشار فيها الى ان المنظمة تعترف بوجود دولة يهودية الى جانب الدول الفلسطينية، تمثل «تقدما موضع ترحيب».

وذكر مورفي الذي كان يتحدث امام ندوة نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن حول الانتفاضة، ان تصريحات عرفات تعتبر خطوة الى الامام ولكنه اضاف «انها ماتزال دون المطلوب ولكنها تسير في الاتجاه الصحيح».

وتساءل مورفي عما اذا كان التبدل في الموقف الفلسطيني الذي ظهر من خلال الانتفاضة واجتماعات المجلس الوطني في الجزائر بمثابة نقطة تحول ايجابية في الصراع العربي الاسرائيلي. وقال ان الولايات المتحدة «ستستمع بانتباه» لخطاب السيد ياسر عرفات الذي سيلقيه في جنيف الاسبوع المقبل، «لمعرفة ما اذا كان هذا الخطاب سيساهم في احداث التغييرات الضرورية المطلوبة».

واعترف مورفي بان الفلسطينيين اظهروا خلال الاشهر الماضية اهتماما واسعا في المشاركة في عملية السلام، واشار الى ان اجتماعات المجلس الوطني احدثت تحركا ملموسا قائلا: «نحن مسرورون لما فعله المجلس الوطني في الجزائر وتشجع ذلك ونأمل في مزيد من التقدم تجاه قبول اسرائيل».

وكرر مورفي القول ان المجلس الوطني في تصريحاته العلنية «لم يقم بما فيه الكفاية اذ اخفق في معالجة موضوعي الارهاب وقراري ٢٤٢ و٣٣٨ بشكل واضح، كما فشل في الاعلان عن قبول حق اسرائيل بالوجود بشكل واضح ومحدد». لكنه اوضح ان عرفات «دفع العملية خطوة اخرى الى الامام» في ستوكهولم، ولكن ذلك ما يزال «غير كاف» علما ان التقدم هو في الاتجاه الصحيح وهو موضع ترحيب، على حد قول مورفي.

وتحدث مساعد وزير الخارجية الامريكي عن قضية رفض اعطاء عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة وعزاها الى موضوع «الارهاب فقط» وقال: «انه لا يمكن تفسيرها بانها موجهة باي شكل ضد الفلسطينيين او ضد اهمية دورهم المركزي في عملية السلام اذ لا يستطيع احد ان يتحدى المبدأ القائل ان المطلوب هو معالجة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وان على الفلسطينيين المشاركة في كل مراحل عملية المفاوضات. ودون مشاركتهم وقبولهم بالنتائج النهائية لن يكون هناك سلام في المنطقة».

واكد مورفي ان على الاسرائيليين ان يكونوا مستعدين لمواجهة السؤال الصعب وهو كيفية تحقيق السلام وهو يشمل البعد المتعلق بالانسحاب من الاراضي المحتلة.

وتحدث عن الدور السوفياتي بقوله: «ان الاتحاد السوفياتي يلعب الآن دورا اكثر حيوية ويتعاطى مع المنطقة وعملية السلام من «منطلق الواقعية».

واضاف ان الاتحاد السوفياتي بدأ يعترف بالصعوبات والتعقيدات التي ترافق عملية السلام. وكشف ان المحادثات الامريكية حول الشرق الاوسط تتطور من لقاءات عابرة وتبادل وجهات النظر الى محادثات «متكررة وعميقة وشاملة».

وقال ان الطرفين يتبادلان وجهات النظر بحذر ويطوران مواقفهما مشيرا الى «ان الاهتمام السوفياتي بالشرق الاوسط له محاسنه ومساوئه ويتطلب ردا امريكيا دقيقا ومدروسا».

وذكر ان الادارة الامريكية الجديدة لا تستطيع الا المضي في عملية السلام وان عليها ان تراقب الوضع عن كثب وان تكون مستعدة لتعديل الدور الامريكي خصوصا في ما يتعلق بمحاولة ابعاد الاطراف عن النزاع ودفعهم في طريق الحوار والسلام. وان عليها ان تدرس مختلف الامكانيات المؤدية للسلام.

فكرة

مصطفى أمين

لا اتصور ان التصريحات التي نسبت الى مستر شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة عن منظمة التحرير الفلسطينية قد صدرت عنه!

لا بد ان عصابة من الصهيونيين اقتحمت وزارة الخارجية الامريكية وخطفت مستر شولتز من مقعده، واجلست مكانه مستر شامير رئيس وزراء اسرائيل!

فهذه التصريحات المتعصبة لا يمكن ان ينطق بها وزير خارجية امريكا، فهي لا تخدم امريكا، بل تضرها وتضر سياستها وتسمم الآبار امام الرئيس بوش رئيس الجمهورية الجديد!

لقد نسي مستر شولتز ان وزير خارجية امريكا كان يقوم بدور الوسيط بين العرب واسرائيل، وانه كان يرسل المبعوثين والسفراء لكي تحاول الدول العربية ان تقنع منظمة التحرير بالتقليل من تطرفها، وكان هؤلاء الوسطاء يقولون لنا انه في اليوم الذي تبدي فيه منظمة تحرير فلسطين شيئا من الاعتدال سوف تبادر الولايات المتحدة لاقناع اسرائيل بالاستجابة الى مطالب الفلسطينيين. واذا بنا نرى انه كلما زادت منظمة تحرير فلسطين اعتدالا زاد مستر شولتز تطرفا، واصبحنا لا نستطيع ان نميز بين صوت مستر شولتز وصوت مستر شامير، وبين ما يخرج من واشنطون وما يخرج من تل ابيب. ولقد نجح مستر شولتز في شيء واحد انه جعل الولايات المتحدة تبدو وحيدة معزولة عن جميع انحاء العالم. ولا اظن ان الرئيس روزفلت الذي انشأ فكرة الامم المتحدة خطر بباله انه سيجيء يوم تقف فيه امريكا وحدها ضد العالم وان يجيء اليوم الذي تتلقى فيه واشنطن اوامرها من تل ابيب.

وكثيرون لا يظنون انه لا يمكن ان تتخذ حكومة تصرفا يسيء اليها، ويشوه صورتها، ويثير حلفاءها وينفر اصدقاءها كما فعل مستر شولتز عندما صرح بأن ايضاحات ياسر عرفات في استوكهلم حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر لن تحمل الولايات المتحدة على الشروع في التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اذن ما هو الذي يحمل الولايات المتحدة على التحاور مع منظمة التحرير؟ ان يعلن العرب التسليم بلا قيد ولا شرط؟ ان يقبلوا ان تتحول فلسطين الى مستعمرة اسرائيلية؟ ان نقول ان من حق كل شعب في العالم ان يتمتع بحقوق الانسان ما عدا شعب فلسطين؟

إن الف مستر شولتز لن يجبر الشعب الفلسطيني على الركوع!
إننا نريد السلام.. وهم يريدون الاستسلام!

الهجوم الاسرائيلي على المواقع اللبنانية - الفلسطينية

العدوان محاولة تعرضت لخطأ في التنفيذ وشولتز "يفاجأ" به ... ويستغرب

لندن - «الشرق الاوسط»:
شنت اسرائيل صباح امس عدوانا واسعا جوا وبحرا وبرا على منطقة الغرب وساحل الشوف في جنوب شرقي بيروت، شهد معارك مريرة في تلال المنطقة وقرب الشاطيء بين قوات الكوماندوس الاسرائيلية المهاجمة من جهة ورجال فصائل المقاومة الفلسطينية وميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي المتمركزين في المنطقة طبقا للتقارير الواردة من بيروت.

اسرائيل اعلنت ظهر امس انتهاء «العمليات العسكرية» وزعمت ان خسائرها اقتصرت على مقتل ضابط كبير برتبة عقيد (لفتنانت كولونيل) اسمه امير اميتال وجرح ٣ جنود وان ٤ جنود فقدوا عثر عليهم واجلوا بطائرات هليكوبتر.

اما الجبهة الشعبية - القيادة العامة المؤيدة لسورية بقيادة احمد جبريل، فقد افادت انها فقدت ٣ شهداء بينهم قائد «قوات صبرا وشاتيلا»، كما ذكر فيما بعد ان عدد الشهداء ارتفع الى ثمانية.

المعارك عطلت حركة المرور على الطريق الساحلية التي تصل بيروت الغربية بمنطقتي الجبل والجنوب، كما عطلت حركة مطار بيروت الدولي الواقع على بعد كيلومترات قليلة من ساحة المعارك وقد اخرت بضع رحلات وان كان المطار نفسه ظل مفتوحا.

التقارير تشير ان العدوان كان عملية مركزة تعرضت لاخطاء غير محسوبة في تنفيذها مما ادى الى سقوط عدد اكبر من المتوقع من الاصابات واقتضى الاستعانة بالقصف البحري والجوي الكثيف لفك الحصار عن وحدات حوصرت في تلال عرمون والمشرف والناعمة.

بدأ العدوان بقصف جوي على مراكز فلسطينية واشتراكية في المنطقة الممتدة من مثلث خلدة الى الجنوب من مطار بيروت الدولي الى الدامور بعدها بدأ الانزال على الساحل وعلم ان اولى الهليكوبترات من نوع «كوبرا» التي حملت وحدات من الجنود وصلت ليلا الى التلال المحيطة ببلدة الدامور الساحلية الا ان احدى الوحدات الاسرائيلية حوصرت في تلال الناعمة المجاورة. وهكذا اضطرت القوات الاسرائيلية الى ارسال المزيد من التعزيزات. وقد نظم انزالان جويان في السعديات قرب الدامور وفي الدامور نفسها كما ذكر ان انزالا رابعا تم قرب قرية شملان الجبلية المطلة على المنطقة، واغارت الطائرات المقاتلة الاسرائيلية على التلال والجبال المحيطة ببلدات عرمون وعبيه وبعورته وشملان وبشامون والناعمة، وشوهدت قطع بحرية اسرائيلية قبالة الساحل ساهمت في العدوان وقصفت المنطقة، لتخفيف الضغط عن الوحدات المهاجمة.

وقد رد المقاتلون الفلسطينيون والاشتراكيون بنيران الاسلحة الرشاشة الثقيلة وصواريخ سام - ٧ على الطائرات المهاجمة.

شهود عيان ذكروا انهم شاهدوا جنود القوات السورية المنتشرة على طول الطريق الساحلية شاركوا في المعارك واطلقوا نيران المدافع الرشاشة على الطائرات الاسرائيلية بينما ادعت المصادر الاسرائيلية ان السوريين لم يتدخلوا في معارك امس.

ومما يستحق الذكر ان سورية كانت قد سحبت في الاسبوع الماضي عددا من مراقبيها العسكريين من المنطقة حول صيدا (على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت) مما ادى الى تكهن واسع بأن اسرائيل تخطط لعملية عسكرية في لبنان لابعاد الانظار عن المبادرة الدبلوماسية التي شنها السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وكما ان السيد زيد وهبي ممثل المنظمة في لبنان قال يوم الثلاثاء ان اسرائيل تخطط لخطوة عسكرية كبيرة بنهاية الشهر لتوسيع المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان.

البيان الاسرائيلي عن العدوان قال ان الهجوم على المواقع الفلسطينية هو «رد على محاولات فدائية للتسلل الى شمال اسرائيل». وانه دمر مقر قيادة الجبهة الشعبية - القيادة العامة.

شكوى لبنانية تقدم لمجلس الامن

على صعيد آخر طلب الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد العدوان الاسرائيلي.

وعلم ان الدكتور الحص اتصل هاتفيا بالسفير فاخوري طالبا منه «تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن ضد اسرائيل حول الاعتداءات التي قامت بها امس على الاراضي اللبنانية ودعوة مجلس الامن الى الانعقاد لمناقشة هذه الاعتداءات المستمرة».

كما طالب الدكتور الحص في تصريح صحفي باتخاذ موقف عربي موحد لمعالجة الاطماع الاسرائيلية ومنع تكرار مثل هذه الاعتداءات.

ومضى الدكتور الحص يقول: اننا اذ ندعو العالم الى الوقوف الى جانب الحق اللبناني والعربي والتمييز بين المعتدي والمعتدى عليه لا يسعنا الا ان نحيي المقاومين الذين يتصدون لهذا العدوان مؤكدين مرة ثانية ان هذه الاعتداءات مهما بلغ حجمها وغطرسة مرتكبيها لن تقف في وجه ارادة الشعب في الذود عن حقه وكرامته.

وقال الدكتور الحص في تصريحه «هذه الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية المستمرة على لبنان تؤكد مرة اخرى وبالحاح على ان الموقف العربي الموحد هو ما يجب ان يكون هدف القادة العرب جميعا لمواجهة الاطماع الاسرائيلية ووضع حد لمثل هذه الاعتداءات».

ردود الفعل

اعرب وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عن «استغرابه» لشن اسرائيل عدوانها الاخير في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البلجيكية بروكسل حيث كان يحضر اجتماع حلف الاطلسي.

وجاء في تصريح شولتز «لقد كنت اظن ان الاسرائيليين تعلموا الدرس من ارسال جنودهم الى عمق الاراضي اللبنانية.. لانهم فشلوا في الماضي...» وبعد ان قال انه فوجيء بالهجوم قال انه سيحاول «الحصول على معلومات اكثر قبل اصدار اي تعليق».

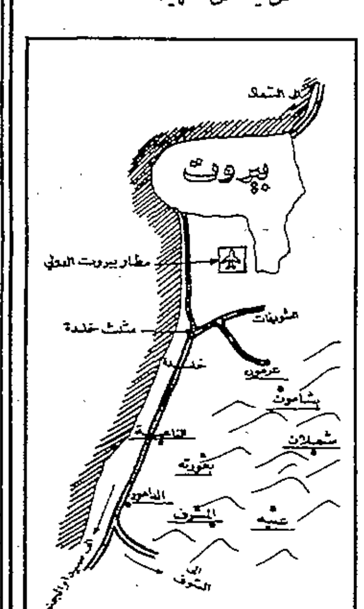
وفي لندن استنكرت الحكومة البريطانية العدوان وذكر المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية في تصريح صحفي امس ان الحكومة البريطانية تطالب اسرائيل بسحب قواتها على الفور الى الحدود الدولية والمعترف بها بين لبنان واسرائيل. وقال ان الهجوم الاسرائيلي الاخير «يساهم في تصعيد دورة العنف في المنطقة كما انه لن يساعد اسرائيل على ضمان امنها على المدى الطويل» واضاف:

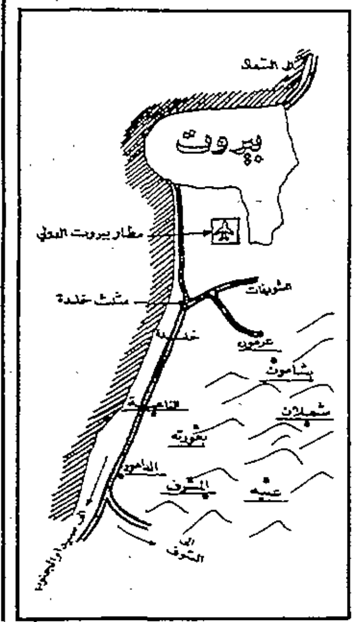
ان المطلوب تحقيقه هو حل سياسي للصراع العربي - الاسرائيلي اذا ما كانت اسرائيل ترغب بسلامة حدودها الشمالية.


المقاومات الارضية الفلسطينية تتصدى للطيران الحربي الاسرائيلي عند الطريق الساحلية في الناعمة

طفلة تحمل شقيقتها بقلق ابان اشتعال المعركة...


مقاتلان ينقلان شهيدا تحت القصف





نائب الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي بالسودان لـ «الشرق الاوسط»

لم نعقد لقاءات مع حركة قرنق في القاهرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

يشغل السيد سيد احمد الحسين منصب نائب الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي الشريك الثاني في حكومة الوفاق الحالية في السودان والتي تضم الاحزاب الرئيسية. وقد كان الحسين مندوب الحزب الذي شارك في المفاوضات والتوقيع على ميثاق الانتفاضة الذي اطاح بالنظام السابق. كما انه الرجل الذي قاد عملية المفاوضات التمهيدية التي ادت الى اتفاق اديس ابابا الشهر الماضي بين الحزب والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق. وهو الاتفاق الذي فتح الباب امام انهاء الحرب في جنوب السودان. «الشرق الاوسط» التقت بالحسين واجرت معه الحوار التالي.

● مرت ثلاثة اسابيع منذ توقيعكم للاتفاق مع الحركة الشعبية ولم يحدث شيء بعد لترجمة هذا الاتفاق على ارض الواقع. لماذا هذا التباطؤ؟

ـ المعروف ان المبادرة قد لقيت ترحيبا كبيرا من الشعب السوداني بأسره بدليل الاستقبال الذي لقيه الوفد العائد من اديس ابابا ومن دول الجوار والاشقاء كذلك. لكن الحكومة تأخرت في قبول المبادرة. ومؤخرا صدر تصريح من رئيس الوزراء بما يفيد بالقبول والاتجاه الى ارسال وزيري الخارجية والدفاع ليطلعوا الحركة على موافقة الحكومة. وقد سبق هذا الوفد الفريق (م) يوسف احمد يوسف من الحزب ليمهد لهم اللقاء. وفي اعتقادي ان من المفروض ان يجتمع مجلس الوزراء ويصدر قرارا واضحا باعتبار ان الحكومة هي الجهة لتي تنفذ هذا الاتفاق وأملي كبير ان يقبلوا في الحركة بهذا الترتيب. وقد يكون التباطؤ عائدا الى ان الجبهة وهي شريك في الحكومة لها اعتراضات على الاتفاق، لكن الجبهة اعلنت انها على استعداد للاشتراك في المؤتمر الدستوري.

● يبدو الان من الصعب عقد المؤتمر الدستوري في ٣١ ديسمبر هل هناك ترتيبات يمكن اتخاذها لتحديد موعد جديد؟

ـ كان في حساباتنا عندما حددنا هذا الموعد ان نلتزم به لتأكيد مصداقيتنا حسب بياناتنا. وكنا قد قررنا قيام لجنة تحضيرية من كافة الفعاليات السياسية هي التي تتحمل المسؤولية واذا رأت ان الوقت غير كاف يبقى من المطلوب البحث عن مخرج جديد ولم نكن نضع في اعتبارنا مثل هذا التأخير لانه ليس من المصلحة في شيء.

● لكن في النهاية انتم اصحاب المبادرة وحزب اساسي في الحكومة فما الذي فعلتموه لدفعها؟

ـ فعلا نحن قمنا بهذا الجهد والذي نعتبره قوميا ونتائجه قومية وكان أملنا ان يكون التحرك الحكومي على مستوى التطلعات الشعبية. لكن من جانبنا تحركنا ودعونا الى تكوين اللجنة الوطنية لدعم مبادرة السلام السودانية والتي شاركت فيها اكثر من ٨٠ حزبا وهيئة ونقابة وهي تتحرك نحو التوسع والعمل على وضع المبادرة موضع التنفيذ. كما اننا في الحزب قررنا ان الحكومة اذا لم تتخذ موقفا واضحا فنحن كحزب نحتفظ بحقنا في اتخاذ مواقف اخرى.

● هل صحيح ما تردد عن لقاء بينكم وبين حركة قرنق في القاهرة مؤخرا؟

ـ هذا واحد من الاشاعات التي يروج لها اعداء السلام فليس لدينا شخص في القاهرة وليس لدينا فكرة ان الحركة لديها شخص هناك.

● عود الى الاتفاق نفسه خاصة النقطة التي تتحدث عن الغاء الاتفاقيات العسكرية التي تمس السيادة الوطنية. الا يعني توقيعكم على بند كهذا الاقرار الضمني بوجودها وكيف يستقيم هذا وانتم اعضاء مشاركون في الحكومة؟

ـ التوقيع لا يعني اننا نعلم بوجود هذه الاتفاقيات. وعندما طرحوا هذا الامر قلنا لجماعة الحركة ان هذا الامر غير معقول خاصة ونحن مشاركون في السلطة. لكن التصرف السليم في هذه الحالة ليس في الانكار والانسحاب ووقف المباحثات.

● لماذا لم تطلبوا منهم ان يثبتوا لكم وجود هذه الاتفاقيات مادمتم متأكدين من عدم وجودها؟

ـ نحن لسنا في مرحلة الاثبات، بل نحن في مرحلة حوار فقط وحريصون على الوفاق ومستعدون للبحث في اي شيء ونحن ضد اي اتفاق يمس سيادة السودان بغض النظر من مصدره، بل ونطالب بتقديم من وقعه الى المحاكمة.

● لكن من الذي يحدد ان الاتفاق ماس او غير ماس بسيادة السودان؟

ـ يجب ان نعرف اصول الحوار والتي تتطلب الا يختلف الناس في غرف مغلقة. فالمطلوب ان يتفق الناس على قضايا اساسية ويترك الحكم النهائي للعالم الخارجي. وبالنسبة لتحديد المعايير فهذه يشترك فيها الاخرون سواء من السودانيين بمختلف فعالياتهم في المؤتمر الدستوري وسيشهد العالم وقتها ما يجري ويحكم. لذا نحن تركنا هذه التفاصيل الى المؤتمر الدستوري ليفصل فيها.

● كذلك يؤخذ على هذا البند انه غير متوازن لانه يسعى الى وقف المدد العسكري عن السودان بينما تتصل امدادات الحركة. فلماذا لم تثيروا هذه النقطة؟

ـ لم نتكلم عن المدد العسكري على الاطلاق. والامر الذي كان مطروحا فقط هو الاتفاقات العسكرية التي تمس السيادة. وفيما عدا ذلك يلتقي الجيش السوداني ما يستطيع من مدد وتتلقى الحركة ما تستطيع هي كذلك.

● هناك ايضا وقف اطلاق النار والذي وضع بصورة غير معهودة اذ يأتي بعد وقف حالة الطوارىء؟

ـ لقد تركنا تفاصيل هذه الامور الى اللجنة العسكرية المشتركة. ووقف اطلاق النار هذا اصبحت له قواعد عالمية معروفة وحتى مجلس الامن عندما يصدر قرارا فهو يتحدث عن وقف لاطلاق النار وتترك التفاصيل للجهات الفنية.

● فيما يتعلق بالشريعة لوحظ ان الحزب الاتحادي لم يثبت موقفه الداعي لتطبيق الشريعة. مثلما ثبتت الحركة موقفها من هذا الامر الذي اعطى الانطباع بانكم تقايضون الشريعة بالسلام؟

ـ اعتقد انه من الخطأ تسمية الجزء بالكل ما يدور الان الحاق لبعض الحدود لانه ليس متفقا على عددها. بقوانين وضعية. وهناك اتفاق على الا تطبق على الجنوب ومطالبة بالا تطبق على العاصمة.

الحركة طيلة السنوات الماضية كان موقفها الغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٣ واحلال قوانين ١٩٧٤ مكانها والاتحادي عندما ذهب لم يتحدث اعتباطا عن تجميد الحدود وكان حريصا على الا يذهب بشيء يكون مثار خلاف ونزاع لان التجميد ساري المفعول منذ الانتفاضة وتنازل الحركة عن مطلب الالغاء لم يتم من موقع ضعف وانما على تقدير كامل للمسؤولية ولتسهيل عقد المؤتمر وهذا ما اكد مصداقيتها.

● هناك من يرى ان هذه المبادرة هدفت بالاتفاق مع بعض القوى الاقليمية والدولية الى تعطيل موضوع الشريعة في السودان. ما رايك؟

ـ هذا قول فيه الكثير من التطاول على الفكر السياسي السوداني. هل هذه القوى الدولية تخشى فعلا من تطبيق الحدود في السودان. لقد احتفى الشعب السوداني بهذا الاتفاق فهل اثرت هذه القوى عليه كي ينفعل بالاتفاق. نحن لا نستطيع ان ننعزل عن الراي العام السوداني واعتقد اننا عبرنا عنه بهذا الاتفاق. نحن في ظروف تدهور اقتصادي مريع ومهددون بفقد الديمقراطية، بل واستقلالنا كذلك وليس هناك امكانية للوقوف على ارجلنا ما لم يكن هناك استقرار ولن يكون هناك استقرار ما لم تقف الحرب لذا كانت هذه المبادرة.

سيد احمد الحسين

قرنق

رسالة من قلب الانتفاضة

لا شيء اغلى من الكرامة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حصلت «الشرق الاوسط» على هذه الرسالة الشخصية التي كتبها اب فلسطيني بالضفة الغربية الى ابنته التي تعيش في لندن وحرمتها سلطات الاحتلال هي واسرتها من العودة حتى لزيارة والديها. وهو يحكي فيها بشكل عفوي ظروف الحياة اليومية في ظل الاحتلال ويقدم من خلالها صورة صادقة للمجتمع الفلسطيني الجديد الذي ولد من رحم الانتفاضة. ننشرها كما هي دون تعديل سوى استبعاد الاسماء حرصا على سلامة الرجل واسرته وجيرانه.

ابنتي الحبيبة... وفقها الله.

قبلاتنا لكم وللجميع. اكتب لك والساعة الخامسة مساء من على الشرفة واليوم هو الثالث لمنع التجول هنا وفي كل مكان في الضفة الغربية بسبب اعلان الدولة الفلسطينية والكل سعيد ومبتهج ما عدا سلطات الاحتلال التي كثفت وجودها بشكل لم يسبق له مثيل. وامس يوم اعلان الدولة الفلسطينية ورغم منع التجول خرج الناس الى اسطح منازلهم كبارا وصغارا، رجالا ونساء يهتفون بصوت عالي «الله اكبر» والتصفيق والزغاريد والطبل والمواويل وترديد «الله اكبر» من كل بقعة ومن كل بيت وحارة فهاج جنود الاحتلال واخذوا يطلقون النار عشوائيا وكذلك قنابل الغاز والناس يطلقون الالعاب النارية ابتهاجا ووقعت اصطدامات في كل مكان وكان اشدها عنفا في شارع بيتنا وامام دارنا ودار جدك حيث انهالت الزجاجات الفارغة على سيارات الجيش وبعدها بساعة طوقوا المنطقة واخذوا يفتشون كل مكان في الشارع وفي البيوت وخلعوا الابواب. وانت تعلمين شارعنا شارع عواجيز (اختيارية) ودار (د) هي الوحيدة اللي فيها شباب، فاخذوهم وكسروا ابوابها ودار (س) لا احد سوى البنات ووالدهم الشيخ ودار (ع).. مهجورة ودارنا ليس فيها سواي وماما. وكانت معارك عنيفة هنا وطلب مني الجيش ان ادهن الشعارات التي على السور بتاعنا وطبعا فعلت كما هي العادة في كل مكان. واستمر اطلاق النار مدة طويلة.

واليوم وفي نفس الموعد تكرر الوضع بشكل اخف واسمع تهاليل الله اكبر تدوي في كل مكان رغم منع التجول وارى الجنود فقد تحصن قسم من الجنود على اسطح بعض العمارات في حارتنا مثل دار.. امام دار والدي. ماما جالسة بهدوء تقرأ كتاب علم النفس والتحليل النفسي وتسمع موسيقى وهي اصبحت عادة بالنسبة لنا هنا نستمتع بالحياة في كل ظروف لا يقدر بشر على تحملها والناس في ضيق ما بعده ضيق ولا احد يشكو والكل رافع رأسه بشموخ غير عابئين بما تخبئه لهم الاقدار فلا يهاب اعتقالات اولادهم وهي يوميا ولا يخافون هدم منازلهم وهي يومية حتى وصل بالجنود الحال ان استدعوني منذ ثلاثة ايام الى البيارة وطلبوا مني فتح البيارة ودخلوا معي يسألون ويبحثون عن اطارات كاوتشوك ملقاة هناك وزجاجات فارغة ترعبهم وهددوا باقتلاع اشجار البيارة كما فعلوا مع جيراني اذا وجدوا في المرة القادمة زجاجات فارغة..

تصوري: وانا واثق بانهم سوف يقلعون البيارة ولن ابالي بذلك فلا شيء يا ابنتي اعظم واغلى من كرامة الانسان. فلا مال ولا املاك ولا عمارات لها قيمة تذكر بجانب كرامة الفرد والموت احلى على النفس من الذل وتأكدي يا ابنتي ان هذا الكلام ليس بحماس مؤقت ولا هو طبع ابيك فقط لكن هذا شعور عام بين الناس والخوف قد زال من قلوبهم. اسمع الآن الجيش يدقون الابواب بعنف ولا احد يفتح لهم والجنود انفسهم خائفون جدا من الناس ومن الوضع وتصرفاتهم تدل على ذلك. منذ بدء منع التجول قطعوا الكهرباء امس وقطعوا التليفونات داخل المدينة وبين المدن وقطعوا عن نصف المدن والقرى الماء والكهرباء معا ولن يحققوا شيئا كما يؤمن بعض عقلائهم الذين ينظرون الى المدى البعيد وهناك كثير من اليهود العقلاء يعرفون ذلك ويؤمنون به.

على فكرة قرية زوجك بها منع تجول منذ اسبوع وقد اعتقلوا خاله منذ ثلاثة اسابيع لمدة اسبوع ثم اطلق سراحه وهو عاقل وهادئ. ماما منذ منع التجول تسأل الجيران المحتاجين اذا كانوا في حاجة الى شيء وتحلفهم ولكنهم وبالاجماع يرفضون اي مساعدة ولا يعترفون بانهم في حاجة، واحيانا تبعث لهم ببعض ما عندنا نقتسمه معهم بدون ان تعلمهم مسبقا فهذا حق لهم في اعناقنا ودين علينا نؤديه بشرف وامانة ومن اجل هذا دامت الانتفاضة لأننا عدنا الى اخلاقنا الاصيلة وابتعدنا عن شحتة الفلوس والمساعدات ورفضنا ومازلنا نرفض كل عون من الخارج مهما كان مصدره لانه يحطم اركان الانتفاضة واخلاقياتنا التي عدنا لها بعد ان ابتعدنا عنها عشرات السنين..

استئناف المحادثات حول ناميبيا وانجولا

بريتوريا ـ أ.ف.ب : صرح مصدر دبلوماسي في بريتوريا امس بان المفاوضات الرباعية (بين جنوب افريقيا وانجولا وكوبا والولايات المتحدة) حول انجولا وناميبيا، والتي بدت متعثرة بعد الاجتماع الاخير في برازافيل في نهاية الاسبوع الماضي، ستستأنف في مطلع الاسبوع المقبل في عاصمة الكونجو.

وكان من المفترض ان يختتم اجتماع الاسبوع الماضي في برازافيل بتوقيع بريتوريا من جهة وهافانا ولواندا من جهة اخرى بروتوكولا حول انسحاب القوات العسكرية الكوبية من انجولا وهو شرط تضعه جنوب افريقيا لمنح ناميبيا استقلالها.

الا ان وفد جنوب افريقيا قرر فجأة مساء السبت الماضي مغادرة برازافيل وبرر قراره رسميا بوجوب استشارة الرئيس بيتر بوتا. وفسر البعض مغادرة هذا الوفد بانه لم يكن راضيا عن اجراءات التحقق من هذا الانسحاب الكوبي في حين ربطه البعض الاخر بخلافات داخل حكومة جنوب افريقيا.

وزراء خارجية حلف الاطلسي يختتمون اجتماعهم

دول الحلف تضع مقترحات لتحقيق توازن بين القوات العسكرية التقليدية للغرب والشرق

بروكسل ـ وكالات الانباء : اختتم وزراء خارجية الدول الست عشرة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي امس اجتماعا استغرق يومين ببيان قالوا فيه ان التغييرات الواسعة النطاق الجارية الان في الاتحاد السوفياتي تتيح فرصة «لا مثيل لها» لتحسين العلاقات الدولية.

وقال وزراء دول حلف شمال الاطلسي في بيانهم الختامي «سنواصل انتهاز كل فرصة للتعاون بحثا عن حلول سياسية للخلافات بين الشرق والغرب».

وقد حث الوزراء الاتحاد السوفياتي ايضا على اجراء «تغييرات ملموسة ودائمة» للمساعدة في حل المشكلات القائمة بين الشرق والغرب.

وشدد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مرة اخرى على انه يجب على اعضاء حلف شمال الاطلسي ان يحافظوا على مجهود دفاع قوي حتى في اعقاب المبادرات السوفياتية الاخيرة.

وقال شولتز في مؤتمر صحفي امس: ان الشعور بالتشجيع لا يعني التقاعس ونسيان الامور التي اوصلتنا الى هنا. وكان شولتز يحضر اجتماعه الاخير مع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي.

وقال وزير الخارجية الامريكي: يبدو لي ان الحلف (الاطلسي) في مركز قوي جدا، فهو متماسك ومطلع على ما يجري.

وحذر شولتز من انه بالرغم من التخفيضات العسكرية السوفياتية التي ستنفذ على مدى عامين، فان حلف وارسو سيحتفظ بتفوق هائل في الدبابات، والمدفعية والاسلحة الاخرى.

وقال شولتز مشيرا الى التخفيضات التي اعلن عنها الرئيس السوفياتي: انها ستكون مهمة وسيكون لها اثرها ولكنها مع ذلك تترك وضعا غير متوازن، ويجب ان لا ننسى ذلك.

واعطى شولتز امثلة اقتبسها من احصائيات اعدها حلف شمال الاطلسي عن القوات التقليدية فقال ان تفوق حلف وارسو في الفرق العسكرية سينخفض من ٢,٩٩ مقابل ١ الى ٢,٩١ مقابل ١. وسينخفض في مجال الدبابات من ٢,٧٦ مقابل ١ الى ٢,١٨ مقابل ١ وسينخفض في المدفعية من ٢,٣٠ مقابل ١ الى ١,٧٤ مقابل واحد.

اما السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي، مانفريد ويرنر فقد قال امس: اننا لا نستطيع اقامة امننا على النوايا الحسنة او السيئة او بناء على شخصية الزعماء السوفيات.

ومضى ويرنر يقول: اننا ننظر الى جورباتشوف بتعاطف ونشجع جهوده الاصلاحية بينما هي تؤدي الى مزيد من حقوق الانسان والى تسيير الشؤون الخارجية بقدر اكبر من المسؤولية وتؤدي الى تخفيض في القدرة العسكرية.

ولكن ويرنر، وهو وزير الدفاع السابق لالمانيا الغربية، قال انه ينبغي على حلف شمال الاطلسي ان يبقي دفاعه قويا وان يبقي اسلحته حديثة حتى خلال تفاوضه على تخفيضات مع حلف وارسو في المحادثات المنتظر ان تبدأ في فيينا في الشهر المقبل.

وكان حلف شمال الاطلسي ـ الذي يتعرض لضغوط لمجاراة ما عرضه الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يوم الاربعاء في خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة ـ قد اقترح ان يقوم حلفا شمال الاطلسي ووارسو بخفض نصف عدد الدبابات التي يحتفظ بها الجانبان في اوروبا.

وقال وزراء خارجية الدول الاعضاء في حلف الاطلسي ان اقتراحهم بخفض عدد الدبابات في قارتهم الى نحو ٤٠ الف دبابة مع عدم احتفاظ اي دولة باكثر من ١٢ الف دبابة سيقدم في محادثات بين الشرق والغرب تستهدف تحقيق توازن في القوات التقليدية بين الكتلتين العسكريتين.

وخص وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي بالذكر خطاب الرئيس جورباتشوف الامم المتحدة حيث عرض تخفيض القوات السوفياتية قائلين ان الخطاب يمثل نقطة البدء في نهج جديد من جانب الاتحاد السوفياتي تجاه حجم وتنظيم قواتهم وبرامجهم العسكرية.

وجاء بيان حلف الاطلسي الذي صدر خلال جلسة لوزراء ١٦ دولة اعضاء في الحلف بعد وقت قصير من اعلان الرئيس جورباتشوف في الامم المتحدة انه سيخفض القوات المسلحة السوفياتية بمقدار نصف مليون جندي وسيسحب الوف الدبابات والمدافع والطائرات من اوروبا الشرقية.

وقال السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني للصحفيين مساء امس الاول «في الواقع لا اعرف ايا من (الاقتراحين) جاء ردا على الاخر لأن حلف الاطلسي يعمل لاعداد اساس لاسلوب معالجتنا لمحادثات موازنة الاسلحة التقليدية منذ بعض الوقت.

واضاف السير جيفري قوله: ان الشيء الرئيسي هو ان الجانبين انكبا بجدية على اعداد جدول اعمال لخفض الاسلحة التقليدية وقد طرحنا مقترحاتنا على المائدة. وقال انه يرحب بالخطوات التي اعلنها الرئيس جورباتشوف.

ونفى مسؤولون في حلف الاطلسي ان الغرب يقدم عرضا باجراء خفض من جانب واحد ردا على اقتراح الرئيس جورباتشوف.

ردا على جورباتشوف

ريجان يعارض خفض القوات التقليدية الامريكية ويطالب برحيل حكومة كابول

واشنطن ـ ا. ف. ب: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان مساء امس الاول ان الولايات المتحدة ليست مستعدة لخفض قواتها من جانب واحد وكان الرئيس الامريكي يرد بذلك على اعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يوم الاربعاء بشأن خفض القوات السوفياتية.

وصرح ريجان ردا على سؤال بهذا الخصوص خلال مؤتمر صحافي هو الاخير على الارجح قبل انتهاء ولايته «نحن دائما دونهم (السوفيات)». ورأى ان جورباتشوف كان صادقا في نواياه بالنسبة الى خفض الآلة العسكرية لبلاده ولكنه اضاف ان قرار جورباتشوف يترك لحلف وارسو «تفوقا في مجموع الاسلحة التقليدية التي بحوزته».

وعارض خفض المصاريف العسكرية الامريكية لهذا السبب ردا على المبادرة السوفياتية واضاف انه «يبقى مجال للمفاوضات» مستندا الى المفاوضات المقبلة بشأن خفض الاسلحة التقليدية.

وعارض ريجان ضمنا فكرة وقف اطلاق النار في يناير (كانون الثاني) في افغانستان الذي اقترحه الرئيس السوفياتي وأشار الى ان «على الحكومة العميلة (في كابول) ان ترحل». واعرب عن شكوكه في امكان ارسال قوات تابعة للامم المتحدة لحفظ السلام في افغانستان كما ترى موسكو.

وتحدث الرئيس ريجان مرارا وبشيء من الحنين عن علاقاته مع جورباتشوف الذي اجتمع معه للمرة الخامسة يوم الاربعاء الماضي

وأكد انه لم يلتق على الاطلاق زعيما سوفياتيا «شبيها بهذه الرجل» واشار في كلمة تمهيدية الى ان مأساة ارمينيا حملت «نهاية حزينة لزيارة سعيدة وتاريخية ومكللة بالنجاح».

وكشف ريجان انه دعي الى زيارة موسكو بعد انتهاء ولايته وقال انه ايضا دعا جورباتشوف الى المجيء الى كاليفورنيا لرؤيته حيث سيعيش.

لكن ريجان اشار الى ان الحذر يبقى ضروريا في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي واكد «علينا ان نبقى حازمين ومن غير اوهام. علينا ان نتكلم بصراحة عن خلافاتنا. وعلينا في الاخص ان نحافظ على قواتنا العسكرية».



الرئيس ريجان يتحدث امس الاول في آخر مؤتمر صحفي يعقده

تأسيس حزب جديد في يوغوسلافيا

بلجراد ـ أ.ف.ب : اعلن في ليوبليانا عن تأسيس حزب سياسي جديد مستقل في يوغوسلافيا هو الاتحاد الاجتماعي الديمقراطي السلوفاني.

فقد اعلن ثلاثة اعضاء من لجنة المبادرة هم فرانتز طومسيك وجورازد دريفونزاك واندريه ماجاين ان الهيئة التأسيسية لهذا الحزب ستجتمع في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الجاري في ليوبليانا عاصمة سلوفانيا (شمال يوغوسلافيا).

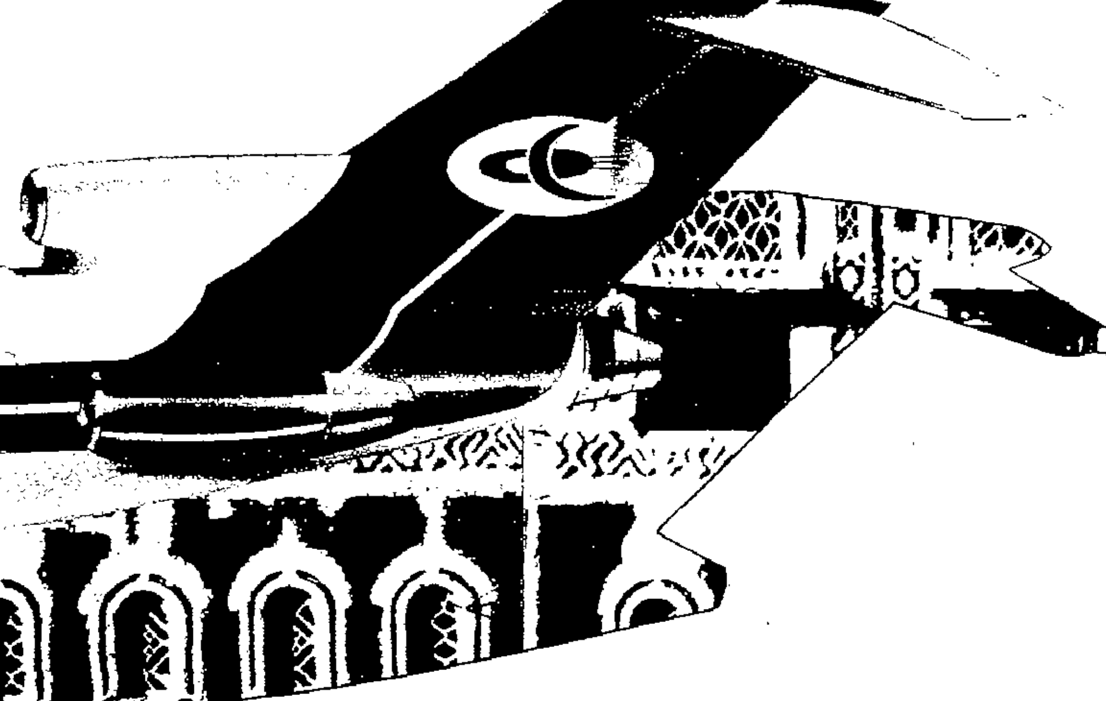
وعرض المؤسسون الخطوط الرئيسية لبرنامج الحزب الجديد امس الاول فاوضحوا ان الاجتماعيين الديمقراطيين في سلوفانيا لا يعتزمون السيطرة على السلطة بالقوة الا انهم يرغبون في العمل في ظل ديمقراطية برلمانية.

امبراطور اليابان يتلقى كمية دم جديدة

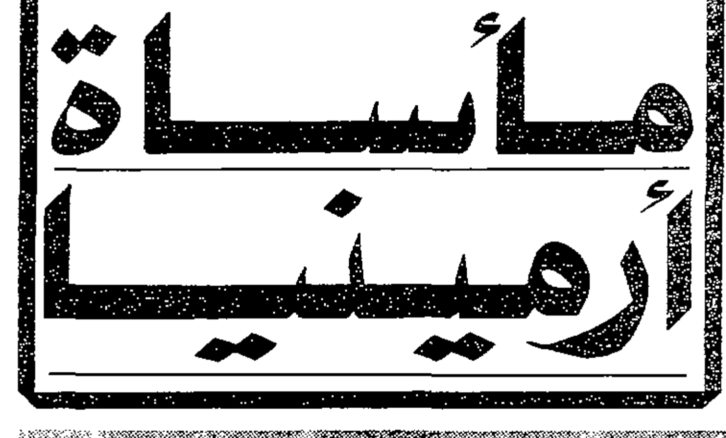
طوكيو ـ ي.ب.أ : قال الناطق الرسمي باسم القصر الامبراطوري هنا ان الامبراطور هيروهيتو (٨٧ عاما) فقد كمية كبيرة من الدم بعد ظهر امس ولكن حالته استقرت بعد ان اجرى الاطباء عملية سريعة لنقل كمية من الدم اليه.

وقال الناطق ان ضغط دم الامبراطور هبط خلال الازمة القصيرة من ١١٠ الى ٧٠ ولكن كمية الدم التي زوده بها فريق اطباء القصر اعادت ضغط دمه الى مستواه السابق.

واضاف الناطق باسم القصر الامبراطوري ان هيروهيتو ظل واعيا طوال تلك الازمة.








جلس هذان الطفلان في حزن على انقاض منزلهما الذي بقي منه جدار واحدكانه شاهدقبر ضخم يوحي بضخامة المأساة التي قضت على اكثر من مائة الف شخص

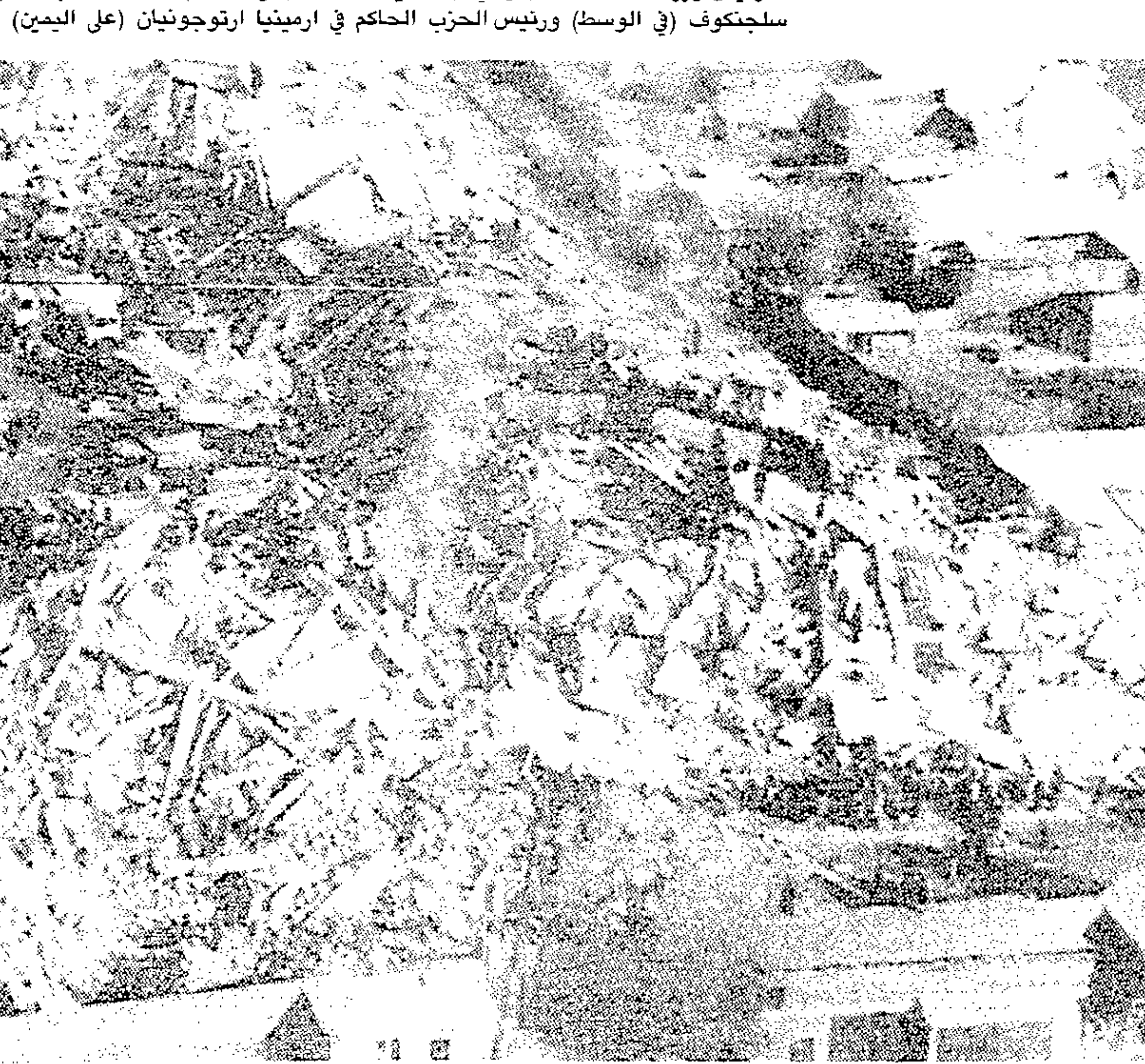
(top-left photograph)

قضى الناجون من الزلزال ليلتهم امس في العراء ـ فيما كان الميدان الرئيسي لمدينة لننخان ـ انتظارا لعمليات الاخلاء


اسرة ارمنية تبكي من سقط من ابنائها


رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكولاي ريجكوف (على اليسار) وعضو المكتب السياسي للحزب الحاكم نيكولاي سلجنكوف (في الوسط) ورئيس الحزب الحاكم في ارمينيا ارتوجونيان (على اليمين) عند تفقدهم للمناطق المنكوبة


عدد من المتطوعين يساهمون في نقل المصابين الى الطائرات لعلاجهم في المناطق التي لم تتضرر خدماتها الطبية


لقطة جوية توضح كيف محيت المباني من مناطق تاسعة خلال ثوان قليلة

بعد الفشل الذريع في مؤتمر "الجات"

خطة انقاذ تبحث في أبريل المقبل

مونتريال ـ «الشرق الأوسط» ـ
خدمة «واشنطن بوست ـ لوس انجيليس تايمز» ـ من ستيوارت اورباخ و آرت باين

انتهت جهود وزراء التجارة لدول العالم الى الفشل في مؤتمر الجات الذي انهى اجتماعاته ليلة امس وسط فوضى ضاربة بسبب المأزق الذي نشأ بين الولايات المتحدة واوروبا حول سياسة الدعم الحكومي للحاصلات الزراعية، وهو المأزق الذي عاق جهود التوصل الى اتفاق حول الكثير من القضايا الرئيسية الاخرى. لكن الوزراء بذلوا ايضا محاولة اخيرة لتجنب تكريس الفشل الذي منيت به محادثات مؤتمر التجارة والتعريفة العالمي في مونتريال على مدى الاسبوع المنصرم. وهكذا قرروا خطة انقاذ تتمثل في احالة الموضوع برمته الى جهاز الجات في جنيف باوامر منهم تطالب من الجهاز ان يعمل على تجميع عناصر الاتفاق من اجل حل المشاكل القائمة تمهيدا لعقد اجتماع خاص في الاسبوع الاول من شهر ابريل (نيسان) المقبل في جنيف.

المعلوم ان قضية الخلاف الاساسية القائمة بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية ومعها اليابان واستراليا تكمن في ان واشنطن تريد الغاء الدعم الحكومي للحاصلات الزراعية، اما حكومات الدول الاخرى فترفض الأخذ بهذا الاقتراح.

اما عن خطة الانقاذ فقد صرح الممثل التجاري الامريكي، كلايتون يوتر (باعتباره احد الراعين للخطة) قائلا: ان الغرض من الفكرة هو مواصلة الضغط على الفرقاء وذلك بغرض تقديم تنازلات.

وتقضي الخطة المطروحة بأن لا يوضع موضع التنفيذ اي من الاحكام التي سبق اتخاذها او الموجودة على جدول الاعمال الى ان تقبل جميع الاحكام صفقة واحدة.

لكن المؤكد ان خطة الانقاذ ستظل ميدانا لمعركة حامية والمعلوم ان نطاقات الخلاف بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية في قضايا من هذا النوع تكون عميقة في العادة، لكن الخلاف هذه المرة ربما جاء اشد عمقا.

وقد حدث المأزق بين الجانبين حيال مطلب الولايات المتحدة بأن يلتزم الوزراء في المؤتمر بالغاء الدعم الحكومي للحاصلات الزراعية على مراحل قبل موعد يتفق عليه.

محاولات مستميتة

وكان وزراء اكثر من مائة دولة قد قرروا تمديد أمد المباحثات التي بدأت رسميا الاثنين يوما وليلة في محاولة اخيرة لانقاذها من الانهيار.

وعبر وزير التجارة الاسترالي عن استيائه من رفض الولايات المتحدة وأوروبا معا التزحزح من موقفيهما، فوصف احوال المؤتمر يوم الخميس بأنها «تدريب في مراقبة التلف».

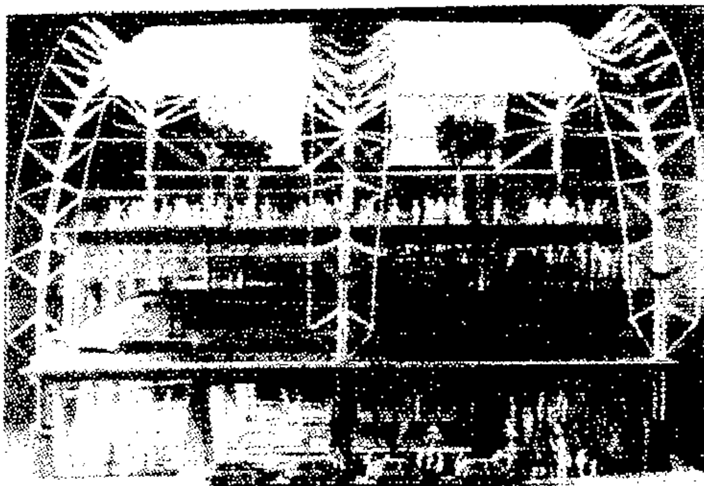
وقد حدث ووافق الوزراء على تمديد المباحثات الى يوم الخميس بعد ان هدد وزراء الارجنتين والبرازيل وتشيلي على تعطيل الاتفاق حول قضايا اخرى ما لم تسو واشنطن وأوروبا خلافاتهما.

ارهاق الفشل بدا واضحا بعد ليلة مضنية على وجه فرانز اندريسن المفوض الزراعي الاوروبي (الى اليسار) فيما راح المفوض الاوروبي العام ويلي دي كليرك يخاطب الصحفيين.

٢١,٥ مليون طن انتاج مصر من البترول في ٦ أشهر

القاهرة ـ ق.ن.أ: بلغ انتاج مصر من البترول خلال النصف الأول من العام الحالي ٢١ مليونا و٤٥٦ الف طن بمتوسط انتاج يومي قدره ٨٧٠ الف برميل.

وقد تم خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي حفر ٨٤ بئرا انتاجية واستكشافية جديدة منها ٤٤ بئرا منتجة و٤٠ بئرا استكشافية للتنقيب عن البترول والغاز كما تم التوقيع على ٩ اتفاقيات جديدة للبحث عن البترول وانتاجه يبلغ اجمالي تكاليفها ١٠٨ ملايين دولار تلتزم الشركات الأجنبية بانفاقها على عمليات البحث والتنقيب بالاضافة الى سداد ١٢ مليون دولار منحة توقيع.



محطة السكة الحديد لنفق المانش

كشف النقاب ليلة امس عن هذا النموذج الذي ستكون عليه محطة السكة الحديد عند الطرف البريطاني للنفق الممتد تحت بحر المانش الى فرنسا. تصل الكلفة المقدرة لبناء المحطة في مكان محطة ووترلو بوسط العاصمة البريطانية الى ٥٨٩ مليون جنيه استرليني.

القاهرة: «التامينات السعودية» ترسل مستحقات المصريين دون حاجة لوساطة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد الدكتور فؤاد اسكندر وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج ان مؤسسة التأمينات السعودية تقوم بارسال شيكات خاصة بمستحقات العاملين المصريين العائدين دون حاجة لأية وساطة على الاطلاق.

وقال انه لوحظ في الاونة الاخيرة وجود اعلانات لبعض المكاتب عن استعدادها للقيام بدور الوساطة بين مؤسسة تأمينات السعودية وبين المصريين العائدين لصرف مستحقاتهم الامر الذي يعتبر من اعمال التحايل بهدف تحصيل مبالغ من المواطنين دون وجه حق بينما تقوم المؤسسة بالفعل بارسال الشيكات للمستحقين الى عناوينهم في مصر.

أداء مختلط لأسعار النفط العالمية

بورصة لندن تواصل التراجع والدولار يخسر حليفه الياباني المهم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

منيت بورصة الاسهم في لندن بيوم كئيب آخر امس اذ واصل مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم تراجعه المزعج دون مستوى الـ ١٨٠٠ نقطة وبلغ عند الظهر ١٧٤٧,٦ نقطة اي بخسارة قدرها ١٠,٣ نقطة. وفي اسواق المال تراجع الدولار امام جميع العملات العالمية تقريبا (باستثناء الاسترليني) مجددا المخاوف من هبوط متواصل بعد ذلك ما لم تتخذ ادارة الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، الاجراء الذي يعيد الثقة الى العملة الامريكية لاسيما ان هناك من يربط بين عودة الدولار الى الهبوط واستقالة وزير المالية الياباني، الذي يعتبر واحدا من اهم دعاة وجود الدولار القوي.. نفطيا جاء الأداء مختلطا امس وليلة امس في اوروبا والولايات المتحدة.

فقد وصف محللو شؤون النفط احوال السوق ليلة امس بأنها كانت فاقدة الاتجاه، وأن الصعود والهبوط في الاسعار جاء بفعل عوامل فنية بحتة.

وهكذا فقد بيع البرميل من خام برنت تسليم يناير (كانون الثاني) في بريطانيا بسعر ١٤,٥٠ دولار عند ظهر امس، هبوطا من ١٤,٦٠ دولار للفترة ذاتها اول من امس.

وكان خام غرب تكساس المتوسط قد تراجع في بورصة نيويورك ليلة امس بواقع ٣٠ سنتا للبرميل الذي بيع بسعر ١٥,٤٤ دولار، وكان الخام المتوسط قد سجل صعودا عند الافتتاح اول من امس في نيويورك لكنه تراجع في وقت لاحق اثر محاولتين بذلهما التجار للصعود بالسعر فوق ١٦ دولارا.

لكن الخام ذاته سجل صعودا قدره ٣٠ سنتا في السوق الفورية، لساحل الخليج الامريكي حيث بيع البرميل بسعر ١٥,٨٥ دولار.

● في اسواق المال، تراجع الدولار الامريكي امام جميع العملات العالمية تقريبا (باستثناء الاسترليني والدولار الكندي). وجاء تراجع الدولار على هذا النحو اثر صعود حققه بفعل مؤثرات عالمية وأخرى امريكية.. وهي كما ذكر في حينه تلك المتعلقة بالتقارب السوفياتي الامريكي، وجملة الاجراءات التي اتخذها بوش بتعيين الفريق الاقتصادي الذي يرجى منه ان يتعامل مع مشكلتي العجز في الميزانية، والعجز التجاري.

على اية حال كان اداء العملة الامريكية على النحو التالي في مواقع مختارة امس:

ـ في لندن تراجع الاسترليني امام الدولار وبيع بسعر ١,٨٤٣٥ دولار، عند الظهر بدلا من ١,٨٥١٠ دولار بعد عصر امس الاول.

ـ في طوكيو، اقفل الدولار بسعر ١٢٢,٤٣ ين خاسرا ٠,٥٩ من الين امام العملة اليابانية.

ـ في فرانكفورت، كان سعر الاستبدال عند الظهر ١,٧٣٧٥ مارك الماني هبوطا من ١,٧٤٢٠.

ـ في باريس بيع الدولار بسعر ٥,٩٣٧٥ فرنك فرنسي، هبوطا من ٥,٩٤٥٠.

ـ في ميلانو تراجع الدولار امام الليرة الايطالية وكان سعر الاستبدال عند ظهر امس ١٢٨٣,٠٠ ليرة هبوطا من ١٢٨٥,٠٠.

ـ لكن الدولار الامريكي سجل صعودا في تورنتو امام الكندي، وكان السعر ١,١٩٤٥ كندي للامريكي بدلا من ١,١٩٣٣.

والواقع ان حركة الهبوط للدولار الامريكي كانت قد بدأت ليلة امس في نيويورك، وهناك من ربط بين استقالة وزير المالية الياباني كيتشي ميازاوا، ومواصلة الدولار تراجعه في البورصة اليابانية.

وحجة اصحاب هذا الرأي تقول ان ميازاوا كان من مناصري قوة الدولار امام الين، بل هو ايضا من معارضي وجود الدولار الضعيف، وبذلك تكون العملة الامريكية قد فقدت حليفها الياباني المهم.

٦ ملايين دولار منحة يابانية للسودان

الخرطوم ـ ق.ن.ا: وقع السودان مع الحكومة اليابانية على اتفاقية يحصل بموجبها على ٧٥٩ مليون ين منحة يابانية لتوفير معدات وآليات لصيانة الطرق السودانية.

ويستخدم هذا المبلغ الذي يعادل حوالي ستة ملايين دولار امريكي في اعمال المرحلة الثانية من مشروع تطوير الخدمات السكانية وصيانة الطرق وعمل السدود الواقية وحملات صحة البيئة بالاقليمين الشمالي والشرقي من السودان.

وكانت المرحلة الاولى قد نفذت عامي ٨٥/ ١٩٨٦ في الاقليم الاوسط ومعتمدية العاصمة القومية في حين ستخصص المرحلة الثالثة لاقليمي كردفان ودارفور.

البنك الاسلامي يمول ٢٥ مشروعا في مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: وقع بنك الاستثمار القومي المصري اتفاقية مع البنك الاسلامي للتنمية بقيمة عشرة ملايين دولار تخصص للمساهمة في تمويل المشروعات التصديرية المصرية.

وكان بنك الاستثمار القومي قد اعد قائمة تضم مشروعات للقطاع العام في مجالات الصناعات الغذائية والغزل والنسيج والصناعات المعدنية.



اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٧٣٨٠	٣,٢٠٨٤
ين	١٢٢,٨٤	٢٢٦,٠٩
استرليني	١,٨٤٦٠	—
فرنك سويسري	١,٤٦٣١	٢,٧٠٠٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٢	٦,٩٢٤٨
دينار كويتي	٠,٢٨٠٣٥	٠,٥١٧٦
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٧٧٩٥
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠٥	٠,٦٩٦١
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,٧٢١٣
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٧١٠٨

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨٩,٠٧ (مارس)
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩٣,١٤ (مارس)

السلع (بالطن)

الاقفال السابق

كاكاو	مارس	١٤٥٦	نيويورك
بن	مارس	١٢٥٦٧	نيويورك
سكر	مارس (العالم)	١١,٣١	نيويورك
قطن	مارس	٥٨,٠٩	نيويورك
قمح	مارس	٤٣٠	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٤٢٣,٥٠	دولار
الفضة	(اونصة)	٦,١٧	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٩٦,٥٠	دولار
النحاس	(طن)	٢٠٠٢	استرليني
الالومنيوم	(طن)	٢٥٠٠	دولار
النيكل	(طن)	١٥٩٥٠	دولار
الزنك	(طن)	١٥٠٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٢,٢٠	لندن
برنت	١٥,٠٠	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٥,٩٣	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٢٥	٩,٣٢	٩,٣١	٩,٣١	٩,٣١	٩,٣٧
استرليني	١٢,٠٥٦	١٢,٨١	١٣,١٨	١٣,١٨	١٣,٠٦	١٣,٠٦

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان / الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٢٩٧٩٣,٤٢	٢٩٧٥٨,٩٠	+٣٤,٥٢	٣٠٠٥٠,٨٢	٢١٢١٧
ان تي تي	١٨١٠	١٨١٠	د.ت	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٤١٠	٣٢٣٠	+١٨٠	٣٢٦٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٧٣٠	٣٧٨٠	-٥٠	٣٩٥٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٦٥٠	٣٧٢٠	-٧٠	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٣٩٢٠	٣٨٧٠	+٥٠	٣٨٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة / الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢١٤١,٧١	٢١٥٣,٦٣	-١١,٩٢	٢١٨٥	١٨٧٩
اي بي ام	١١٩,٣٧	١٢١	-١,٦٣	١٢٩,٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٤,٢٥	٤٤,٣٧	-٠,١٢	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٦,٢	٤٥,٧٥	+٠,٥	٤٧,٥٠	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٦	٨٦,٣٧	-٠,٣٧	٨٥,١	٦٠
دوبونت	٨٣	٨٣,٥	-٠,٥	٩٢,٩	٧٥,٧

بريطانيا / الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم	١٧٤٦,٩٠	١٧٧١,٧	-٢٤,٨	١٨٩٢,٢	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٥٣	٢٥٥	-٢	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٤٨	٢٤٥,٢٥	+٢,٧٥	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٠٤٢	١٠٥٥,٥	-١٢,٥	١١٥٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	٩٦٨	٩٧٧	-٩	١١٩٥	٩٤٧
شل	٩٨٥	٩٩٢	-٧	١١٠٥	٩٤٧

المانيا الغربية / الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فاز	٥٣٧,٢	٥٣٨,١	-٠,٩	٥٤٢,٢	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٥٥	٧٥١	+٤	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٤٩٦	٤٩١,٥	+٤,٥	٥٠٠	٣١٠,٥
الاليانس	١٨٠٠	١٧٨٥	+١٥	١٧٨٠	١٠١٠
البنك الالماني	٥٤٢	٥٤٠,٥	+١,٥	٥٤٩,٥	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٠	٣٠٠,٢	-٠,٢	٣١٣,٥	٢٣٦,٢

سويسرا / الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريت سويس	٥١٢,٩	٥١٢,٩	د.ت	٥٠٤,٧	٦٠٦,٦
نسلة	٦٨٥٠	٦٨٩٥	-٤٥	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٣١٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	-٣٩٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٢٨١٠	٢٧٣٥	-٧٥	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	د.ت	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣١٥٥	٣١٥٠	+٥	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا / الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كال جنرال	٣٩٣,٩٠	٣٨٩,٧٠	+٤,٢	٣٩٧,٢	٢٥١,٣
اكويتان	٣٥٤	٣٥٣	+١	٣٥٧,٩	٢٢٠
تومسون	٢١٥,٥	٢٠٥	+١٠,٥	٢٢٠	٨١١,٥
ايرليكويد	٥٣٠	٥٣٠	د.ت	٥٩٥	٤٢٢
بيجو	١٢٠٦	١٢١٥	-٩	١٣٤٢	٧٧٥
ميتشلين	١٧١	١٧٢,٨	-١,٨	٢٢٩,٥	١٣٣

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سلميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

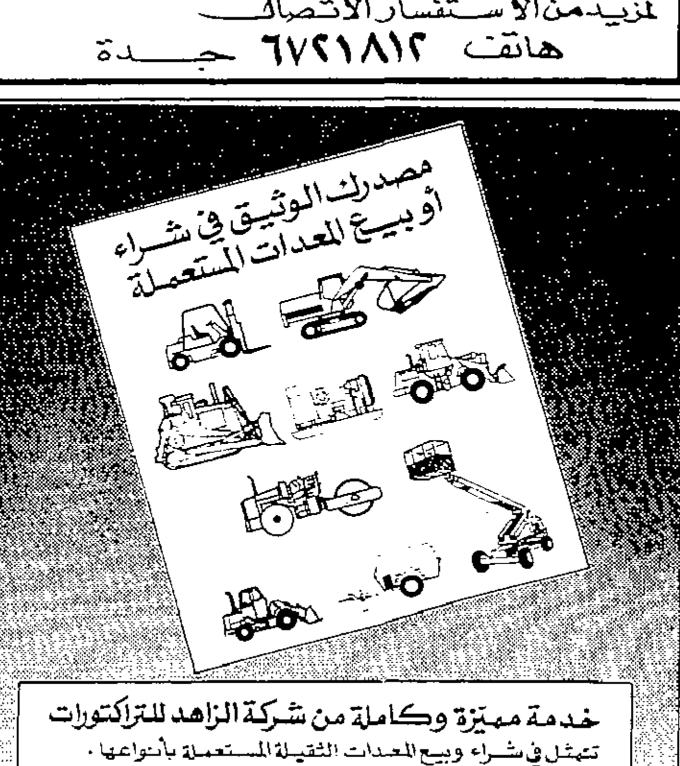
١٣ مليون طن واردات الهند من البترول في ٦ اشهر

نيودلهي ـ ق.ن.ا: بلغت واردات الهند من البترول الخام حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ١٣ مليون طن مقابل ١٨ مليون طن في عام ١٩٨٧.

وقال برام روت وزير البترول في كلمة له امام برلمان بلاده ان الهند استوردت منذ بداية العام الحالي ٣,٩٧ ملايين طن من المنتجات البترولية مقابل ٣,٦٦ ملايين طن في العام الماضي.

واضاف روت انه تم توقيع عقود للمشاركة في الانتاج للتنقيب عن البترول في تسع مناطق بحرية فيما بين ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ ويوليو (تموز) ١٩٨٨ وان الحكومة الهندية تعتزم تعزيز عمليات التنقيب عن المواد الهيدركربونية خلال الخطة القادمة.

وقال ان احتياطي الهند من البترول الخام زاد من ٥٠٠ مليون طن في بداية عام ١٩٨٥ الى ٦٣٨ مليون طن مع بداية العام الحالي في حين زاد احتياطيها من الغاز خلال الفترة ذاتها من ٤٨٠ بليون متر مكعب الى ٥٧٩ بليون متر مكعب.



وما ينطق عن الهوى



عن أبي رافع أسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من اتبع جنازة مسلم ايماناً واحتساباً، وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها، ثم رجع قبل ان تدفن، فانه يرجع بقيراط».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً



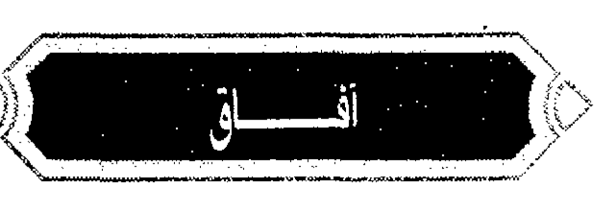
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥.٢٤	٥.٢٩	٥.٠٢	٥.٠١	٥.٠٧	٤.٤٠	٥.٣٤	٥.٤٩	٥.٠٧	٥.٣٩	٤.٥٣	٤.٣٩	٥.١٧
الشروق	٦.٤٨	٦.٥٤	٦.٢٨	٦.٢٧	٦.٣٩	٦.١٠	٧.٠٥	٧.٢١	٦.٣١	٦.٥٩	٦.١٥	٦.٠٩	٦.٣٧
الظهر	١٢.١٣	٦.٥٥	١١.٣٤	١١.٤٦	١١.٤٧	١١.٤٣	١٢.١٩	١٢.١٩	١١.٤١	١٢.١٨	١١.٣١	١١.٣٣	١٢.٠٣
العصر	٣.١٨	١٢.١٥	٢.١٩	٢.٣٤	٢.٣٦	٢.٥٤	١.٠٣	٢.٤٥	٢.٣١	٣.١٩	٢.٢٨	٢.٣٣	٣.٠٥
المغرب	٥.٤٠	٥.٣٥	٤.٣٨	٥.٠٩	٤.٥٦	٥.٢٣	٥.٢٤	٥.٠٥	٤.٥٠	٥.٣٧	٤.٤٧	٤.٤٦	٥.٢٥
العشاء	٧.١٠	٧.٠٥	٥.٥٩	٦.٣٦	٦.١٨	٦.٣٢	٦.٥٢	٦.٣٦	٦.١٢	٧.٠٧	٦.٠٧	٦.١٧	٦.٥٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥.٠٥	٤.٥٨	٥.٢٥	٦.٣٩	٥.١٣	٥.٥٩	٥.٥٦	٦.٤٣	٥.٤٧	٦.٤٢	٦.٤٩	٦.٢٠	٥.٤٥
الشروق	٦.١٥	٦.٢٦	٦.٥٥	٨.١٧	٦.٤٣	٧.٢٩	٧.٥٤	٨.٢٢	٧.٢٦	٨.٣٣	٨.٢٦	٨.٠٦	٧.٢٣
الظهر	١٢.٠٣	١١.٢٨	١١.٥٩	١٢.٥٩	١١.٤١	١٢.٢٠	١١.٥٤	١٢.٤٥	١٢.٠٥	١٢.٣٧	١.٠٩	١٢.٣٠	١١.٤٩
العصر	٣.٠٣	٢.١٤	٢.٣٠	٣.٢٠	٢.١٨	٢.٤٩	٢.٠١	٢.٢٨	٢.٢٣	٢.٢٢	٣.٣٢	٢.٣٣	١.٤٥
المغرب	٥.٣٨	٤.٣٠	٥.٠٠	٥.٣٨	٤.٣٧	٥.٠٨	٣.٥٣	٤.٥٧	٤.٤٢	٤.٤٠	٥.٥١	٥.٥٢	٤.٠٣
العشاء	٦.٣٨	٥.٥٨	٦.٢٠	٧.١١	٦.٠٢	٦.٣٦	٥.٤٨	٦.٣٩	٦.١٥	٦.٢٤	٧.٢٢	٦.٣٢	٥.٤٥

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.١٢	٦.٢٢	٥.٢٩	٦.٢٨	٦.٢٩	٥.١٨	٦.٤٦	٦.١٤	٥.٣١	٥.٤٠	٥.٢٧	٥.٤١	٥.٤٨
الشروق	٨.٠٥	٨.١٢	٧.١١	٨.٣١	٨.٢٦	٦.٤٧	٨.٣٨	٨.٠١	٧.٠٨	٧.١٥	٧.٠٦	٧.٠٥	٧.٣٤
الظهر	١٢.٠١	١٢.٢٠	١١.٥٩	١١.٤٢	١٢.٠٤	١١.٤٨	١٢.٣٥	١٢.٢٠	١١.٥٠	١٢.٠٣	١١.٤٥	١٢.١٦	١٢.٠٠
العصر	١.٣٨	٢.٠٨	٢.٢٠	١٢.٤٢	١.٢٥	٢.٢٧	٢.١٣	٢.١٩	٢.١٢	٢.٣٠	٢.٠٣	٣.٠٥	٢.٠٦
المغرب	٣.٥٥	٤.٢٦	٤.٤٤	٢.٥٢	٣.٤١	٤.٤٧	٤.٣٠	٤.٣٨	٤.٣١	٤.٤٩	٤.٢٢	٥.٢٥	٤.٢٥
العشاء	٥.٤٢	٦.١٠	٦.٢٠	٤.٤٨	٥.٣١	٦.١٠	٦.١٣	٦.١٩	٦.٠٣	٦.١٨	٥.٥٦	٦.٤٤	٦.٠٥

دعاء اليوم

أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله،
رضيت بالله رباً وبمحمد
رسولا وبالاسلام ديناً.



من الرباط الى الرياض

محمد الهاشمي الحامدي

هناك حدثان مهمان في بلدين عربيين لا بد من اغتنام الفرصة للحديث عنهما.

اما الأول فيجري صباح هذا اليوم في المغرب الاقصى، حيث تعقد جمعية حقوق الانسان مؤتمرها الأول بمشاركة عدد من الحقوقيين والمفكرين، وعلى راسهم الدكتور المهدي المنجرة استاذ الاقتصاد في الرباط وأحد ابرز البحاثة والكتاب العرب المعاصرين.. وانا اتفق تماما مع الدكتور المنجرة على ان تأمين حقوق الانسان جزء لا يتجزأ من رسالة الاسلام، وليس على وجه البسيطة دين مثله يجعل كرامة الانسان امرا إلاهيا مبرما.

«ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» (الاسراء - ٧٠).

ولذلك فان أي مسعى في اتجاه تأكيد حرمة الذات البشرية وضمان حقوقها الاساسية هو سعي باتجاه تحقيق تعاليم الاسلام الذي حرم الظلم والتعذيب وانتهاك حرمات الناس بأي وجه من الوجوه.

وأنا متفائل بأن وجود الدكتور المهدي المنجرة سيحول دون اتخاذ شعار حقوق الانسان لافتة للهجوم على مبادىء الاسلام او احكامه من قبل اي عقلية يسارية متطرفة متعصبة تقدم خصومتها للغيب على أي شيء آخر.

* * *

اما الحدث الثاني فينتقل بنا من الرباط الى الرياض حيث ينتظم اليوم بالسفارة التونسية حفل وداع السيد حامد بوسنينة عميد السلك الديبلوماسي وسفير تونس في السعودية طيلة السنوات الأخيرة.

المهم في المسألة هو ان السيد حامد بوسنينة سيغادر الرياض ليتولى مسؤولية مهمة وخطيرة في تونس حيث عين كاتب دولة للشؤون الدينية، وهي خطة رسمية استحدثها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قبل فترة. لقد همشت في تونس المعاصرة، كل المسائل الاسلامية تهميشا لم يكن له نظير حتى في عهد الاستعمار، فقد صادر بورقيبة الاوقاف واغلق الزيتونة وجوز افطار رمضان واهمل تحفيظ القرآن الكريم واعرض حتى عن زيارة الديار المقدسة اكثر من عشرين عاما.

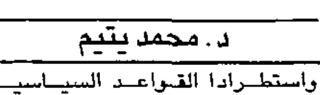
وسيكون من مسؤولية السيد حامد بوسنينة ان يعالج الآثار السلبية لهذه السياسة المتطرفة الماضية وان يجسد توجهات العهد السياسي الجديد الواضحة في الشأن الاسلامي بوجه عام، وهي توجهات اوضحها رئيس الدولة اكثر من مرة وأكد فيها ان الدولة ليست محايدة ازاء الاسلام، وانما مكلفة بحمايته ورعايته ونشر قيمه وآدابه في المجتمع.

ان عامة المسلمين الذين كانوا يتألمون لوضع الاسلام في العهد السابق يدعون بالنجاح للسيد حامد بوسنينة ويتمنون له عودا حميدا الى بلده، ويسألون الله سبحانه ان يوفقه الى اصلاح ما فسد من قبل في العهد البائد، ويتمنون لتونس كلها ان تبقى ابدا بزيتونتها وقيروانها وتاريخها الاسلامي العريق منارة مضيئة شامخة بالتوحيد.. والله تعالى من وراء القصد.

نحو بلورة منهج إعادة صياغة العقلية الإسلامية "١"

ماذا نقصد بالعقلانية؟

تتخذ حرب التبديل العقدي على الأمة الاسلامية صورة مهذبة لطيفة حينما يقدم الهجوم الفكري على مقومات الأمة الاسلامية نفسه تحت لبوس القيام بمهمة «تحضير» هذه الامة و«عقلنتها». وقد لا نختلف ان العقل المسلم يعيش حالة من الفوضى والارتباك بحيث تضخمت العقلية النصية حيث كان ينبغي ان يتوجه العقل الى مجابهة الواقع الملموس، واستقال حيث كان ينبغي ان يكون حاضرا فاعلا وهو الشيء الذي كانت له آثاره السلبية على المسار الواقعي للامة الاسلامية.



د. محمد يتيم

وقد لا نختلف في تشخيص هذه الحالة المرضية وفي وضع اليد على مظاهرها، ولكن المشكلة تكمن في تحديد المنهج الذي يمكن من اعادة صياغة المسلم وتشكيله تشكيلا يستطيع ان يقيم توازنا بين النص والواقع، بين الغيب والشهادة، توازنا يجعل منه فاعلا منتجا في عالم الشهادة، ولا يسير بجناح واحد كما هو حال العقل الغربي الذي اقصى من مجاله عامل الغيب فكان عقلا ماديا في نظرته، ماديا في قيمه عاجزا عن توفير التوازن في حياة الانسان الغربي وتحقيق سعادته.

وقد لا نختلف بأن الغرب يفوقنا عقلانية اذا كان المقصود بالعقلانية توظيف الجهد العقلي الانساني بنظام وفعالية في تسخير قوانين الطبيعة لمصلحة الانسان، وفي تنظيم احوال المجتمع.. الى غير ذلك من مظاهر تنظيم الحياة المادية والاجتماعية. ولكن العقلانية الغربية لا تقدم نفسها في هذا المظهر، بل هناك «الايدلوجية العقلانية» وتعبر عن الرؤية العقدية والفلسفية والاخلاقية للانسان الغربي، وهي عقلانية متخلفة من حيث قيمها الانسانية والروحية والاخلاقية.

العقلانية الغربية

ليست العقلانية الغربية المعاصرة منهجا ونظاما فحسب بل هي رؤية عقدية وفلسفية قبل ذلك ارتبطت نشأتها بملابسات وصراعات تجد اصلها في تاريخ التجربة الاجتماعية والفكرية الغربية. ونستطيع ان نقف على هذه الحقيقة اذا استعرضنا المعاني المختلفة التي يتضمنها مفهوم العقلانية.

يعرف بشارة الصالحين مفهوم العقلانية قائلا:

١ - انها تسليم مصير الانسان لعقل الانسان بعيدا عن أي مرشد آخر، فالحكم العقلي هو الأول والاخير في تقرير صدق الافكار وفعاليتها. ومن ثم يمعن في فحص كل شيء قبل ان يبادر الى الاذعان.

٢ - هذا العقل هو عقل علمي يخضع الطبيعة لخدمة الانسان ويرسم بطريقة علمية قواعد السلوك الانساني الحكيم واستطرادا القواعد السياسية والاقتصادية.

٣ - هذا العقل يقصي في علاقاته مع نفسه ومع الطبيعة أي قالب ديني قبلي يؤثر في فهمها او التعامل معها. ومن الطبيعي ان تكون مواقفه متصلة بالدين المسيحي وكان اول ما نبذ فكرة الخطيئة الاصلية وما رافقها من تصور صراعي للوجود داخل الانسان والطبيعة ومن حاجة ضرورية للوساطة في حياة الانسان.

٤ - هذا العقل يعيد الصلح بين الانسان وبين الحياة الزمنية ويرسم برنامج عمل في سبل توفير هناء الانسان ورفاهيته على الأرض.

٥ - هذا العقل يقصي عن الطبيعة كل ما ينسب اليها من صفات غريبة عنها من قدسية تارة وسحرية تارة اخرى. ان الطبيعة جوهر ممتد تتحرك اجزاؤه بدوافع آلية يستطيع الانسان ان يسيطر عليها.

مجموعة قيم

ان الأمر يتعلق إذن «بايديولوجية» عقلانية أي بمجموعة من القيم الفكرية التي لا يمكن فصلها عن التجربة التاريخية الأوروبية مع الدين، وعن طبيعة الدين الكنسي المحرف ودوره التاريخي والاجتماعي مع ما يرتبط بذلك من ترسبات وحساسية نفسية شعورية وفكرية ضد كل ما يرتبط بالدين. فالعقلانية الغربية اذن عقلانية علمانية بحكم الملابسات والصراعات التاريخية التي رافقت مسيرة تكونها وكان اول ما ظهرت هذه الصبغة العلمانية في العلوم الطبيعية حينما فقد الفكر العلمي المستيقظ ثقته في «العلم الكنسي المقدس»!! فأعلن إقصاء القوالب الدينية ليواجهها متمردا من كل القيود الدينية القبلية.

القوالب العقدية

ولكن هل يعني ذلك ان العقلانية الغربية قد تخلت عن أية قوالب قبلية وعن كل منطلقات عقدية؟ كلا لقد استبدلت قوالب عقدية بقوالب عقدية مادية تجد اصلها في الفكر المادي اليوناني القديم، وذلك فيما يعرف بعملية احياء التراث اليوناني التي صاحبت عصر النهضة الأوروبية.



اركون: طلب باعادة قراءة التراث



ادوارد سعيد: كشف منطق الاستشراق

واذا كان من الممكن بالنسبة للفكر المعاصر ان يستلهم العقلانية الأوروبية ويستفيد منها - في إطار عملية الأخذ بالحكمة أنى كان وعاؤها الذي خرجت منه - باعتبارها تسخيرا منظما للطبيعة، وتنظيما للعلاقات الانسانية ولسائر مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية.. فلا يمكنه الا ان يرفض «الأيديولوجية العقلانية» بخلفياتها العقدية تلك ويبني لنفسه عقلانيته الخاصة التي تجد أصولها في عقيدته وقيمه الخاصة.

ان الايديولوجية العقلانية الغربية تدعي لنفسها الكونية، في حين انها ارتبطت تاريخيا بطبقة اجتماعية محددة هي الطبقة البورجوازية التي دخلت في صراع مع الاقطاع ومع الفكر الكنسي الذي كان يضفي الصبغة الدينية على ذلك النظام الاجتماعي. وهذا الادعاء الذي يجعل من العقلانية غربية يؤدي الى نتيجة منطقية وهي ان يصبح الغرب مركزا للعالم: مركزا ليس فقط للتقنية والابداع المادي بل للقيم الفكرية والاخلاقية، ومن ثم تصبح شعوب العالم غير الغربي تعيش خارج التاريخ، وخارج الحضارة. ان هذا هو جوهر الخطاب الاستشراقي الذي كان الواجهة الفكرية للاستعمار وهو جوهر الخطاب المادي التاريخي في العالم العربي الاسلامي الذي ينطلق - برغم ادعاءات الخصوصية والانبثاق من الارضية الاجتماعية العربية الاسلامية - من خلفيات تاريخية وفكرية غربية.

تسلط وهيمنة

ان الانطلاق من هذه الخلفية او محاكمة العقل الاسلامي، وقراءة التراث الفكري الاسلامي بهذا المنظار - أي انطلاقا من مبادىء العقلانية الغربية - هو مظهر من مظاهر التسلط والهيمنة الفكريين والتمركز حول الذات الغربية، والوكالة عن الاستعمار في تدمير مقومات الأمة الاسلامية انه انحياز بشكل غير واع الى الطرف الآخر من طرفي الصراع الحضاري بين الاسلام والغرب: فهو يسهل عملية احتواء الأمة الاسلامية وضياعها ككيان سياسي وثقافي واقتصادي وعسكري وككيان حضاري متميز عن الكيان الحضاري الغربي.

وتبعا لذلك فان الشعارات التي ترفعها «القراءات الجديدة» للتراث والتي تنطلق فيها من مبادىء العقلانية الغربية مع ما يترتب على ذلك من دمغ للفكر الاسلامي الأصيل بنعوت «الغيبية» و«السلفية» و«الماضوية»... لا يمكن ان تنفصل عن هذه الخلفية: خلفية الصراع الحضاري بين الامة الاسلامية والغرب. فمحاربة القيم الفكرية والاخلاقية الاسلامية ليست إلا خطوة في سبيل تدجين الروح الاسلامية وتركيعها امام الغرب. لقد بدأت هذه المهمة مع المستشرقين وللأسف يتصدى لها اليوم وكلاء له في منطقتنا يكملون مسيرته وينفذون مخطط الاحتواء الثقافي الذي هو خطوة حاسمة نحو الاحتواء الحضاري.

مشهد من جلسة الافتتاح

ندوة عن الدين والتدافع الحضاري في مالطا

بمناسبة مرور ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم عقدت مجلة «رسالة الجهاد» التابعة لجمعية الدعوة الاسلامية العالمية ندوة علمية في مالطا حضرها عدد من الكتاب والمفكرين المسلمين وموضوعها «الدين والتدافع الحضاري» وذلك من ١٥ الى ٢٠ نوفمبر الماضي. وقد حضر حفل افتتاح الندوة السيد بول شويرب رئيس جمهورية مالطا بالوكالة بالاضافة الى وزير التعليم والثقافة المالطي.

وبعد اختتام حفل الافتتاح عكف المشاركون في الندوة على دراسة محاورها ومناقشة ابحاثها.

وقد استهلت الندوة جدول اعمالها بدراسة موضوعات المحور الأول: وهو محور «الدين والحضارة». وقد أكدت الندوة في هذا المحور دور الدين التأسيسي في بناء الحضارات الانسانية السامية التي يتضمنها، والتي تشارك مشاركة فعالة في الاستمرار والاستقرار الانسانيين.

وقد دارت المناقشات في نطاق المحور على القيم الحضارية الخالدة في الدين الاسلامي، والتشريع الاسلامي، وجرى النقاش في صورة الاجتماع الانساني في نظر الاسلام الذي يقيم مجتمع عدل ومساواة يحفظ كرامة الانسان وحريته، ويسخر امكانات الطبيعة لخدمة الجماعة البشرية بدون وصاية او ارهاب او تسلط.

وفي محور: «الأصول الثقافية لمشروعات المواجهة مع الاسلام» أكدت الندوة ان هناك صراعا تاريخيا واستراتيجيا بين الاسلام وخصومه الذين حاولوا ويحاولون اختراق العقائد والأعراف، والمقدسات والأركان.

وقد اتخذ الصراع اشكالا مختلفة في العصور المختلفة. لكن صبغته الرئيسية كانت وماتزال الحرب الصليبية المستمرة في المجالات الايديولوجية والعسكرية الاستيطانية والامبريالية. من مثل احتلال فلسطين. والاعتداء على المقدسات الاسلامية فيها، والاعتداء على ارض العرب والمسلمين في لبنان، وخليج سرت بالجماهيرية العظمى.

وقد أكدت الندوة اهمية الدفاع عن الثغور الاسلامية، وتأكيد حق الاقطار الاسلامية الساحلية في هذه الثغور. ودعت الى قيام لجنة قانونية بتأصيل حقوق الاقطار الاسلامية في ثغورها.

واكدت الندوة دور الاسلام الرئيسي في المشروع الحضاري التعبوي. ورأت ان هدف كل المحاولات الصليبية واحد وهو سلب العرب والمسلمين مقومات الوجود والصمود والانتصار في تجاوزات الاعتقاد والمضارة والوطن. فالصراع مع قوى الصليبية والشر يتخذ من اجل ذلك سمة ماتزال تقدم قوافل الشهداء منذ قرون وقرون في الدروب والثغور حفاظا على الأرض ودفاعا عنها في سائر ديار العرب والاسلام.

وفي محور: «الاستشراق اداة للمواجهة مع الاسلام» تدارست الندوة ظاهرة الاستشراق في تعريفاتها وتعبيراتها وابعادها المختلفة، ووقفت عند العلاقة بين توجهاتها ومصالح القوى التي تعمل من اجل الهيمنة على العالم العربي والاسلامي واستتباعه. كما استعرضت من ناحية ثانية الدور اليهودي والصهيوني في ميدان الدراسات الاستشراقية، حيث تحاول الدوائر المعادية رسم صورة زاهية عن نفسها في بلادنا وتاريخنا وحاضرنا.

وقد أدانت الندوة الدور الذي قام به التبشير في حركة الاستتباع والاستعمار واكدت ان ذلك كان انحرافا عن الأهداف والمقاصد السامية للأديان السماوية.

وتوصلت الندوة الى ان المثقفين العرب والمسلمين مدعوون لمعرفة دوافع الاستشراق ومناهجه ومواجهة تأثيره. وأكدت اهمية المعرفة النقدية في بناء الوعي النابع من الاستقلال الحضاري لأمتنا في الماضي والحاضر والمستقبل.

ورأت الندوة الايصاء بالاهتمام في مواد التربية الدينية والقومية ببيان حق العرب والمسلمين تاريخيا في فلسطين، وحقهم في القدس الشريف، والكشف عن الخطر اليهودي والصهيوني على وجود الأمة، وتبيان الأسس الدينية التوراتية الحاقدة للكيان الصهيوني.

وحيت الندوة الانتفاضة المباركة في فلسطين، ودعت العرب والمسلمين لدعمها وتأييدها بمختلف الوسائل.

وقررت الندوة انشاء «مركز لدراسات العالم الاسلامي» تكون مهمته القيام ببحوث ودراسات استراتيجية وعلمية واعلامية عن العالم الاسلامي في شتى المجالات.

الانتفاضة الفلسطينية: نقطة تحول نوعية في الصراع العربي - الصهيوني

نشرت صحيفة «الجارديان» تحقيقا مطولا لمناسبة اكمال الانتفاضة الفلسطينية عامها الاول بدأته بعرض موجز لاهم احداث الاثنين عشر شهرا الماضية تحت عنوان فرعي:

«١٢ شهرا من الصراع المميت» وقد اوردت فيه مقتل الاربعة فلسطينيين في غزة في السابع من ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي وهو الحادث الذي كان شرارة الانتفاضة. ثم تطرقت الى ممارسات القمع الاسرائيلية وابعاد العديد من العناصر الفلسطينية القيادية واغتيال ابو جهاد في تونس ومقتل اربعة عشر فلسطينيا في يوم واحد هو السادس عشر من ابريل (نيسان) اثر اغتياله. وابعاد مبارك عوض الذي وصفته اجهزة الاعلام العالمية بانه «غاندي الفلسطيني»، وفك الارتباط الاردني مع الضفة والقطاع. وما الى ذلك من التطورات التي بلغت ذروتها بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر.

ونقل مراسل الصحيفة ايان بلاك صورة تكاد تكون ناطقة من مخيم جباليا في قطاع غزة الخاضع كغيره من المناطق المحتلة لمنع التجول ثم قال: ان سكان مخيم جباليا كغيرهم يقيمون الان ميزان الربح والخسارة من الانتفاضة. فعلى الرغم من مقتل اكثر من ثلاثمائة وعشرين فلسطينيا خلال السنة فان الفلسطينيين يؤمنون بأن ما حققوه خلال هذا العام كان يفوق كثيرا ما خسروه.

يقول معلم في اواسط العمر: مهما كان عمق المعاناة التي نتعرض لها فان الانتفاضة هي افضل شيء عرفناه حتى الان. فالان هناك امل في المستقبل.

وهذا هو المزاج العام الشائع من شمال الضفة الغربية في جنين عبر القرى النائية والجبلية وعبر اريحا ذات المناخ شبه الاستوائي حتى رمال مدينة رفح في الجزء الجنوبي من قطاع غزة. فانت تستطيع سماع الفلسطينيين وهم يتباهون بمنجزاتهم ويتأملونها ويدروسونها ولم تغب هذه المشاعر والامزجة الواثقة عن بال الاسرائيليين الذين يحتلون اراضيهم. فقبل بضعة اشهر فقط كان الاسرائيليون يتحدثون عن «سحق الانتفاضة» واللجوء الى اعنف الاجراءات العسكرية والادارية من اجل قمعها. اما الان فان الانتفاضة اصبحت من حقائق الحياة بل وطريقة حياة بالنسبة للاسرائيليين انفسهم ايضا.

ونقلت الصحيفة عن احد المسؤولين الاسرائيليين قوله: ان اولئك الذين يتحدثون عن حل عسكري للانتفاضة لا يعرفون ما الذي يتحدثون عنه... فهذه ليست غزة عام ١٩٧٠ عندما اقتحم الجيش الاسرائيلي المدينة «وبدأ التفتيش منزلا منزلا عن ثلاثمائة فلسطيني مطلوبين» حاملا قائمة باسمائهم ليشطب اسما بعد اسم منها اثر اعتقالهم. ان ما يجري الان هو حركة جماهيرية شاملة. ففي كل مرة يعتقل الاسرائيليون شخصا يحل مكانه شخصان اخران.

وقالت الصحيفة ان التكنولوجيا ليست الحل ايضا. اذ ان المدافع الحديثة من طراز جائزازيت التي يستخدمها الاسرائيليون لالقاء الحجارة على الفلسطينيين لم تنجح في وقف استمرار الشبان في امطار جنود الاحتلال بالحجارة.

والقمع له حدوده، كما ان الآلات والمعدات الاسرائيلية لم تجد. فهناك على سبيل المثال ناقلة جنود تم تحويلها الى ناقلة ملفوفة بالشباك الحديدية وركبت عليها السماعات الصوتية ومصابيح الانارة القوية والمعاول الخاصة لازالة حواجز الطرق والاطارات المحروقة، ولكنها لم تحقق اي نجاح في وقف الهجمات والاشتباكات.

وليس هناك اي فلسطيني عاقل يدعي ان الحجارة والقنابل الحارقة والشباب الملثم قد نجحوا في هزيمة الجيش الاسرائيلي. ولكن الفلسطينيين اصبحوا يعرفون هذا الجيش الان عن كثب. ففي مخيمات قطاع غزة تجد ان الصبية والاطفال الفلسطينيين يستطيعون ان يميزوا بين مختلف كتائب الجيش الاسرائيلي وبين الجيش وحرس الحدود وما الى ذلك. كم انهم جميعا يعرفون ان جنود الاحتياطي المتوسطي العمر اقل سوءا من المجندين الشباب.

وكلما زادت حدة البطش كلما زادت حدة المقاومة. والان نجد ان الانتفاضة أرست انماطها ودوراتها بعد سنة من انطلاقتها: احمد شاب من غزة امضى ثمانية اشهر في معتقل كيتزيوت في النقب المعروف بانصار ٣. وهو يتحدث بكل كبرياء وفخر عن تلك الايام التي قضاها وراء القضبان هناك كما ان تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يتضعضع اطلاقا. والمسألة ليست سوى مسألة وقت قبل ان تعتقله المخابرات الاسرائيلية من جديد.

لقد اعتقد البعض ان الانتفاضة هي لعبة اولاد غير ان عزم اولئك الأطفال على النصر قد كان اكيداً.

ونظرا لوجود اعداد ضخمة من الرجال في السجون الاسرائيلية فان المرأة نزلت الى الميدان وبشكل يذكر المرء بكفاح الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي. فكما لعبت المرأة الجزائرية دورا رائدا في الحفاظ على استمرار الثورة نجد ان المرأة الفلسطينية تلعب دورا رائدا في استمرار الانتفاضة. اما الاطفال فهم يقفون على اسطح البيوت للحراسة وسرعان ما يطلقون انذاراتهم بالصفير عندما يقترب جنود الاحتلال.

والفلسطينيون يتسلحون بعبقرية من لا حول له: فمثلا عندما قرر الجيش الاسرائيلي جمع كل اطارات السيارات في مدينة غزة سارت العملية على ما يرام الى ان بدأ الاطفال والصبية الصغار يحرقون تلك الاطارات بالجملة في نقاط تجميعها التي يحددها الاسرائيليون.

وقد تبدو الامور احيانا للناظر وكأنها لعبة بين «الشرطة واللصوص» او «القط والفأر». ولكن ارقام الخسائر والضحايا والجرحى «مهما كان المصدر الذي تأخذها منه» تذكير قاتم بان هذه اللعبة لعبة مميتة حتى عندما يدعي الاسرائيليون انهم يستخدمون ما يدعون انه «اسلحة غير مهلكة» كالرصاص البلاستيكي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

ولكن الانتفاضة اصبحت رغم كل شيء حالة من المزاج والتفكير ايضا. ولقد نجحت بشكل رائع مبدع وبطرق كثيرة اهمها انها اعادت وضع القضية الفلسطينية على رأس جدول الاعمال الدولي، كما انها اوجدت وحدة لا سابق لها بين صفوف الفلسطينيين من كل الفئات والاتجاهات.

وقالت الصحيفة: ان نهاية السنة الاولى من الانتفاضة وقت خطير. اذ ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت في الجزائر الاستقلال الفلسطيني. كما ان اجتماع ياسر عرفات في ستوكهولم وظهوره خلال اليومين القادمين امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف كل هذا يمثل علامات راسخة في الدبلوماسية الفلسطينية والنشاط الاعلامي الفلسطيني المبدع، كما انها تحركات وضعت اسرائيل في الزاوية.

ولكن البطولة والروح المعنوية العالية شيء والحياة تحت الاحتلال شيء آخر. فكما تقول ام لثلاثة اطفال في نابلس: «ان مشكلتي هي اطفالي فقد تعودوا الان على عدم الذهاب الى المدرسة لان المدارس مغلقة. ولكنني لا استطيع في الوقت نفسه ان اجبرهم على البقاء داخل المنزل دون ان يفعلوا شيئا. فهم لا يعرفون الخوف لا من الجنود الاسرائيليين ولا من الرصاص».

عام حافل بالتحركات

نشرت جريدة «القدس» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه:

العام الحالي الذي يوشك على الانتهاء كان حافلا بالتحركات الدبلوماسية والسياسية المكثفة التي لم تشهد منطقة الشرق الاوسط مثيلا لها في تاريخها الحديث، فقد نشطت الدبلوماسية بشكل متواصل على الاصعدة العربية والفلسطينية والاسرائيلية والامريكية والاوروبية والسوفياتية وذلك في محاولات متلاحقة لايجاد معادلة سياسية قادرة على اطلاق عملية السلام.

وقد جاءت هذه النشاطات السياسية نتيجة للانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ التاسع من كانون الاول عام ١٩٨٧، اذ ادركت جميع دول العالم ان اكبر خطر يهدد الامن والسلام والاستقرار في المنطقة ينبع من عدم القدرة على التعامل سياسيا مع القضية الفلسطينية وما يتفرع عنها من قضايا يعرفها العالم باسم الصراع العربي - الاسرائيلي.

وعلى خلفية التحركات الدبلوماسية الدولية المكثفة، ثبت فشل الرهان على امكانية ابقاء الاوضاع على ما هي عليه، وايقن العالم ان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير واختيار الممثلين تشكل احد اهم العناصر المطلوبة لايجاد معادلة سياسية متوازنة، فأساسا الحل يكمن في القدرة على التعامل مع القضية الفلسطينية.

انجاز كبير تحققه شركة «بترومين - موبيل المحدودة لمصفاة ينبع» بمرف في حقل السلامة

اكمال (٨) ملايين ساعة عمل دون وقوع حوادث تؤدي إلى فقدان وقت

استخدام أحدث الأساليب العلمية والتكنولوجية في الادارة والتشغيل وبرامج تدريب مستمرة للشباب السعودي


محمد حميد الحنيطي
عضو مجلس الإدارة المنتدب

لقد شهد شهر ربيع الآخر ١٤٠٩هـ حدثاً بارزاً سيظل عالقاً ولفترة طويلة بذاكرة العاملين بشركة بترومين - موبيل المحدودة لمصفاة ينبع «بمرف» ففي هذا الشهر حققت المصفاة انجازاً باهراً يدعو إلى الفخر والاعتزاز حيث سجلت ثمانية ملايين ساعة عمل بدون وقوع أي حوادث تذكر وتعود بداية هذا السجل الناصع إلى بداية التشغيل الذي يوافق اليوم الأول من شهر رجب ١٤٠٤هـ الموافق لليوم الأول من شهر ابريل ١٩٨٤م.

إن نجاح أي شركة أو مؤسسة لا يتوقف عند نجاح مشروعاتها وما تحققه من أرباح وعوائد فحسب بل يتجاوز ذلك إلى كثير من الفعاليات المؤثرة في عملية الانتاج والتي تؤدي فعلا إلى تفوق أعمال الشركة المختلفة وتدفق عائداتها بمقادير كثيرة ومتنوعة.. ولا يختلف اثنان في أن من أهم الفعاليات المؤثرة في الشركة أو المؤسسة القوى البشرية العاملة فيها والتي تحرك دولاب العمل في همة وجدية وتحرص على أن تكون محصلة الانتاج أرقاماً تتصاعد بياناتها لتعطي اي معوق أو اي اخفاق تتعرض له المؤسسة حتى يبرز الدور الطليعي الهام الذي تناله في مجال تخصصها.

هذه القوى البشرية العاملة بمقدار ما تعطي تأخذ لذلك فإن اتجاه الشركة أو بالأحرى التفاتها للعناية بأمر العاملين بها من حيث تأمين سلامتهم واتاحة الفرصة لتدريبهم وتأهيلهم وتأكيد دورهم وفعاليتهم يعد أمراً حيوياً وهاماً في كل مراحل العمل بداية بالتخطيط ومروراً بالتنفيذ ثم وقوفاً على العائد والانتاج ولا يتأثر ذلك بأي عوامل أخرى حتى في مرحلة ارتباط المؤسسة بتقنيات العصر وارتيادها لآفاق التطور والتقدم لان الإنسان في كل الأحوال يظل العنصر المحرك (الديناميكي) الممتد على كل مساحات العمل والعلم والتكنولوجيا.

الاعتماد على العناصر الوطنية

وشركة بترومين - موبيل التي قطعت شوطاً كبيراً من خطوات التقدم والتطور في زمن قياسي وجيز وضعت نصب أعينها - منذ تأسيسها - كثيراً من الحقائق المتصلة بأهمية العنصر البشري العامل فيها من حيث تأمين سلامته ومن حيث التدريب والتأهيل والفعالية وذلك من منظور الامكانات والمقومات التي توفرت لها ومن واقع أن تكون الأيدي العاملة المحركة لمراحل العمل فيها على المدى القريب والبعيد سعودية مخلصة تقدم لوطنها بقدر ما قدم لها هذا الوطن المعطاء.

بداية الانطلاق

وحين نود التعرض لانجازات «بمرف» في ضوء هذه الحقائق والمقومات فلابد لنا من وقفة عاجلة أمام انشاء هذا الصرح الاقتصادي الهام.

البداية كانت عام ١٣٩٥هـ حين اتفقت المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» مع شركة موبيل أويل العالمية على اعداد دراسة جدوى اقتصادية لبناء أحدث مصفاة بترولية تبلغ طاقتها الانتاجية ٢٥٠ ألف برميل يومياً من المنتجات البترولية من خام الزيت العربي الخفيف لتصديرها إلى الأسواق العالمية وذلك في مدينة ينبع على الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية.

وفي ضوء الدراسات التي أعدت وطبقاً لأحوال السوق البترولية اتفق الشريكان «بترومين وموبيل أويل» في سبتمبر ١٩٧٨م على تنفيذ هذا المشروع الضخم على مرحلتين تبدأ المرحلة الأولى باجراء الدراسات التفصيلية لتكاليف انشاء المصفاة بما في ذلك التصميمات والمواصفات على مدى ٢١ شهراً وتبدأ المرحلة الثانية بتنفيذ المشروع فعلا بتكلفة مقدارها (٢) اثنين بليون دولار أمريكي ومن ثم شهدت هذه المرحلة قيام شركة ذات مسؤولية تم توقيع عقدها في ٢ مارس ١٩٨٠م تؤول ملكيتها مناصفة بين بترومين وموبيل أويل وتوج شهر مايو ١٩٨٤م باكتمال انشاء هذا الصرح بتكلفة تقل حوالي ٢٥٠ مليون دولار أمريكي عن الميزانية التي كانت مرصودة للمشروع وفي مدى يقل خمسة أشهر عن المدى الزمني الذي كان محدداً له.. وتفضل باني النهضة السعودية الحديثة **خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز** حفظه الله في الثاني من اكتوبر ١٩٨٤م بافتتاحه لتبدأ الانطلاقة الأولى نحو تسويق منتجات الزيت العربي السعودي على نطاق عالمي كبير.

أحدث الأساليب التكنولوجية:

استخدامات التكنولوجيا الحديثة التي تميزت بها مصفاة «بمرف» وبدأت بها انطلاقتها ساعدت كثيراً في تحديث وتنوع المعالجة البترولية حيث وصلت الاستفادة من البرميل الواحد في انتاج البنزين ووقود الطائرات وزيوت الديزل من خام الزيت إلى أكثر من ٨٠٪ كما أن انتاج زيوت الوقود ذات الجودة المنخفضة تصل إلى نسبة قليلة جداً تعادل ١٦٪ لأن معظم هذا الزيت يتم رفع درجة جودته ليصبح بنزينا وزيت ديزل في وحدة تكسير السوائل بالمحفز الكيميائي، وتتمتع المصفاة بمرونة في عمليات المعالجة تتيح لها تغيير نطاق منتجاتها لتلبية الطلبات الاقليمية كما تتيح لها وبصفة أهم مقابلة التغييرات التي تطرأ على نمط الطلب على المدى الطويل.. وقد تجاوزت المصفاة طاقتها التشغيلية اليومية فبلغت ٢٨٧ ألف برميل يومياً بدلاً من ٢٥٠ ألف برميل كما وصلت طاقتها التخزينية إلى ١٣,٢ مليون برميل وتحصل المصفاة على الزيت الخام من أبقيق الواقعة في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية عن طريق أنابيب النفط الخام من الشرق إلى الغرب «بترولاين» وتحصل على غاز الايثين المستخدم كوقود عن طريق خط أنابيب الغاز الطبيعي السائل الموازي لخط «بترولاين».

تدريب الشباب السعودي

ويجيء تطوير وتدريب القوى العاملة السعودية - كما أشرنا - كهدف رئيسي «لبمرف» منذ تأسيسها حيث بدأت عام ١٩٨٢م (مرحلة انشاء المصفاة) في توظيف الشباب السعودي من خريجي الجامعات والمدارس الثانوية العليا وتم ابتعاثهم إلى عدة شركات تابعة لموبيل أويل في كل من الولايات المتحدة واستراليا وسنغافورة وغيرها للتدريب على تكنولوجيا المصافي والتأقلم على بيئة العمل وإعدادهم لتولي مهامهم ضمن القوى العاملة في المصفاة وفي نفس الوقت تولت المؤسسة الأم «بترومين» مسؤولية توظيف وتدريب مزيد من الشباب السعودي في كل من كوريا واليابان وايطاليا والمملكة المتحدة.

وعند بدأ تشغيل المصفاة في نوفمبر ١٩٨٤م كان عدد السعوديين فيها يتجاوز المائة بقليل وبدأ هذا العدد يتزايد وينمو إلى أن بلغ مايربو على الخمسمائة من مجموع القوى العاملة والبالغ عددها ٨٥٠ من موظفين ومتدربين وهي نسبة كبيرة قياساً بالزمن الوجيز الذي تم فيه تحقيق ذلك خاصة إذا وضعنا في الاعتبار المهارات والمعرفة الفنية المطلوبة في مثل هذا النوع من المصافي.


محمد حسن مدني الصائغ
مدير عام الإدارة والأمن الصناعي

ويظهر اهتمام «بمرف» بتدريب وتطوير المهنيين والفنيين من الشباب السعودي بجلاء في المنشآت والمرافق المتعاملة الخاصة بالتدريب والتطوير والتي يشرف عليها خبراء مختصون وفق برامج تم اعدادها لمقابلة احتياجات الفرد ومتطلبات المصفاة بصورة جيدة وتسيير عملية سعودة الوظائف في «بمرف» وفق خطة مرسومة تتيح للشباب السعودي تحقيق طموحاته وتولى مناصب قيادية حال اعدادهم وبلوغهم المستوى المطلوب.

الانجاز الرائع

من هنا تتأكد النظرة الثاقبة التي توليها «بمرف» لأهمية ودور القوى البشرية العاملة وإذا علمنا أنه قد انقضت ٨ ملايين ساعة عمل دون وقوع حوادث تبقى أمامنا حقيقة مدى دقة تنفيذ مراحل العمل في هذه الشركة من الناحيتين الآلية والبشرية، وفي هذا الصدد ينوه **المهندس محمد حميد الحنيطي** عضو مجلس الادارة المنتدب بأن اكمال ٨ ملايين ساعة عمل دون وقوع حوادث يعود إلى المستوى المثالي في تدريب العاملين بالمصفاة وإلى المستوى الرفيع الذي وصلت إليه «بمرف» في حقل السلامة كما أن التوجيهات والارشادات الصادرة من المؤسسة العامة للبترول والمعادن والهيئة العليا للأمن الصناعي وكذلك الدعم المتواصل الذي تقدمه الادارة في تطوير وتنفيذ برامج السلامة وهو دعم ارتبط بمستوى فني رفيع من حيث التحكم في وحدات المعالجة واستخدام الحاسبات الآلية وشاشات التلفزيون والرسومات البيانية الملونة وغيرها..

كذلك استخدام أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا في مجال أنظمة كشف الحريق وإطفائه ليس ذلك فحسب بل إنه يتم باستمرار تدريب جميع موظفي «بمرف» على اجراءات السلامة وتزويدهم بنسخ من دليل السلامة الذي تعده ادارة منع الحوادث والخسائر وهذا هو سر النجاح الذي حققته «بمرف» في حقل السلامة كما يقول الأستاذ/ محمد حسن مدني الصائغ مدير عام الادارة والأمن الصناعي وهو نجاح تكتمل حلقاته أيضاً بالاستمرار في برامج سعودة الوظائف وتطوير القدرات البشرية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مطبوعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة وأوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

بعد بيان نجيب محفوظ

سيكون جديراً بنا أن نتأثر تأثراً بالغاً، من الخطاب الأدبي الجميل، الذي ألقاه أول عربي، يفوز بجائزة «نوبل»، أمام العالم كله.

جدير بنا أن نتأثر لأن الكاتب نجيب محفوظ قد أكد على ثوابت عربية عدة، يؤمن بها العرب، من بينها ثابتتان: أولاهما: الايمان بالاسلام ديناً، وحضارة، ومنهجاً وطريقاً، ومعاشاً، والاجلال لنبيه العربي الكريم الذي أضاء النور للبشرية، وأعطاها أكمل رسالة، وأصفاها، وأعظمها، وأبينها. ومن فوق ذلك المنبر العالمي اختار نجيب محفوظ أن يعلن هذه الثابتة بأسلوب رفيع، في التعبير، والابلاغ.

ولا شك أن نجيب محفوظ قد تناهت إليه أصوات من هنا وهناك، تشكك في صفاء دينه، واعتزازه بإسلامه، كما شككت في كثيرين من رموز خالدة، في فكرنا العربي، والاسلامي، حتى تراءى للبعض أنه لا توجد قيمة علمية اسلامية، في تاريخنا، إذا جردنا الجميع من أغلى ما لديهم وهي مثلهم، وعقائدهم، وقيمهم ثم هشمنا ما تبقى لهم من نبوغ.

وثانيتهما اشارته إلى أنه، كعربي، يتبنى قضية العرب الأولى، قضية فلسطين، ايماناً بعدالتها، ودفاعاً عن مقدساتها، وهو أمر حاول البعض أن يغمزوا عبره من قناة الأديب العربي الكبير، فقالوا وتقولوا إن حصوله على جائزة «نوبل» كان مكافأة له على موقفه أو موقف بلاده من اسرائيل، متجاهلين تماماً تفوقه الأدبي، ونبوغه البياني، وكأنه ضنين على الأديب والمفكر العربي أن يعترف العالم بوجوده، وأن يفوز بجائزة «نوبل» للآداب..

بل اننا من فرط تهشيمنا للذات، واستمتاعنا بتعذيبها لا نرضى لأحدنا أن يكون معززاً في داخلنا ونكون أكثر حسرة لو اعترف به الغير.

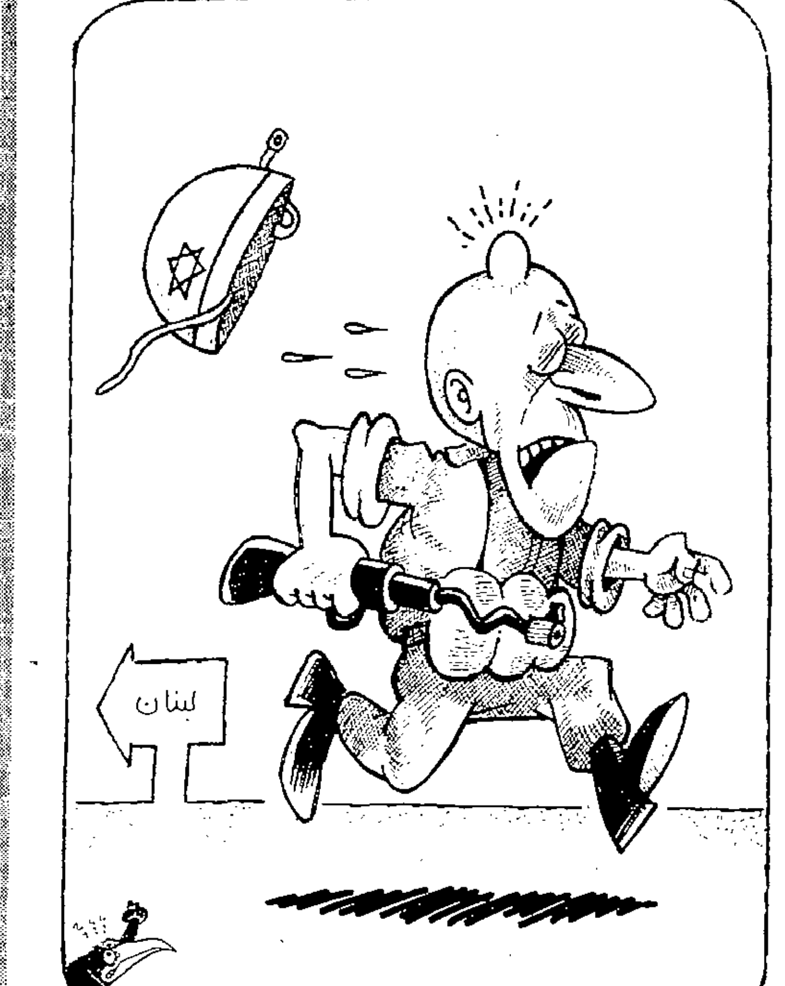
لقد حسم نجيب محفوظ الموقف، وأعلن انتماءه العربي، والاسلامي، واحساسه الفلسطيني، قاطعاً دابر الأقاويل، والتخرصات، معلناً من أعلى منبر أدبي وعالمي هويته.

وجميل لغيره أن يعف لسانه، وقلمه، فيكف عن التعرض لهذا الرمز، ولرموز تاريخية، وعلمية، والصاق أبشع التهم والتقولات بها وعليها. وهي تهم غريبة على مجتمعنا العربي، وعلى تاريخنا بثوابته، وأسسه. انه ظل ولا يزال يحترم العقل، ويدافع عن الاعتدال، ويؤمن بالوسطية.

جميل أن يتوقف البعض عن تهشيم أمثال هؤلاء الاعلام لمرض في النفس واخفاق في تحقيق الأمل، وأن ينصرف الجميع إلى ميادين البحث، والعلم والمعرفة، واشاعة احترام الفكر والحوار، مستمدين من نبعنا الحضاري، وقيمنا العظيمة، مداداً. فنتعامل مع الحياة كما يجب أن نتعامل، لأن العالم لا يحترم إلا مكامن القوة فينا، ومكامن التفوق لدينا، وهذا ما أثبتته التجارب والأيام.

«الشرق الأوسط»





محمود كحيل

لبنان: ساحة أم وطن؟

بقلم الدكتور عصام نعمان

أخبار بيروت، في معظمها، تتحدث عن لائحة بخمسة أسماء يحاول البطريرك نصر الله صفير، الزعيم الروحي للمسيحيين الموارنة، بتشجيع من الفاتيكان وأميركا التوصل إلى الاتفاق عليها بين القيادات المسيحية ليجري، من ثم، عرضها على المسؤولين في دمشق وعلى القيادات الاسلامية في بيروت.

الفكرة الأساسية وراء هذه العملية الاجرائية هي تسهيل اتفاق الناخبين الكبيرين ـ سورية وأميركا ـ على واحد من بين هذه الأسماء الخمسة ليقوم مجلس النواب اللبناني بانتخابه رئيساً للجمهورية، مكرساً بذلك العودة إلى اطار دولة واحدة بشرعيتها ومؤسساتها.

الفكرة بحد ذاتها جيدة، خصوصاً إذا أتاحت بتطبيقها ايجاد المخرج المعقول من الوضع غير المعقول الذي يتخبط فيه لبنان. ولكن السؤال الذي يلح هو: هل أن المشكلة في ما يعاني منه لبنان، شعباً ومؤسسات، هي مجرد ايجاد المخرج الاجرائي اللازم لانتخاب رئيس للجمهورية؟

الحقيقة أن المشكلة، بل الأزمة، هي من طبيعة مختلفة. فاللبنانيون، في الدرجة الأولى، والسوريون والأميركيون وربما غيرهم، تالياً، ممن لهم صلة بأزمة لبنان مدعوون إلى الاجابة عن سؤال مصيري هو: هل أن لبنان في مرتجاكم ومخططاتكم ساحة أم وطن؟

من الطبيعي أن يسارع اللبنانيون إلى التأكيد بأن لبنان وطن ودولة وأنه يقتضي اعادة توحيده وبناء مؤسساته ليعود إلى ممارسة دوره الحضاري في خدمة نفسه وخدمة أسرته العربية. ولكن الواقع الناطق بحقائق الأمور يشير إلى تهاون القيادات اللبنانية المتصارعة في العمل على ترجمة الأقوال إلى الأفعال، وانصرافها إلى الجدل والنزاع والمهاترة، الأمر الذي يدل على أن معظمها يستريح إلى ما هو عليه من «سلطة» و«نفوذ» و«جاه» وما إلى ذلك من الأوهام وأحلام اليقظة.

ولكن هذه القيادات ما كانت «لتستريح» إلى ما هي عليه لولا شعورها، وربما يقينها، بأن الكبار ممن بيدهم الحل والعقد ليسوا بعد في وارد ايجاد الحل المطلوب، وأن لبنان سيبقى حتى اشعار آخر ساحة يمكن أن تمارس فيها شتى ألعاب الحرب والمناورة والتجارة والتهريب والترهيب والترغيب والدعاوة وطمر النفايات تحت الأرض وقبض العمولات في الهواء الطلق.

يقول البعض: ذهب الكثير ولم يبق إلا القليل. لننتظر شهراً أو شهرين ريثما يتسلم الرئيس بوش سلطاته فتبدأ الإدارة الأميركية الجديدة في درس الملفات القديمة، وبعدها لن يطول الانتظار إذ سيتفق الناخبون الكبار والصغار على اسم الرئيس العتيد وتنتهي الأزمة في مطالع الربيع.

ولكن ماذا فعل اللبنانيون حقاً، منذ اندلاع الحرب في العام ١٩٧٥، غير انتظار انتخابات في اسرائيل وأخرى في أميركا، فما خرجوا من هذه وتلك إلا بالخيبة والمرارة واستمرار النزف؟

إذا كان صعباً على اللبنانيين أن يتفقوا في الأزمات والمنعطفات المصيرية ـ وتاريخ لبنان المعاصر شاهد على ذلك ـ فان الأسرة العربية مطالبة بالتدخل، بشكل أو بآخر، للتوفيق بين الأطراف اللبنانية وللمساعدة على ايجاد التسوية التاريخية التي تكفل توحيد لبنان واعادة بناء دولته ومجتمعه، وصون الأمن القومي لسورية الذي يتهدده الاحتلال الاسرائيلي لشطر من جنوب لبنان وتفكك الجيش اللبناني كعمود فقري وكرادع أمني للدولة اللبنانية.

إن أيجاد حل مبكر لأزمة لبنان الخانقة ضرورة قومية يمليها اعتباران ويساعد في تلبية مقتضياتها اعتبار ثالث مستجد.

الاعتبار الأول هو انهيار المجتمع اللبناني بعد انهيار الدولة اللبنانية. فليس الذي يعاني منه اللبنانيون اليوم هو مجرد تداعي المؤسسات العامة والسلطات الدستورية المركزية وانقسام الحكم إلى شطرين متناحرين، بل الخطر الأكبر هو انهيار المجتمع الأهلي نفسه وتسيبه، وانعدام القيم والروادع الاخلاقية مع تفاقم الأزمة المعيشية، وانهيار قيمة النقد، والتضخم، واضطرار ألوف مؤلفة من أبناء الشعب إلى الهجرة حتى قيل ان عدد اللبنانيين الذين هاجروا إلى مدينة واحدة في كندا هي منتريال يفوق الثمانين ألف نسمة، والحبل على الجرار.

المجتمع اللبناني يتجوف ويتآكل ويموت ببطء. ومتى مات المجتمع، هل يبقى للدولة لزوم؟

الاعتبار الثاني ان تطورات الأزمة الحكومية في اسرائيل تشير إلى ارتباك ملحوظ حيال مواجهة «هجوم السلام» الفلسطيني المتجه إلى هدف مرحلي واضح هو عقد مؤتمر دولي للسلام بغية البت في مصير الضفة الغربية وغزة بمشاركة الفلسطينيين أنفسهم. ولقد عودنا العقل الاسرائيلي، في المنعطفات الحرجة، على أن نتوقع منه مواجهة أزمة راهنة بطريق ايجاد أزمة جديدة تظللها أو حتى تطغى عليها، فينصرف أطراف الصراع إلى مداواة الحاضر ونسيان الماضي. فماذا تراها تكون ردة فعل اسرائيل؟

إن من يتابع طروحات المتشددين في تكتل «ليكود» وبعض الجنرالات في الاحتياط الذين يذهبون مذهبهم لا تخفى عليه مقاربتهم «الجذرية» للأزمة التي قد تجد ترجمتها العملية في ضربة عسكرية للعراق بدعوى تعطيل أسلحته الكيميائية، ترافقها ضربة لسورية التي ستجد نفسها مضطرة أصلاً إلى خوض الحرب لئلا تتقدم لاحقاً بقولها «أكلت يوم أكل الثور الأبيض» حسب مدلول الاقصوصة. وإذا تم لاسرائيل ضرب العراق وسورية، لا سمح الله، فان الضفة الشرقية لنهر الأردن تصبح الساحة المستباحة لايواء المطرودين والمهجرين من أهل الضفة الغربية وغزة بموجب عملية الـ «ترانسفير» التي أكثر أركان «ليكود» من الحديث عنها أخيراً.

هذان التحديان الماثلان كفيلان بحد ذاتهما باستنفار أهل الحل والعقد في الوطن العربي، لاسيما في المشرق، لتدارك الأمور قبل وقوعها.

ولعل الطريقة الواقعية، ربما الوحيدة، لمعالجة هذين التحديين هي في النظر إليهما كخطرين يتهددان الأسرة العربية برمتها، ومواجهتهما في اطار وحدة الخطر ووحدة المصير.

ومما يشجع فعلاً على امكان نجاح هذه المقاربة الواقعية للتحديين المذكورين نشوء اعتبار جديد بالغ الأهمية هو عودة مصر إلى تأكيد التزاماتها القومية بموجب معاهدة الدفاع العربي المشترك واعلانها عن استعدادها لمواجهة كل اعتداء على أي بلد عربي باعتباره اعتداء على مصر بالذات، ومسارعة سورية إلى التنويه بهذا الموقف المصري الجديد والتجاوب مع مضامينه المستقبلية.

يتوجب على العرب، مثلما يتوجب على اللبنانيين، أن يرتفعوا إلى مستوى الخطر المحدق بلبنان ـ الذي أوشك أن يصبح ضفة شمالية ـ وبالضفة الشرقية اللتين أصبحتا محور مطامع اسرائيل التوسعية في التسعينات.

فبقاء لبنان ساحة للصراعات وتصفية الحسابات سيؤدي، عاجلاً أو آجلاً، إلى تحويل غيره أيضاً إلى ساحة مماثلة لأن التقسيم مرض ينتقل بالعدوى خصوصاً بين الأهل والأقارب.

أي مستقبل لهذه الأمة إذا كانت أقطارها ستتحول من أوطان إلى ساحات، وشعوبها من مجتمعات إلى لاجئين ومهاجرين؟

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

أطول استفتاء في التاريخ

عرفنا أنواعاً من حروب التحرير الشعبية ومقاومة الاحتلال في العصر الحديث جداً من حرب الجزائر مثلاً إلى حرب فيتنام. جيوش وأسلحة حسب المهمة والمكان. ولكننا لم نعرف ثورة واحدة أخذت صورة ما جرى ويجري في الانتفاضة الفلسطينية. أثقل السلاح في يد طرف وفي يد الطرف الآخر طوبة أو زجاجة معبأة بالجاز أو اطار سيارة قديم. وجيش الاحتلال يصادر أي اطار سيارة مستهلك، ويعاقب من يحوزه، لأنه سلاح فتاك. فهي ـ الانتفاضة ـ ثورة يومية مستمرة دائمة تعرف أنها لا تقتل ولا تقابل النار بالنار. ولكنها «تعبر عن إرادة» ويطلق عليها النار وتستشهد، ليرى العالم كله ويسمع هذه الارادة بكل وضوح.

نرى العالم الغربي الذي يتشدق بحقوق الانسان، يرى أن أقصى درجات حقوق الانسان، أن يتمتع أي شعب بحق ابداء رأيه بـ«استفتاء»! طلبهم في كمبوديا «استفتاء» في نيكاراجوا «استفتاء» في انجولا «استفتاء». في كل مكان واعتبروها انتصارات عظيمة حين أجري في الفيليبين «استفتاء» وفي كوريا الجنوبية «استفتاء». فالشعب بابداء رأيه في الاستفتاء يكون قد عبر عن ارادته.

والاستفتاء يحدث في يوم واحد. ويذهب فيه المواطن ليدلي بصوته في صندوق الاقتراع بعد أن تكون قد توفرت له كل ضمانات الحرية والأمان. ويقتصر ذلك على الذين بلغوا سن التصويت. وتهلل الدنيا، فقد ظهر الحق وزهق الباطل.

والانتفاضة، بالصورة التي وصفناها بها أنها عملية تعبير عن ارادة. هي استفتاء. يخرج إليه كل يوم الرجال والنساء والأطفال من شتى الأعمار. يخرجون لاعلان رأيهم عالمين أن الرصاص سيطلق عليهم وأنهم معرضون للقتل، وبيوتهم معرضة للنسف، وزراعتهم معرضة للاقتلاع. ولكنهم يخرجون. يمارسون الاستفتاء. يعلنون ارادتهم للعالم فقط ويدفعون الثمن الباهظ. ليس يوماً واحداً. ولكن يوماً بعد يوم بعد يوم بعد يوم، حتى اكملوا، حتى الآن فقط، سنة بطولها دون انقطاع.

اطول استفتاء في تاريخ العالم. في أعجب ظروف يحدث فيها استفتاء في تاريخ العالم.

ويجد ريجان وشولتز وشامير وبيريز وزمرة أهل الوقاحة والصفاقة جميعاً من البجاحة ما يجعلهم يقولون: إن رأي الفلسطينيين ليس واضحاً!

تحية السنة الجديدة. وانحناءتنا جميعاً لبطل عام ١٩٨٨: طفل الحجارة. ومعذرتنا وخجلنا إذا كنا لا نملك لكم إلا الكتابة والخطابة.

السودان ومؤشرات الانتخابات الفرعية

بقلم: السر سيد أحمد

تعتبر الانتخابات الفرعية التي تجري في الأنظمة التعددية ذات مؤشر خاص لأنها توضح اتجاه الريح بالنسبة لاداء القوى السياسية ورأي جمهور الناخبين فيها. في أواخر الشهر الماضي جرت انتخابات فرعية في دائرتين جغرافيتين في السودان وهي انتخابات تكتسب أهميتها من الظروف التي تمت فيها، إذ أجريت وقد انصرم قرابة ثلاثة أرباع الفترة البرلمانية الحالية وبقي على الانتخابات ١٦ شهراً، ثم أنها قد تمت في أجواء مبادرة السلام التي قام بها الحزب الاتحادي الديمقراطي وهي خطوة اعتبرت مؤشراً على طريق استعادة هذا الحزب لزمام المباراة السياسية واسترجاع مواقعه التي فقدها في الانتخابات الماضية، كما أنها جرت والجبهة الاسلامية قد دخلت إلى الحكم وأصبحت بصورة أو بأخرى مسؤولة عن الاداء الحكومي.

ففي دائرة الحصاحيصا فاز الاتحاديون بالدائرة التي كانت في المرة الماضية من نصيب حزب الأمة، بينما فاز حزب الأمة بدائرة الدويم والتي فاز بها في المرة الماضية شخصية مستقلة. وعليه فنظرياً فحزب الأمة قد عوض خسارته بدائرة لم تكن له، لكنها أول دائرة يفقدها في انتخابات فرعية، إذ فاز في كل الانتخابات الفرعية السابقة حتى في دوائر لم تكن له مثلما حدث في المناقل. لكن يلاحظ أن كلاً من حزب الأمة والاتحادي قد سجل تقدماً ملحوظاً في عدد الأصوات التي حازا عليها في دائرة الدويم، إذ زاد الأول عدد أصواته مقابل تلك التي تحصل عليها في المرة الماضية بحوالي ثلاث آلاف صوت وزاد الثاني أكثر من ستة آلاف بينما حافظت الجبهة على مركزها الثالث وزادت ببضع مئات من الأصوات فقط.

لكن في دائرة الحصاحيصا تراجع كل من الأمة والاتحادي في عدد الأصوات التي حازا عليها، فخسر الأمة أكثر من أربعة آلاف صوت، وكذا الاتحاديون قرابة الألفين من الأصوات، بينما تقدمت الجبهة بصورة ملحوظة بأكثر من الفي صوت. وقد يعود هذا إلى بضعة أسباب على رأسها أن أصوات المرشح المستقل في دائرة الدويم كانت في الأساس على حساب مرشحي الحزبين الرئيسيين وقد استعادا جماهيرهما، الشيء الذي لم يحدث في دائرة الحصاحيصا.

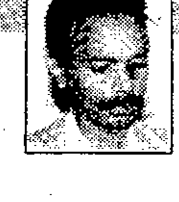
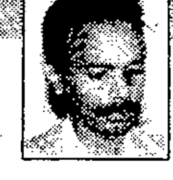
وهنا يدخل عامل نوعية المرشحين ويلعب دوره. ففي الدويم كان المرشحان الرئيسيان من ذوي الجذب الجماهيري. فمرشح الأمة فاروق اسماعيل حاكم سابق للاقليم الأوسط ومرشح الاتحاديين من بيت عريق ظل ينافس في هذه الدائرة دائماً وكان يأخذها في بعض الأحيان، فهي ليست مقفلة لحزب الأمة. أما في دائر الحصاحيصا، فمرشح الاتحادي الذي فاز هذه المرة كان منافساً لمرشح اتحادي آخر وحاز فقط على ثلث الأصوات التي حاز عليها المرشح الآخر، بينما كان مرشح حزب الأمة في المرة الماضية هو المرحوم البروفيسور صلاح علي طه والذي له جاذبية علمية ومحلية. لكن المراقب لا يستبعد أنه بالاضافة إلى ذلك فان الصورة التي دخل بها حزب الأمة إلى الانتخابات بعد الانتفاضة كانت أكثر جاذبية من صورته الآن، بدليل أنه انتزع هذه الدائرة من الاتحاديين وهي دائرة محسوبة لهم دائماً وخسارته فيها هذه المرة وبمثل هذا التناقص في الأصوات اشارة إلى اضمحلال تلك الصورة التي بدأ بها الانتخابات خاصة إذا أضيف عامل المرشح.

لكن الجدير بالملاحظة هنا أن الجبهة قد حافظت على مواقعها في دائرة الدويم وسجلت تقدماً ملحوظاً في دائرة الحصاحيصا في الوقت الذي سجل فيه الحزبان الآخران تراجعاً. ويمكن للمراقب أن يعتبر هذا مؤشراً على أن الجبهة قد وطدت نفسها لتكون القوة الثالثة وأن عملية دخولها الحكومة وما يثار عن ضعف اداء بعض وزرائها، خاصة في الظروف التي يبدو فيها الحزب الاتحادي متميزاً بسبب مبادرته السلمية لوقف الحرب في الجنوب لم تؤد كلها بعد إلى زحزحتها من المواقع التي احتلتها.

وأهمية هذه النقطة ان الكثيرين يعتقدون ان الحزب الاتحادي يمكنه استرجاع المواقع التي فقدها لصالح الجبهة وأن أول الخطى لذلك مبادرته الأخيرة، لكن من الواضح أنه مهما كان من مثل هذه الخطوات السياسية فانها لا تغني عن وحدة القيادة والصف ووضوح البرنامج. والالتزام التنظيمي والخط السياسي والاعلامي المتميز القادر على اقناع الناس، وهو ما نجحت فيه الجبهة. لكن ترك هذه القضايا الحزبية الحيوية معلقة في الهواء لن يؤدي إلا إلى اضمحلال أي انجاز يمكن تحقيقه. وما مسألة الكرمك ببعيدة، فقد لعب فيها الحزب الاتحادي وقيادته تحديداً دوراً متميزاً لكن لم يتم استثماره في سبيل تقوية الحزب تنظيمياً ومكامن القوة الفعلية فيه، والشيء نفسه يمكن أن يحدث مع مبادرة السلام هذه.

يبقى القول ان الانتخابات الفرعية هذه قد تميزت باختفاء مرشحي الحزب القومي السوداني والذي نافس في الدائرتين من قبل، وليس واضحاً هل يعود هذا إلى تنسيقه مع حزب أو آخر أو أن الخلافات التي تعصف بقيادته كان لها دور في ذلك أم أنه وجد أن ظروف خطابه الاقليمي لجماهيره لم تعد مجدية وبالتالي ترك الأمر لها أن تلتحق بالأحزاب الأخرى الرئيسية الموجودة في الساحة. على أن أهم من هذا كله أن اجمالي عدد الذين صوتوا بأصواتهم في الدائرتين لايزال كبيراً. فقد بلغ في دائرة الحصاحيصا ٢٩,٤٥٩ شخصاً مقابل ٣٠,١٩٦ في المرة الماضية، و٣٩,٢٧٢ في دائرة الدويم مقابل ٤١,١١٥ في الانتخابات الماضية. وهو ما يعني أن الناس لايزال لديها أمل في التجربة الديمقراطية ويسعون إلى المساهمة فيها، وهو انجاز ينبغي التمسك به.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

سنة ثانية

تنتهي سنة، وتبدأ أخرى.
ينتهي اليأس، ويبدأ الأمل.

على شاشة التلفزيون تتحرك الحقيقة. صمود النساء والأطفال. أما الرجال فهم كل شيء. هيمنت الذكرى على التلفزيون المغربي هذه الليلة، ورأينا العلم الفلسطيني وهو يرفع ـ رسمياً ـ خفاقاً على البنايات في كل أقاليم المغرب.

الحضور الفلسطيني، إذن، أصبح هو الحقيقة. تتنكر له نيويورك. ولكنه ينتشلها بقوة الحق إلى جنيف. تحتفي به ستوكهولم.

إحدى قنوات التلفزة الفرنسية تسائل شامير وبيريز: «ما تعليقكما على الندوة الصحافية لياسر عرفات في العاصمة السويدية؟». أجابا بصوت واحد: «إنه انسان يصلح للعلاقات العامة».

عجباً، يختلف الاثنان حول جملة من القضايا الجزئية، ولكنهما يتفقان حول القضية الأساسية. ترى من الذي أوحى إليهما بهذا الجواب المشترك؟

إنه دليل اضافي ومتلفز، على أن لا فرق بين الاثنين إذا ما تعلق الأمر بقضيتنا المصيرية.

علاقات عامة؟ ولم لا؟ لأنه يبقى تحديد مفهوم هذه العلاقات العامة. فلكل واحد تأويله الخاص.

وإذا تجاوزنا هذه الجزئية الدالة، تظل الحقيقة الكامنة هي أن هذين الشخصين أصبحا مضطرين للجواب على كل ما هو فلسطيني. في الماضي كان القادة الصهاينة لا يأبهون لما يصدر عن العرب من تصريحات، ولا يولونها أية أهمية، لأنه لم تكن الأقوال صادرة عن الأفعال. أما اليوم فقد أصبحوا ينفعلون مع أدنى تصريح فلسطيني لأن وراءه وأمامه قوة الفعل. قد يندهش البعض لأن هؤلاء القادة يتظاهرون في تصريحاتهم ببعض اللامبالاة، ولكن مجرد تصديهم لكل شاذة وفاذة، كما قال الأقدمون، في الساحة الفلسطينية يعني كثيراً من الأشياء.

سنة ثانية، وستتطور فيها الحجارة لامحالة. لا أحد يدري مدى هذا التطور ولا شكله، وليس من حقنا أن ندري لأن الأمر كله موكول للذين صنعوا الحجارة دون أخذ إذن من أحد، وبدون وصاية أو استشارة. إنهم المعنيون، وهم الذين سيدهشون العالم بابتكاراتهم. إنها الثورة وهم أبناؤها.

عفواً أبناء الثورة، فلا شيء يمكن أن يقال أمام عظمة انجازكم في سنة واحدة جعلت أمتكم تسترد بعضاً من مقومات وجودها..

عفواً... فكل سيذهب إلى مشاغله.

المكاتب
المملكة المتحدة — المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP. FAX NO.: 8312310. Tel: 01-8318181 Telex: 8812722 ARABSS G
Jeddah Office — مكتب جدة
Riyadh Office — مكتب الرياض
Gulf Office — مكتب الخليج
Telex: 401680 SJ
Cairo Office — مكتب القاهرة: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة. Telex: 93197 JEDAHUN
Telex: 22385 ARNEWS D
TUNISIA — تونس
MOROCCO — المغرب
SUDAN — Khartoum Office — مكتب الخرطوم
Egypt — جمهورية مصر العربية
U.S.A. — الولايات المتحدة
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920, Washington D.C. 20004. Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH. FAX NO.: 5361587
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525, Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610246 Telex: 897063

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالاً سعودياً أو ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: الشرق الاوسط
الشرق الأوسط

مناقشة كاتب مقال "الأخت الشرقية الكبرى"

إنها شهيدة حية .. ولكن متسامية

كتبت يوم ٥ ـ ٩ في مفكرة الاثنين عن الاخت الكبرى في العائلة الشرقية فقلت.. الاخت الكبرى والقدر المقدر لعزوبيتها... وفي شرقنا العربي تحظى بمنزلة خاصة.. هي شمعة البيت حضانة بعد الام.. هي تصبير عصارة يفاعة شبابها ترعى افراد العائلة في تسام لا مثيل له. وتتعايش على فتات تجارب الاخ وابن العم وابن الجيران. وقد فاتها الركب تثقيفا بل وكذلك قطار الزوجية واقعا.

وجاءنا تعقيب القارئة المثقفة يسرى المصري عن دمشق يوم ١٤ ـ ١١ في صفحة البريد.. وهي في العشرين ربيعا من عمرها متفتحة على الدنيا متطلعة تسمي نفسها «الاخت الكبرى» لتتهمنا ان اقلام الكتاب هي «المؤنثة» فقط حين يتعاطفون كتابة في تصوير مشاعر المراة. وهي الجادة جامعيا في دراسة الصحافة ورعاية امها المريضة واخوتها الصغار لان العطاء شيء جميل وليس مفروضا عليك. ثم تتوغل في متاهات لم اتطرق اليها بشيء.. من حيث مساواة الجنسين وان المراة «مجرد قالب له ملامح محددة وميزات معينة اصطلح على تسميته امراة وكذلك الرجولة».. ولا فرق بين امراة وامراة ورجل ورجل وبين امراة ورجل الا باعمالهم واخلاقهم. لتختتم كلماتها بقولها «ومن لا يغفر للمراة هفواتها الصغيرة لن يتمتع بفضائلها الكبيرة».

اقول انما كتبت حين كتبت عن اخت وابنة عم بالذات وكلتاهما قد تجاوزت سن الستين عاما وكلتاهما عانس ولشد ما تجاوب معي بعض الزملاء من انني حكيت واقع الحال لدى بعض قريباتهن.. وهذه هي السمة الغالبة فيما يجري ويدور في مجتمعاتنا الشرقية أيام زمان.. بل ومازال مستمرا. كيف أصور لك يا انسة يسرى ما يعتمل في فؤادي!

وعلى هذا فان للمعترض المتدبر لما يجري ويدور لسنين طوال ان الشجن معتق والحرق ابدي. انا لا اومن بالرهبنة ولا بتسامي الغريزة فوق الحد الذي ينبغي لها ذلك.

يقولون فاقد الشيء لا يعطيه.. وعلى هذا يشب صغار الاخوان وصغيرات الاخوات.. ولهم جميعا المستقبل الافضل قياسا للاخت الكبرى العانس التي فاتها قطار العمر وقطار الزوجية ومراحل الثقافة وامكانات التطلع للعالم الخارجي.. وعلى هذا فهم يتحننون ويتعطفون على الاخت الكبرى التي لم تحقق الزواج والامومة كامها.. ولكنها الشهيدة الحية.. بعد فوات الأوان التي لم تحظ بشيء مذكور ملموس. إنها متسامية بل هي سوبر ومان! «المراة العليا».

داود الزبيدي ـ لندن

الرسالة الفائزة بمسابقة الشرق الأوسط للاسبوع (٦١) لأحسن رسالة للبريد

عصر النفط بين «الرخاء الانتاجي» و«الرخاء الاستهلاكي»

يسمون هذا العصر بعصر الفضاء تارة، وتارة يسمونه بعصر الذرة، واحيانا يطلقون عليه عصر الالكترونيات، وهو في الحقيقة لا هذا ولا ذاك بل هو عصر النفط.

فلولا البترول ومشتقاته المختلفة لما دار مولد كهربي ليشغل مصنعا او ينير بيتا ومكتبا، ولما سارت على البر سيارة، ولا طارت في الجو طائرة، ولا انطلق في الفضاء صاروخ، او مخر في عباب البحر مركب. فعصر الفضاء الذي يعتمد على الصاروخ مدين للنفط بوقوده وطرق صناعة هذا الوقود، وعصر الالكترون الذي يعتمد على الكهرباء مدين للنفط في تشغيل المولدات التي تنتج الكهرباء. وحتى عالم الذرة مدين للبترول الذي بسببه تمت صناعة اجهزته واعداد تجهيزاته. انه بمثابة الجندي غير المجهول في احياء المدنية الحديثة للقرن العشرين.

فان حلا للبعض ان يسمي هذا العصر بعصر الذرة او الفضاء او الالكترون، فان هذه الامور كلها قد اعتمدت بشكل او باخر على الطاقة الحرارية التي وفرها لها النفط، كعنصر اساسي وفعال في وجودها وتقدم صناعاتها وتقنيتها.

والعالم الاسلامي ينتج حوالي ٤٥ بالمائة من نفط العالم. لكنه لا يستهلك سوى عشرة بالمائة مما ينتج، مع ان مقياس التقدم الصناعي والرقي المدني يكون في استهلاك الطاقة وانتاج السلع، لا في انتاج الطاقة واستهلاك السلع! ومعظم الدول العربية المنتجة للنفط تعتمد في حقلها على النفط وحده دون غيره كمصدر للدخل القومي بنسب تتجاوز ٩٠ بالمائة وهو امر خطير يمس امن هذه البلاد ووجودها في حال نضوب الثروة وتذبذب الاسعار وغير ذلك من اخطار محتملة. ورغم وجود الانتاج النفطي الهائل بتكاليف رخيصة نسبيا، فبسبب سوء الادارة الاقتصادية والتبذير الاستهلاكي مع موجات التضخم العالمي وعدم استقرار سعر النقد الدولي او أسعار النفط العالمية، كل هذا حرم بلاد العالم العربي والاسلامي من الاستفادة الكاملة والمثمرة والفعالة من هذه الثروة الطبيعية الحيوية، واستثمارها في اقامة مصادر ثابتة للدخل تعتمد على وجود الانسان والتقنية الصناعية قبل الاعتماد على الموارد الطبيعية الخام.

والحقيقة ان الغرب حاول ان يبقي على هذه العلاقة الجائرة بينه وبين دول العالم الاسلامي ليبقى هو في مقدمة الركب والمسلمون في آخره، وليظل المسلمون يدفعون باليمين ثمنا للسلع الاستهلاكية الغربية اضعاف ما قبضوه بالشمال ثمنا للنفط الخام.. وحتى زمن قريب جدا بقي المسلمون ـ ومنهم العرب ـ للاسف مقصرين في استغلال الخامات النفطية واستخراج منتجات اخرى منها، تاركين هذا الامر للغرب. فعلى سبيل المثال ظلت الدول النفطية العربية تستورد زيوت الآليات من شركات النفط الغربية، رغم انها مشتقة من ذات النفط العربي الذي صدروه خاما باسعار زهيدة، واعادوا استيراده مصنعا بأسعار عالية.

وبعد العام ١٩٧٣م الذي شهد المقاطعة النفطية العربية للغرب، اخذ العالم الغربي يفكر في طريقة للتخلص من تأثير القوة النفطية العربية والتي تمسه في مسألة (الطاقة) والتي تعني للصناعة كما تعني (الروح) للجسد. وهي مسألة وجود وأمن قومي وحضارة لا بد لها في نظر الغرب ان تستمر في تفوقها وسيطرتها العالمية بدون تهديد. فولدت المؤتمرات الاقتصادية للدول الصناعية السبع على الفور في العام ١٩٧٤! وكان من بين ما بحثه مؤتمر البندقية في العام ٧٩ مثلا، مسألة كسر العلاقة بين التقدم الصناعي والنفط، على حد تعبير الرئيس الفرنسي السابق ـ فاليري جيسكار ديستان ـ وهي مسألة مستحيلة نظريا على الاقل حتى بدايات القرن القادم. وربما لابعد من ذلك فليس هناك مصدر وفير ومضمون ورخيص للطاقة مثل النفط. واتجه البحث البديل الى كسر طوق النفط العربي.

وازداد الطلب على النفط اكثر بكثير مما يحتاجه الواقع الاستهلاكي وذلك بقصد (تخزين النفط) هذا مع البحث عن مصادر بديلة، مما ادى الى ايجاد (فائض نفطي) بعد ذلك، حطم تصاعد اسعار النفط في الاسواق العالمية، وادى الى تصاعد الازمة داخل اوبك، واعاد الاسعار الى الوراء.. ولم يكتف الغرب بهذا، بل صارت شركاته تستكشف وتستخرج النفط من كل مكان في العالم، وترفع الانتاج في الدول التي لها امتياز فيها، لا لتستغله في حاجاتها بل لتخلق نوعا من الاكتفاء الذاتي في تلك الدول ـ التي ليست عضوا في اوبك ـ مما يقلل من استهلاكها للنفط المستورد، فصرنا نسمع عن دول كثيرة في آسيا وافريقيا يظهر فيها النفط الآن مع ان التجارب الاستكشافية السابقة قد قطعت من قبل بعدم وجود نفط في هذه البلدان على الاطلاق، مما يؤكد بان استكشاف واستخراج الثروات في العالم الثالث ـ والتي لا تملك تقنية الاستكشاف والاستخراج للثروات الطبيعية المختلفة ـ مسألة تتعلق بالسياسة الدولية والاحتكار الاقتصادي الدولي الذي يفرضه العالم الغربي على العالم الدولي، وهو الامر الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بالامن القومي للمدنية الغربية ومتطلباته الانية والمستقبلية.

كما ان الغرب حاول التقليل من اعتماده في استهلاكه النفطي على العالم العربي، فلا احد يعتمد حاليا على النفط العربي من الدول السبع المشتركة في القمة الاقتصادية بنسبة كبيرة سوى اليابان. وحتى هذه الدولة صارت تخفض من استهلاكها بسبب تبطيء عجلة الانتاج فيها استجابة لمقررات القمم الاقتصادية التي تشارك فيها وتحت الحاح العالم الغربي، فاتحة ابوابها لصادرات الغرب، وبالاخص امريكا، ليعيش الغرب ولو مات الاخرون.. اما الولايات المتحدة الامريكية فقللت من اعتمادها على النفط العربي بشكل ملحوظ.

خامات النفط.. سعي لاستغلال قويم

والمهم هو العمل الواعي الجاد في مواجهة الواقع بعد ادراك هذه الحقائق.

ان السياسة الحكيمة المرجو تطبيقها في العالم الاسلامي لا تتمثل في مزيد من الاستثمارات الاقتصادية في الخارج بقدر ما تتمثل في استغلال هذه الثروة التي حبانا الله بها لتحقيق التقدم الصناعي. لا بد ان نستهلك نفطنا في احداث ثورة صناعية عارمة في بلادنا تحقق الاكتفاء في الاساسيات اولا. لئلا نضطر الى «شربه» مستقبلا كما يقول ويرجوله صناع السياسة في الغرب.

ان خامات التقدم الصناعي موجودة في بلادنا وبوفرة، والمهم هو الاستغلال السليم والقويم لها، فالطاقة والمعادن والانسان تكون رؤوس مثلث التقدم الصناعي. فأما الطاقة فموجودة في النفط، واما المعادن فأهمها الحديد ـ والذي توجد باسمه سورة كاملة في القرآن ـ واما الانسان فبالعلم والتقنية يصبح مهندسا خلاقا ومهنيا فائق الاتقان. وبوجود النظام الاقتصادي السليم والنظام السياسي المستقر والمجتمع السوي تتفاعل هذه العناصر كلها لتدير عجلة الانتاج الصناعي الذي لا بد له كذلك من منهج واضح وخطة واضحة يسير على نهجها. ونحن نؤمن بان الاسلام يوفر ويحقق هذا كله.

وهذه هي السياسة التي نرجوها في استغلال ثرواتنا ونريدها في عالمنا الاسلامي، والتي نشعر ان بدونها يتهددنا في المستقبل ـ القريب او البعيد على السواء ـ خطر كبير، قد يتمثل على أسوأ الفروض في مد استعماري ثالث يقوده الغرب ويستهدف بلادنا وشعوبنا من جديد.

نعم، انه عصر النفط.. ولكن، كيف نستفيد نحن من هذه الثروة، وكيف نوظفها لخدمة تقدمنا واستمرار وجودنا واستقرارنا وأماننا ونهضتنا. وكيف نستغل هذه الثروة في تحقيق (رخاء انتاجي) يعتمد على الانتاج والصناعة دون تبديدها على مظاهر (الرخاء الاستهلاكي) الخادع، فلا نظل تحت رحمة الآخرين فيما نأكل ونلبس ونقتني وندافع به عن انفسنا.

هذا هو التحدي المطروح امام المسلمين والعرب منهم بالاخص، والذي يتحدد بناء عليه في غد الايام اما ان نكون او لا نكون...

موسى الزعبي ـ الكويت

على مشارف العام الاول لانتفاضة الحجارة

أشعلت حرائق الحضور، ومنحتنا فيضا من العزة

إن اللحظات التاريخية التي يعيشها الفلسطينيون في الارض المحتلة، والتي يضيفونها لرصيدهم الوطني النضالي التاريخي، لهي خير معبر عن جوهر انساننا العربي الذي يرفض القمع والارهاب، والذي حسب ظلما انه يعجز عن مقاومة جبروت وعسف اسرائيل وسياستها العدوانية التوسعية. فها هي الانتفاضة الفلسطينية على ابواب عامها الأول تمثل وجها مشرقا ومحاولات مستميتة لرفع الرأس العربي، المشتت الفكر، النازف الجهد، بعد (كامب ديفيد).

وها هم الفلسطينيون يرفضون اشكال القمع والاذلال الاسرائيلي المتزايد ويعبرون عن ذلك بوسائلهم البسيطة : الطوب والحجارة وسد الطرقات واشعال اطارات العربات. انه سخط عام ورفض قاطع لسياسات اسرائيل في الارض المحتلة.

لقد اثبت الفلسطينيون انهم مهما طال الزمن فلن يرضخوا لعنت اسرائيل، واخذوا يصعدون اشكال رفضهم بشكل جماعي راق. كما اثبتوا من قبل قوة صمودهم وتضحياتهم ابان المذابح الجماعية التي ارتكبتها اسرائيل عشية ١٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ في مخيمي (صبرا وشاتيلا). بل صارت المقاومة وكما افصحت عن نفسها وجها عربيا شجاعا للمقاومة ضد الظلم والاستبداد حينئذ، وبعد حرب الـ ٨٨ يوما التى دلت على القدرة الفائقة والكيفية المتقدمة للنضال الفلسطيني. وكان الفلسطينيون بمقاومتهم الفعلية الرد الواضح والصريح الذي اعلن انه يرفض العربدة.. الارهاب.. التوسع وكبت الحريات والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. قالوها حينئذ، ومازالوا، بدماء الاطفال والشباب والشيوخ.

وكان لتلك الانتفاضة الشعبية اثر مباشر في توقيت واعلان قيام الدولة الفلسطينية في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨.

فهل تعي اسرائيل التي تقوم على فكرة الغاء الوجود العربي تدريجيا لتحقق وجودها هي بأساليب غير انسانية وغير مشروعة ؟ وكما قالها (بيجن) : «انا احارب اذن انا موجود» وهل تعي ذلك المد الثوري، وتغير منطلقاتها ونظرتها للواقع الذي يتجسد مغايرا لأحلامها التوسعية بتشريد شعب فلسطين وتمزيق ومصادرة أراضيه وهدم بيوته.

وهل نحتاج نحن العرب لدلائل ووقائع عربدة جديدة تؤكد تعسفات اسرائيل بعد ضرب المفاعل العراقي ومذابح صبرا وشاتيلا وتهديد واحتلال عاصمة عربية وضرب مقر منظمة التحرير في تونس والتهديد والتلويح باستخدام القوة بعد صفقة الصواريخ الصينية للمملكة العربية السعودية، هل نحتاج لفواجع اكبر لنؤمن بخطر ذلك (الكيان) والعدو التاريخي لنا ولمستقبل منطقتنا العربية (أرض الاحلام) !!

لعل ما نراه ونسمع عنه يوقظ فينا غفلتنا ونخوتنا العربية المستلبة ويجعلنا نكف عن تمزيق الذات وتسريب وعينا ووعي شعوبنا نحو هموم مجتزأة متباعدة عن همومنا القومية والعربية، يفلح اعداؤنا في اغراقنا فيها ليعاد تقسيمنا فوق موائدهم كمناطق نفوذ واننا نرى اليوم سعي الانظمة التي تعادي العرب كامبراطوريات سابقة تود الهيمنة على المنطقة العربية كسالف عهدها قبل الاسلام. لقد اعطينا الكثير كعرب للدول من معارف وقيم..

وها هم شهداؤك يا وطن يصيغون ملامح وجهنا العربي في مرحلة تحد وعرة التضاريس ويكشفون لنا امكانات الفعل العربي.

ها هم شهداؤك يا وطن يشكلون عتبات ويعبدون طرقا لأبواب التاريخ وليلاد انسان عربي لا يعرف الخوف ولا يقبل الهوان.

ها هم شهداؤك يا وطن يشعلون حرائق الحضور ويسطرون تاريخهم بأرواحهم.. بسواعدهم.. باعضائهم التي تزرع في ترابك فرادى وجماعات وتنبت اجيالا من الكرامة.

ها هم شهداؤك يا وطن يلهمون كتابنا بأروع قصائد وحكايات العشق والتضحية والفداء.

ها هم شهداؤك يا وطن يقدمون ولساستنا لحظة طلقة تاريخية للبطولات وامتلاك زمام المبادءة.

ها هم شهداؤك يا وطن يمنحوننا فيضا من عزة وفرصة اعمق للتواجد المشروع وبناء مستقبل افضل.

محمد محمود عثمان ـ سوهاج

شبلب الانتفاضة الفلسطينية

قصة قصيرة

النفق

نسمات الليل باردة. ضوء القمر بدا شاحبا. وكذلك وجهي وثيابي. النعاس يداعب اجفاني. أخفيت عيني وأنفي في لفاعي الصوفي. مشيت اشواطا بعيدة. الجميع يواصلون سيرهم الحثيث. الضجيج يملأ الارجاء. الليل لا ينتحر. الضوضاء تزداد. السكون يريحني. لماذا يتحدثون بأصوات مرتفعة ؟ البرد محرق. اصطكت اسناني ببعضها، وراحت تشتبك متصارعة تتجاذب الدفء أتحسس الخطى بين السائرين. بصعوبة أجد لقدمي موضعا بين الاقدام المتراكضة. اعبر. واجتاز ردهات طويلة. النفق ممتد وبلا نهاية. تصلني أصوات متنافرة ولغط. اقف. اتتبع مصدر الصوت، وأنصت. تكاثرت الاقدام حولي. غمرتني. مضت لحظات. سقطت بين المتسارعين. حاولت القيام. مرات. نجحت في الابتعاد عنهم. دنوت من جدار. اتكأت عليه. انهض وأصلح شعر رأسي. أواصل السير مرة اخرى بين جموع متزاحمة. بجانبي قامة متمايلة. نعلاها يخلفان في الارض صوتا. على الجانب الآخر ثمة فتيات ينشدن رثاء محزنا. الهررة تموء. الكلاب تنبح. يثيرون وراءهم غيمة كثيفة من الغبار. الصوت مرة اخرى. اصيخ السمع. الصق اذني بجدار النفق. خيل الي ان سقف النفق قد رجف فوقنا. وقفت أتصايح بصوت عال. لم ينتبه لي احد. رحت الوح بيدي في الهواء. بعض السائرين تنبهوا. ركضوا وهم يرتعدون، ويتصايحون : اهربوا !

•••

هناك. عند مخرج النفق كان الجسر يتخاذل. صحت في البشر المتدافع نحو الخروج لا تهربوا. اصلحوا. وعدون مع بعضهم. أتينا ببعض الجذوع القوية، وأصلحنا ما تخاذل بعضادات خشبية. زحفت في امواج الغبار المتكاثف. تركت المعاول. وهرب الرجال في اللحظات الحرجة. قليل منهم تجمعوا عند المدخل يترقبون، دون حديث في شحوب.

انتهينا من تدعيم العضادة القوية. تحدثت معهم بصوت مرتفع. هذا ما خيل الي. الصوت لم يكن عاليا. لم يخرج من حنجرتي. خنق الغبار صوتي. حدقت فيهم مليا : أين معاولكم ؟ قالوا : تركناها هناك. اصطدمت بحائط لا شق فيه ولا منفذ. الضوضاء فوق كل احتمال. اجتاز بعض خطوات. مداخن بلا دخان. صوامع فارغة. شعور غامض في داخلي دفعني للابتعاد عنهم. اقتربت من الدرج الذي يقود الى الصومعات العالية. هناك. في مكان فسيح. رأيتهم يتعاضون. الواحد يعض الآخر. يا للمكر. الذئاب لا تأكل بعضها البعض. اعدو. يقتلني التعب. اشعر بالدوار. الصدر لاهث، والعقل حائر. اجد نفسي مرة اخرى وسط بشر متدافعين.

•••

اعوام كثيرة ونحن في النفق. جفت شفاهنا. وسدت مسام جلودنا. كنا نتقدم مرة، ونتقهقر مرات. معهم كنت، مطواعا، ممتثلا، بلا ارادة. انتفخ صدري بالهموم ملء رئتي اذ ارى الذئب يرقص مع الحمل. الوذ بالضحكات. بكهوف الملل. رياح حادة تنخر عظامنا. واضطرب كل شيء. ورحت ازن حياتي، فأجدها مضاعة بين البشر. موجات متناقضة من الانفعالات. تذمر. بيانات. اوراق. اجتماعات معطرة. ازياء حديثة. وأشجار بلا ثمار !

•••

استروحت في الافق رائحة الفاجعة. قلت لهم بصوت ممزق : اذا اردتم النجاة من النفق فاسلكوا هذا الطريق. وأشرت لهم على ممر ضيق ممتلىء بالافاعي السامة والحشرات القاتلة. خرجت من بيننا اعواد صلبة. افئدتها قوية. عيون ثاقبة. نحيلة اجسامهم. يقرأون في كتب. يمتطون ظهور خيل اصيلة. يرفلون في ثياب خشنة. تودعهم اياد مرفوعة الى السماء. وتبعناهم الى الممر. ولما قاموا بالمهمة، عبرنا الممر. كان الضوء شاحبا، ثم رأينا غيمة تتضاربها رياح عنيفة، سرعان ما انقشعت، وظهرت سحب بيضاء ناصعة، وحمائم هادلة تهيم حول المآذن العالية. وتقاطر الضياء وسقطت الشمس على الامكنة ونفذت في كل شيء. وجرى النهر في شرايين الجبل. يسكنني وهم. بلا ممل. أهو ظل موجة أم وهم ؟!

صباح محمد حسن

الشرق الأوسط تفتح ملف العنف في العالم العربي

وسائل الإعلام بأنواعها في قفص الاتهام

مجرمون يعترفون بتعلم أساليب السرقة من السينما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يكثر الحديث عن وجود علاقة بين وسائل الاعلام (صحف مطبوعات وسينما تليفزيون) والجريمة، وغالبا ما يستند الكلام عن هذا الموضوع الى انطباع عام بان وسائل الاعلام تشجع الانحراف بطريقة غير مباشرة بعرضها لمظاهر العنف والاجرام عرضا تستهوي الجمهور وبصفة خاصة الشباب.

ان مثل هذا الانطباع ـ عزيزي القارىء ـ يستند الى امثلة وحالات مستمدة من الواقع الذي نعيشه فكثيرا ما نسمع ان مجرما يعترف امام القضاء انه ارتكب جريمة مستخدما في ارتكابها اساليب رآها في افلام تليفزيونية او سينمائية او قرأ عنها في احدى الصحف والمجلات او الكتب البوليسية.

الا ان هذا الانطباع ـ رغم مشروعيته لا يعطي صورة حقيقية عن طبيعة التأثير السلبي لوسائل الاعلام على سلوك الافراد بصفة عامة وسلوك الأحداث والشباب بصفة خاصة وتحديد هذا التأثير تحديدا موضوعيا يحتاج لدراسة دقيقة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص والمعطيات المختلفة للواقع الاجتماعي العربي.

وكعادة «الشرق الاوسط» ارادت ان تكون البادئة في هذه الدراسة وان تأخذ المبادرة الاولى لتنفيذ الطريق للمتخصصين والمسؤولين العرب كي يكملوا المسيرة للوصول بالمجتمع العربي الى بر الأمان. وقد كان اول ما استرعى نظرنا في هذا المجال الموضوع الذي أعدته امانة المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي والذي يتناول بالتحليل والدراسة علاقة اجهزة الاعلام المختلفة بالعنف والانحراف والجريمة والمجتمع العربي وخلال هذه الدراسة وجهت المنظمة العربية للدفاع عدة اتهامات للاعلام زاعمة انه سبب مباشر وراء زيادة نسبة الجريمة والعنف. وخصوصا لدى الشباب ولكن عند عرض تلك الاتهامات على المتخصصين من رجال الاعمال وعلماء الاجتماع كان لهم رأي آخر.

وأول ما امتدت اصابع الاتهام اتجهت الى اقدم وسائل الاعلام المرئية، الا وهي السينما. فمن المعروف ان تأثير السينما على الافراد يفوق كلا من الاذاعة والصحافة حيث تحتل السينما العديد من الخصائص مثل الصورة التي تكون مصحوبة بالكلمة والحركة والصوت والموسيقى ثم ان السينما تستطيع ان تهيىء للأفراد جوا خاصا من المشاهدة يعتمد على المؤثرات الصوتية والتفرغ للمشاهدة.

وتعتبر السينما صناعة بالدرجة الاولى وهي كأية صناعة تهدف الى تحقيق اكبر قدر ممكن من الربح لهذا فان منتجي السينما يحرصون على الربح السريع والمضمون مما يجعلهم يعمدون الى استغلال مواقف العنف وإثارة العواطف والغرائز دون ان يراعوا أية غاية اخلاقية او اجتماعية ومن هذه الزاوية انطلقت الانتقادات للسينما او تكاد هذه الانتقادات تنحصر على انها تترك اثرا سيئا على الأحداث والشباب لكونها تعرض للسلوك المنحرف بشكل مشوق الى جانب ان السينما تعلم الأفراد كيف يخالفون القانون دون ان ينالهم عقاب وكيف يمكن ان ينجحوا في حياتهم الاجتماعية باللجوء الى الأساليب غير المشروعة. وعلى الرغم من أن الافلام التي تدور حول الجريمة تنتهي بفشل المجرم وانتصار القانون إلا أن المجرم يقدم طيلة العرض بشكل أخاذ يثير الاعجاب.

ولا تكتفي الأفلام التجارية بتقديم المجرم بصورة تثير الاعجاب بل في كثير من الأحيان تقدم الشرطة بصورة سيئة وكأنها تمثل الظلم والقسوة.

والحقيقة ان هناك العديد من الدراسات الميدانية التي حاولت الكشف عن العلاقة بين السينما والسلوك الاجرامي. وكان من أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الابحاث انه من بين عدة مئات من الاحداث والجانحين هناك ١٠ بالمئة تأثروا في انحرافهم بالافلام في حين بلغت النسبة للفتيات ٢٥ بالمئة وان ٢٨ بالمئة، من هؤلاء الأحداث علمتهم الأفلام اساليب السرقة وان ١٢ بالمئة منهم قاموا بأعمال عنيفة رأوها بكيفية مفصلة في السينما.

والحقيقة ان هناك العديد من الدراسات والأبحاث الأخرى التي تؤكد وتؤيد النتائج السابقة.

السينما: متهمة تتهم

وهناك العديد من التساؤلات والاستفسارات التي تدور بأذهاننا وقد كان جديرا بنا ان نتجه بهذه التساؤلات والانتقادات الى احد المسؤولين عن قطاع كبير مثل قطاع السينما. وكان اللقاء مع الأستاذة ماجر يونس رئيسة مجلس ادارة شركة مصر لدور العرض والتوزيع السينمائي حيث قالت على الرغم من ان بعض النتائج والاتهامات التي توصلت اليها الدراسات السابقة فيها شيء من الصحة الا اننا لا نستطيع استخلاص حكم ينطبق على جميع الأفلام السينمائية لأن هذه الأفلام يمكن ان تستخدم لأغراض تربوية وتوجيهية اذا ما أعدت اعدادا مدروسا بعيدا عن الأهداف التجارية. ونحن كشركة تجارية تابعة للقطاع العام نضطر في بعض الأحيان الى عرض الأفلام التي تحتوي على الكثير من مشاهد العنف لأن هذه الأفلام تعرض خارج سينما القطاع العام وتأتي بأعلى الايرادات ومن الطبيعي ان نقوم نحن بعرضها. والحقيقة ان شركات القطاع العام ليست وحدها هي التي تعرض افلاما فيها مشاهد عنيفة. فالتليفزيون ايضا يقوم بعرض هذه المشاهد سواء في الحلقات الاجنبية او في الاعلانات عن الأفلام الاجنبية وهناك أمثلة عديدة على كلامي.

ولكن هناك شيئا مهما يجب ان اذكره ـ والحديث للأستاذة ماجر يونس ـ ان الأفلام العربية قلما يجد بها مشاهد عنيفة لأن الرقابة لا تدع فرصة منذ بداية السيناريو باستخدام العنف في لقطاتها. اما الأفلام الأجنبية فهي التي غالبا ما تحتوي على نسبة غير قليلة من المشاهد العنيفة لأن حذف هذه المشاهد قد يؤثر على الفيلم ودرجة استيعاب الجمهور الأحداث.

وتضيف ماجر يونس: ولكنني اؤكد ان افلام العنف تجذب فئات اجتماعية مهيأة بحكم ظروفها النفسية والاجتماعية للتأثر بهذه الأفلام فليس من باب الصدفة ان يكون غالبية جمهور افلام الكاراتيه ممن تقل اعمارهم عن عشرين سنة.

وتقول ماجر: «فانني اعتقد ان المشكلة ليست فقط في الأجهزة المسؤولة عن السينما في مصر، لأنني كما ذكرت ان الأفلام العربية قلما يوجد بها مشاهد عنف، إذن لا بد أن تكون هناك دراسات سيكولوجية تحلل لماذا يتجه الشباب للأفلام الأجنبية ويقبل عليها وتحقيق أعلى الايرادات هل لأن الشباب اصبح لا يجد متنفسا لتفريغ طاقاته ام هي عملية تضييع للوقت وما هو السبب بالضبط؟

ومن الشاشة الفضية الكبيرة ننتقل الى الحديث عن الصندوق السحري العجيب والذي يطلق عليه الشاشة الصغيرة. وقد كان ظهور التلفزيون خلال العقدين الخامس والسادس من هذا القرن حدثا اعلاميا خطيرا. فالتليفزيون يلعب دورا مهما في تكوين مواقف الأفراد ويؤثر في معاييرهم وعاداتهم. ومن هذه الزاوية اعتبر عاملا محركا للتغيير الاجتماعي فهو يدخل المنزل دون استئذان ويشد افراد الأسرة اليه ويفرض عليهم التواجد تحت سقف واحد وفي لحظة معينة».

واذا كانت بعض الدراسات قد حاولت التعرف على علاقة الفيلم السينمائي بالانحراف والعنف فان ما وصلت اليه من نتائج ينطبق ايضا على التليفزيون. وكانت الاتهامات التي وجهت اليه انه يقتحم جو الأسرة وينقل اليها مفاهيم وعادات قد لا تتناسب مع ما تأخذ به الأسرة من قيم وتقاليد. وهذا ينطبق بصفة خاصة على المجتمع العربي حيث ان كثيرا من البرامج التي تعرضها التليفزيونات العربية مستوردة، ولا تنسجم دائما مع البيئة الاجتماعية العربية. هذا بالاضافة الى ان اقتحام التليفزيون للأسرة العربية في الوضع الحلي يساعد على زيادة الفجوة بين العادات والتقاليد المعروفة وبين الظروف المتغيرة الجديدة، الشيء الذي يساهم في ظهور انماط واساليب جديدة من السلوك المنحرف لم تكن في السابق معروفة من طرق عدد كبير من الناس فأصبحنا نسمع عن جرائم جديدة كل الجدة وغريبة علينا.

وتأثير التليفزيون على الاطفال يكون مضاعفا لأنه يرسخ السلوك المنحرف في شخصية الطفل، مما يصعب معه تقويم هذا السلوك في المستقبل. وذلك لأن شخصية الانسان الراشد تعتبر استمرارا لشخصيته التي تكونت ملامحها الأساسية في الطفولة. هذا بالاضافة الى ان الاطفال والشباب تستهويهم مغامرات العنف والقتال، كما ان معظم افلام وبرامج التليفزيون تعرض للجريمة بكيفية تشيد بالخارجين على القانون وتظهر رجل الشرطة بمظهر منفر.

وقد توصلت احدى الدراسات الاجتماعية الميدانية الى ان ٨٧٪ من الأطفال المنحرفين يشاهدون التلفزيون وان ٤٦٪ منهم يفضلون الأفلام والمسلسلات في العروض المسرحية في حين ان البرامج الموجهة لم تستطع ان تجذب الأطفال اليها، لأنهم يقولون عنها انها مملة وغير مفيدة. وفي الحقيقة لقد عززت هذه الدراسات الاتجاه الذي يلقي باللائمة على التليفزيون بأنه الحق اضرارا كبيرة بالاطفال، وانه ادخل الاضطراب على نومهم وجعلهم يميلون الى السلوك العدواني، كما ادى الى اهمال نشاطهم المدرسي نتيجة لارهاقهم وضعف اهتمامهم.

ورغم كل ما سبق من اتهامات وجهت الى التليفزيون الا أن هناك من يقول برأي معاكس ويرى ان مظاهر العنف التي يقدمها التليفزيون تشكل متنفسا لهم للتخلص من ميولهم العدوانية وبالتالي يساعدهم على ضبط النفس والتكيف مع البيئة الاجتماعية واكتساب المعلومات والخبرات.

وتقول الأستاذة سامية صادق رئيسة التليفزيون المصري ان الجريمة والعنف بدأت منذ الخليقة ولم يكن للتليفزيون دور فيها فقد قتل قابيل هابيل ولم يكن هناك تليفزيون ومن ناحية اخرى فان التليفزيون يعمل من جانبه على تقليل كمية الأفلام العنيفة التي تظهر على الشاشة الصغيرة بالاضافة الى اننا نقوم بحذف كل ما هو غير مناسب لمجتمعنا.

وتضيف سامية صادق: في الحقيقة انني مع العلماء الذين يؤكدون ضرورة فتح الباب امام المشاهدين والشباب ليروا كل شيء في العالم مهما كان عنيفا وقاسيا وغير ملائم لطبيعتنا. ولكن من ناحية اخرى يجب ان يكون شبابنا على وعي بأحكام دينه وتمسك بتقاليد عادات مجتمعه حتى يستطيع من خلال مشاهدته ان يأخذ ما يراه صالحا ويرفض كل ما يراه ضارا ومنافيا لقيم وتقاليد ديننا الحنيف. ولذا يجب علينا ان نطلعه على كل شيء حتى يتحصن فالبث المباشر على الابواب ولن نستطيع معه ان نمنع الشباب عن مشاهدة كل ما هو عنيف وغير ملائم وبما انه محصن وواع ومدرك لعادات وتقاليد الاسلام وقيم واخلاق الأمة العربية فلا خوف عليه اما اذا كان غير ذلك فالويل.

ومن سامية صادق ينتقل الحديث الى الدكتور عاطف العبد المدرس بقسم الاذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة فيقول: ان التعرف على آثار العنف في وسائل الاعلام في المجتمع وخاصة الشباب والاطفال هو الشغل الشاغل للآباء والمعلمين والمفكرين منذ ظهور وسائل الاعلام الجماهيرية. لذلك أجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع ولكنني أرى ان هذه الدراسات قاصرة في عدد من النواحي، ولا بد لأية دراسة تتصدى لهذا الموضوع من تحليل مضمون المواد الاعلامية مع دراسة الجمهور، لأن تأثير وسائل الاعلام ثمرة التفاعل الواقعي بين خصائص وسيلة اعلام وخصائص جمهورها. فالطفل او الشاب ليس مخلوقا سلبيا يعمل فيه التليفزيون كما تعمل الريح في الريشة على حد وصف البعض.

ويقول الدكتور السعيد: ليس من الانصاف ان ننظر الى التليفزيون على انه السبب الوحيد للانحراف. فالانحراف سلوك معقد للغاية ينجم عن مؤثرات متشابكة لها جذورها في البيت وجماعات الاصدقاء والمدرسة والمجتمع. إلا أن التعرض المستمر لبرامج التليفزيون مثلا يؤدي الى تكوين نظرة شاملة للحياة تقوم على ان العنف هو الحل الامثل لمشكلات الحياة ولذلك يطلق البعض على التليفزيون «جامعة الجريمة». فقد وجد من خلال احدى الدراسات انه من ٥٠٠ فيلم طويل كان موضوع الحب والجريمة والجنس بشكل ٧٢٪ منها وتبين من دراسة اخرى حول الجريمة والعنف في مائة فيلم وجود ١٦٨ جريمة او محاولة قتل بل ان في ١٣ فيلما ٧٣ جريمة!!

ويضيف د. عاطف العبد: وفي الحقيقة هناك عدة نظريات حول تأثير العنف في وسائل الاعلام عامة والتليفزيون بصفة خاصة منها نظرية التطهير او التنفيس، المستمدة عن فكرة ارسطو في المسرح، من أن المعاناة التي يخوضها المتفرج تؤدي الى حالة من التطهر او التنفيس عن الانفعالات فيخرج المتفرج وقد شعر بالراحة والطمأنينة. إلا أنني اختلف مع هذه النظرية وأرى ان التعرض للمضمون العدواني قد ينمي الرغبة في العدوان.

ويوضح الدكتور العبد انه يتفق مع اصحاب نظرية التعلم من خلال الملاحظة ونرى هذه النظرية ان الأفراد يتعلمون السلوك العدواني من خلال مشاهدة التليفزيون وان العنف في وسائل الاعلام يزيد من احتمال العدوانية عند المستقبلين ويرى اصحاب هذه النظرية ايضا ان الأعمال العدوانية التي يتعلمها الفرد من وسائل الاعلام لاتخرج الى واقع الممارسة ما لم ينشأ موقف يستدعي أداء هذا السلوك المكتسب.

الصحافة والجريمة

ورغم ان السينما والتليفزيون اكثر وسائل الاعلام الحديثة تأثيرا في سلوك الأفراد فقد اختلف الباحثون في تحديد الدور الذي تلعبه الصحافة في مجال الانحراف. لكن اغلبهم قد اعتبر الصحافة والكتب التي تتحدث عن العنف مسؤولة الى حد بعيد عن تشجيع السلوك المنحرف والاجرامي. ولقد كانت هذه التهمة مستندة لعدد من الحجج منها أن الصحف والكتب تعلم الأفراد الأساليب الجديدة في ارتكاب الجرائم عن طريق نشرها لتفاصيل الجرائم والوسائل التي يلجأ اليها المجرمون في تنفيذ جرائمهم، وكأن الغرض الذي ترمي اليه الصحافة والكتب هو تعليم الاجرام وليس الوقاية منه ومحاربته والحجة الثانية ان الصحف عادة ما تتحدث عن الجريمة بكيفية مثيرة ومشوقة مستخدمة في ذلك كل الوسائل للتأثير على القارىء كي يتعلق بالصحيفة ويداوم على شرائها. والحديث عن الجريمة بهذا الشكل يجعل منها في نظر القارىء امرا عاديا مألوفا، بل قد ينتهي به الى اعتبار الانحراف والجريمة بصفة عامة امرا لا بد من وجوده في المجتمع. الشيء الذي يضعف مناعة الافراد والمجتمع ضد السلوك المنحرف. هذا بالاضافة الى ان الصحف غالبا، لا تبرز الجوانب السلبية للجريمة وما يترتب عنها من آثار سيئة بالنسبة لمرتكبيها ولضحاياها على حد سواء بل على العكس من ذلك فانها غالبا ما تبرز حياة التمتع والبذخ والاسراف التي يحياها المجرمون او المنحرفون.

وتوجهت «الشرق الأوسط» بهذه التهم الى د. محمد عرفة المدرس بقسم الصحافة بكلية الاعلام، وكانت له تعليقات مثيرة حول دور الصحافة المكتوبة في الانحراف حيث يقول: «في البداية ارفض هذه الحجج واستطيع ان اؤكد ان الصحافة ترمي من وراء نشرها لاخبار الجريمة والانحراف والى إثارة الوعي بخطر الجريمة وحث المسؤولين على اتخاذ مواقف ايجابية وملموسة لمكافحتها وحماية المواطن من اخطارها.

ويضيف د. عرفة «انه اذا كان هناك بعض الصحف تبالغ في نشر تفاصيل السلوك الاجرامي واستغلاله لأغراض دعائية تجارية فهناك صحف ـ غير قليلة ـ تتحدث عن الجريمة دون مبالغة او تشويق وتبرز الجانب السلبي والمنفذ للجريمة، بل ان هناك بعض الصحف التي تحاول تتبع المنحرفين والمجرمين،

◄◄◄

لقطة لعملية قتل من فيلم «ابناء وقتلة»



▶▶▶

وتقوم بمحاربة المسكرات والمخدرات وغير ذلك من مظاهر الانحراف.

ويضيف د. عرفة: استطيع القول ان الجريمة والانحراف ما هي الا انعكاس لواقع المجتمع الذي يعيشه المجتمع المادي، التي كثرت فيه المشاحنات والجرائم نتيجة التكالب على المال والعمل على جميع اكبر قدر ممكن منه مهما كلّف التضحيات حتى ان كانت ارواح بشر ابرياء. فكثيرا ما تطالعنا الصحف عن زوجات يقتلن ازواجهن لانهم يضيقون عليهن في مصروف البيت، او ابن يقتل امه او اباه لأنه رفض اعطاء مبلغا من المال قد يكون في غير استطاعته. إذن فالصحافة بنشرها لهذه الجرائم لا ترمي الى تعليم القارىء كيف كانت الجريمة وتفاصيل ارتكابها كي يقوم بجريمة مماثلة لها بل انها ترمي الى توعية القارىء وحثه على ان يتمسك بالقيم والأخلاق الاسلامية والعربية. ومن هذا المنطلق فالذي يقرأ الجريمة في الصحيفة ويقوم بتنفيذ جريمة مثلها ما هو الا انسان مريض نفسيا لأن هذه الصحيفة يتعرض لها الملايين ولكنهم لا يفعلون مثلما فعل إذن هناك دائرة مفقودة واستطيع ان أؤكد انها الاستعداد النفسي لارتكاب الجريمة.

ويبرهن الدكتور عرفة على كلامه بأن علماء النفس يرون ان ميل الانسان نحو العنف يعتبر ميلا طبيعيا ولا يشكل في حد ذاته دليلا على استعداد الطفل او الشاب للانحراف. والصحافة رغم انها تتضمن وصفا لأعمال العنف والاجرام فانها لا تترك أثرا سلبيا في تكوين الشخصية بل على العكس من ذلك انها تساعد على التنفيس عن الميل الطبيعي نحو العنف باسقاط هذا الميل على الشخصيات التي يتم القراءة عنها والتي يعتبر العنف أبرز سماتها. وهكذا يتم التحرر من فائض الطاقة الكامن في الذات ويعتبر هذا التحرر جزءا من عملية النمو النفسي السليم.

واذا كانت الصحافة اقدم وسائل الاعلام والأفلام السينمائية والتليفزيونية تخضع لرقابة معينة تحددها القوانين فان أفلام الفيديو احدث وسائل الاعلام والتي تباع على شكل «كاسيت» لا تخضع لمثل هذه الرقابة. ونظرا لجدية تداول هذه الأفلام وسهولة الحصول عليها فانها اصبحت مجالا خصبا للتنافس التجاري الذي لا يراعي أي معايير اخلاقية وانسانية. ان أفلام الفيديو والتي تحتوي على كمية كبيرة جدا من المشاهد العنيفة الخيالية اخذت تغزو مجتمعاتنا، وتنتقل من اسرة لأخرى ومن جماعة لأخرى بكيفية علنية وسرية. بل ظهرت جمعيات لتبادل واستئجار افلام الفيديو بعيدا عن ايه رقابة قانونية واجتماعية ومما لا شك فيه ان مضمون افلام الفيدو التي تغزو مجتمعاتنا الآن لا ينسجم مع القيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية والاسلامية والعربية بل ان الظروف التي تتداول فيها هذه الأفلام تجعل من عملية التداول نفسها اقرب ما يمكن الى السلوك المنحرف.

ضبط استيراد الأفلام

وتقول الدكتور جيهان رشتي عميدة كلية الاعلام جامعة القاهرة: ان العنف في الحقيقة لا يأتي من وسائل الاعلام العامة وانما يأتي من الفيديو. ولأن وسائل الاعلام في مصر تخضع لرقابة شديدة جدا، تحد دائما من أي مادة اعلامية تحتوي على العنف اوتشير اليه. ولذلك فان الفيديو يعتبر قناة خاصة فرعية تحتاج لتدخل تشريعي، وتدخل من جانب الأسرة. فهناك افلام تعرض في الفيديو دون رقابة سواء كانت افلاما اجنبية او عربية تحتوي على مشاهد عنف او جنس لا تسيطر عليها الدولة تماما.

وتقترح الدكتور جيهان عدة نقاط لعلاج هذه المشكلة:

- تنظيم استيراد الافلام الغربية.
- اعطاء حق الضبطية القضائية لعدد كبير من المسؤولين عن الرقابة والسلطات التنفيذية حيث يتيح هذا مصادرة الافلام التي تعرض في نوادي الفيديو والمقاهي ولم تمر على الرقابة مطلقا.
- فرض رقابة صارمة على افلام الفيديو.

ولكي تكتمل حلقة النقاش حول هذا الموضوع الخطير كان لـ «الشرق الاوسط» لقاءان مع اثنين من علماء الاجتماع في الجامعات المصرية حيث تقول الدكتورة «انشراح الشال» مدرس علم الاجتماع بكلية الاعلام جامعة القاهرة، ان العنف اصبح ظاهرة عالمية لسيت مقصورة على العالم العربي فقط، فهي منتشرة في كل انحاء العالم في امريكا، انجلترا، الهند، وغيرها، فالى جانب الأفلام الرومانسية مثل «قصة حب»، توجد الأفلام العنيفة مثل رامبو وغيرها وعالمية العنف ترجع في نظري الى ان العالم اصبح قرية الكترونية صغيرة نتيجة وسائل الاتصال والمواصلات. فكل ما يدور في طرف من أطراف العالم يصل الينا في نفس اللحظة.

ومن هذا المنطلق فانني ارفض الاتهام الموجه لوسائل الاعلام بأنها السبب المباشر في العنف، صحيح ان وسائل الاعلام تعلم المجرم كيف يرتكب الجريمة بمعنى انني استطيع القول: ان مساهمة وسائل الاعلام في هذه الظاهرة مثل مساهمه المدرس الخصوصي لتلميذ يسعى من نفسه للنجاح والتفوق إذن فوسائل الاعلام للأسف معلم للجريمة ولكن لمن يريد ان يتعلم وليس لكل فرد.

الغربي هو السبب

وكان اللقاء الثاني مع د. ابراهيم عيد أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس الذي اكد في البداية على ان الفن شيء جميل ووسيلة لرصد الواقع الاجتماعي لكي يراه الشعب ويأخذ منه الدروس. ولكن المهم هو طريقة عرض الفن لهذا الواقع بحيث لا يحمله اكثر مما يحتمل. ومن ناحية اخرى يجب على نجوم الفن البارزين ان يتوخوا الحذر في تصرفاتهم وأدوارهم السينمائية لأنهم محط انظار الكثير من المعجبين الذين يحاولون تقليدهم في كل شيء من خلال التقمص الوجداني والتوحد مع شخصياتهم. وفي الحقيقة فان المراهقين من أشد الأفراد توحدا مع نجوم السينما.

ويضيف د. عيد ان هناك نقطة مهمة لا بد ان يتداركها العالم العربي كله ويتصدى لها وهي الغزو الاعلامي الغربي. فالعالم العربي يتعرض الآن لغزو اعلامي لم يسبق له مثيل في التاريخ وهذا يعود من ناحية الى التقدم التكنولجي الهائل الذي عرفه العالم في مجال الاعلام وصناعة السينما من ناحيه اخرى الى الاهتمام بالعالم العربي لما يتوفر له من ثروات اقتصادية وللدور الاستراتيجي الذي أخذ يلعبه على الساحة الدولية.

ويقول الدكتور عيد: أعتقد ان الأفلام السينمائية والتليفزيونية الغربية تغزو العالم العربي علنا وسرا، ومهما كانت طبيعة الموضوعات التي تعالجها، فمما لا شك فيه انها تعكس واقعا غير الواقع العربي واهتماما غير الاهتمامات العربية كما أن بعضها يدعو للانحراف بكيفية واضحة مثل افلام ومطبوعات الجنس التي تحارب حتى في الدول الغربية. وفي الحقيقة مما يؤسف له ان مجتمعنا أخذ يعرف انماطا من السلوك المنحرف مستوردة كلية من الغرب سواء من حيث مضمونها او من حيث اسلوب تنفيذها. فكثيرا من الجرائم والآفات الاجتماعية استحدثت في مجتمعاتنا، فأصبحنا نسمع عن جرائم هي في الأساس وليدة واقع مغاير لواقعنا. واستطيع ان أنبه وأقول ان الغرب لا يرمي من وراء تعامله مع العالم العربي الى تحقيق اهداف اقتصادية وتجارية فقط، وانما ايضا الى تحقيق هدف أعم وهو سيطرة الحضارة الغربية على الحضارة العربية الاسلامية التي يشعر إزاءها بالنقص لكونها لعبت دورا رئيسيا في نهضته.


لقطة اثناء عملية سطو مسلح على احد البنوك







كأس الدول الآسيوية

في يوم الأصفر والأحمر في بطولة الدول الآسيوية:

فن الشراسة الهجومية يقصي قطر ويؤهل كوريا
والخشونة والخطة الدفاعية للبحرين تخطفان نقطة من السعودية

الدوحة ـ من موفد «الشرق الاوسط» صالح الحمادي:

بعد مباراة هجومية رائعة فقد منتخب قطر فرصة تأهله للدور التالي في منافسات بطولة الدول الاسيوية التاسعة لكرة القدم عندما خسر امام منتخب كوريا الجنوبية ٢/٣ ليتصدر المنتخب الكوري ترتيب المجموعة الاولى ويضمن التأهل للدور قبل النهائي. وفي مقابلة شرسة وعنيفة جدا في المجموعة الثانية تعادل المنتخب السعودي (حامل اللقب) مع المنتخب البحريني ١/١ رغم تقدم الفريق البحريني بهدف من ضربة جزاء احرزها فياض محمود فيما اهدر هداف الفريق السعودي ماجد عبد الله ضربة جزاء قبيل ان يحرز المهاجم السعودي البديل يوسف جازع هدف التعادل في الدقيقة ٧٧.

مباراتا امس شهدتا اربع ضربات جزاء سجل من اثنتين اللاعب القطري خالد سلمان هدفي قطر ومن واحدة اللاعب البحريني فياض محمود هدف فريقه الوحيد في البطولة حتى الان. فيما اهدر ماجد عبد الله ضربة الجزاء السعودي.

وعلى صعيد البطاقات الصفراء والحمراء فقد كان يوما ملونا بالاصفر والاحمر في البطولة شمل منتخبات البحرين سبع بطاقات صفراء وواحدة حمراء (!!؟) وثلاث بطاقات صفراء وواحدة حمراء للقطريين وثلاث بطاقات صفراء للكوريين، فيما لم يحصل اي من اللاعبين السعوديين الـ ١٣ اللذين شاركوا في المباراة البحرينية الشرسة على اي بطاقة انذار او حتى لفت نظر.

كوريا ٣ ـ قطر ٢

المنتخب القطري دخل المباراة من اجل الفوز دون سواه لذلك لعب مهاجما منذ البداية ليصطدم بفريق لا يعرف سوى الهجوم والهجوم فقط، الامر الذي اضفى على المباراة التي جرت على ارض ملعب سحيم بن حمد بنادي قطر مسحة فنية هجومية رائعة، ولم يكن الفريق القطري هو الاسوأ بل على النقيض فقد بادل الفريق الكوري الجنوبي الهجوم بمثله لكن الاسلوب الكوري المحترف في انهاء الهجمات اخرج القطريين خاسرين بشرف.

في الدقيقة ١٧ احرز قائد الفريق الكوري هاسي تشانج هدف فريقه الاول مستفيدا من كرة عرضية من الظهير الموهوب كيونج بارك وفي الدقيقة ٣٤ اضاف الهداف جوبو الهدف الثاني مستفيدا ايضا من كرة عرضية من الظهير اراري وكاد محمود مهاجم قطر ان يحرز هدفا قبيل ذلك بيد ان رأسيته ارتدت من عارضة المرمى عقب فشل حارس المرمى الكوري في التصدي لها.

حكم المباراة الانجليزي جورج كورتنيف كان صارما في قراراته وأبرز البطاقة الصفراء لسبعان سلام ومحمد العماري من قطر وهاسي ون تشانج للالعاب الخشنة في الشوط الاول.

قبل مضي ٢٥ ثانية من الشوط الثاني حسبت ضربة جزاء للفريق القطري اثر تعمد المدافع الكوري مين تشو اعاقة منصور مفتاح احرز منها خالد سلمان هدفا فيما نال حارس المرمى الكوري بيونج شو بطاقة صفراء لسوء السلوك.

الظهير الكوري السريع كيونج بارك تسبب في انذار يوسف دسمال بالبطاقة الصفراء وطرد سبعان سلام بالبطاقة الحمراء، قبل ان ينال هو بطاقة صفراء لسوء السلوك في الدقيقة ٥٨!!

ورغم تقدم الفريق الكوري الذي يلعب كرة هجومية ضاربة ومكثفة بهدف ثالث احرزه قائد الفريق هاسي تاشنج عندما استثمر كرة سددها المدافع المتقدم مين تشو وارتدت من حارس المرمى يونس احمد.

الا ان الفريق القطري واصل الهجوم وبمعنويات عالية ليقلل الفارق مرة اخرى الى هدف في اجمل المباريات حتى الان ومن نقطة الجزاء عندما اعترض الدافع سانج جو كرة سددها خالد سلمان بيده لم يتردد حكم المباراة من احتسابها تقدم لها خالد سلمان وسددها قوية تصدى لها حارس المرمى لكن خالد يلحق بها ويكملها محرزا هدفا ثانيا لقطر.

الهجوم المتبادل من الفريقين لم يثمر عن اهداف رغم الفرص الجيدة للتسجيل.. لتنتهي افضل المباريات مستوى ونتيجة بفوز الفريق الكروري للمرة الثالثة على التوالي.

السعودية ١ ـ البحرين ١

كلا الفريقين السعودي والبحريني لعبا بالنهج التقليدي ٤/٣/٣ رسما مع تفاوت التنفيذ تبعا لوقع اللعب المتحفظ في البداية من جانب الفريق البحريني مع محاولة لاعبيه ومن البداية تخويف المهاجمين السعوديين بالخشونة لينال ظهيري الدفاع البحريني حسن خلفان وعبد الرزاق محمد بطاقتين صفراوين من حكم المباراة الامريكي فنست مورو لخشونتهما ضد محيسن الجمعان ويوسف الثنيان على التوالي في الدقيقتين ٩ و١٥!

مدرب الفريق السعودي كارلوس البرتو زج بجناحه الخطر يوسف الثنيان في الهجوم من بداية المباراة بديلا لمحمد سويد رأس الحربة المزدوج بهدف فتح اللعب على الطرف وأوعز للاعب خط الوسط فهد الهريفي بالتحفظ في اندفاعه الهجومي ولزميله فهد المصيبيح بممارسة الضغط على لاعبي البحرين في ملعبهم محررا اياه نسبيا من القيود الدفاعية.

كل هذه المتغيرات التي اجراها كارلوس ساهمت في اظهار تحرك الفريق الهجومي بشكل جيد.

بالمقابل ارتكز مدرب الفريق البحريني العربي الزواوي على التحفظ الدفاعي، عندما ابقى مهاجمة الشاب ناصر جاسم على مقاعد الاحتياطيين، بيد انه اضطر لاشراكه بعد ٣٥ دقيقة من اللعب بدل شاكر عبيد الجليل المصاب.

وفيما وقع الهجوم السعودي لاسيما نجمه ماجد عبد الله في مصيدة التسلل اكثر من مرة، كاد الفريق البحريني ان يخطف هدف السبق في الدقيقة ٤٢ لولا براعة حارس المرمى خالد الصبياني في الامساك برأسية خميس عيد.

هدف بحريني

في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول مرر علي حسن كرة ماكرة خلف الدفاع السعودي اندفع خلفها المهاجم المشاكس ابراهيم عيسى ولحق به صالح النعيمة ليعيقه في محاولة لتجاوزه لم يتردد عندها الحكم من احتساب ضربة جزاء تقدم لها فياض محمد وسددها قوية تصدى لها حارس المرمى السعودي خالد الصبياني بثبات لكنها ترتد لفياض ووسط غفلة اللاعبين السعوديين اعادها للشباك السعودية فكانت هدف بحريني ثمين في توقيته، كونه يتيح الفرصة للمدرب البحريني لترتيب اوراق فريقه بوضع افضل للشوط الثاني.

وبصفة عامة كان السعوديون افضل انتشارا لكن دون خطورة حقيقية على مرمى الخصم بعكس البحرينيين.

محاولة تعمد اضاعة الوقت من البحرينيين تنبه لها الحكم مبكرا عندما انذر فياض محمد في الدقيقة ٤٩، قرر بعده مدربه سحبه لعصبيته واشرك جمعة محمد لمساندة الدفاع اكثر.

بالمقابل ظل جناحا الهجوم دون تركيز في العابهما للتسرع بغية احراز تعادل سريع بلا طائل، لتكتل كل لاعبي البحرين تقريبا في ملعبهم ومع اندفاع السعوديين اصبح ٢١ لاعبا في نصف واحد من الملعب!!

في الدقيقة ٦٦ اعاق المهاجم البحريني ناصر جاسم «دينامو» خط الوسط السعودي فهد المصيبيح داخل منطقة الجزاء لم يتردد الحكم من احتسابها ضربة جزاء تقدم لها ماجد عبد الله وبثقة سدد كرة ارضية قوية ارتدت من ظاهر القائم الايسر الى خارج المرمى ولتهدر فرصة سعودية للتعادل.

بعدها بقليل اظهر الظهير البحريني الايسر عبد الرزاق محمد براعة في انقاذ مرماه من هدف شبه اكيد عندما شتت رأسية محيسن الجمعان الصعبة الى ضربة زاوية.

وفي الدقيقة ٧٥ لعب المدرب السعودي بورقتيه التبديليتين عندما اشرك اللاعب الشاب خالد مسعد بدل الظهير محمد عبد الجواد والمهاجم العملاق يوسف جازع بدل محيسن الجمعان.. وعقب التبديل بدقيقة ومن كرة في منطقة الجزاء البحرينية سدد جازع كرة عنيفة سكنت الشباك محرزا هدف تعادل ثمين، وكاد جازع ان يضاعفه لولا سرعة انقضاض المدافع البحريني حسن خلفان على الكرة التي جهزت داخل الست ياردات.

في الدقيقة ٨٢ نال البحريني ابراهيم عيسى بطاقة صفراء لسوء السلوك تجاه الحكم، ونال جمعة هلال بطاقة مماثلة لخشونته ضد صالح المطلق. وفي الدقيقة ٩٠ طرد حكم المباراة اللاعب البحريني عبد الرزاق محمد لاعتدائه على الثنيان دون كرة.. وفي الوقت بدل الضائع ابرز البطاقة الصفراء للبحرينيين جمعة ومحمد وعلي حسن لخشونتهما ضد يوسف جازع

مجمل الشوط الثاني هجوم سعودي ضاغط وتكتل دفاعي وعنف بحريني لايقاف المحاولات الهجومية للسعوديين بطرق سليمة وغيرها.


لقطة من مباراة الكويت وسورية

كارلوس: جوبهنا بخشونة وتحكيم سيء

مدرب الفريق السعودي كارلوس البرتو ابدى سخطه الشديد على حكم المباراة في تساهله مع لاعبي البحرين وكثرة ايقافه للعب بسبب وبدونه، وهذا ـ على حد قوله ـ ما اصعب مهمة الفريق السعودي الذي يلعب للكسب بعكس خصمه الذي ركز على الدفاع والخشونة المتعمدة.. وكشف انه غير راض عن النتيجة مطلقا لكنه سعيد بالروح العالية واصرار اللاعبين على عدم الخسارة حتى في الوقت الذي تواجد فيه ١١ لاعبا بحرينيا في ملعبهم، واكد كارلوس ان فريقه قد ضمن التأهل لدور الاربعة بنسبة كبيرة جدا؟!

الزواوي: نجحت خطتنا ١٠٠٪

اما مدرب الفريق البحريني العربي الزواوي فقد اكد ان خطته نجحت ١٠٠٪ وقال: لقد نجحنا بنسبة ١٠٠٪ في خطتنا المتمثلة في احكام الدفاع جيدا والارتداد الهجومي عن طريق ثغرتي الظهيرين السعوديين لاننا نعلم ان صالح النعيمة لن يتمكن من تغطيتهما وسط مشاركة ابراهيم عيسى، ونجحنا في ذلك حتى خروج شارك عبد الجليل المصاب بتمزق في البطن وكان بامكاننا ان نكسب عقب تقدمنا بهدف لكن هذه الاصابة اربكت ترتيباتنا، وبصراحة لم اطلب من لاعبينا هذا العنف لكنهم اظهروه بروح وطنية ولا تفسير غير ذلك..

تعادل اهلي جدة ومنتخب القاهرة ١/١

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل اهلي جدة مع منتخب اندية القاهرة بهدف لكل منهما في اللقاء الودي الذي اقيم مساء امس على ملعب رعاية الشباب بجدة وذلك في اللقاء الاخير لمنتخب اندية القاهرة الذي يزور المملكة العربية السعودية بدعوة من نادي النصر السعودي والذي اجرى ٣ لقاءات مع فرق اندية النصر والقادسية والاهلي كسب الاول امام النصر بهدفين مقابل لا شيء وتعادل امام القادسية سلبيا وانهى لقاءه الاخير مساء امس امام الاهلي بالتعادل بهدف لكل منهما انتهى الشوط الاول دون اهداف.

وافتتح التسجيل لفريق الاهلي لاعبه فيصل عتيق عند الدقيقة ٧٥ بتسديدة عنيفة من على رأس منطقة الـ ١٨ من كرة جهزها له علي حسين.

وقبل النهاية بـ ٨ دقائق سجل هدف لمنتخب القاهرة لاعبه ضياء السيد بعد ان تهيأت له الكرة في الجهة اليمنى لمنطقة الـ ١٨ سددها قوية على شمال سمير سليمان.

ظهر اللقاء بمستوى عادي مع تفوق نسبي لفريق الاهلي الذي اجرى مدربه ثمانية تغييرات على صفوف فريقه للوقوف على استعداد لاعبيه للجزء المتبقي من الدوري الممتاز الذي تستأنف منافساته في الاسبوع بعد المقبل.

قسيمة مسابقة الشرق الاوسط
لاختيار احسن لاعبي كرة القدم العربية

حارس المرمى: ....

الدفاع: ....

الوسط: ....

الهجوم: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

شروط المسابقة:

- ترسل الاسماء المختارة الى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في المدن العربية والاوروبية والامريكية في تاريخ اقصاه يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.
- يمنح المتسابق الذي تتطابق ترشيحاته مع ترشيحات الفنيين والمختصين في كرة القدم جائزة قدرها ٣٠٠ جنيه استرليني.
- تنظم «الشرق الاوسط» حفل استقبال للاعبين المختارين وتمنحهم الجوائز المقررة لهذه المسابقة التي ستعلن في حينها.

اكتمال ترتيبات استضافة كأس العالم للشباب في السعودية

الدوحة ـ موفد «الشرق الاوسط»:

أعلن السيد عبدالله الدبل عضو اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كاس العالم الخامسة للشباب في كرة القدم التي تجرى فعالياتها في اربع مدن سعودية خلال الفترة من ١٦ فبراير (شباط) الى ٣ مارس (آذار) المقبلين ان الترتيبات كافة اللازمة لاستضافة البطولة قد اكتملت وان هنالك اربع لجان مشرفة على التنظيم في تلك المدن بمشاركة عدد كبير من المتطوعين السعوديين المشاركين فيها تحت اشراف اعضاء من اتحاد كرة القدم ووفقا للضوابط التي حددها الاتحاد الدولي في مثل تنظيم هذه البطولات حيث اعتبر نقلة حضارية لقدرات السعودية على تنظيم البطولات الدولية الكبرى.

وبلاشك ان مثل هذه البطولات تحتاج الى اجتماعات مكثفة وستكون شبه يومية اعتبارا من مطلع العام المقبل فالعدد المشارك كبير جدا. ولضمان النجاح يجب ان يكون كل شيء منظماً وفقا للوائح الدولية.

واعرب الدبل عن سعادته للانطباع الجيد الذي خرجت به لجنة الفيفا التي حضرت اجراء القرعة في الرياض خلال الاسبوع الاخير من الشهر الماضي والتي اطلعت وابدت اعجابها بالترتيبات.

الرياضة السودانية

الهلال والمريخ في لقاء القمة بكاس السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتدافع جماهير الكرة السودانية صوب استاد الخرطوم الرئيسي مساء اليوم لمتابعة لقاء القمة الكروية السودانية بين الندين التقليديين الهلال والمريخ في سادس مباريات المرحلة الثالثة والاخيرة لبطولة كاس السودان العام لكرة القدم لعام ١٩٨٨.

ويدافع الهلال للموسم الثالث على التوالي على لقب هذه البطولة والتي احتكرها في العامين الماضيين ويعني فوزه بها هذه المرة امتلاك الكأس للابد وفقا لقانون المنافسة وسبق للهلال الفوز بكأس السودان تسع مرات من جملة ١٧ دورة لهذه البطولة التي انطلقت منافساتها لأول مرة بشكلها القومي عام ١٩٦٥.

اما المريخ فيسعى الى انهاء الاحتكار الهلالي لهذه البطولة التي سبق ان فاز بها ست مرات وكانت المرة الاولى عام ١٩٧١ والاخيرة عام ١٩٨٥.

وخرجت الكأس مرتين فقط عن دار العملاقين حيث فاز بها مرة كل من فريقي الموردة وبري الذي هبط للثانية قبل عدة مواسم ولم يفلح في العودة حتى الان لدوري الاضواء.

وكان الهلال والمريخ قد تصدرا مجموعتي الخرطوم (ا) و(ب) دون هزيمة او تعادل في ختام المرحلة الثانية لهذه البطولة وصعدا الى نهائياتها مع اندية الموردة الام درماني الذي تصدر مجموعة (الابيض) والاهلي الذي تصدر مجموعة (مدني) وحي العرب الذي تصدر مجموعة (بورتسودان).

وفي تلك المرحلة الثانية او قبل الاخيرة فاز المريخ على النسر (شندي) القادم من الاقليم الشمالي ٢/صفر ثم على التحرير البحراوي ١/٢ واحرز اهداف المريخ الاربعة لاعبان هما عصام الدحيش (هدفين) وحسن دحدوح (هدفين).

اما الهلال ففاز بدوره على الاتحاد مدني (الاقليم الاوسط) ٢/صفر ثم على المريخ كادوقلي (اقليم كردفان) ١/صفر واحرز اهداف الهلال الثلاثة لاعب واحد هو مهاجمه الريح مصطفى الذي انتقل من اشبال الهلال للفريق الاول للعباسية الام درماني قبل ان ينتقل الى الفريق الاول للهلال واصبح من نجومه الاساسيين.

وفي المرحلة الاخيرة للبطولة التي تقام مبارياتها بنظام الدوري من دورة واحدة باستاد الخرطوم بين الفرق الخمسة المذكورة خلال الفترة من ٤ ـ ١٤ ديسمبر الجاري حقق الهلال في افتتاح هذه المرحلة فوزا تاريخيا لم يحدث من قبل في نهائيات هذه البطولة حيث اكتسح الاهلي مدني بثمانية اهداف دون مقابل جاءت مقسمة على مدار شوطي المباراة واحرز مهاجمه العائد بعد غيبة اسامة ادريس الملقب بالثغر والبلدوزر لوحده خمسة اهداف.

يدخل الهلال مباراة اليوم امام المريخ برصيد ثلاث نقاط بالفوز ٨/صفر على الاهلي والتعادل ١/١ مع الموردة بينما يدخل المريخ المباراة وهو يتصدر المسابقة برصيد ٤ نقاط بالفوز ١/صفر على حي العرب و٤/صفر على الاهلي.

وتبقى للهلال لقاء اخير مع حي العرب يوم الثلاثاء القادم كما تبقى للمريخ لقاء اخير مع الموردة يوم الاثنين القادم.

لقطة لاحدى مباريات كاس السودان

الاتحاد يتعادل امام بطل العرب بهدفين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى اللقاء الودي الذي اجمع بين فريقي الاتحاد والاتفاق «بطل العرب» مساء اول من امس على ملعب رعاية الشباب في جدة بالتعادل بهدفين لكل منهما انتهى الشوط الاول بتقدم الاتفاق بهدفين مقابل لا شيء احرزهما محمد المغلوث في الدقيقة ٣٤ من ضربة جزاء وفي الدقيقة ٣٧ اضاف راشد خليل الهدف الثاني بضربة رأس.

وفي الشوط الثاني هاجم الاتحاد بكثافة واستطاع عبدالله غراب ان يحرز هدف الاتحاد الاول عند الدقيقة ٧٦ وعند الدقيقة ٨٣ اضاف الشبل فوزي الشمراني هدف التعادل بتسديدة قوية وتمريرة عرضية من الجناح جبرتي.

مسابقات جديدة في الاولمبياد

فيينا ـ ا. ف. ب: وافقت الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية خلال اجتماعها اول من امس في فيينا على هامش اجتماعات اللجان الاولمبية الوطنية على زيادة عدد المسابقات في البرنامج الاولمبي اعتبارا من اولمبيادي برشلونة الصيفي والبيرفيل الشتوي عام ١٩٩٢.

والسباقات الجديدة في البرنامج الصيفي هي الجودو للسيدات (لم تحدد الاوزان بعد) والبيسبول وسباق المشي ١٠ كلم للسيدات وفئة «دينجي» لليخوت.

اقالة مدرب منتخب المانيا الشرقية

برلين الشرقية ـ ا ف ب : قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الالماني الشرقي لكرة القدم اعفاء مدرب المنتخب بيرند ستانجه من منصبه كمدرب للمنتخب وكذلك مساعده هرالد ارمشير نتيجة خسارة المنتخب امام نظيره التركي ١/٣ في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في انقرة في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٠.

قرارات مهمة لاتحاد الكرة السوداني

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

عقد الاتحاد السوداني العام لكرة القدم برئاسة د. كمال شداد مؤتمرا صحفيا تناول فيه بالشرح والتوضيح قراراته المتعلقة بمستقبل الكرة السودانية وبتنظيم الموسم الكروي.

ومن اهم القرارات التي صدرت هي:

● تمديد الموسم الكروي الحالي ١٩٨٨/٨٧ حتى ١٥ ابريل المقبل على ان يبدأ الموسم الجديد ١٩٨٩/٨٨ بعد عطلة عيد الفطر المبارك.

● تجميد انتقالات وتسجيلات اللاعبين الجدد حتى نهاية الموسم الحالي وعقد اجتماع آخر لوضع ضوابط الانتقالات.

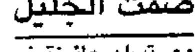
● ادخال حساب النقاط الانجليزي في منافسات الكرة المختلفة بالسودان على ان يبدأ تطبيق ذلك بالدورات التنشيطة المقترحة في الاشهر المتبقية للموسم الحالي.

● اعداد الفرق والمنتخب السوداني للمنافسات الافريقية المرتقبة وهي بطولتا الاندية ابطال الدوري والكأس التي يشارك فيها بطل السودان المرتقب ووصيفه وبطولة اندية سيكافا التي ستقام في نيروبي خلال الفترة من ٢٨ يناير (كانون الثاني) الى ١١ فبراير (شباط) المقبل التي يلاقي السودان في دروها الاول كينيا في الفترة من ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) الى ٣٠ ابريل (نيسان) المقبل.

واوضح د. شداد ان هذه القرارات مهمة لاعادة امجاد الكرة السودانية السابقة وخاصة في المنافسات الافريقية التي غاب السودان عن نهائيات بطولتها الافريقية الكبرى ردحا طويلا من الزمان رغم ان الاتحاد الافريقي تأسس في السودان عام ١٩٥٧ وان السودان نجح في التنظيم والفوز بكأس افريقيا عام ١٩٧٠.

وقال شداد ان الحساب الانجليزي للنقاط يشجع على احراز الاهداف وظهور المهاجمين كما يمنع التلاعب بنتائج المباريات وهو الذي يعرف محليا في السودان بظاهرة «الكباري» او «الفتح» التي تروح ضحيتها بعض الفرق المكافحة للبقاء.

من ناحية اخرى نفى د. شداد الانباء الصحفية التي ترددت حول اعفاء المدرب الوطني سيد سليم من الاشراف على المنتخب السوداني وقال ان سيد سليم قد اوضح في تقريره عقب خسارة السودان امام انجولا في تصفيات افريقيا لكأس العالم كل الظروف الصعبة التي عمل خلالها لاعداد الفريق.



صمت الجليل

اليوم، تسلم جائزة نوبل الى نجيب محفوظ في احتفال رسمي بالعاصمة السويدية، لن يحضره هو، وستنوب عنه فيه ابنته.

مرة اخرى، يؤثر نجيب محفوظ كشخص، ان يكون في الظل، امتدادا لسيرة حياة طويلة ثرة، عنصرها الأسلسي، زهده عن كل ما له صلة بالأضواء، ونفوره من الادعاء.

ومهما قيل عن ضعف بنيته وتدهور صحته، اللذين حالا دون حضوره الاحتفال، فهو كان قادرا ان يتكيء على عصاه من طرف وعلى كتف ابنته من الطرف الآخر، ليظهر امام الالوف الذين طاروا الى ستوكهولم لتحيته، ولاستثمر حتى ضعف صحته ووقار شيخوخته لاستدرار عطف واعجاب اكثر.

ولو كان غير نجيب محفوظ، وفي مثل هذا اليوم، لما استطاعت قوة ان تكبح جماح ثرثرته وهذيان ادعائه. لكنه اصيل يستمد ثراءه الروحي، وبالتالي تواضعه، من اخلاقه اولا وعمق ثقافته ثانيا.

هذا هو جوهر الفصل بين مثقف اصيل وبين «مدعي ثقافة» الذي لا يتجاوز حجمه ـ مهما كان متورم الهيكل ـ حجم جهاز كمبيوتر رخيص، يحفظ آلاف الاسماء لكتاب كبار، ليتمسح بها و «يتقياها» في مجالسه، في محاولة كاريكاتورية لاستعراض عضلات مخه !

هل قرا احد يوما، هجوما لنجيب محفوظ على احد، وهو الذي يعرف آلاف المتطفلين على الثقافة والأدب ؟ هل شتم الرجل احدا ؟ هل نبش يوما سيرة احد من زملائه او من اعدائه، كما يفعل مدعو الثقافة حين تمتد اظافرهم القذرة لتنهش حتى حرمات الآخرين باسم الثقافة ؟

حين اقارن بين الصمت الجليل لنجيب محفوظ وهو من له حق الكلام، وبين ثرثرة مدعي الثقافة، اتذكر دائما حكاية صغيرة رواها لي والدي في ايام الطفولة وهو يداعب وجهي بلحيته البيضاء، قال : إن شجرة تفاح مثمرة مهيبة تجاورت شجرة صفصاف سامقة. وكلما هبت الريح كانت خشخشة شجرة الصفصاف تزعج جيرانها الاخريات من الاشجار المثقلة بالثمار. فاشتكت لها شجرة التفاح يوما، قائلة لها بتواضع مهيب : يا جارتي العزيزة، لماذا كل هذا الضجيج، هلا خففت من ضوضائك قليلا ؟ فاجابتها شجرة الصفصاف بذل : ومالذا تريدينني ان افعل غير الضجيج اذا كنت افتقد الثمار ؟!

كلما تذكرت نجيب محفوظ قفز الى ذهني مدعو الثقافة، من الفيلة المريضة، المصابة بتضخم الذات الذين يبدأون يومهم بنقنقتهم الكريهة مثل الدجاجة التي تبدأ صباحها بنبش القاذورات !

عبد الوهاب ولي



لقطة من فيلم الافتتاح «من ورط الارنب روجر»

صوفي مارسو : بطلة «حب بالاكراه»

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي :
٦٠ دولة تشترك بـ ٢٣٤ فيلمًا وحضور ٣١٤ ضيفًا !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكثر من سبب يجعل من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي بدأ يوم الاثنين الماضي حدثا فنيا يستحق الترقب والانتظار. ففترة اقامة المهرجان (من ٥ الى ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري) تسمح بانتقاء نوعية مميزة من افلام «الجوائز»، وهي افلام تأكد نجاحها في مهرجانات عالمية سابقة اقيمت خلال هذا العام.

ومهرجان هذا العام على وجه التحديد يأتي وهو يحمل بين احداثه السينمائية اكثر من قيمة فنية جديدة. فعلى مدى اسبوعين ستشهد ١٦ دار عرض سينمائية في مصر ٢٣٤ فيلما سينمائيا، وهو ضعف عدد الافلام السينمائية التي تم عرضها في اي دورة من دورات المهرجان السابقة، وكذلك تضم قائمة افلام المهرجان اكثر من ٤٠ فيلما من الافلام التي حصلت على جوائز سينمائية هذا العام.

وقد وصل عدد الدول المشاركة في هذا المهرجان ٦٠ دولة منها خمس دول تنضم الى قائمة الدول المشتركة لأول مرة خاصة من امريكا اللاتينية مثل الارجنتين والمكسيك وكوبا. وهو ما يسمح بالتعرف على ملامح نوعية جديدة من الافلام بعد ان اصابه الملل من السينما الامريكية التي تطارده داخل دور العرض السينمائية على مدى العام بأكمله !

اعتذار النجوم

وقد وصل عدد ضيوف المهرجان الى حوالي ٣١٤ ضيفا منهم ٢٩ من نجوم السينما العالمية مثل «اورنيلا موتي» نجمة السينما الايطالية والتي يعرض لها المهرجان فيلمها الاخير «الشفرة السرية».. و«صوفي مارسو» وهي بطلة فيلمي «فلاحون ضد المتمردين» من اخراج فيليب دوبروكا و«حب بالاكراه». ومن نجوم مهرجان هذا العام «ماتيلدا ماي» والتي يراها الجمهور في أشهر أعمالها. وليس آخرها وهو فيلم «المر».

ورغم كل ذلك يرى البعض ان مهرجان هذا العام فقد جزءا من بريقه بعد اعتذار عدد كبير من نجوم السينما العالميين عن عدم الحضور في اللحظات الاخيرة. فقد اعتذرت النجمة العالمية «اورسولا اندرسن»، وكذلك «جان ماريا فولونتي» نجم الافلام السياسية والذي قام بأداء شخصية الزعيم المغربي «المهدي بن بركة» في فيلم «الاغتيال»، والى الآن لم تحدد النجمة العالمية «نستاسيا كينسكي» موقفها وان كان مخرج فيلمها الالماني الذي سيعرض في المهرجان «ماجدولين» يؤكد حضورها بين لحظة وأخرى !

فيلم الافتتاح

كان المفروض ان يفتتح المهرجان بأحد الافلام المصرية او العربية، وقد وقع الاختيار بالفعل على فيلم الفنانة فاتن حمامة «يوم مر.. ويوم حلو» ليكون هو فيلم الافتتاح، لكن للأسف الشديد لم تتحقق الامنية نظرا لعرض الفيلم في مهرجان قرطاج وتم اختياره ـ كما صرح سعد وهبة مدير المهرجان ـ ليعرض ضمن افلام الاسبوع الاول.

اما فيلم الافتتاح فقد اصبح «من ورط الارنب روجر» اخراج الامريكي روبرت زيمسكي وانتاج المخرج ستيفن سبيلبرج، واستديوهات «والت ديزني».. وأحداث الفيلم تجمع بشكل لم يسبق له مثيل بين الرسوم المتحركة والتمثيل البشري. فللمرة الاولى تتحول الرسومات البسيطة الى شخصيات لها ابعاد وعمق وتتفاعل مع اشخاص عادية.. وقد يشعر المتفرج بالدهشة عند بداية احداث الفيلم ولكن بعد دقائق تزول دهشته ويتسلل الاقتناع الى عقله. الفيلم بطولة «روجر» ارنب والت ديزني الشهير و«بوب هوسكنز» الحاصل على جائزة احسن ممثل في مهرجان «كان» عن دوره في فيلم «موناليزا».

تسعة افلام لمحفوظ

يواكب مهرجان القاهرة بعض الاحداث الادبية والسياسية المهمة التي رأت ادارة المهرجان ـ كما يقول مديره سعد الدين وهبة ـ انه من الصعب اغفالها، ومن هذه الاحداث التي يتوقف عندها مهرجان السينما هذا العام تسلم الاديب الكبير نجيب محفوظ لجائزة نوبل هذا اليوم (١٠ ديسمبر/ كانون الأول) . وبهذه المناسبة سيتم عرض تسعة افلام سينمائية احدها تليفزيوني في احدى دور العرض الخاصة ليشاهدها ضيوف المهرجان.. وهذه الافلام قد تم اختيارها من مجموعة الاعمال التي قام اديبنا الكبير بكتابة السيناريو لها او المأخوذة عن احد اعماله الادبية والتي كان من اشهرها «اللص والكلاب» و«القاهرة ٣٠» و«السمان والخريف».



فاتن حمامة «يوم مر.. يوم حلو»



اورنيلا موتي : ضيفة المهرجان

الانتفاضة على الشاشة

وتأييدا لثورة الحجارة واحتفالا بمرور عام على انتفاضة الشعب الفلسطيني قرر المهرجان عرض مجموعة من الافلام التي تتعرض للقضية الفلسطينية ضمن برنامجه وذلك على مدى يومي ٨ و٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري وفي مقدمة هذه المجموعة المتميزة يأتي فيلم «فلسطين تشتعل» للمخرجة الالمانية المهتمة بالقضية الفلسطينية «مونيكا موررير» وكذلك فيلم «بيت للصبار روحاء» وترجع اهمية هذا الفيلم الى ان كاتبته «راشل مزارحي» يهودية تعيش في باريس وهي متعاطفة مع الفلسطينيين ومؤيدة لحقوقهم.

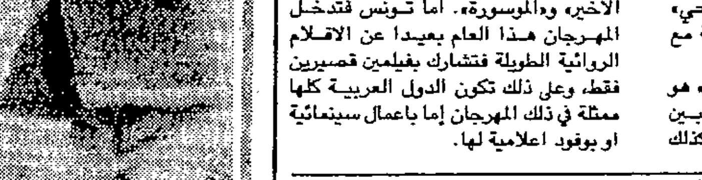
والفيلم الدنماركي «رامي وجوليت» هو فيلم روائي طويل يحكي قصة حب بين شاب فلسطيني وفتاة دانماركية وكذلك يعرض فيلم «الناطور» اخراج توفيق المشيب وفيلم «صيف فلسطيني حار».

افلام الجوائز

داخل المهرجان يتم عرض مجموعة كبيرة من افلام الجوائز منها فيلم «الجنوب» وهو ارجنتيني حاصل على جائزة الاخراج في مهرجان «كان» السينمائي عام ١٩٨٨ والفيلم الصيني «مدينة الزهور» وهو حاصل على الجائزة الكبرى في مهرجان «كارلو في فاري» هذا العام. كذلك يتم عرض «الحياة حلوة» انتاج زائيري بلجيكي مشترك، وفيلم «لنتحمل اثقال بعضنا» من المانيا الديمقراطية وهي افلام حصلت على جوائز في مهرجانات «ساوباولو» بالبرازيل و«طشقند» و«برلين» خلال هذا العام.

الوجود العربي

وتشارك الدول العربية في المهرجان بـ ٢٠ فيلما، فبخلاف الافلام المعروضة عن القضية الفلسطينية، يعرض للعراق فيلمان هما «بابل حبيبتي» و«بديعة»، وتشارك سورية بفيلمي «نجوم النهار» و«ابواب الصمت»، اما المغرب فيقدم فيلما واحدا هو «قفطان الحب»، ويشارك لبنان بثلاثة اعمال هي «حياة معلقة»، و«الليل الاخير» و«الموسورة». اما تونس فتدخل المهرجان هذا العام بعيدا عن الافلام الروائية الطويلة فتشارك بفيلمين قصيرين فقط، وعلى ذلك تكون الدول العربية كلها ممثلة في ذلك المهرجان إما باعمال سينمائية او بوفود اعلامية لها.



دكتوراه شرف لبرجمان

روما ـ «الشرق الاوسط» :

كان من المتوقع ان يتوجه المخرج السويدي انجمار برجمان الى روما يوم الاربعاء الماضي لتسلم لقب «دكتوراه شرف» من جامعة «لاسابيينزيا» للآداب في روما، في اطار ندوة مهمة عن السينما بعنوان «من لوي لومير الى يومنا.. مائة عام من السينما».

نجمار برجمان : دكتوراه شرف

فقد اعلن جورجيو تيشي عميد جامعة «لاسابينزا» في روما ان برجمان لن يتوجه الى روما لتسلم لقبه الجامعي لأن حالته الصحية تحول دون القيام بمثل هذه الرحلة الطويلة. وأضاف عميد الجامعة ان السفير السويدي لدى ايطاليا سيتسلم الشهادة نيابة عن برجمان في احتفال خاص، وقد اقيم احتفال عام تحية لبرجمان يوم الاربعاء الماضي، حضره العديد من الكتاب والسينمائيين، وكان بينهم اثنان من الممثلين المفضلين لدى برجمان هما ايرلند جوزفسون وانجريد تولين.

فيلم وثائقي عن افغانستان

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

يزور لندن حاليا الاديب والصحفي المصري عصام دراز، للاشراف على طبع فيلمه الوثائقي «افغانستان»، الطريق الى النصر.

وكان دراز قد قام بعدة رحلات الى افغانستان، وعاش هناك بين المجاهدين عدة اشهر، حيث تم تصوير فيلمه في مخيمات المهاجرين الافغان على الحدود الافغانية الباكستانية، وكذلك في جبهات القتال حيث يخوض المجاهدون قتالا بطوليا ضد قوات الاحتلال السوفياتي.

وخلال عمليات التصوير تعرض دراز الى اخطار عديدة، منها سقوط الطائرة التي كانت تقله بالغرب من مدينة بيشاور. وقد نجا من الموت باعجوبة لكن النسخة الاولى من فيلمه ومعدات التصوير قد فقدت منه. فعاد الى افغانستان وأنجز تصوير الفيلم مرة اخرى. حيث من المنتظر ان يعرض في الذكرى التاسعة للغزو السوفياتي لافغانستان التي تحل في نهاية هذا الشهر.

عصام دراز اثناء تصوير فيلمه في افغانستان

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

ويظل الوطن يلوح مثل شباك مضيء باخر الطريق.

تغربت بك السبل، وتباعدت بينك وبينه المسافات، وتكاثرت السنوات التي تفصلك عن ذلك الوطن الذي تركته هاربا من زوابع سياسية سوداء هبت فوق ارضه، او جريا وراء طموح علمي لم تجد له مجالا هناك، او بحثا عن فرصة للرزق عندما ضاقت بك سبل تحقيق الرزق في قريتك، فهجرتها الى بلاد اخرى، وسافرت من جنوب الكرة الارضية الى شمالها، تفصلك عن ارض المنشأ والميلاد بحار وجبال ولغات، ولكن حبلا سريا يظل يربطك بذلك الوطن الى آخر العمر، وتعيش بامل واحد هو ان ترجع ذات يوم اليه.

وبرغم ان الرزق صار جاريا بين يديك، واستطعت ان تستعير لسانا جديدا تتكلم به لغة وطن المهجر، واصبح لك اهل واصدقاء كبديل عن اهلك واصدقائك الاولين، برغم ذلك كله فانك لا تتصور ان يكون هذا اللسان هو لسانك الى الابد، ولا ان تكون هذه الارض هي ارض اقامتك الدائمة ومثوى عظامك عندما تنتهي رحلة العمر، فانت تعتبر هذا الاغتراب شيئا مؤقتا وعابرا في حياتك الى ان يأذن الله بانتهاء غربتك وعودتك الى ارضك وأهلك وسمائك ولسانك وجذورك. وتتساءل بينك وبين نفسك عن هذا السحر الذي يربطك بوطن خرجت منه مهاجرا تبحث في ارض الله عن ارض تؤويك حتى وجدت هذا المأوى، وخرجت فقيرا فمنحك الله اليسر، وضعيفا فمنحك الله القوة، واستطعت برغم قسوة الظروف وكثرة الزحام وشدة التنافس ان تثبت وجودك وجدارتك بالحياة في ارض الغربة وبلاد الآخرين، فما الذي يجعلك تحمل هذا الحنين الموجع، المؤلم، الحارق لذلك الوطن الذي خرجت منه هاربا ؟ لقد ابدل الله حالك بافضل مما كنت عليه، وجدت فرصة للعلم فنهلت منها، وفرصة للرزق فضمنت لنفسك مستوى معيشيا كريما، ووجدت من حولك بيئة تحترم حرية الانسان وكرامته وتتيح له فرصة التفكير والتعبير دون قيود فامنت اليها. لماذا اذن يبقى عقلك مشدودا وقلبك يتلظى حرقة وشوقا ووجدانك ينضح امتلاء بالحنين الى ذلك الجزء من الدنيا الذي تركته وراءك.

ما ان ترى سماء ملبدة بالغيوم حتى تقول ان السماء في بلادي اكثر جمالا واشراقا والشمس اكثر دفئا وسطوعا، وما ان ترى ثلجا او عاصفة حتى تقول ان المناخ في بلادي اكثر اعتدالا وبهاء واعظم ملاءمة لصحتي وطباعي، وما ان ترى شجرة سنديان تزهو بغزارة اغصانها واوراقها حتى تقول ان اشجار النخيل في بلادي اكثر شموخا وكبرياء، وما ان ترى بائعا يعاملك بحياء ويردد حتى تقول ان الناس في بلادي اكثر حنانا ورحمة ومودة. تفسد على نفسك فرصة الاستمتاع بما بين يديك من خير وبهاء لحساب فرحة مؤجلة، فرحة قد لا تلتقي بها طوال حياتك، تنظر بازدراء الى مشاهد الطبيعة المبهجة بحجة ان ذلك كله لا معنى له لأن الاشياء تفقد طعمها ومذاقها في ارض الآخرين ولا تكتسب هذا الطعم والمذاق والجمال الا في وطنك الاصلي، وتبقى طوال ايامك محكوما بتلك السنوات البعيدة من عمرك، برغم ان المهجر لم يعد مهجرا وانما وطنا جديدا لك فيه كافة الحقوق وعليك كافة الواجبات.

وتسمع صوتا بداخلك يرتفع لتسفيه هذا المنطق قائلا لك ان ارض الله لأهل الله، وانك طالما وجدت رزقا واهلا وحياة كريمة فهذه منذ اليوم ارضك، واذا شاءت المصادفة ان يكون مسقط راسك في بلاد اخرى، فليس معنى ذلك ان تجعل حياتك ارتهانا كاملا لهذه المصادفة، او تجعل ايام عمرك محكومة بها، واذا كان وطن المنشأ وطنا لم يكن لك يد في اختياره او تحديده، فانت في هذا الوطن الجديد الذي سعيت للاقامة والحياة فيه انما جئت باختيارك ورغبتك، انه وطن صنعته بارادتك لا بارادة الآخرين، واخترته بنفسك ولم يختره لك اسلافك الموتى، ولتاح لك من الخير ما لم يتحه لك ذلك الوطن القديم، فهو اذن وطنك الحقيقي الذي لا وطن لديك سواه، انه وطن الرغبة والاختيار والارادة وليس وطن المصادفة والوراثة، فلماذا تقضي حياتك متأزما حائرا بلا سبب او معنى، افتح ذراعيك للدنيا، واستقبل بصدرك ورئتيك ما ينعم به هذا الوطن من هواء الحرية وكرامة الانسان، واطرد من راسك تلك الافكار العاطفية الانفعالية التي انتهى زمانها، وعش ايامك بمثل ما يليق بمواطن من اهل هذه البلاد ان يعيش.

تنصت قليلا الى هذا الصوت الداخلي الحكيم، ولكنك ترفض الاقتناع بكلامه، انه كلام تقوله بعقلك الواعي، ولكن شيئا من ذلك الوطن الذي شهد ايامك الاولى، تسرب الى روحك وسرى في عروقك مسرى الدماء وما عاد بامكانك ان تنفذ من سحره او تتحرر من قبضته المؤلمة الموجعة الحارقة. تنسى ما يقوله الصوت الداخلي، وترسل البصر بعيدا يفتش في عوالم الحلم والذاكرة، فلا تهنأ ولا ترتاح حتى يلوح لك ذلك الوطن القديم مثل شباك مضيء معلق بحافة الافق.. هناك في آخر الطريق.

ملف الانتفاضة

عام كامل يمر على الانتفاضة الباسلة التي فجرها شعبنا في الاراضي العربية المحتلة. الانتفاضة التي فاجأت سلطات الاحتلال الصهيوني، كما فاجأت العالم بعنفوانها. وكشفت زيف اسطورة الجيش الذي لا يقهر، والذي يتقهقر يوميا بعتاده ودباباته امام حجارة اطفالنا. كما خيبت آمال المستعمرين في ان سنوات الاحتلال اذابت جذوة الحرية في نفوس اهلنا الصامدين.

«الشرق الاوسط تنشر ملفا بهذه المناسبة، محوره السؤال التالي : «هل افرزت الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ثقافتها الخاصة ؟».

وسننشر الاجوبة التي تردنا، يوميا.

ثقافة الابداع، ثقافة الحجارة

المنصف ونَّاس ـ كاتب تونسي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»

ليس ابلغ من ابداع الحجارة، فهي ثقافة قائمة بذاتها، فيها ما في اية ثقافة اخرى من عناصر القوة والاستمرار. فالحجارة لون من الرسم والتعبير والابداع المغاير لمختلف اشكال التعبير الاخرى.

ومن الصعب اختزال هذا التعبير الى قراءة نهائية وثابتة، فهو اعمق من ان يختزل واشمل من ان يؤطر، وابلغ من ان يقرأ قراءة سطحية.

لقد اكسبت ثورة الحجارة الفلسطيني هوية وثقافة جديدتين ما كان له ان يكتسبهما لولا عناق الحجارة والاعتماد على الذات.

ولئن كانت ثقافة الارض المحتلة.. لا تلغي اطلاقا الثقافة العربية ولا تتنكر لها، الا انها تستفرد بخصوصية نضالها وطرق مواجهتها للهيمنة. ولذلك تمكنت هذه الثقافة من ان تنحت، باشكال التعبير المتوفرة، علاقة ما بالفضاء الخارجي وان تبلور من الرؤى ما لم يكن معتادا في الذهن العربي، الى حد ان تحدث بعضهم عن ثورة الفكر الفلسطيني داخل الفكر العربي.

ولعل اول مظاهر الثقة التي ركزتها الثقافة الناشئة هي بساطة التعبير وبلاغته في مواجهة الظلم والهيمنة، فليس ضرورة ان يوجد تكافؤ في القوة والامكانات حتى تكون المواجهة ممكنة، ولذلك خلقت ثورة الحجارة شروط ثقافة سياسية وعناصرها مغايرة لما هو معهود، مثلما الغت من الذاكرة الجماعية مبدأ الخوف والرهاب وخشية الزجر....

زعماء الجريمة يسيطرون على قاع المدينة بحماية القانون
عالم غامض ومثير في قلب لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» طلعت المرصفي:

يظل حي الويست اند في قلب لندن باستمرار المحطة الاولى التي يتدفق عليها ملايين السياح الوافدين الى العاصمة البريطانية مع مطلع اشهر الصيف او موسم احتفالات رأس السنة الميلادية، لما يضم ذلك الحي من مواقع مميزة، اكتسبت شهرتها منذ مئات السنين..

«البيكاديلي»، و«ليستر سكوير»، و«السوهو»، و«ريجنت ستريت»، و«شافتسبيري أفنيو»، وبما يضم كل منها من مسارح ودور السينما، والمطاعم، والمحلات التجارية المليئة بمختلف انواع البضائع من الملابس الى لعب الاطفال فضلا عن السهرة التاريخية لبعض هذه المواقع.

الزيارة الضرورية

على ان اكثر المواقع في تلك المساحات الشهيرة من حي «الويست اند» جاذبية، واثارة لمشاعر آلاف السياح وخيالهم، تظل «غابة السوهو»، المرتع الذي يحتل قائمة اهتمامهم، والزيارة الضرورية التي لا بد من القيام بها الى جانب الجولات في الاسواق والمتاحف، والمسارح مهما كانت جاذبيتها او امتلائها بالمتعة.

وبؤرة «السوهو» او غاباتها (مجازا) الواقعة جنوب ميدان ليستر سكوير، ويحدها «اكسفورد ستريت» شمالا و«ريجنت ستريت» غربا و«شيرنج كروس» شرقا، تضم داخل حواريها وازقتها «نسيج وحدها»، والتي لا يشبهها اي مكان آخر في العالم سوى في انجلترا ومنذ بداية تدفق المهاجرين الفرنسيين البروتستانت عليها والسكنى فيها ومنحها طابعا اجنبيا منذ عام ١٦٨٥، امتزج مع مرور عشرات السنين بطابع الحياة اللندنية، وان ظل طابعا ومزاجا غريبا يجذب انتباه الوافدين الى العاصمة ويثير خيالاتهم.

وفي «واردور ستريت»، على الاطراف الشمالية المطلة على ميدان «ليستر سكوير» تحتشد مجموعات كثيرة من المطاعم الصغيرة المختلفة الجنسيات، وان بقي منها واحد او اثنان حتى الان يحمل طابع الحي الفرنسي المزوج بطابع العصر الفيكتوري.

واذا ما تحركت قليلا تجاه الشارع المجاور «جيرارد ستريت»، تجذبك مجموعة اخرى من المساكن من بقايا القرن الثامن عشر والذي عاش في واحد منها (في الرقم ٤٣) الشاعر والناقد والكاتب المسرحي الانجليزي جون درايدن (١٦٣١ ـ ١٧٠٠) حيث احتل مسكنه هذا ومنذ ان وفد الى مدينة لندن في العشرين من عمره، ليصبح خلال سنوات محدودة من ابرز وجوه المثقفين والسياسيين فيها..

غير ان تلك المساحة من «السوهو» المطوقة بعبق التاريخ ما لبثت ان اقتطعت عندما شقها شارع «شافتسبيري افنيو» منذ عام ١٨٨٠، الذي يرفض ابناء العاصمة المتعصبون لكل ما تحويه احياؤها وشوارعها وحواريها وازقتها، تشبيهه ببرودواي نيويورك، رغم تحول «شافتسبيري أفنيو» الى بؤرة فنية تتجمع فيها اربعة مسارح عريقة (ليريك ـ الغنائي ـ برنس اوف ويلز) و«ابوللو» و«جلوب» و«الباقيين».

وعلى اطراف الشارع الشمالية حيث «كمبردج سيركاس» ينتصب احد مسارح لندن الغنائية ذو الشهرة العريقة الذي لا تضاهيه شهرة اي من مسارح حي «الويست اند» الاخرى في «الهاي ماركيت» و«ستراند» و«دوري لين» التي ظلت جميعها محتفظة بطابعها الاثير والمميز في قلوب الاف السياح رغم رياح التغيير التي هبت، وحملت معها الكثير طوال عدة قرون.

المافيا اللندنية

وتخفي هذه الواجهات المضيئة لشافتسبيري أفنيو من ورائها وفي الشوارع والازقة الخلفية لحي السوهو، معالم حياة اخرى تتدفق في مطاعمها الايطالية والتركية واليونانية والصينية جنبا الى جنب مع العالم السفلي لقاع العاصمة الذي تموج فيه اساطين الجريمة، وزعامات المافيا اللندنية المسيطرة على مشارب الحي والنوادي الليلية واسواق تجارة المخدرات.

غير إن ذلك المناخ المسيطر الذي قد يثير الرعب في قلوب الكثيرين لا يمنع من تدفق السياح لمعايشته في زيارات حريصة تفضل ان تتم جماعية، ودون توغل او اندفاع وراء المثير والغامض اللذين تحفل بهما ازقة السوهو بدءا من «واردور ستريت» و«جيرارد» الى «دين وفريست» و«جريك ستريت»، حيث تفرز من عالمها وبصورة متكررة عديدا من الجرائم التي يسقط فيها الضحايا من السذج والعابرين عادة على ايدي عتاة الاجرام والنصابين، ولاعبي الثلاث ورقات وداخل بؤرة اخرى يطلق عليها مدينة الصين او «التشاينا تاون» والتي يحتلها مجموعات المهاجرين من هونج كونج ويتخذون من شوارعها مسرحا لممارسة انشطتهم من التجارة في محلات السوبر ماركيت الى ترويج مختلف الوان الممنوع.

وعبرها تخرج اعلى نسب الجريمة التي تسجلها شرطة العاصمة والتي غالبا ما تكون دوافعها الصراعات الداخلية العنيفة بين ابناء التجمع الصيني الوافد الى لندن محملا بكل افرازات عوالم المافيا في المستعمرة البريطانية هونج كونج وتقاليد وطقوس سكان جزر تبعد الاف الاميال عن حي «الويست اند» في قلب لندن.

احد مسارح ليستر سكوير (عدسة محمد متولي فضل)



بلا حلول
عجمان ـ بداية الهاجس (٢)

خرجت من مكتب حاكم إمارة عجمان العربية إلى الحرم الجامعي الذي أشرت إليه في مقال سابق بالمفاجأة التي كانت تنتظرني من خلال الكثبان ـ حقيقة لا مجازا ولا استعارة.

واتخذت مقعدي بالسيارة مع الدكتور سعيد عبد الله سلمان رئيس مجلس إدارة الكلية الجامعية واثنين من أبرز خبراء التعليم الأمريكيين. أحدهما كان يمثل معهد التكنولوجيا الشهير في ولاية ماساشوستس في بوسطن والآخر عدة جامعات أمريكية بارزة في الميدان نفسه.

وخلال يومين حافلين اعتدت فيهما على المفاجأة العجيبة ـ كلية جامعية للعلوم والتكنولوجيا وعلى أحدث نمط في إمارة عجمان وقد استقطبت ألف طالب وطالبة من أبناء الامارات والعرب المقيمين في الدولة. وليست فقط كلية تستطيع أن تقف خلال القادم على قدم المساواة مع نظيراتها في الخارج، بل انها تتميز بفلسفة جديدة نوعا ما هندسها الدكتور سعيد سلمان، وزير التربية السابق في الامارات العربية المتحدة.

خطرت له الفكرة خلال دراسته العليا في جامعة السوربون الفرنسية وبلورها في رسالة الدكتوراه ثم من خلال لقاءاته العديدة مع الأساتذة الغربيين.

تحدث معي الدكتور سعيد عما وصفته له بأنه هاجس عمره الذي تملك حواسه حتى بدأت كما قال: «تجربتنا المتواضعة في ايجاد كلية جامعية تقوم فلسفة التعليم فيها بالمواءمة بين الدراسة النظرية والتطبيقية لعلها تسهم في اضافة شيء إلى ماهية استشراف آفاق مستقبلية لواقعنا التعليمي المنشود».

وقبله كان الأستاذ الصديق الدكتور مهدي المنجرة زميل الدكتور سعيد في جمعية «المستقبليين» في باريس قد حدثني عن تجربة كلية عجمان على أساس أنها موضوع يستحق الدراسة والاشادة. وأخبرني بأنها تجربة عربية فريدة وإن كانت جامعة البحرين تعمل في اتجاه مماثل من حيث المواءمة بين الدراسة النظرية والتطبيقية.

واستهوتني الفكرة لأنها جديدة وقريبة مني وفوق هذا وذاك تجربة عربية ريادية مؤهلة لتصبح مثلا يحتذى به في بقية الدول العربية.

ودفعني حب الاستطلاع والرغبة في مشاهدة تلك التجربة الرائدة ومعرفتي السابقة بعجمان إلى قبول الدعوة بالزيارة خصوصا وأنها ستجمع بين الدراسة والتدريب العملي في مجالات الدراسة في وقت واحد كما سأحاول ايجازه في مقال مقبل.

ومن مطار الشارقة إلى دبي ثم إلى عجمان في صباح اليوم التالي شددت الرحال ـ لا على ظهر راحلة ـ بل في سيارة موديل ١٩٨٨ وعبر أحدث الطرق، مخترقا شارعا شارقيا طوله اثنا عشر كيلومترا لم نكد نقطعه حتى دخلنا عجمان. مائة كيلومتر مربع ويضم مئات من الأسر الأصلية.

ويدأ الدكتور سعيد ويشاركه الخبراء الذين وفدوا من الولايات المتحدة على حسابهم الخاص، يقدمون المشورة لشباب عجمان. وسأترك للدكتور سعيد الحديث عن هاجس عمره في المقال المقبل.

فاروق لقمان

افتتاح مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا

تونس ـ ق. ن. ا: افتتحت امس اعمال المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا الذي سيبحث على مدى ستة ايام قضايا السلام العالمي ومشاكل الشعوب الاسيوية والافريقية وتعزيز دور الكاتب في حماية القيم الانسانية واشاعة الديمقراطية.

وقد افتتح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اعمال المؤتمر بكلمة اشار فيها الى تزامن عقد المؤتمر مع دخول انتفاضة الشعب الفلسطيني عامها الثاني فاكد على دور الكتاب في مناصرة قضايا التحرر وحقوق الانسان وتعزيز التضامن بين الشعوب المحبة للسلام.

وقال ان انتفاضة شعب فلسطين في الاراضي المحتلة ليست مجرد ثورة انما هي في الظروف التي انطلقت فيها والشكل الذي اكتسبته والنفس الذي اطال عمرها والانقلاب السياسي الذي احدثته ميلاد جديد لشعب اصيل تمتد جذوره في التاريخ مؤكدا ان الانتفاضة انتصرت مرتين حين فرضت على الدنيا التسليم بان الشعب لم يستسلم ولم يمت وحين اخرجت الدولة الفلسطينية من طيات النسيان.

الكويت تهدي الامم المتحدة ٣٠ نسخة من القاموس الفني

الامم المتحدة ـ كونا: اهدت الكويت الامم المتحدة ٣٠ مجموعة من القاموس الفني وذلك لاستخدامها من قبل مترجمي الامم المتحدة وهيئاتها.

وقدم الهدية الى مساعد السكرتير العام للمهمات الخاصة يوجين وايزنر مندوب الكويت الدائم لدى المنظمة الدولية محمد عبد الله ابو الحسن وعضوة الوفد الكويتي الانسة نبيلة الملا التي عملت بنشاط في مشروع وضع القاموس.

والقاموس هو القاموس الموحد للمصطلحات الفنية للهندسة والتكنولوجيا والعلوم ـ وهو من نبات افكار اتحاد المهندسين العرب وموضوع بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية.

وأبلغ السيد ابو الحسن مساعد السكرتير العام خلال تسليمه الهدية انها تعبر عن الاهمية التي تعلقها الكويت على عمل الامم المتحدة على كل المستويات وعن تعاونها مع الامانة العامة.

ووصف مسؤول الخدمات العربية في المنظمة الدولية عدنان يوسف القاموس بأنه انتاج فريد من نتاجات العالم العربي.

وقال وايزنر مخاطبا السيد ابو الحسن ان هذه الهدية دليل آخر على موقفكم الايجابي دوما تجاه الامانة العامة.

وقال السيد ابو الحسن ان اتحاد المهندسين الكويتيين تبنى مشروع القاموس واستضاف الاجتماع الاول لوضع مسودته الاولى ثم اشرفت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي على المشروع لضمان سرعة انجازه وتوزيعه.

وقال: ان عشر سنوات من العمل الجاد من قبل خبراء وفنيين مخلصين من عدة جامعات ومراكز ابحاث في العالم العربي جعلت انجاز هذا العمل ممكنا.

واعرب عن ثقته بأن القاموس سيكون اسهاما قيما لجهاز الترجمة في الامم المتحدة.

جمعيات مراقبي الملاحة لمنطقة شامل افريقيا

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

تحتضن العاصمة التونسية الاجتماع الاقليمي الخامس لجمعيات مراقبي الملاحة الجوية لمنطقة شمال افريقيا بمشاركة الجمعية التونسية لمراقبي الجولان الجوي وهي الطرف المنظم وممثلين عن الجمعية المغربية والنادي المصري والاتحاد السوفياتي كما وجهت دعوات الى كل من موريتانيا والجزائر وليبيا رغم ان هذه البلدان غير منضمة في المنظمة الدولية لجمعيات المراقبين الجويين.

ندوة جراحة العظام في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الندوة الطبية الخامسة لجراحة العظام أعمالها يوم غد الأحد في مستشفى قوى الأمن في الرياض.

ويفتتح الندوة، التي تستمر يومين، الدكتور عبد الجليل السيف مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية في وزارة الداخلية، وسيكون موضوعها «استبدال المفاصل في الجسم البشري».

وتهدف الندوة، التي ينظمها مستشفى قوى الأمن بالتعاون مع المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا، إلى تعريف الطبيب والمواطن بما استجد في موضوع استبدال المفاصل وما يقدمه المستشفى من خدمات خاصة في مجال تخصص العظام.

هذا اليوم في التاريخ

١٠ كانون الأول (ديسمبر)
نوبل وجائزته

في مثل هذا اليوم قبل ٩٢ عاما، أي في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٩٦ توفي العالم الكيمياوي السويدي «الفرد نوبل» الذي اخترع الديناميت وبعض المتفجرات الاخرى، وكان نوبل قد جمع ثروة طائلة من مخترعاته ومكتشفاته وكذلك من استغلال حقوق النفط في «باكو»، واوصى قبل وفاته بتاسيس الجائزة الشهيرة المعروفة باسمه، لمن يقدمون للبشرية افضل الخدمات في حقول الفيزياء، والكيمياء، والطب، والآداب، والسلام. واوقف لهذه الجائزة مبلغ ٩ ملايين دولار، وكانه كان يكفر عما اصاب البشرية من اضرار بسبب مخترعاته الرهيبة التي كان يظن انها ستحمل الدول على الاحجام عن الحروب، فاذا بها تزيدها فتكا وتدميرا.

وفي ١٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٠١ وزعت جوائز نوبل للمرة الاولى في الذكرى الخامسة لوفاة مؤسسها.

وقد منحت الجوائز الخمس للمرة الأولى إلى «ولهلم رونتكن»، الالماني مكتشف اشعة إكس التي عادت على الطب بفوائد معروفة (في الفيزياء)، و«اميل فون بهرينك» الالماني ايضا، لتجاربه الناجحة في اكتشاف الأمصال الواقية والمعالجة (في الطب)، و«جاكوبوس هيزيكوس فانت هوف» الهولندي على جهوده في الديناميكيات الكيمياوية (في الكيمياء)، والشاعر «سوللي برودوم» الفرنسي (في الآداب).

أما جائزة السلام فقد منحت مناصفة إلى كل من «جان هنري دونانت» السويسري مؤسس الصليب الأحمر الدولي، و«فريديك باسي» العالم الاقتصادي الفرنسي مؤسس الجمعية الفرنسية لأصدقاء السلام.

وقد تقرر في تلك السنة ان يعهد باختيار الفائزين بالجائزة إلى مؤسسة نرويجية وثلاث مؤسسات سويدية. على ان يجري الاحتفال بتقديم الجوائز في ستوكهولم في مثل هذا اليوم من كل عام.

حصل على هذه الجائزة منذ تاسيسها حتى السنة الحالية حوالي ٤٥٠ شخصا، وكانت الجائزة تمنح مناصفة احيانا، وتوزع على ثلاثة اشخاص في بعض الحالات.

وفي ١٠ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٩٠٣ منحت عالمة الفيزياء والكيمياء البولونية «مدام كوري» بالاشتراك مع زوجها الفرنسي «بيير كوري» جائزة نوبل لاكتشافهما «الراديوم» في سنة ١٨٩٨. فكانت اول امرأة تحصل على هذه الجائزة.

وفي ١٠ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٩١١ منحت «مدام كوري» جائزة نوبل في الكيمياء مرة اخرى، تقديرا لجهودها في تطوير طرق استعمال المواد المشعة. فكانت اول شخص حصل على هذه الجائزة مرتين. وقد توفيت «مدام كوري» في سنة ١٩٣٤ نتيجة تعرضها للاشعاعات في مختبرها.

وفي ١٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٣ حصل الشاعر الهندي «رابندرانات طاغور» (١٨٦١ ـ ١٩٤١) على جائزة نوبل للآداب تقديرا لمؤلفاته، وخاصة لديوانه «جيتا نجالي». فكان اول شرقي يحصل على هذه الجائزة.

وفي ١٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٣٤ منحت جائزة نوبل للآداب للكاتب المسرحي والروائي والشاعر الايطالي «لويجي بيرانديللو» (١٨٦٧ ـ ١٩٣٦).

وفي ١٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٣٦ توفي «لويجي بيرانديللو» في نفس اليوم الذي تسلم فيه جائزة نوبل قبل سنتين.

وكان اول عربي يحصل على جائزة نوبل هو الرئيس المصري السابق انور السادات، وقد حصل عليها في ١٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٨ مناصفة مع الارهابي الصهيوني «مناحيم بيغن»، مكافأة لهما على عقد اتفاقية كامب دافيد وجهودهما في احلال السلام بين مصر واسرائيل. وقد نال انور السادات على عمله هذا جائزة أخرى، اخطر منها، بعد ذلك باقل من ثلاث سنوات.

وفي هذا اليوم، ١٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨ يحتفل في ستوكهولم بمنح جوائز نوبل لهذه السنة. وستمنح جائزة نوبل للآداب للكاتب العربي نجيب محفوظ ـ الذي لم تسمح له صحته بالسفر لتسلمها بنفسه ـ واناب عنه ابنتيه فاطمة وأم كلثوم ـ وسيسجل التاريخ ان نجيب محفوظ كان أول عربي يحصل على هذه الجائزة الرفيعة في الآداب، فيصبح مفخرة حقيقية لبلاده وأمته.

نجدة فتحي صفوة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ لقب رئيس النيجر ـ ولاية امريكية
٢ـ من جمهوريات الاتحاد السوفياتي ـ حب.
٣ـ لقب رئيسة ايسلندا.
٤ـ عاصمة رواندا ـ من الافاعي.
٥ـ خلق ـ جواهر.
٦ـ من الاعلاف ـ مدينة فلسطينية.
٧ـ من الفواكه ـ إرادة وإصرار.
٨ـ لقب مطربة عربية ـ نهر سويسري (معكوسة) ـ ابنة ملكة بريطانيا.
٩ـ من الاقارب ـ اغنية لعبد الوهاب ـ وقر.
١٠ـ عاصمتها توجو (معكوسة) ـ حيوان.

عموديا:
١ـ لقب صاحب «المحاكمة» ـ مطربة مصرية.
٢ـ نصف مطار ـ شرف (معكوسة).
٣ـ ميناء قبرصي.
٤ـ للتعجب ـ محافظة عراقية.
٥ـ تتقشع وتصفو ـ سقط
٦ـ كلمة تقال احتراما ـ اشهر مجرمة مصرية.
٧ـ للتخيير ـ محافظة سورية.
٨ـ مدينة إيرانية.
٩ـ من العاب الاطفال ـ لقب نجمة سينما مصرية.
١٠ـ نهر عربي ـ سيجاليا ـ حيوان.

الكلمة الضائعة

مناسب ـ تجمع ـ قرد ـ حزين ـ رتبة ـ شهم ـ رنين ـ مظاهرة ـ غصن ـ حكيم ـ فاز ـ ثق ـ أزرق ـ منصب ـ عميد ـ صوت ـ ضباب ـ ضد ـ مبعثر ـ جهود

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة فيليبينية

الحل السابق: ليفربول

مفكرة السبت

أحمد كمال حمدي

مرة أخرى اهتزت المانيا الغربية للاحصاءات التي أعلنت واكد ان الشعب الالماني في طريقه للانقراض، وانه سجل تراجعاً في العدد خلال فترة لا تزيد عن ١٣ سنة زاد عن مليون شخص، جنباً إلى جنب مع نقص المواليد وازدياد سن المواطنين الالمان واتجاه الشعب الالماني نحو الهرم والشيخوخة. بحيث سيتراجع عدد الالمان خلال النصف الأول من القرن المقبل حوالي ٢٠ مليون شخص، إذ لن يزيد عددهم في عام ٢٠٤٠ أكثر من ٤٠ مليون شخص.

ترى ما هو السر في انقراض شعب بكامله لعب دوراً بارزاً في تاريخ العالم وترك أثاراً عريضة على وجه التاريخ والحضارة البشرية المعاصرة؟

لا شك أن السبب الأول هو نقص المواليد وخوف الألمان من انجاب الاطفال وما يرافق ذلك من مسؤوليات مالية وادبية، بل أن البعض يفسر ذلك بعوامل اخرى كالخوف من المستقبل والحروب والفقر والحاجة، جنباً إلى جنب مع الانانية وعدم الرغبة في تحمل مسؤولية الأطفال والأولاد. وعدم التشجيع الكافي الذي تقدمه الدولة للأسر الغنية بالاطفال والضرائب التي تثقل كاهل المواطن الألماني وتاتي في مقدمة الضرائب التي يدفعها مواطنو دول اوروبا الغربية الأخرى أو المواطنون الأمريكيون أو اليابانيون.

ولكن كثيراً من الناس يرون بان السبب الرئيسي للمصير المحزن الذي ينتظر الشعب الالماني يعود إلى اسباب أخرى تماماً. أولها حياة الرفاه والرخاء والترف التي يعيشها المواطن الالماني منذ ثلاثة عقود تقريباً تجعله يتردد جداً قبل الاقدام على انجاب الأطفال. كما تشير التقارير التي نشرت أخيراً عن تراجع عدد المواليد وبالتالي تقلص عدد الألمان إلى انتشار وسائل منع الحمل والتفكك العائلي وانتشار الجنس وازدياد نسبة الطلاق. وإن كانت هذه التقارير تتناقض احياناً. فبينما يرى بعضها أن سبب تراجع المواليد يعود إلى سبب اجتماعي يقوم على التغيير الطارىء على القيم والاخلاق في المجتمع الالماني، يرى البعض الآخر ان السبب الرئيسي اقتصادي مادي بحت لا علاقة له بالاخلاق والمجتمع والقيم المثالية.

وقد ظهرت خلال الفترة الأخيرة أصوات تدعو إلى الحد من الحريات التي تتمتع بها المرأة الألمانية واتجاهها نحو الحياة المهنية والعامة. رداً على دعوة بعض الاحزاب الالمانية بضرورة منح المرأة مزيداً من «الحقوق» السياسية وتحقيق اقصى درجات المساواة بينها وبين الرجل. وهي اصوات تدعو اليوم إلى عودة المرأة إلى حياة المنزل والأسرة، وتشجيعها على ذلك عن طريق تعيينها رسمياً في وظيفة «ربة منزل» تتقاضى لقاءها راتباً معيناً يكفيها الحاجة للعمل خارج المنزل واهمال الاسرة والأطفال. مع فرض ضرائب اضافية على الأشخاص غير المتزوجين.

والمشكلة التي تواجه الدولة في المانيا، بسبب هذا التراجع السريع في عدد المواليد، لا علاقة لها بالوطنية والاخلاق، بل تنطلق من أسس مادية بحتة. فنقص المواليد يعني نقص الضرائب والرسوم التي يدفعها المواطنون.. وبالتالي نقص دخل صناديق التامينات الصحية والاجتماعية التي تغذيها اشتراكات المواطنين العاملين.. ففي حال انقطاع مثل هذه الموارد فان الدولة سوف تواجه متاعب مالية واقتصادية كبيرة.. هذا إلى جانب نقص عدد الشبان الذين يؤدون الخدمة العسكرية بشكل شبه مجاني مما يضطر السلطة إلى فتح باب التطوع أمام هؤلاء الشبان لقاء رواتب مغرية قبل أن تواجه استراتيجية الأمن الوطني في المانيا مشاكل خطيرة..

وهناك احصائية طريفة تبين مدى تراجع المواليد في المانيا هي ان الشعب الألماني انفق في العام الماضي مبلغاً لا يتجاوز أكثر من ٧٠٠ مليون مارك على شراء طعام الاطفال وغذائهم، بينما انفق ١,٥ مليار مارك على طعام الحيوانات الأليفة من كلاب وقطط وطيور..

الم أقل لكم إن الموضوع مادي بحت!

الخنيفر.. رائد «سلطانة» الضمير والطفولة

«اضحك للدنيا» توثيق كاريكاتوري جديد

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
صدر للزميل الفنان الكاريكاتوري المعروف محمد الخنيفر الجزء الأول من اصداره الجديد «اضحك للدنيا».

الكتاب يشتمل على ٦٦ لوحة كاريكاتورية معبرة بالألوان تعكس الملم الفنان بقضايا مجتمعه ومهارته في استخدام الرمز المصور والجملة التعبيرية ودقته في انتقاء الاستخدامات اللفظية الشعبية في المعالجة.

وقد جسد الفنان الخنيفر في رسومه اسلوب المدرسة اللفظية في دعم الفكرة بأسلوب ساخر شيق مع التعمق في التفاصيل التكوينية لعناصر الصورة.

وتميزت رسومات الخنيفر في كتابه الجديد بالرمز الكاريكوتوري الشهير الذي تمتاز به أعماله والمتمثل في «سلطانة» الطفولة وهي لغة الضمير التي يستخدمها الخنيفر في التعبير عن قضايا مجتمعه الكبير عبر رسومه التي طافت العالم العربي واوروبا ووصلت إلى الولايات المتحدة وأصبحت تدرس في قسم الدراسات العليا في كلية الادارة ـ قسم الفلسفة بجامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية.

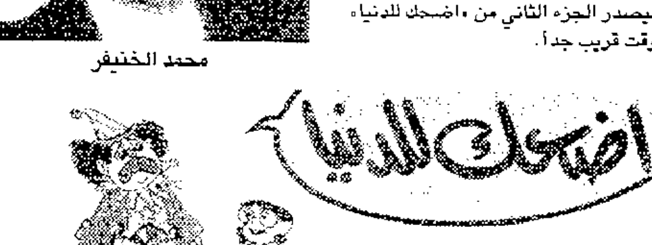
الفنان محمد الخنيفر ـ وهو صحفي ايضاً ـ ولد في مدينة الرياض عاصمة السعودية، وعمل مبكراً في صحافة بلاده كمحرر ورسام ومصمم اعلانات وتعاون مع التلفزيون السعودي كرسام وخاصة في برامج الأطفال، وأمضى سبع سنوات في ايطاليا تلقى خلالها علوم الرسم في أكاديمية الفنون الجميلة في روما والمعهد العالي للسينما قسم الرسوم المتحركة.

وبعدها امضى الخنيفر خمس سنوات في العاصمة البريطانية لندن، اشرف خلالها على اعداد وانتاج ٤٧ فيلماً قصيراً من افلام الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية، وعمل اثناءها في الصحافة العربية الصادرة في لندن.

وقد نشرت رسومه في العديد من الصحف السعودية والعربية والاوروبية المتخصصة مثل EURIKA الايطالية، وCHARLIE الفرنسية. وأصدر في سلسلة مغامرات سلطانة «فواز والصقر النجدي»، و«سلطانة في الفردوس المفقود» و«فواز ورأس الأفعى». وسيصدر الجزء الثاني من «اضحك للدنيا» في وقت قريب جداً.

محمد الخنيفر









غلاف الكتاب الجديد

وجوه للأحداث

توماس بيكرينغ

أبرز الخبراء الأمريكيين بشؤون الشرق الأوسط



قبل ان يجف الحبر على قرار الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش تعيين السفير توماس بيكرينج مندوباً جديداً للولايات المتحدة في الامم المتحدة بدأت صحيفة «واشنطن بوست»، العدوة اللدودة للتيار المحافظ في الحزب الجمهوري عملية تنقيب وبحث عن ماضي بيكرينج وعلاقاته بالكولونيل اوليفر نورث وفضيحة «ايران ـ جيت»، وعلاقات زميلته المعينة وزيرة للتجارة كارلا هايز بشركات تجارية اجنبية، مما يلقي ظلالاً من الشك حول تضارب المصالح اذا ما تولت منصب وزارة التجارة.

ولكن ماذا عن توماس بيكرينج؟

انه كما يذكر العارفون بدهاليز الدبلوماسية الامريكية وكواليسها من ابرز الخبراء في شؤون الشرق الاوسط لاسيما وانه عمل سفيراً للولايات المتحدة في الاردن طيلة اربع سنوات بين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨ كما عمل سفيراً في اسرائيل لمدة ثلاث سنوات بين ١٩٨٥ و ١٩٨٨.

* * *

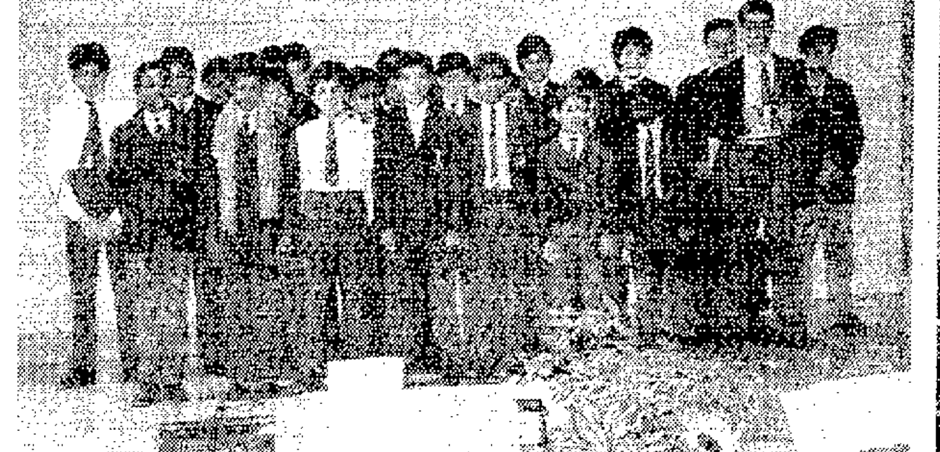
ولد توماس ريف بيكرينج يوم ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٣١ في اورانج في ضواحي مدينة نيويورك داخل حدود ولاية نيوجيرزي. تخرج في كلية بودوين الراقية العريقة في ولاية ماين وواصل دراسته العليا في العلوم السياسية من معهد فليتشر للشؤون الدبلوماسية في جامعة تفتس في ضواحي بوسطن وجامعة ملبورن في استراليا.

خدم في البحرية الامريكية برتبة ملازم بين عامي ١٩٥٦ و١٩٥٩، والتحق بعدها بوزارة الخارجية ومايزال فيها.

بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٣ عمل كنائب مدير مكتب العلاقات السياسية ـ العسكرية في وزارة الخارجية، كما تولى منصب مساعد لوزير الخارجية لشؤون المحيطات والبيئة والعلوم بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨١.






عدد من طلبة اكاديمية الملك فهد (عدسة: محمد متولي فضل)

اكاديمية الملك فهد تحتفل بطلابها المتفوقين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احتفلت اكاديمية الملك فهد في لندن بابنائها المتفوقين عن العام الدراسي المنصرم، وقام عميد السفراء العرب وسفير المملكة العربية السعودية الاستاذ ناصر بن حمد المنقور بتوزيع الجوائز على المتفوقين.

وحضر الاحتفال السيد جون ويني عضو جمعية الصداقة السعودية البريطانية ولفيف من رجال السلك الديبلوماسي واولياء الامور وضيوف من الشخصيات البريطانية.

بدأ الحفل باي من الذكر الحكيم ثم كلمة للدكتورة ابتسام البسام رحبت خلالها بالحضور وهنأت طلاب المدرسة الثانوية.

وقد فاز كل من الطلاب محمد اللحاوي وهارون عباسي ومنصور عباس وامين بلال وصالح بسلامة والكسندر زوبانكج وطه فزاني وفاضل الاحمد بشهادات تفوق وهدايا تقديرية قدمها لهم السفير المنقور.

كما فاز كل من محمد ابو طالب وياسين الهوني ومازن معزم وطه فزاني بجوائز التفوق في مادة اللغة العربية والدراسات الاسلامية.

وفاز الطالب مازن ابو الطيب بدرع الاكاديمية، وهي المرة الاولى التي يقدم فيها هذا الدرع الذي سيبقى في المدرسة ١٢ عاما. اما الطالب محمد احمد حسين اليماني فقد فاز بكاس جمعية الصداقة السعودية البريطانية، والطالب محمد اللحاوي، كأفضل طالب مثالي.

وقبل التوجه الى حفل الشاي قدم طلبة الاكاديمية استعراضات غنائية وفنية حظيت باعجاب الحاضرين.

عرب وعجم


عبد العزيز الرفاعي — د. محمود سفر — ليندا كروبر — مايكل القيك

● عبدالله بن عبد الرحمن الملحوق السفير السعودي في اليونان اقام حفل عشاء على شرف السفير الباكستاني السيد محمد روال فيريماني، بمناسبة انتقاله من اليونان الى مكان أخر. حضر الحفل عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية والاجنبية.

* * *

● عبد العزيز الرفاعي المستشار في الديوان الملكي السعودي سابقا اقام حفل عشاء تكريما للدكتور محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج سابقا والاستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وتحدث في الحفل السيد الرفاعي عما قام به الدكتور سفر من بناء الصرح العلمي لجامعة الخليج.

* * *

● نور الشريف الممثل المصري اعتذر عن عدم الاشتراك في فيلم من انتاج ايطالي ـ فرنسي مشترك.

● الدكتور محمد نجيب بوروانى، عين ملحقا صحفيا جديدا في السفارة التونسية في بون خلفا للياس غرياني الذي عين ملحقا ثقافيا فيها.

* * *

● مايكل القيك الممثل التلفزيوني والمسرحي البريطاني سيظهر في مسلسل تلفزيوني جديد خلال السنة الجديدة بعد نجاحه في مسلسل «بون».

● نديم الرافعي رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت عشرة ايام. وسيعرج على باريس قبل عودته الى لبنان.

* * *

● توني بريتون الممثل المسرحي والتلفزيوني البريطاني سيتوجه الى الولايات المتحدة ليلعب دورا رئيسيا في مسلسل تلفزيوني.

● عمر البجاوي وزير الداخلية التونسي اشرف على تنصيب كمال الحاج ساسي واليا على القيروان خلفا لرفيق بالحاج قاسم الذي عين واليا رئيسا لديوان وزير الداخلية.

* * *

● ليندا كروبر الممثلة البريطانية ستظهر في مسلسل تلفزيوني بريطاني جديد يبدأ عرضه يوم الجمعة المقبل بعنوان «الارض المفقودة».

● نصرت المدرس، الامين العام لغرفة التجارة والصناعة العربية ـ الالمانية في بون وجه الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة للغرفة وانتخاب مجلس ادارتها للعام المقبل، في الرابع عشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

مواليد

● عماد زهير حافظ رزق والسيدة حرمه مولودا ذكرا سمياه احمد وقد تمت الولادة في المستشفى الوطني بالمدينة المنورة.

* * *

● احمد محمد اليحيى مدير مدارس الابناء بطريق الخرج بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه عبد الرحمن.

وفيات

حسنة حمد النيل الفاضل

● انتقلت إلى رحمة الله تعالى السيدة حسنة حمد النيل الفاضل بقرية البرسي ريفي سنار في السودان، زوجة البشير يوسف واخت علي حمد النيل من جامعة الجزيرة وبنت شقيق محمد سعيد الفاضل في شركة التامينات الاسلامية في جدة.

تغمدها الله بواسع رحمته والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

أبيض و أسود وثبة جديدة لـ الشرق الأوسط

صدر من «مجلة الشرق الأوسط» حتى الآن (١٢٩) عدداً، وهذا يعني انها تحت الخطى إلى اكمال سنتها الثالثة، ونحمد الله على أن هذه المجلة قد حققت اهدافها. فقد استطعنا ان نقدم لقراء جريدة «الشرق الأوسط» مجلة اسبوعية مريحة وبسعر معتدل هو اقل سعر لأي مجلة أخرى معروضة في الأسواق. فاقبل القراء عليها سواء اولئك الذين يشترونها مع عدد «الشرق الأوسط» في يوم الأربعاء في الأسواق الخليجية، أو اولئك الذين يشترونها منفصلة في بقية دول العالم.

ومنذ البداية كانت وحدة تحرير «مجلة الشرق الأوسط» مستقلة عن تحرير جريدة «الشرق الأوسط»، وعندما فكرنا في تطوير هذه المجلة شكلا ومضمونا لتحتل مكانها المناسب بين مطبوعات الشركة كان الهدف الاسلسي هو عرضها في جميع انحاء العالم مع جريدة «الشرق الأوسط»، ولذلك استقر رأينا على دمج تحرير «مجلة الشرق الأوسط» مع تحرير جريدة «الشرق الأوسط» لتستفيد هذه المجلة الصغيرة والمريحة والمفيدة والاقتصادية على جيوب القراء من الامكانيات التحريرية الكبيرة المتوفرة لجريدة «الشرق الأوسط».

وتعتبر «مجلة الشرق الأوسط» في الوقت الحاضر أوسع المجلات العربية انتشارا على الاطلاق وعدد الأربعاء من الجريدة الذي يحمل إلى القراء معه عدد «مجلة الشرق الأوسط» يرتفع توزيعه عن ايام الأسبوع الأخرى بالاضافة إلى اعداد «مجلة الشرق الأوسط» التي تعرض في الأسواق خارج منطقة الخليج منفصلة لظروف التوزيع.

وعندما واجهنا طلبات متعددة من قرائنا لتوحيد عملية عرضها في الأسواق وجدنا الفرصة المناسبة لاعادة التفكير في مستقبل المجلة واستراتيجيتها، ووجدنا ان الخطوة الأولى تتمثل في دمج وحدة تحرير المجلة مع تحرير جريدة «الشرق الأوسط» الذي يعتبر اكثر اجهزة الصحف العربية حيوية وتحركا وامكانيات، وعهدنا إلى الاستاذ عثمان العمير، رئيس تحرير «الشرق الأوسط»، وجهازه التحريري بالمهمة وسيشاركهم فيها الاستاذ نديم نحاس، المسؤول عن تحرير «مجلة الشرق الأوسط» والوحدة التحريرية العاملة معه، والذين تمكنوا في خلال الفترة الماضية من تقديم مجلة ناجحة.

ونحن واثقون من النتيجة التي ستكون في صالح قراء الجريدة والمجلة معاً، فلدى جريدة «الشرق الأوسط» الامكانيات الصحفية والتحريرية ما يمكنها من الانطلاق بـ «مجلة الشرق الأوسط» إلى آفاق جديدة، وتحقيق انتصارات صحفية بارزة.

إن «مجلة الشرق الأوسط» في شكلها الحالي هي مجلة خفيفة ومريحة، وهي لن تخرج عن هذا الاطار العام ولكنها ايضا ستتمكن في شكلها الجديد من ان تكون مفيدة ومثيرة بموضوعاتها الجيدة والمختارة. فقد اصبح القارىء اكثر تطورا واكثر انتقادا للمواضيع التي يقرأها، فالمجلات التي تصاحب الصحف اليومية اصبحت تقدم موضوعات صحفية بارزة يستغرق اعدادها وقتا طويلا ومجهودا شاقا، وتكلف هذه المطبوعات مجموعة من اشهر الكتاب والصحفيين بعمل هذه المواضيع والاستعداد لها، فعامل الوقت ليس سيفا مسلطا عليها كما يحدث في المجلات الاسبوعية السياسية العادية التي تستنفد امكانياتها بين متابعة الاحداث ومواعيد الطبع.

هذا النوع من الموضوعات الصحفية الممتازة هو الذي ستوفره لكم «مجلة الشرق الأوسط» بالاضافة إلى موضوعات جديدة تجعلكم على علم ومتابعة بما يجري حول العالم وباهم ما يصدر في العالم من كتب، فتقدمها لكم وتعرضها عليكم، وفي بعض الأحيان تنشرها لكم مسلسلة اذا كانت موضوعاتها تناسب طبيعة المجلة واسلوبها الصحفي.

إن العام الجديد سيحمل إليكم «مجلة الشرق الأوسط» في شكلها واسلوبها الجديدين وسنبدأ تدريجيا في عرضها في الأسواق العالمية مع جريدة «الشرق الأوسط» وسيتم اختيار الأسواق واحدة بعد الأخرى لتنفيذ هذه الخطة، وسيكون البدء في تنفيذ التجربة من نصيب قرائنا في بريطانيا التي هي مقر صدور جريدة «الشرق الأوسط» ومجلتها لاننا نشعر بالتزام ادبي تجاههم يجعلنا نخصهم ببداية تنفيذ هذه الخدمة على مستوى العالم بعد أن نفذناها في المملكة العربية السعودية والخليج منذ بداية الصدور.

هشام ومحمد علي حافظ

عائلة عربية فلسطينية

أبيض

انا عربي.. من فلسطين.. من غزة..
ابي سجنه اليهود.. اغتالوه على غرة..
خلف سبعة صبيان.. ثلاث بنات.
الأول.. ذهب إلى.. القاهرة..
تعلم.. اصبح زعيما للصبر..
تزوج من.. مسلمة.. متدينة.. صابرة.
الثاني.. هاجر إلى.. الكويت..
كافح واستبسل.. وتوسل..
صار غنيا.. تكفل.. بالبيت.
الثالث.. سافر.. إلى مكة المكرمة..
وسلم على رسول الله.. في المدينة المنورة..
طاف في بلاد الاسلام.. العامرة..
فغدا واضحا.. في رؤيته.. قويا.. في دينه..
صلدا.. صلبا.. لا يقدر عدو خرق.. عرينه.
الرابع.. صبي.. رائع..
يعرف في النازل.. والطالع..
تاجر.. يفحص الشاري.. والبائع.
اما الخامس.. فكان شبيها.. بالسادس..
جميلا.. شهما.. مبتسما..
اليفا.. قريبا.. منشرحا..
لا يابه بالشر.. ولا بالسجن الحابس..
كاخوانه في القدس وحيفا و... ونابلس.
نسيت الأناث.. نسيت الثلاث..!؟
الأولى طبيبة.. صارت مشهورة.. صارت علامة..
والثانية ثائرة.. تزار.. كالوحوش.. الكاسرة..
والثالثة.. مثلي..
تجري في الشوارع.. تحارب بالحجارة.

اعترافات.. ضال

أسود

امالي.. طموحاتي واسراري..
جندي.. اسواري ودفاعاتي..
تعاني من ضلالي.. من حماقاتي.
امالي..؟ ستغرق في بحور.. هائجة..
طموحاتي..؟ ستصدها جبال.. عالية..
وجندي..؟ ما بال جندي.. ساكنين..؟
ما بال جندي تائهين.. مبعثرين..؟
خافت الأسوار.. ارتعدت الأسرار..
ودفاعاتي..؟ صارت اشلاء.. للزمن..
فاصبحت المقيد والأسير.. للعراء..
غدوت.. مع الليالي والأيام.. والأعوام..
مربوطا بأحبال.. الطغاة.
هل يهمكم.. أن تعرفوا..؟
ان بين الضحايا.. والطغاة..
حلفا قديما.. حلفا لعينا.. حلفا يشدني..
إلى مهرجان الظلم.. حفل الظالمين.
فاغنني سكران.. للقهر وللعهر..
واعلن عامدا متعمدا.. اني زعيم الفاسقين..
وامجد جهلي.. والجهالة.. والجاهلين..
فيعلنون على الملأ.. اني امام.. الفاجرين.
وانا اليوم.. ناطق رسمي..
للوقاحة.. للرذيلة والضلال.
كل نهاري.. ظلم وظالمين..
كل ليلي.. جهالة وجاهلين..
وكل أيامي رهينة.. للطغاة.
مرت الليالي والأيام.. والأعوام
رأيت أمالي.. طموحاتي.. ترقد.. في.. الفناء
وجندي.. فتكت بها.. أمراض.. البلاء
واسواري واسراري.. محطمة.. تئن.
وقلبي يقاوم.. يناور.. ويحن.. لأيامي الخوالي.. لطموحاتي.
لأمالي..
ياويلي.. وياويل.. امي..
ليت أمي لم تلدني.

هشام...

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Saturday, 10 December 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3665

السبت ١ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ١٠/١٢/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٦٥

غداً

قراءة جديدة من قارىء متابع لموضوع «اطباء الاسنان» ويدعو الى ان يكون معيارنا في كفاءة الاداء وارتفاع الوعي.

(صفحة البريد)

قبل قرن من الزمان، كتب خير الدين التونسي ان العدل ملاك التقدم واساس السلطان وقاعدة العمران.

(صفحة الدين والتراث)

حوار مع الناقد المصري المعروف الدكتور جابر عصفور حول راهن النقد الادبي العربي، والوضع الثقافي بشكل عام، وما هي سلبيات وايجابيات هذه الحقبة من تاريخنا الثقافي.

(صفحة الثقافة والأدب)

ان الضجة التي احدثها الرفض الامريكي لتاشيرة عرفات جاءت اكثر وقعا على الضمير العالمي من اي خطاب يلقيه ابو عمار في الأمم المتحدة.

(صفحة الرأي)

لماذا اختيرت بلدة جرينتش البريطانية مركزا للتوقيت العالمي وما هي المقاييس التي اتبعها العلماء قبل اتخاذهم قرار الاختيار؟

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

المؤسسة العسكرية الصينية تبيع زبداً ومدافع

بكين - ر: كما يفهم الصينيون فلسفة الانفتاح، فقد اصبح عليهم ترجمتها عمليا وعلى مختلف الاصعدة بدءا من تذوق مشروب الكوكاكولا وتوزيع زجاجاتها بمئات الملايين في الاسواق الصينية يوميا الى الترويج لاجهزة التليفزيون الملون، والتطلع الى احدث خطوط الموضة الغربية في الملابس، واللهاث وراء آخر صرعات الغناء الشعبي من «مادونا» و«جيمس براون» و«مايكل جاكسون» واشباههم..

ولكن ذلك لم يعد يبدو غريبا الآن في امة تضم اكثر من مليار نسمة، بقدر امتداد مفاهيم تلك الفلسفة وتطبيقها حتى داخل القوات المسلحة الصينية التي تضم ٣,٥ مليون جندي وتشجيع وحداتها وكتائبها على التجارة الى جانب اتقان المهارات القتالية العالية!

فقد بدأت القوات المسلحة الصينية في الممارسة العملية للتوجهات السياسية لحكومة بكين، والتوسع في حقول التجارة بدءا من بيع الدجاج والزبد الى المواطنين واصطحابهم في رحلات سياحية بحرية على ظهور سفن الاسطول الحربي - ونظير اجر بالطبع - وانتهاء ببيع المدافع والصواريخ الى بلدان الشرق الاوسط.

وكان رئيس اكاديمية بكين العسكرية الجنرال يانج شانجكون قد صرح لوسائل الاعلام الرسمية في بلاده «ان هناك ضرورة قصوى الآن لكي يعمل افراد القوات المسلحة الصينية في مجالات الانتاج والتجارة، والاعتماد على انفسهم لتحسين مستويات معيشتهم».

وتحتاج الصين الى اموال طائلة للانفاق منها على مشروعات التنمية وقطاعات الخدمات مثل انشاء وصيانة الموانىء البحرية والسكك الحديدية والمطارات. وفي ميزانية هذا العام خصصت الحكومة الصينية ٢١,٥ مليار يوان (٥,٨ مليار دولار) لشؤون الدفاع وبزيادة اثنين في المائة بالمقارنة مع العام الماضي رغم ما يقوله المراقبون العسكريون ان هذه الميزانيات ليست كل الاجمالي الحقيقي المطلوب وازاء المطالب المتزايدة من قطاعات حيوية اخرى.

ويشير احد الخبراء العسكريين الغربيين الى ان تغييرات ضخمة وجوهرية قد حدثت داخل المؤسسة العسكرية الصينية والتي يطلب منها الآن العمل على تحقيق عائدات لرفع مستوى معيشة افرادها.

وكان جيش التحرير الصيني قد خفض بالفعل عدد افراده بمقدار مليون جندي تقريبا منذ عام ١٩٨٥، واضطر الى ايجاد طرق لتحديث اسلحته وعدم المساس بمرتبات جنوده. وكان هذا حافزا على اعطاء دفعة للصادرات العسكرية وتحويل جزء من الطاقة الانتاجية الى مجالات مدنية.

فيما بلغت مبيعات الصين من السلاح - وطبقا للمصادر العسكرية الغربية - ملياري دولار في العام الماضي.

صباح الخير

سر اعادة الخاطفين السوفيات

في كل مخطط ذكي بارع تضعه عصابة لصوص او مزورين او محتالين توجد نقطة ضعف تودي بهم في الاخير في اكثر الاحوال. وهذا ما كان من امر عصابة المجرمين السوفييت الخمسة الذين اعادتهم اسرائيل الى بلادهم في الاسبوع الماضي. وتحت رئاسة زعيمهم السائق بافيل باكشتز، شرعت العصابة بتنفيذ مخططها الدقيق بصنع اسلحة نارية مناسبة وعدد من القنابل اليدوية. وتم ذلك في سرية تامة بعيدا عن اعين الكي جي بي. وفي اليوم والساعة المحددة، انطلق كل من المجرمين الخمسة يحمل حصته من السلاح في ساعة الصفر، والتقوا في النقطة المحددة في الوقت المحدد حيث اعترضوا سبيل الحافلة المحددة للعملية. وكانت تحمل عددا من اطفال المدارس. واجبروا السائق على السفر شمالا الى مطار مدني يبعد عن موسكو بمسافة ٧٥٠ ميلا. وهناك طالبوا بطائرة تنقلهم الى الخارج مع مليوني روبل وكمية من المخدرات. ولم تجد السلطات السوفيتية مهربا من الاذعان لطلبهم. وتم ذلك. وانطلقت الطائرة بالفلوس والمخدرات والاسلحة الى اسرائيل. ونزلت في المكان المحدد وطالبوا بحق الالتجاء وفق المخطط.

هنا، ظهر العيب الصغير في المخطط فاودى بهم. لقد عرف هؤلاء اللصوص، والحق معهم في ذلك، ان اسرائيل هي خير دولة يلوذ اليها المجرمون والقتلة والارهابيون واللصوص والمحتالون والمزورون والمدينون وكل الهاربين من وجه العدالة. هذا كله صحيح ولا جدال فيه. بيد ان النقطة التي غابت عن اذهان العصابة السوفيتية، هي ان اللص او المحتال او المزور او اي هارب من وجه العدالة يشترط فيه اولا ان يكون يهوديا ليحصل على الحماية المطلوبة من اسرائيل. هذا هو النقص الاساسي في المخطط. لو انهم فقط اتصلوا بي في وقت كاف واعطوني حصة كافية من روبلاتهم لكفيتهم شر هذه النقطة وافهمتهم كيف يتغلبون عليها. ولكنهم لم يفعلوا فاستقبلتهم الشرطة الاسرائيلية واعادتهم من حيث جاءوا. وراح جاييم كورفو، وزير المواصلات الاسرائيلي يتبجح امام العالم باحترام اسرائيل للقانون الدولي بشأن قراصنة الجو... الخ. كذب في كذب! كل ما هناك ان هؤلاء القراصنة لم يكونوا يهودا. وكانت اسرائيل ستخرجهم حتى لو لم يكونوا قراصنة. قبل اسابيع قليلة اخرجوا الدكتور مبارك عوض واعادوه الى امريكا، وكل العالم يعرف انه لم يكن قرصانا، لا جويا ولا بحريا.

وطالما كنا في هذا الصدد، فمن الحري بي ان انصح اي قرصان يفكر بالالتجاء الى اسرائيل فاقول ان عليه ان يثبت اولا يهوديته. وهذه ليست مسالة سهلة. فمازال اليهود يتناقشون فيما بينهم ويتساءلون من هو اليهودي منهم. واختصارا للنقاش الطويل اقول انهم يشترطون في اليهودي ان يكون مولودا من ام يهودية. هي بدورها من ام يهودية وهلمجرا الى رابع جدة. اما لماذا اخذوا بالام وليس بالاب، فربما عملا بالقاعدة الفقهية المعروفة النساء مصدقات على فروجهن، والا فالله اعلم بنسل الصهاينة. وعليه فعلى كل من يفكر بامتهان القرصنة او التزوير او الاحتيال او اللصوصية ثم الالتجاء الى اسرائيل، ان يشاور امه اولا.

خالد القشطيني





«دون» وسلامة أقدام باندي!

قبل ان تبدأ تمرينات السير اليومية في حديقة واشنطون بدينفر حرصت السيدة دون ويتمر على ان يرتدي كلبها «باندي» حذاءه الجلدي حماية له من الجليد الذي بلغت كثافته عدة بوصات صباح اول امس.

ارتفاع وفيات المصابين بالسرطان

بكين - يونايتد برس: اشارت صحيفة الشعب الرسمية والناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني الى تصعيد في نسبة الاصابة بالسرطان بين مواطني العاصمة بكين والبالغ عددهم ١٢ مليون نسمة خلال السنوات الخمسة والعشرين الماضية وذلك بسبب التوسع في اقامة المنشآت الصناعية في الضواحي المحيطة بها وبما حولها الى اكبر مركز للصناعة في الصين كلها.

ويأتي هذا التحذير في ختام سلسلة من المقالات التي نشرتها الصحيفة وفي محاولة للتحذير من مخاطر تلوث البيئة على الصحة العامة لسكان العاصمة وغيرها من المدن الصناعية الصينية وحيث ارتفعت نسبة الوفاة بالسرطان الى ٢٣٤ في المائة في مدينة شنغهاي ومنذ عام ١٩٦٣. ويرجع علماء البيئة الصينيون ذلك الارتفاع الخطير الى وجود ما يقرب من العشرة آلاف مصنع داخل المدينة ومن حولها بالاضافة الى العديد من المصادر المساعدة على تلويث بيئتها.

وطبقا لمصادر دوائر التدريس في جامعات شرق الصين واكاديمية البحث العلمي في شنغهاي فان ٨٠ في المائة من نسبة الوفيات في المدينة يعود الى تلوث مناخها ومياه التسرب فيها.

وكانت دراسة علمية اجريت في اعوام ١٩٨٣ و١٩٨٥ قد اكدت احتواء مياه نهر هوانجو على ما يقرب من ٧٠٠ عنصر من عناصر التلوث المهدد للصحة العامة. وما يقرب من ٨٠٠ عنصر آخ في مياه الشرب التي يستخدمها المواطنون.

وتضيف صحيفة الشعب الصينية ان ٦١ في المائة من وفيات الرجال المصابين بالسرطان تركزت اصابتهم في الرئة والمعدة والكبد وهي نفس الاعضاء التي تسببت اصابتها كذلك في وفاة نسبة ٤٩ في المائة من النساء بالاضافة الى سرطان الثدي.

سائقة اتوبيس بدون رخصة قيادة

جلوستر - «الشرق الاوسط»:

تمكنت الطالبة الفرنسية كلودين باردون (١٩ سنة) اثناء رحلتها باحدى سيارات النقل العام في مدينة جلوستر من انقاذ السيارة والركاب الثلاثة الذين اصابهم الفزع عندما اصيب السائق بذبحة صدرية مفاجئة اثناء قيادته...

وبعد ان قامت بالسيطرة على مقود السيارة، قادتها الى المحطة التالية ولتتوقف بها تماما.

المثير ان كلودين التي انقذت الموقف وحالت دون وقوع حادثة على الطريق لا تحمل رخصة قيادة في بلادها.. وان كان ما فعلته قد غفر لها لدى شرطة المرور في مدينة جلوستر البريطانية!

مع قهوة الصباح

ايها المارون بين الكلمات العابرة!

سموها قصيدة العاصفة.. فقد اثارت عاصفة من الاحتجاج في اسرائيل كلها.. خاصة عند الصقور.. ورغم ان الشاعر محمود درويش كتب قصائد اعنف منها الا انها في ظروف عاصفة الحجارة كانت اضخم الاحجار التي القيت على الذين يحاولون قمع الثورة الجديدة او المتجددة.. وقتل وتكسير عظام شبابها واطفالها ونسائها وفتياتها وشيوخها..

ان قصيدة محمود درويش تقول للصهاينة انهم عابرون في شوارع فلسطين العريقة.. انهم عابرون فقط في تاريخ هذا الشعب.. انهم عابرون فقط على الارض وفي الهواء.. انهم عابرون حتى وهم يركبون الدبابات والطائرات..

ايها المارون بين الكلمات العابرة

احملوا سماءكم وانصرفوا..

واسحبوا ساعاتكم من وقتنا

وانصرفوا

واسرقوا ما شئتم من زرقة البحر

ورمل الذاكرة

وخذوا ما شئتم من صور كي تعرفوا

كيف يبني حجر من ارضنا سقف السماء

ويمضي الشاعر الفلسطيني الكبير يصف معركة شعب لن يتخلى عن ارضه - ولا تاريخه.. ولا مقدساته.. لان هذا الشعب عنده ما يفعله على هذه الارض.. وليس عابرا كما هم عابرون - وفي المقطع الاخير للقصيدة العاصفة يقول درويش:

ايها المارون بين الكلمات العابرة

آن ان تنصرفوا

وتقيموا اينما شئتم ولكن لا تقيموا

بيننا

آن ان تنصرفوا

ولتموتوا اينما شئتم ولكن لا تموتوا

بيننا

فلنا في ارضنا ما نعمل..

ولنا الماضي هنا..

ولنا صوت الحياة الاول

ولنا الحاضر والماضي والمستقبل..

ولنا الدنيا هنا والآخرة

فاخرجوا من ارضنا..

من برنا.. من بحرنا..

من قمحنا.. من ملحنا.. من جرحنا..

من كل شيء.. واخرجوا

من ذكريات الذاكرة

ايها المارون بين الكلمات العابرة.

***

حجر من ثورة الحجارة.. زلزل اسرائيل.

عبد الله باجبير

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

عندما استدعت شرطة حي ايستهام شرق لندن فريد سول (٤٢ سنة) وزوجته بات الى المشرحة للتعرف على جثة ولدهم سيمون (١٨ سنة) الذي اصطدمت سيارته (اوستن موريس) باحد اعمدة الكهرباء على الطريق، اكدوا بعد فحص الجثة ومتعلقات القتيل انها لابنهم سيمون.

بعد اقل من ساعة من عودة الاب والام الى منزلهما يملؤهما حزن الفجيعة دخل الابن سيمون حيا معافى وكانت المفاجأة ان الجثة التي تعرفوا عليها لشاب آخر في السادسة عشرة من عمره يشبه الابن.. اما السيارة المحطمة فقد اخطأت الشرطة في الابلاغ عن رقمها.. وكان مطب الحزن القصير الذي عاشه الابوان.

نكتة اليوم

كتاب التاريخ

المدرس : اين مات نابليون؟؟

التلميذ : في الصفحة ٤٥ من كتاب التاريخ.

القارىء

ياسر قربون

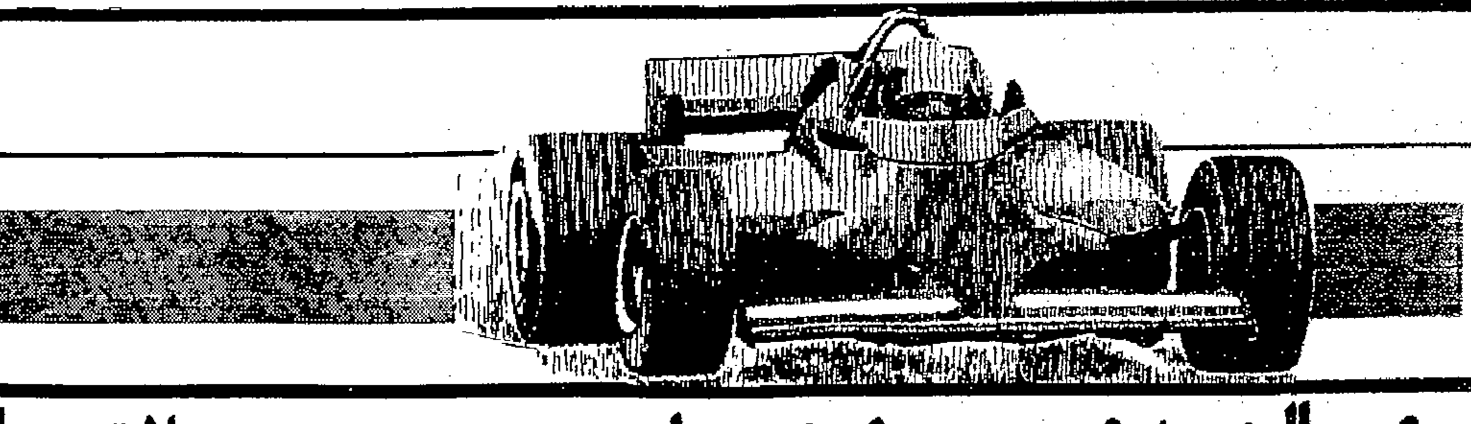
منافق افندي

ولو يا انكل؟!.. ولا هدية قنابل النشطاء لإسرائيل!

٣٧ مليار دولار ينفقها الامريكيون على هدايا هذا الشهر

ملحق الشرق الأوسط عن

سيارات ٨٩



عالم يجري على عجلات

أول سيارة في التاريخ سيَّرها الماء بسرعة ٥ كلم/ ساعة

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد ابراهيم :

في عام ١٧٦٩م أي قبل أكثر من مائتي عام عرف العالم لأول مرة في تاريخه ما يمكن أن يطلق عليه ـ تجاوزاً ـ اسم السيارة . ففي ذلك العام توصل الفرنسي نيكولاس لوكونو إلى اختراع سيارة بثلاثة إطارات هي أقرب إلى شكل الدراجة الحالية منها إلى السيارة .

ورغم أن هذا كان اختراعا بدائيا إلّا انه سجل بداية اختراع السيارة التي وصلت اليوم إلى آفاق لم يكن جيل الأمس يتصورها أو يحلم بها .

كانت تلك السيارة ـ البسكليت ـ تسير بقوة الدفع الذاتي باستخدام البخار الذي شكل البداية الحقيقية للثورة الصناعية في أوروبا ومن ثم في العالم أجمع . حيث انه ظهر كمصدر للطاقة لم يكن معروفا من قبل .

كانت السرعة القصوى لتلك السيارة ثلاثة أميال فقط في الساعة أي خمسة كيلو مترات وهي سرعة لن تستطيع تخيلها بمقياس اليوم خاصة على الطرقات السريعة حيث تتجاوز السرعة المائة كيلو مترا في الساعة .

عالم غريب

واختراع لوكونو العجيب دخل التاريخ من باب التسجيل والريادة فقط لكنه لم يشكل البداية الفعلية لصناعة السيارات والغريب في الأمر أن العالم نسي الاختراع والمخترع في وقته إلى أن جاء عام ١٨٠٠م حيث بدأت صناعة السيارات تتبلور بصورة أكثر وضوحا خاصة في بريطانيا العظمى التي كانت شمس امبراطوريتها في قمة أوجها وتألقها .

وإلى ذلك الحين كانت السيارات عبارة عن مركبات تجرها الخيول ، ولكن مع ظهور الثورة البخارية والطرق المعبدة بدأت صناعة السيارات تأخذ منحى جديدا وبدأت معالم السيارة تتضح بصورة مغايرة لاختراع لوكونو ذي الثلاثة أرجل !!

وقد يستغرب جيل اليوم إذا علم أنه رغم بدائية شكلها وسلحفائية حركتها ، إلّا أن السيارة اعتبرت في ذلك الوقت خطرا داهما يهدد حياة الناس مما جعل المشرعين

محرك الاحتراق الداخلي

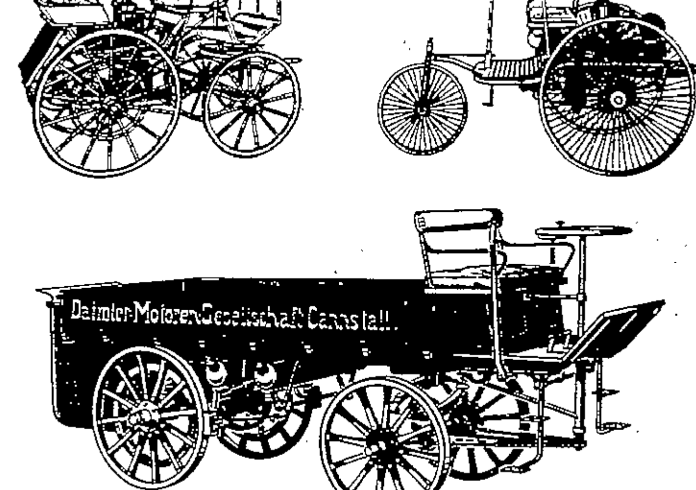
كان من نتيجة ذلك القانون العجيب ان تقلصت صناعة السيارات في بريطانيا إلى أن تم إلغاؤه في عام ١٨٩٦ أي بعد أكثر من ثلاثين عاما .

في عام ١٨٠٠ عندما بدأت معالم السيارة تأخذ شكلاً أقرب في حقيقته للسيارة بمعناها الحقيقي كانت الماكينات المستخدمة فيها تسير بالطاقة البخارية مما يعني انها كانت تحتاج إلى اعادة شحن مرة كل ٣٠ ميلاً .

البريطانيين يصدرون في علم ١٨٦٥ ما كان يعرف بقانون «العلم الأحمر» . ذلك القانون حدد السرعة القصوى للسيارة بأربعة أميال فقط في الساعة (ستة كيلو مترات ونصف المتر) والزم صاحبها باستخدام شخص يسير أمامها يحمل علما أحمر اللون بالنهار ، ومصباحا أحمر الضوء بالليل حتى ينبه المارة ويعرفوا ان هناك سيارة تمر على الطريق وبمعنى أدق يدرك المارة أن هناك خطراً محدقاً عليهم إفساح الطريق له وإلّا أصابهم المكروه الذي لا تحمد عقباه !!!

على هذا المنوال استمر الحال إلى أن ظهر المحرك ذو الاحتراق الداخلي والذي شكل نقطة تحول كبيرة في صناعة السيارات واعتبر ثورة حقيقية واعتمد ذلك النوع الجديد من الماكينات على احتراق البنزين داخل اسطوانة .

كان ايتين ليندر هو أول من اخترع الماكينات التي تعمل بالبنزين وذلك في عام ١٨٦٠ وهذا الاختراع اوحى للألماني إن . إيه . أوتو فكرة صناعة المحرك ذي الاحتراق الداخلي في اربعة سيلندرات وكان ذلك في عام ١٨٧٦م أي بعد ستة عشرة عاما على اكتشاف الماكينات التي تعمل بالبنزين .



● الأشكال الأولى للسيارات كما ظهرت في المانيا عام ١٨٨٦ وكانت تسير على ثلاثة اطارات

عالم يجري

بعد هذا التاريخ بتسع سنوات أي حوالي علم ١٨٨٥ شهد العالم ميلاد أول سيارة تسير بالطاقة البترولية وهذا يعني ان

استخدام البترول كوقود للسيارات قد بدأ منذ أكثر من ١٠٠ عام ولم يجد العالم بديلاً ناجحا له حتى الآن .

وعندما بدأ استخدام سيارات البنزين في بريطانيا عام ١٨٩٩ قاموا بتغيير القانون الذي كان يحدد السرعة بأربعة أميال في الساعة فرفعوا السرعة القصوى إلى ١٢ ميلاً في الساعة .

تسارع الانتاج

وفي عام ١٨٨٥ تمكن الألماني كارل بنز من اختراع سيارة تسير على ثلاثة إطارات ولها ماكينة ذات احتراق داخلي تستمد طاقتها من البنزين فكانت هذه بداية صناعة سيارة المرسيدس المعروفة .

وشهدت صناعة السيارات ثورة أخرى عندما اخترع الأمريكي رانسون أولدز خط التجميع الذي تمر عليه السيارة فيقوم الفنيون الواقعون حوله بتركيب الأجزاء كل في مجال اختصاصه .

وهذا الاختراع زاد من عدد السيارات المصنوعة في اليوم الواحد وطوره هنري فورد عام ١٩١٣ وأضاف إليه الأحزمة الناقلة التي تحمل الأجزاء من عامل إلى آخر مما مكن من صنع ست سيارات في نفس الزمن الذي كانت تستغرقه صناعة سيارة واحدة .

نظام خط التجميع وإدخال الأحزمة الناقلة أدى إلى زيادة الإنتاج وبالتالي تغليب العرض على الطلب مما خفض الأسعار فبعد أن كانت سيارة فورد تباع بحوالي ٨٠٠ دولار اصبحت تباع بحوالي ٤٠٠ دولار فقط .

ومع بداية علم ١٩٣٠ اتخذت صناعة السيارات منحى جديداً فأصبحت تستهدف راحة السائق ومتانة المنتج إلى جانب فخامة السيارة وروعة التصميم وجمال الشكل العام . وفي ذلك الحين أيضا تم إدخال ناقل القوى العادي والأوتوماتيكي ومحركات دانكل المتطورة وغيرها من الانظمة الحديثة .

التطور الكبير

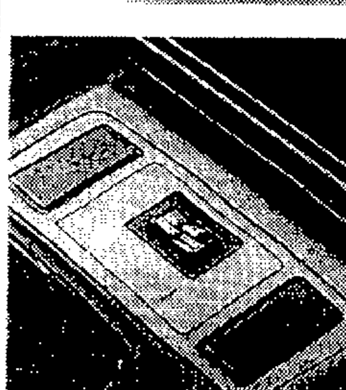
أما التطور الكبير الذي حدث في عالم صناعة السيارات فقد جاء بعد الحرب العالمية الثانية حيث برزت اليابان كمركز ثقل جديد في هذه الصناعة إلّا أن اليابان لم تظهر كقوة حقيقية في صناعة السيارات إلّا في السبعينات من هذا القرن عندما حسمت الأزمة البترولية ضرورة وجود سيارات اقتصادية أقل استهلاكا للوقود .

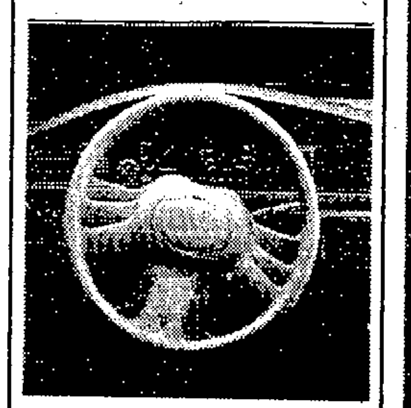
والأزمة البترولية حدت بالعلماء البحث عن مصادر طاقة جديدة غير البترول ومازال الجهود تتواصل في هذا المجال .

وتطور آخر شهدته صناعة السيارات هو استخدام الإنسان الآلي وأجهزة الكمبيوتر في الصناعة ومازال العالم يأتي كل يوم بجديد في هذا المجال ...


● سيارات المستقبل .. وماذا بعد ؟






● التطوير تناول جميع اجزاء السيارة

السيارات

حيوانات الطبيعة الآلية

اختر حيوانك المفضل من موديلات ١٩٨٩

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من المثنى الشيخ عطية :

منذ يومين فقط كان زميلي محتارا اي سيارة يختار من موديلات ١٩٨٩ ؟ **وكيف يوفق بين رغبته واحلامه وبين السعر الذي يناسب ميزانيته ؟ والحقيقة كما اكتشفت الآن ان اختيار سيارة من بين كل هذا التنوع الهائل في سوق السيارات هو امر يدعو للحيرة .**

لماذا يحتار الناس عندما تتعدد أمامهم فرص الخيار ؟

وكيف يتم اكتشاف الخيار الحقيقي المعبر بالضبط عما نريده ؟

وهل يتعلق أمر خياراتنا بالامكانيات المادية التي تفرض نفسها في النهاية لنقنع أنفسنا واهمين بأن هذا هو خيارنا ؟

حصان أسود أو ..

قد يبدو غريبا القول اجابة على كل الاسئلة التي تدور في مخيلة أحدنا عندما يقع في مشكلة اختيار سيارته ان الانسان يبحث في حقيقة الأمر عن حيوان ما أو شكل ما من الطبيعة كمن في داخله واختبأ ليخرج في صور ورموز في الاحلام وفي اشكال أخرى حياتية منها السيارة في الواقع .

ومثال المرأة التي حلمت بسيارة فيراري حمراء قرب إلى ذهني ودونما شعور الحصان الأسود القابع في مكان ما من مجاهيل النفس .. وهذا الحصان الأسود بالذات يجعلني أقترب من تحديد الفكرة فأقول إن الانسان في سعيره المجنون نحو تنويع أشكال السيارات وبصور لا تستدعي للذاكرة سوى تنويع أشكال الطبيعة إنما يعبر ليس عن رغبة تملكه للطبيعة فقط وإنما عن تأكيد هذا التملك بل والبطر فيه بعد أن وصل قهر الانسان للطبيعة إلى ما وصل إليه في نهايات القرن العشرين وبعد أن وصل انفصال الانسان عن الطبيعة حدودا تدفعه للحلم بالعودة إلى حضنها الدافىء وكسر غربته البائسة عنها .

محاكاة وتفوق

حصان اسود هو سيارة فيراري حمراء والعكس ليس خطأ على الاطلاق طالما أن حمى التطويع وقهر الفارس للفرس مازالت قائمة ..

وثور هائج لكن باستقرار متين هو سيارة توروس فورد طالما أن وقوف مصارع الثيران الاسباني هذه الوقفة النبيلة امام مصيره مازالت قائمة إلى الآن ..

وفهد أسود في حركة انقضاض هو سيارة جاكوار .. طالما بقي اعجاب الانسان بقوة الانسجام والتماسك ورشاقة الحركة ورهافتها مازال قائما .

ومع اقترابنا أكثر لواقع تملك الانسان للطبيعة من الجانب العملي فإن سيارات الحفر والردم والتحميل تكون أشبه بحشرات الطبيعة الحية مع اضافة معلومة قد تخفى على الكثيرين وهي أن الانسان ابتكر تصميماته لتلك السيارات بعد دراسة دقيقة لطبيعة وحركة حشرات وحيوانات الطبيعة مستفيدا من آلية حركتها ومحاولا جهده التفوق على قدراتها بقدرات تعد هائلة وتخيف حتى الأسود والفيلة وبقدرات تتعدى حدود الخوف إلى خوف الانسان من نفسه .

والانسان بابتكاراته تلك لا يقلد حيوانات الطبيعة ولا يصنع أشكال سياراته وفقا لأشكالها التي أعجبته فقط وإلا لانتهى أمر الابتكار إلى حدود الصرعة التي تزول بزوال الرغبة المجنونة ويمكن القول استنادا إلى الوحدة القائمة بين شكل ومحتوى السيارة «ونعني بالمحتوى قوتها وقدرتها وعملها» .

أن الانسان بصناعاته تلك يحقق قانون تبعية الشكل للمحتوى وتغير أشكال السيارات تبعا لمحتواها والغاية منها .

بهذه الصورة ندرك أن شكل السيارة الانسيابي كما سكمة مثلا قد أتى في الحقيقة ليعبر عن الانسجام مع المحرك الهائل القوة وعن ضرورة التخلص من مقاومة الهواء في السيارات التي صنعت للسرعة .

كما ندرك أيضا بصورة طريفة أن سيارة فولكس فايجن الشعبية قد صممت ليس فقط كسيارة رخيصة وإنما ايضا للتخلص من زحمة المدن ولحشر نفسها في موقف صغير كما فأرة .

مركبة الرغبة

ولأن الانسان لا يكتفي بالتملك الحكيم للطبيعة ويفتح النوافذ لرغباته المجنونة فإن قانون تبعية الشكل للمحتوى ينتقل ليفعل فعله في علاقة الانسان بسيارته حيث يعكس فيها داخله .

ومن هذا المنطلق نرى الأشكال المبتكرة لسيارات المستقبل ولسيارات تطير كما صقور وسيارات برمائية كما «أبو جلمبو» وسيارات حفارة كما دودة الأرض وسيارات مقاتلة في جميع الاتجاهات ..

ويصل الأمر إلى مستوى الصرعة الطريفة ليقيم الانسان معرضا لسيارات «النجوم» تعرض فيه سيارة على شكل قبعة النجم التي اشتهر بها أو سيارة على شكل قبضته الفولاذية أو على شكل جيتاره أو على شكل انفه حتى .

● الكوجر تتزود بالوقود على اهبة الانطلاق

الحياة مليئة

السيارات .. تلك الحيوانات والكائنات الغريبة الآلية التي نصنعها تعبر عن احساسنا بالحياة وعيشها إذا تجاوزنا بديهية الضرورة التي صنعنا السيارة من اجلها . ولأنها كذلك.. ولأنها متنوعة بتنوع احساسنا بالحياة .. فاحسم أمرك مع جيبك واختر حيوانك المفضل من موديلات ١٩٨٩ .

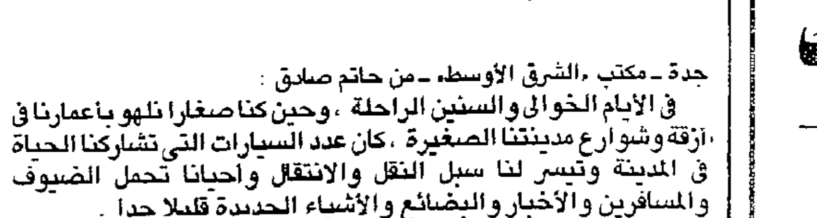
● حصان اسود او فيراري لا فرق



من المتهم الأول بالاخطاء . . الانسان أم السيارة ؟

السيارة تبقى عصب الحياة المعاصرة رغم كل شيء

الحلم كبير لكن التعامل معه يجب أن يتم عبر الواقع



جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق :

في الأيام الخوالي والسنين الراحلة ، وحين كنا صغارا نلهو بأعمارنا في أزقة وشوارع مدينتنا الصغيرة ، كان عدد السيارات التي تشاركنا الحياة في المدينة وتيسر لنا سبل النقل والانتقال وأحيانا تحمل الضيوف والمسافرين والأخبار والبضائع والأشياء الجديدة قليلا جدا .

كانت السيارة شيئا غريبا ورهيبا وضروريا خاصة وان معظم السيارات التي نعرفها ونتعامل معها كانت سيارات الأجرة والنقل . الصغيرة منها والكبيرة ، أما أولئك الذين يملكون سياراتهم الخاصة ، فأولئك بيننا وبينهم مسافات لأنهم بتصورنا الطفولي كانوا في أبراج خاصة ، ولهم عالمهم الخاص والمتفرد الذي تصنعه لهم السيارة التي يملكونها او يملكها اباؤهم ، وعلى الأقل اقراننا الصغار من ابناء أصحاب السيارات لم يكونوا يلعبون كما نلعب ، فلعبة السيارة كانت عبارة عن مجموعة منا تجلس خلف بعضها وفي حضن الأول صحن كبير يمثل مقود السيارة بحركه وهو يصدر بفمه اصوات تحاكي صوت محرك السيارة وفراملها وبوقها وما إلى ذلك والطريف أننا معه في كل حركة ، فحين يميل إلى اليمين أو اليسار مثلا نميل جميعا معه ونحن نضحك ونتصايح محذرين من انقلاب السيارة .

الحلم الأكبر

وإذا كان لأحد حظ أوفر امتلك عربة ذات اربعة دواليب يصنع لها مقودا دائريا يركبه على عمود في مقدمتها ثم ينطلق بها متباهيا بين زملائه ويركب معه من يركب ويقود ويركض بها من مكان لمكان وتصبح حكاية لبعض الوقت .

حلم السيارة كان اكبر من ظروفنا كثيرا واكبر من زماننا الذي كنا نعيش في حينه . لكننا كنا نركبها كالآخرين في السفر القصير والطويل برفقة الوالد أو الجد ، وفي الرحلات المدرسية برفقة الأساتذة والزملاء ، وكان المؤكد ان تلك السيارات رغم بطئها مقارنة بسيارات اليوم كانت قوية ومتينة وذات قدرة تحملية كبيرة ، اضافة إلى أنها كانت صورة حضارية وعلامة تطورية بارزة في ذلك الزمن بين الرموز الحضارية القائمة والوسائل الهامة بين يدي الانسان .

قوة رغم القدم

ومما يشير إلى اهمية السيارة في الحياة البشرية أنها الآن تعتبر عصب الحركة والنقل الأساسي في الحياة رغم التطور الشامل في الصناعة عامة غيّر كثيرا ، من مفاهيم صناعة السيارات سواء من حيث الشكل العام او سماكة الصفيح الذي يصنع منه جسمها أو طرائف تركيب أجهزة الحركة والتعليق والفرامل والمحرك بشكل عام . ويدل على قوة السيارات القديمة أن الكثير منها مازال يعمل في الكثير من البلدان في أنحاء العالم بكفاءة تامة وبجهد يتحمل زيادة في المشاق ومضاعفة في الأداء وطبيعي أن هذه السيارات احتاجت لصيانة دورية جيدة ومتابعة ميكانيكية جيدة ايضا واهتماما متواصلا حتى استطاعت أن تصمد هذه السنوات الطويلة .

تطور شامل

وسيارات اليوم اختلفت عن السيارات القديمة من حيث الوزن والشكل والقوة التصفيحية ، إلا ان المؤكد أن المقارنة غير واردة أطلاقا إلا على اساس التطور الذي مرت هذه الصناعة فسيارة اليوم جعلت منها التكنولوجيا الحديثة آلة مطواعة إلى ابعد الحدود ، بل وآلة ذكية ايضا خصوصا تلك التي دخل الكومبيوتر في العديد من اجزائها ، وهذا يعني بكل تأكيد أن قدرة التحكم بهذه الآلة اصبحت اكثر اتساعا اضافة إلى مميزات خاصة وهامة تتسابق الشركات المنتجة والمصنعة للسيارات إلى الاعلان عنها بكل الوسائل لتكسب جولة في ميدان المنافسة المشرعة ابوابه على أخرها لجميع الشركات المنتجة للسيارات والتي تفاجئنا يوما بعد آخر بابتكارات وابتكارات ومميزات ومميزات ، لكن رغم كل ذلك تظل السيارة هي الآلة التي يسيرها الانسان ويستفيد من ميزاتها وتجهيزاتها استفادة منطقية عقلانية تجعل منها وسيلة حضارية خيرة ، لا استغلال التهور والاندفاع الذي يؤدي في غالبية الأحيان إلى مأس قد يكون ضحيتها شاب في مقتبل العمر ، أو شباب لم يعرفوا معنى التعامل مع المنجزات الحضارية الكبرى والهامة بعقل ووعي ، فوقعت المصيبة .

اتهامات باطلة

ومن يقول إن السيارة هي المسبب الأول لأمراض الرفاهية والموت المبكر إذ توفر للانسان الراحلة الكسلية والتبلد الموضعي وتقلل من حركته ونشاطه ، قد يكون كلامه نوعا من الاتهام المرفوض رغم أنه في الغالب حقيقيا وواقعا قائما وأسباب رفض هذا الاتهام تتركز في أن المسئولية تختلف من انسان لآخر باعتبار أن الانسان هو الذي يقود هذه الآلة فزيادة السرعة عن المقرر بارشادات الطرق وتوجيهات المرور هي مسئولية سائق السيارة لوحده لأن كل المعطيات تشير إلى ذلك وحتى إذا ما وقع حادث للسيارة نتيجة خلل فيها فأيضا هذا من ضمن مسئولية السائق لأن الواجب يحتم عليه أن يفحص سيارته قبل التحرك دائما وبدقة فإن وجد ما يثير الشك فعليه أن يسارع إلى اصلاحه وأن يكون تغيير القطع التالفة بقطع اصلية جديدة لضمان السلامة والأمان .

مسئولية الانسان

وبذلك يكون الانسان هو المسئول وليس للسيارة علاقة بكل ما يجري في داخلها وتفعله على الطرق العامة وإلا لكنا مطالبين بأن نوجه هذا الاتهام إلى المكاتب وإلى المنازل وإلى كل الأماكن العامة لأن الرفاهية التي انتشرت في كل المجالات هي الواقفة وراء الأمراض والأزمات والحوادث التي يتعرض لها الانسان وتكون نتائجها سيئة في معظم الأحيان يضاف إلى ذلك ظاهرة اتسعت مع اتساع انتشار السيارة في كافة الأوساط ، هذه الظاهرة هي عدم معرفة السائق أو مالك السيارة بأي شيء عن ميكانيكا السيارة أو كهربائها أو الأمور الفنية الأخرى مما يعرضه للأخطار الجسيمة في الكثير من الحالات ، مع الحرج والاشكالات في بعض الحالات البسيطة التي قد يقع فيها ولكنه يضطر إلى طلب النجدة والعون من الآخرين .

حسن التعامل

وهكذا .. وعودا على بدء نجد أن حلم السيارة الزاهي الكبير وقد تحول إلى حقيقة قد سقط عنه كل بريقه واختفى من داخله ذلك الوهج الذي يعطي لأفكارنا بعض الدفء الخاص بها . فقد يدركنا وقد صار لدينا سيارات لأنها أصبحت الآن تدخل في دائرة الضرورات لأنها صنعت على هذا الأساس . وأن يكون التعامل مع هذه الآلة على أساس كونها آلة لخدمتنا لكنها تحتاج بالمقابل ولكي تستمر في القيام بالدور المطلوب منها إلى العناية والرعاية والكشف المتجدد والتغييرات اللازمة والمتابعة الفنية والميكانيكية التي تقابل الرعاية الصحية الأولية للانسان .

الرياضة والحركة أولا

وقبل كل هذا يجب ادراك أن الطريق ملك للجميع وأن قيادة السيارة فيه يجب أن تتم في اطار مفهوم الاحترام المتبادل للحقوق العامة والخاصة للفرد والآخرين من الراكبين والمشاة .

كذلك نحن نعطي لأنفسنا حقها الكامل من الحيوية والنشاط والحركة رغم وجود السيارة فنمشي ونركض ونمارس الرياضة المناسبة ونترك السيارة في انتظارنا فهي صديق حميم وودود وصبور ولا تتذمر أبدا إلا حين تشعر بالاهمال واللامبالاة بمتطلباتها الدورية فيكون الرد قاسيا في كل الأحوال ونتائجه قد تكون مزعجة جدا وربما تجيء في الوقت غير المناسب تماما .

● علاقة حميمة بين الإنسان وسيارته

المشرف العام لمدارس تعليم قيادة السيارات بجدة:

البشر يختلفون في لغاتهم وثقافاتهم ووظائفهم وأعمالهم وقدراتهم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد جمال عتابي :

الهدف من انشاء مدارس قيادة السيارات هو تهيئة قائد السيارة من النواحي الفنية والمسلكية بحيث يكون قادرا على القيادة السليمة ملما بجميع قواعدها وأن تكون له القدرات على التفاهم والتفاعل مع الأنظمة المرورية التي تعرفها طبيعة تطور اى مجتمع .

وتحقيقا لهذا الهدف التقت «الشرق الأوسط» بالسيد عبد الرحمن الجعيد المشرف العام على مدارس تعليم قيادة السيارات التابعة لمؤسسة دلة بجدة فوضح أن هناك برامج لازمة قد وضعت اثناء الدراسة يتم التركيز عليها وأهمها غرس الثقة عند الطالب على أساس من الوعي والادراك لتحمل مسئولياته الفردية تجاه نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه . والعمل على خلق الاحترام المتبادل بين الأفراد والجماعات وتقبل القدرات الجسمانية التي تحددها طبيعة كل انسان وتفهيم وتلقين الطالب ان مستخدمي الطريق مجموعة من البشر يختلفون في لغاتهم وثقافاتهم ووظائفهم وأعمالهم وقدراتهم لذلك كان لزاما عليه تفهم الأسلوب واللغة التي يتخاطب بها معهم وتفهيم الطالب ايضا أن حوادث المرور لا تحدث من تلقاء نفسها وإنما هناك مسببات رئيسية وهي السائق والسيارة والطريق وعليه أن يعمل بكل طاقاته ليأخذ كل منهم دوره والوقاية في قيادة سيارته .

ويضيف عبد الرحمن الجعيد قائلا : تقتضي نظم السير الماما دقيقا من كل سائق بقواعد السير السليمة واللوحات الارشادية والتنظيمية والتحذيرية حتى يسير على هدى بسلام وأن ايجاد مدارس تعليم أحدث الأساليب في فن قيادة السيارات وما يتبعها من نظم وقواعد من خلال برامج متكاملة وموجهة وبتشجيع من القائمين على الادارة العامة للمرور بوزارة الداخلية السعودية يهدف إلى ذلك .

ويذكر السيد الجعيد أن اهم الشروط الواجب توافرها لاستخراج رخصة قيادة : اتمام السن القانونية « السادسة عشرة » لرخصة قيادة الدارجات النارية ، « والثامنة عشرة » لقيادة السيارات الخصوصية والشاحنات الصغيرة ، و« الحادية والعشرين » لرخصة قيادة السيارات العمومية ، والخامسة الثلاثين لقيادة سيارات الأجرة ، وأن يكون خاليا من الأمراض والعلل بموجب شهادة طبية صادرة من جهة رسمية ولم يمض عليها ثلاثة اشهر ، وأن يجتاز الاختبار النظري والعملي .

وقال إن رخصة القيادة تنقسم إلى أربع فئات : رخصة خصوصية تمنح لمن يقود سيارة خاصة لا يتجاوز وزنها الاجمالي ٣٥٠٠كجم ورخصة عمومية تحدد فيها الفئة ونوع المركبة المسموح بقيادتها ورخصة آليات ثقيلة ورخصة الدراجات النارية .

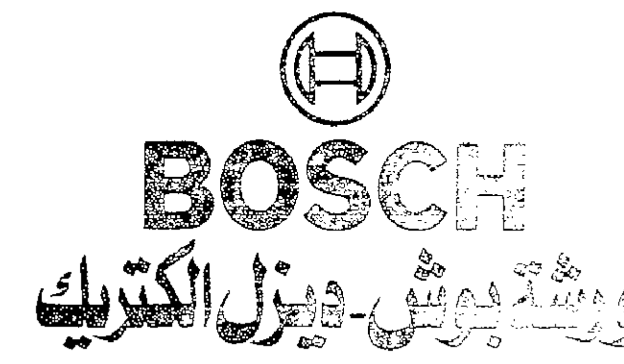
نصائح للمتدربين

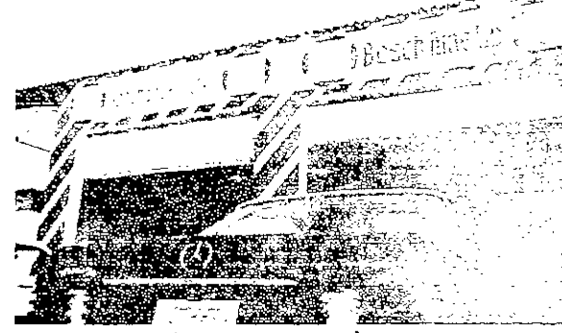
وينصح الجعيد السائقين عند ركوب السيارة بضرورة القاء نظرة على الاطارات «الكفرات» والتأكد من أن ضغط الهواء بها مناسب ولا يوجد اى شيء تحت السيارة والتأكد من مساحات المطر وسلامة الزجاج الأمامي والأضواء والعواكس الخلفية والاشارات الجانبية والمنبه وعداد السرعة والعادم «الشكمان» والفرامل وعجلة القيادة والتأكد من عدم وجود أي تسرب للمياه أو الوقود أو الزيت والكشف على جميع مستويات المياه والفرامل وفلتر الزيت والتأكد من أن الأبواب مقفلة جيدا وأن تكون المقاعد في الوضع السليم ، وحزام المقعد مربوط في وضع صحيح .

الصيانة الوقائية

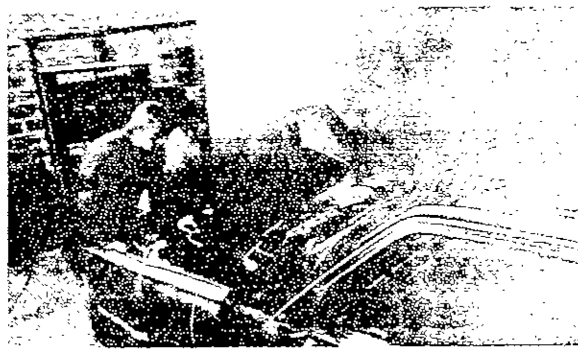
ويقول إن الصيانة الوقائية اللازمة قبل سفرك تعتبر من الضمانات للاطمئنان على سلامتك وسلامة الآخرين

● عبدالرحمن الجعيد

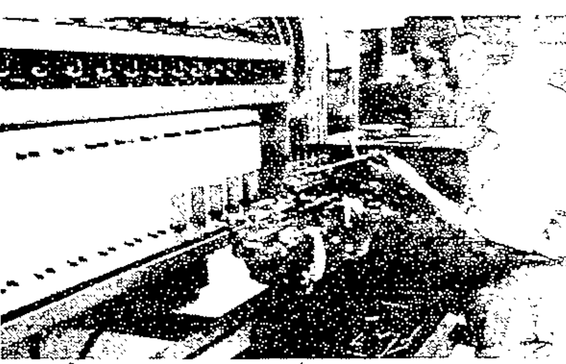




خبراء متخصصون في إصلاح وصيانة سيارات الحديثة والبخاخ



ضبط و وزن الماكينة لجميع أنواع السيارات الأوروبية على أحدث المعدات الالكترونية



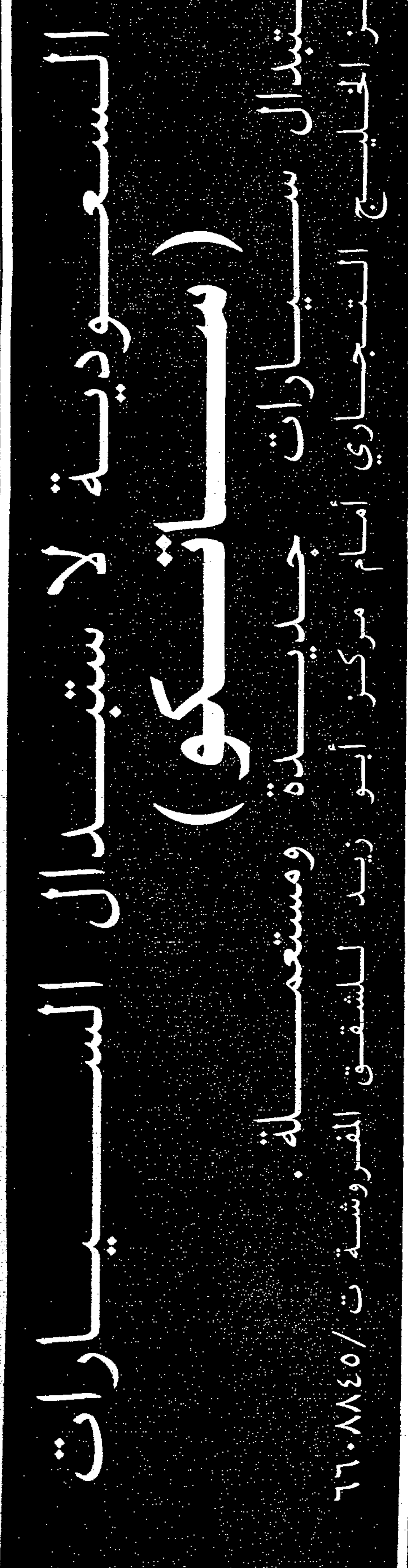
ضبط و إصلاح مضخات الديزل والبخاخ



أخصائيين معتمدين من شركة بيهر BEHR لتركيب وتصليح مكيفات السيارات الأوروبية وجميع الشاحنات



ضبط أجهزة كهربائية وصيانة الفرامل لكافة السيارات الأوروبية



سيارات نجوم هوليوود

سيارات تعبر عن الشخصية وسيارات هي الشخصية بذاتها

صرعات وتفرد ومبيعات وحياة

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من سمر موسى باشا :

العودة إلى القديم اصبحت لا شك موضة شائعة تعم مختلف انحاء العالم لكنها في الولايات المتحدة تتحول سريعا إلى صرعة .

بعد ان عمت موضة السيارات القديمة اتخذت هذه الظاهرة في امريكا مدى آخر وتم

تحوير السيارات القديمة إلى اشكال شتى وفق مزاج صاحبها او «ممثلها» او الظرف الذي ستستخدم فيه .

وقد اقتنى احد هواة جمع السيارات مجموعة من هذه الآلات العجيبة الغريبة . معظمها كان لنجوم سينمائيين في هوليوود .

تفرد الشخصية/السيارة

ومثلما يسعى الممثل للابهار والتفرد في شكله وحركاته ومثلما يسعى للابهار في ادائه

ادوارا مختلفة .. وحفاظا على مظاهر وصرعات متفردة فإنه يفبرك سيارته ويجعلها

على اشكال شتى وفق مزاجه او حتى أدواره السينمائية التي اشتهر بها أو تحقيقا وابرازا لشخصيته السينمائية .

فمثلا الممثل بوب هوب كان يملك سيارة صغيرة هي بين السيارة والدراجة النارية المثلثة الدواليب مقدمتها على شاكلته . بأنفه وفمه وحتى قبعته .

كذلك الفنان بينج كروسبي «الغولف كارت» سيارته لها سقف شبيه بقبعته

المستديرة التي كان يرتديها بربطتها القماشية الزهرية الدائرية .

ولقد برهن الممثلون على عشقتهم للتميز والابهار حتى في استخدامهم لسيارات تمثل

شخصياتهم واحيلنا لأخرى سيارات استخدموها في أفلامهم والتي نجحت

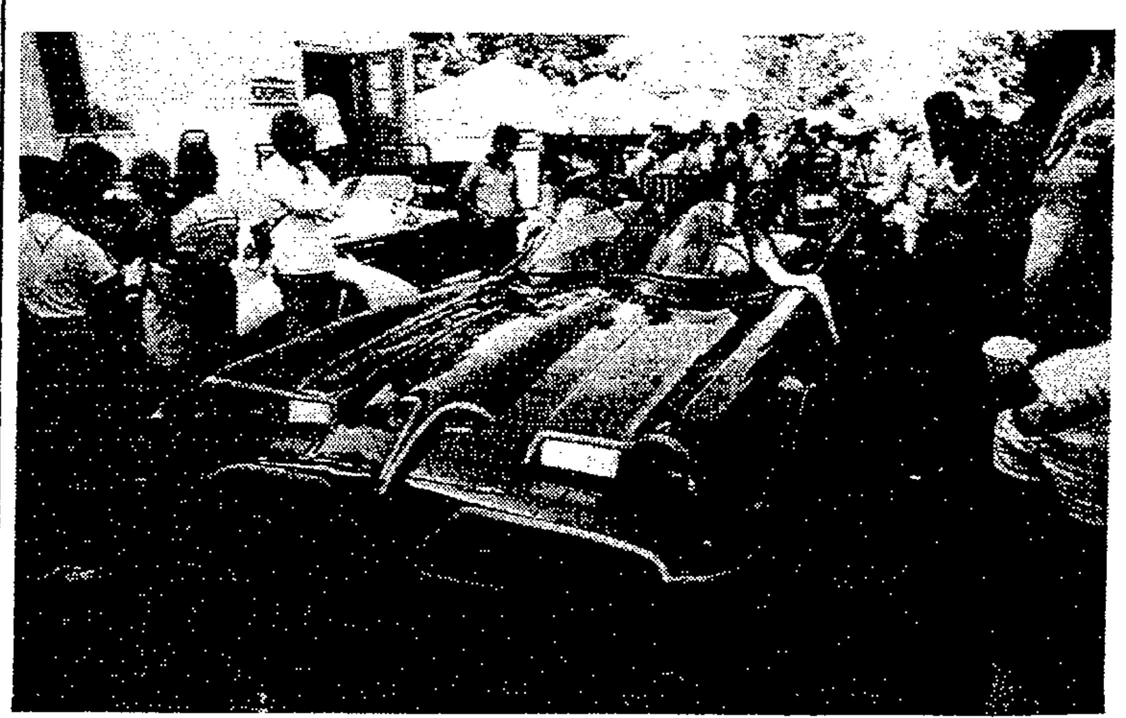
جماهيريا . وصارت السيارة المستخدمة مثل سيارة «العصفور الناري» «فايربيرد» والتي

كان يقودها جون ترافولتا في فيلم «حمى ليلة السبت» على شكل طائر فعلا وعلى مقدمتها اسم ترافولتا بين ألسنة اللهب .

مميز حتى بسيارته

اما سيارة المطرب «التون جون» والغني عن التعريف لكثرة صرعاته فسيارته لا تكاد

ترى منها سوى نجمتين كبيرتين تشكلان الزجاج الأمامي للسيارة وهما شبيهتين



● باتمان ـ سيارة الرجل الوطواط

بنظارتيه وفي وسط مقدمة السيارة ربطة عنقه التقليدية . لكنها هذه المرة معدنية طبعا

واسم سيارته هذه «سوبر ستار كارت» .. وهي ذهبية لامعة ومن اللحظة الأولى لرؤيتها

تعرف انها لفنان مميز في كل شيء حتى في سيارته .

ولم يخرج عن هذه القاعدة الممثل الشهير

الراحل «جون واين» فسيارته عبارة عن

«بونتياك ـ بريك» ضخمة مثل ضخامة جسم

الفنان وكبر فنه ، لونها أصفر وبني كما لون

صحراء نيفادا التي كان يمثل فيها أدوار

البطولة في افلام الغرب الامريكي الشهيرة .

أما الراحل «بروس لي» بطل أفلام

الكاراتيه الشهيرة والتي جعلته من كبار

النجوم فقد زودت مقدمة سيارته «الكرايزلر»

سيدان بعشرين صاروخا على طريقة جيمس

بوند .

وسيارة «باتمان» الرجل الوطواط هي

سوداء مجنحة لها خطوط حمراء على أطرافها

وهي محاولة ناجحة من أجل تقريب شكل

السيارة بالمخلوق البشع او ذلك الطائر الليلي

الاعمى «الوطواط» .

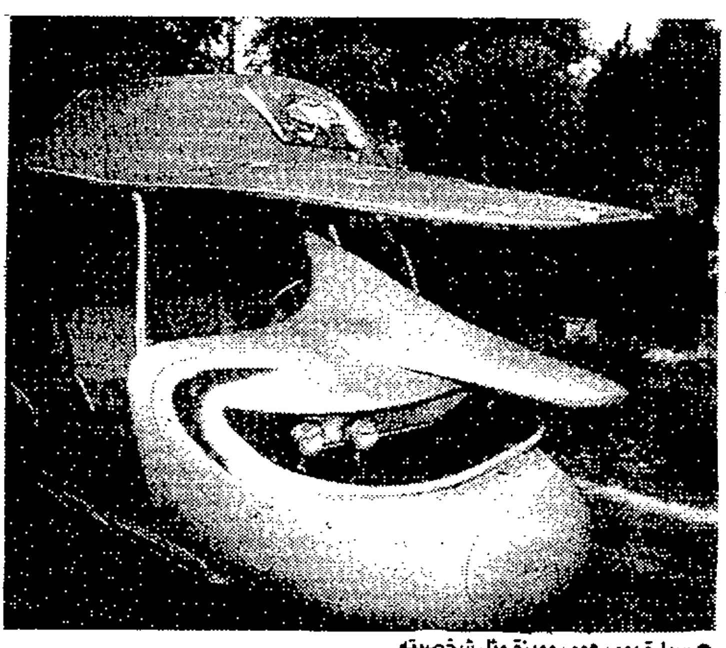
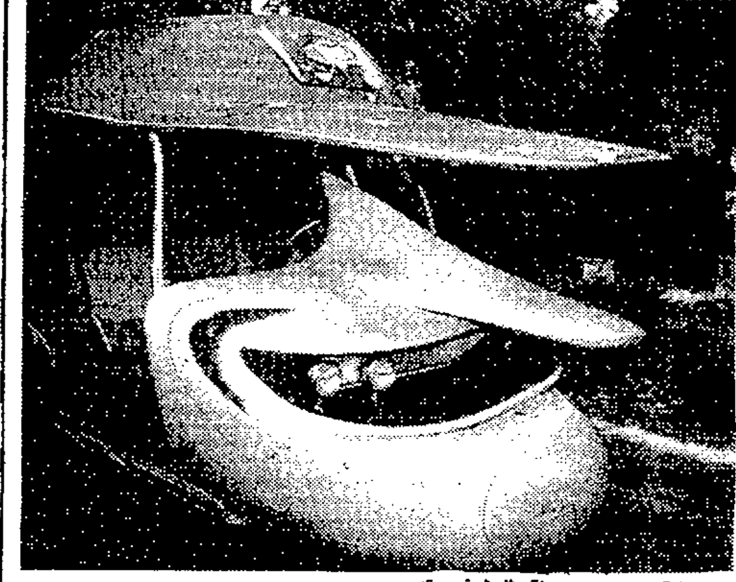
معرض متفرد

وكل هذه السيارات عرضت منذ فترة في معرض جرى في هوليوود واقامه احد هواة السيارات الذكي طبعا حيث ظل المعرض حديث نجوم هوليوود وزوارها طول مدة العرض .

أخيرا سيارات النجوم . نجوم السيارات

وكل شيء يمر في هوليوود حتى لو كان من تنك . تتضاعف قيمته ويكتسب أهمية خاصة .

وهذا الهاوي الذي يعرف هذه الحقيقة تماما باع كل سيارة ليس وفقا لجماليتها او لمتانتها . كلا بل تبعا للنجم الذي كان يملكها .

● سيارة بوب هوب مميزة مثل شخصيته

حزام الأمان عقال .. ولكن عن الموت

الدراسات العلمية تؤكد ضرورة ربط الحزام

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد ابراهيم محمد :

السيارة لم تعد ترفا او من الكماليات التي يقتصر استخدامها على الاغنياء والمقتدرين لكنها في واقع الأمر اصبحت جزءا ملازما لحياة الناس بمختلف فئاتهم ومستويات دخولهم إذ اصبح لاغنى عن استخدامها يستوي في ذلك الغني والفقير .

وليست خافية الثورة الكبيرة التي احدثها اختراع السيارة في وسائل المواصلات بشكل خاص وفي حياة الناس بمعنى اشمل فهي قد قصرت المسافات وسهلت الوصول واختصرت الزمن ليس فقط بالنسبة للانسان بل بالنسبة لمتاعه وبضائعه وكل أشيائه المنقولة .

أداة اتصال وتواصل

والى جانب ذلك فقد اصبحت السيارة مكملة للوجاهة وللوضع الاجتماعي فالانسان بلا سيارة خاصة اولئك الذين تعودوا على استخدامها ـ يحس بأنه يفتقد شيئا كبيرا في حياته وانه ضائع لايدري كيف يقضي اموره وهذا الاحساس يلازم كل منا خلال الفترات القصيرة التي نفقد فيها السيارة لسبب أو لآخر مثل الذهاب في اجازة مثلا أو ادخالها الورشة للصيانة والتصليح أو عندما يستعيرها منك زميل أو صديق .

اذن فقد اكتسبت السيارة اهمية خاصة في حياتنا كما انها قد اثبتت وجودها كأداة اتصال وتواصل لاغنى لأي انسان عنها .

لكن ليست صورة السيارة بكل هذا الاشراق والتألق فهي كما قد تكون وسيلة مريحة وجميلة وجذابة تكون ايضا من الأسباب المفضية للوفاة بل في كثير من الاحيان يفوق عدد القتلى بسبب حوادث السير قتلى الامراض العادية الأخرى .

ونظرة سريعة الى بعض الاحصاءات تؤكد صدق ماذهبنا اليه فقد ذكرت التقارير الرسمية قبل عدة سنوات ان حوالي ٣٠ الف شخص يموتون بسبب حوادث السير في القاهرة سنويا كما يموت في بريطانيا حوالي ٦٠ الف . اما في امريكا فالأرقام اشبه بالخيال من الحقيقة .

على هذا اذا لم نحسن استخدام السيارة فهي قد تنقلب من نعمة الى نقمة .

قوانين من أجل الحياة

الى هذه الحقيقة تنبه المشرعون ووضعوا القوانين المنظمة للسير بما يضمن سلامة المركبة والسائق والماشي وعلينا ان نلتزم بمراعاة هذه الانظمة والا نعتبر انها وضعت للحد من حريتنا بل نمتثل لها لأنها اولا واخيرا استهدفت المحافظة على الارواح والممتلكات .

وقد تنبه المشرعون ورجال القانون في بريطانيا الى الخطر الكامن في سوء استخدام السيارة منذ ان كانت عبارة عن مركبة تجرها الخيول في أواخر القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر فاصدروا التشريعات الكفيلة بدرء خطرها ومنها ما كان يعرف بقانون العلم الاحمر حيث يتحتم على صاحب المركبة استخدام شخص يسير امام السيارة وهو يحمل علما احمر بالنهار ومصباحا ذا ضوء احمر بالليل لكي ينتبه المارة للخطر الداهم فيتجنبوه .

ومن تلك القوانين ايضا تحديد السرعة القصوى بأربعة اميال في الساعة ثم رفعها الى ١٢ ميلا عندما اكتملت شبكة الطرق المعبدة !!

السلامة داخل السيارة

والى جانب القوانين التي وضعتها الدول لتنظيم السير قامت الشركات المصنعة للسيارات نفسها بادخال عناصر السلامة في السيارة ضمانا لسلامة السائق والركاب الآخرين .

ومن هذه العناصر نجد حزام الامان الذي تلزمنا القوانين المرورية بربطه والذي يقلل من الاصابة بالجروح بنسبة كبيرة كما اثبتت ذلك الدراسات والاختبارات العلمية .

وتقول هذه الدراسات ان الذي يربط حزام الوسط فإن فرصته في النجاة من الحادث تبلغ ضعف فرصة من لم يربطه ومن يربط حزام الكتف فإن فرصته في النجاة تصل الى ثلاثة او اربعة اضعاف من لم يربطه .

مفاهيم خاطئة

ورغم الاهمية الكبرى لحزام الامان التي اثبتتها الدراسات والاختبارات العلمية الا ان هناك بعض الشكوى والمفاهيم الخاطئة التي يتداولها بعض الناس حوله منها مثلا :

ـ « ان حزام الامان يمكن ان يحبسك داخل السيارة ويعيق حركتك عند حدوث اصطدام !!

هذا مفهوم خاطىء يجانبه التوفيق لأن الوقت الكافي للتحرر من حزام الامان لايتعدى جزء من الثانية .. وهذا النوع من المفاهيم المضللة المخيفة دائما ما يصف السيارة وقد اشتعلت فيها النيران فجأة او موت في مياه عميقة .. ولكن في واقع الامر نادرا ماتقع مثل هذه الحوادث وحتى ان حدثت فإن حزام الامان سيحافظ على بقائك داخل السيارة بدلا من ان تقذف خارجها مما يضمن لك الاحتفاظ بوعيك فتزيد فرص النجاة ».

« احزمة الامان جيدة للمسافات الطويلة لكن لا احتاج اليها اثناء تجوالي بالمدينة » .

ـ « بعض الاشخاص يقذفون بأنفسهم خارج السيارة ويخرجون من الحادث بخدوش بسيطة » .

وهذه ايضا من المفاهيم الخاطئة التي يتداولها الشباب فحزام الامان له أهميته القصوى بالنسبة للمسافات القصيرة

والتجول داخل المدن تماما مثل اهميته في المسافات الطويلة. كما ان خروج الذين يقذفون بأنفسهم خارج السيارة لايضمن السلامة في كل الأحوال .. وقد اكدت التجارب ان نسبة النجاة من الحادث تزيد بنسبة خمسة اضعاف اذا بقيت داخل السيارة وتظل هذه النسبة حتى في حالة تعرض السيارة للاصطدام من الجانب وحزام الامان يساعدك على البقاء داخل السيارة بدلا من الاطاحة بك امام سيارة اخرى تكون قادمة من الاتجاه الآخر او تسير خلفك .

ـ « انني سائق ماهر والسائقون المهرة لايرتكبون الحوادث ولذن فهم لايحتاجون الى ربط حزام الأمان !! وهذا مفهوم خاطىء تماما لأن الحوادث ليس بالضرورة ان تكون طرفا فيها فقد تكون انت بالفعل سائق ماهر لكن قد يخطىء عليك شخص آخر ويتسبب في الحادث أو انك رغم مهارتك في القيادة قد تصاب بالنعاس او الارهاق وفي هذه الحالة فإن حزام الامان سوف يساعدك في السيطرة على السيارة ولايجعلك تحس بالتعب او الارهاق .

مزايا حزام الأمان

واهمية حزام الامان تكمن في انه يخفف من حدة ارتطام اجسام الركاب ببعضهم بعضا أو بالمقاعد وسقف السيارة وزجاجها الأمامي وعجلة القيادة . وعملية التخفيف من قوة الدفع لها آثارها الايجابية في حماية الجسم من اضرار كثيرة قد تحدث له نتيجة الاصطدام .

وتفيد الاحصاءات بأن استخدام حزام الامان يكون سببا مباشرا في انقاذ حياة اكثر من ٥٠٠ شخص سنويا وهذه نسبة ليست قليلة إذا اخذنا في الاعتبار ان انقاذ حياة انسان واحد يعتبر مكسبا كبيرا .

وتشير الارقام الرسمية في بريطانيا الى ان العمليات الجراحية المترتبة على حوادث السير قد انخفضت بأكثر من ستة آلاف حالة سنويا منذ ان جعلت الدولة استخدام حزام الأمان امرا واجبا . كما ان حالات الجروح البسيطة قد انخفضت بأكثر من ١٤ الف حالة .

أما بالنسبة للأطفال فقد كان انخفاض حالات الوفيات والاصابات الشديدة بنسبة خمسين في المائة تقريبا .. وحزام الامان مهم بالنسبة للأطفال . كما ان المقاعد الخلفية الخاصة بهم تقلل من خطر الاصابة بينهم .

معرض جدة العاشر للسيارات

فرصة ذهبية لعرض أكثر من ١٢٠ اسما

وخيارات محيرة أمام المشترين

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد ابراهيم :

في تمام الساعة الخامسة عصر اليوم السبت الموافق للعاشر من ديسمبر «كانون أول» يفتتح الأستاذ فهد محمد الشريف وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل بالأنابة معرض جدة العاشر للسيارات الذي تنظمه شركة الحارثي للمعارض على مركز جدة للمعارض .

وسيظل المعرض مفتوحا أمام الزوار يوميا من الخامسة عصرا حتى العاشرة مساء وذلك حتى يوم الجمعة السادس عشر من ديسمبر .

فرصة ذهبية للعرض

والمعرض السنوي العاشر للسيارات الذي تشهده مدينة جدة قد جذب كبار صناع

السيارات من مختلف أرجاء العالم حيث إنه يشكل امامهم فرصة ذهبية لعرض سياراتهم

من موديلات عام ١٩٨٩ في السوق السعودي المفتوح الذي يشكل أحد أكبر الأسواق في العالم .

وصرح ديفيد مونك مدير قسم المعارض في

شركة الحارثي أن المعرض الذي يقام تحت

رعاية وزارة المواصلات سوف يشهد مشاركة

فعالة من عدد من المؤسسات العامة على

رأسها الهيئة السعودية للمواصفات .

وقال : إن شركة الحارثي المنظمة

للمعرض قد كثفت من حملاتها الدعائية

والاعلانية بهدف اجتذاب اكبر عدد ممكن

من العارضين والزوار الذين اصبح لديهم

حس متنام بالجوانب الاقتصادية واجراءات

السلامة في السيارات إلى جانب خدمات ما بعد البيع .

تشكيلة في موديلات ١٩٨٩

واضاف ديفيد مونك أن المعرض سيضم جناحا خاصا لعرض خدمات الصيانة وخدمات ما بعد البيع التي تقدمها شركات السيارات لزبائنها .

وقد اعدت كبريات شركات صناعة السيارات في العالم أجنحتها الخاصة حيث تعرض آخر ما توصلت إليه في عالم السيارات إلى جانب الكماليات وأدوات الزينة والجراحات وغيرها .

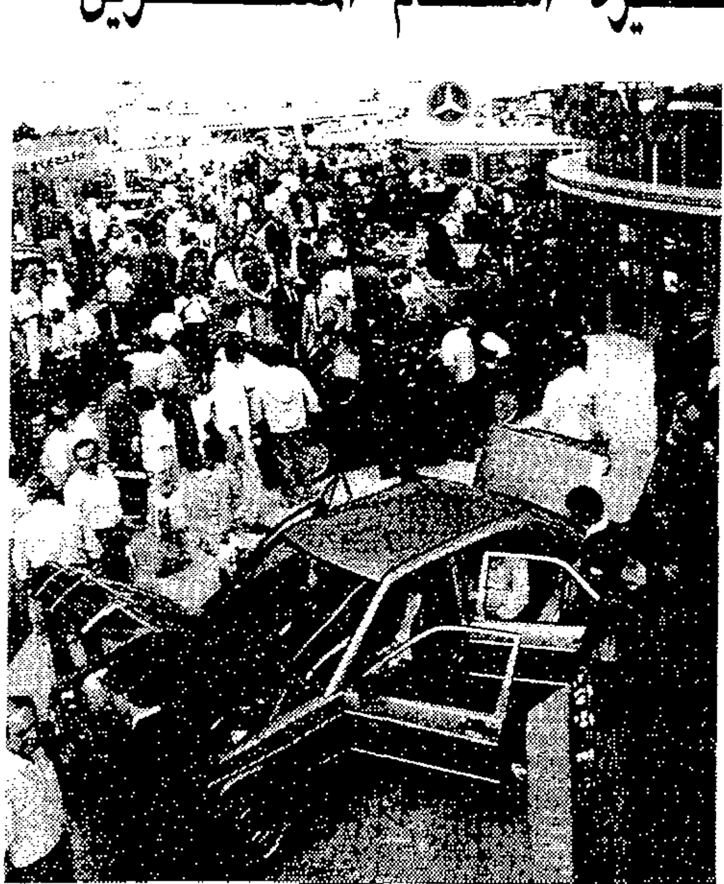
وسيشهد المعرض تشكيلة كبيرة من موديلات عام ١٩٨٩ التي تتراوح من الصالونات الخاصة إلى سيارات التبريد وغيرها ويحتوي المعرض على أكثر من ١٢٠ اسما من السيارات الشيء الذي يجعل منه تظاهرة متفردة تكون جديرة بالمشاهدة .

والمعرض الذي يعتبر الأكبر في مدينة جدة سوف يرضي كل الأذواق . فبالنسبة للمهتمين بصناعة السيارات هناك الكثير من المبتكرات التكنولوجية في انتظارهم وبالنسبة لهواة الهندسة هناك الكثير مما سيثير فضولهم اما بالنسبة للذين تستهويهم الفخامة ووسائل الراحة في السيارة فسوف يجدون ما يبحثون عنه .

جدير بالذكر أن شركة الحارثي للمعارض التي تنظم معرض سيارات جدة تعتبر اول شركة سعودية تؤسس مقرا دائما للمعارض وتنظم المعارض العامة والتجارية في المملكة .

وخلال السنوات الماضية نظمت الشركة أكثر من ٦٠ معرضا في مختلف المجالات التي شملت على سبيل المثال قطاعات التشييد والبناء ، الصحة ، الزراعة ، الكهرباء ، وسائل الأمن والحماية ، الصناعة ، الأجهزة الالكترونية ، الأثاث والديكور ، أجهزة الكومبيوتر وغيرها .

هذا وسوف يقام معرض جدة الحادي عشر للسيارات في الفترة من ٩ ـ ١٥ ديسمبر عام ١٩٨٩ والثاني عشر من ٨ ـ ١٤ ديسمبر عام ١٩٩٠ .



● معرض السيارات العالمية .. فرصة لاختيارات اوسع



● من معرض جدة التاسع للسيارات عام ١٩٨٨

هكذا منذ الأصل

وكلاء السيارات يتحدثون لـ« الشرق الأوسط »:

السوق السعودى من أضخم اسواق الشرق الاوسط للسيارات

أكثر من ١٥٠,٠٠٠ سيارة تستورد للاسواق السعودية سنويا

جدة - «الشرق الاوسط» من عمر ادريس :

كثيرا ما يردد صاحب التوكيل كلمة «المواصفات» عندما يواجه المشترى بفارق السعر بينه وبين صاحب توكيل آخر ! فماذا تعنى هذه المواصفات التى توجد فارقا فى السعر ؟

والى اى مدى استطاعت التقنية العصرية فى مجال الكمبيوتر التحكم فى العمليات الاساسية لتحريك السيارة والتعرف على العيوب والخلل الطارئة بها وما هى امكانية قيام صناعات سعودية للسيارات .

تلك بعض من تساؤلات «الشرق الاوسط» التى وجدت اجابات متفاوتة فى حوارها الشامل مع اصحاب ومديرى توكيلات ومعارض السيارات بالمملكة العربية السعودية :

يقول السيد محمد صلاح الدين عبدالجواد مدير التوكيلات العمومية للآلات والسيارات :

- بدأ التوكيل بشركة جنرال موتورز بسيارات بونتياك و GMC فى عام ١٩٥٧م

ونحن الآن اقدم وكلاء جنرال موتورز بالمملكة العربية السعودية . تلاى ذلك حصولنا على عدة وكالات لسيارات اخرى مثل ستروين فى المنطقة الشرقية عام ١٩٨٢م ثم اضفنا المنطقة الوسطى لوكالة ستروين عام ١٩٨٤م . وبالنسبة للشاحنات فنحن وكلاء لشركة رينو من عام ١٩٧٦م فى المنطقة الشرقية . وفى عام ١٩٨٧م قمنا بالحصول على توكيل للمملكة العربية السعودية عامة .. فى نفس الوقت لدينا عدة وكالات لشركات معدات ثقيلة .

المواصفات القياسية

ويضيف قائلا : فى بعض الاوقات لم تكن هناك مواصفات محددة للمملكة العربية السعودية ، ومنذ انشاء الهيئة الخليجية للمواصفات اصبحت جميع السيارات التى تستقدم الى المملكة العربية السعودية تخضع للمواصفات السعودية من ناحية متانة الجسم والهيكل كذلك جميع المواصفات بالسيارة كتحديد السرعة عند ١٢٠ كلم وتركيب الحزام واشياء اخرى كثيرة .



● محمد صلاح الدين عبدالجواد

مواصفات قطع الغيار

ويؤكد ان جميع السيارات التى تباع من قبل التوكيل مضمونة لمدة سنة . وفى بعض الاحيان للـ٢٠ الف كيلومتر الاولى ، وجميع السيارات مضمونة من قبل الشركات الصانعة لمدة سنة بعدها لمدة ٤٠ الف كلم كذلك الصيانة وقطع الغيار متوفرة لدى جميع مراكزنا فى انحاء المملكة ونقوم بتقديم افضل الخدمات لعملائنا .

وعن اهم المشاريع المستقبلية يقول انه فى العام القادم سوف نقوم ببناء مركز جديد فى الرياض بالنسبة لسيارات «رينو» والمعدات الثقيلة وصالة للعرض ومركز لقطع الغيار ومركز للصيانة وفى نفس الوقت نقوم مع شركات أخرى بدراسة لربط جميع مراكزنا بالكمبيوتر لعملية قطع الغيار لتوفيرها لعملائنا فى جميع المراكز وسرعة تحصيلها لهم ومن ثم ربط مراكز قطع الغيار بالمصانع رأسا لطلب قطع الغيار رأسا منها .

لوحظ فى المدة الاخيرة ان السيارات قد ازدادت نسبة التطور بها من حيث الكمبيوتر وطريقة التحكم فيها وفى راحة الراكب وهذه السنة نقدم لعملائنا سيارة ليموزين والتى توجد فيها ما يمكن للسائق التحكم بالراديو وكذلك يمكن ان يرفع يده عن «الدركسيون» حيث بها كنترول للتحكم فيه ، وفى المستقبل سوف تقوم شركة جنرال موتورز بعملية تطور اكثر حيث انها سوف تطرح سيارات فى القريب العاجل بحيث توضح سرعة السيارة فى الزجاج الامامى مثل شاشة عرض مكبرة وبذلك يمكن للسائق الا يرفع عينه عن الطريق الذى امامه ومعرفة السرعة بهذه الطريقة . وكذلك يوجد فى سيارة اليوم تعديلات على معدل استهلاك الوقود .. يختلف كثيرا عما كان عليه فى السنوات السابقة وذلك بتركيب موتورات ٦ سلندرات والحصول على قوة اكبر بطريقة تركيب «التاربوجارجر» و «السوبر جارجر» وهذه جميعها سوف تكون موجودة فى سيارات المستقبل وسوف نزيدها فى اسواق المملكة فى الاعوام القادمة .

تعدد الوكلاء

ويواصل محمد عبدالجواد حديثه قائلا : تعدد الوكلاء ممكن ان ينحصر فى شركة جنرال موتور حيث يوجد لها عدة وكلاء فى المملكة ومن ناحية المستهلك فإن هذه الظاهرة تكون فى صالحه حيث توجد مزاحمة «منافسه» بين وكلاء شركة جنرال موتور للحصول على السوق المحلى وحصول الوكلاء على السيارات من نفس المصانع الخاصة بالشركة نفسها والتغير فى المواصفات يكون فى طريقة طلب الوكيل للسيارة ولا فرق فى متانة تصنيع السيارة بين وكيل وآخر .



● عبدالمحسن العيسى

مشكلة فارق السعر بين توكيل وآخر

وعن فارق السعر يقول : توجد عدة اختلافات فى المواصفات التى تطلب فى السيارات .. بعضها يكون ظاهرا والآخر لا يكون ظاهرا فى السيارة نأخذ مثالا : مثبت السرعة توجد كثير من السيارات لا يوجد فيها مثبت للسرعة وان وجد فى السيارة فإن ثمنها يتراوح ما بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ ريال فى بعض الاحيان . المشترى لا يكون ملما بهذا المثبت وسعره من ناحية اخرى توجد عدة اضافات توضع فى السيارات مثل مبرد الجو ومثل مقوى مقصات اقوى - وغيرها كثير - لا توجد فى سيارات اخرى .. وهذا يكون الفرق بين وكيل وآخر .. ويكون الفرق فى البطاقات الجمركية عندما تكون نفس السيارة لان الاسعار محددة من قبل الدولة والشركات الصانعة تقدم الفواتير عن طريق الجمارك وتسعيرها والجمارك تقوم بالتحرى عن هذه الاسعار بالاسواق العالمية للتأكد بعدم التلاعب فى الاسعار .

صناعة السيارات فى المملكة

لا شك أن هناك سوقا كبيرا للسيارات داخل المملكة ويعتبر من اهم اسواق التصدير لشركات كثيرة فى العالم لكن بسبب تعدد انواع السيارات فى السوق السعودى وتعدد الاسواق فمن الصعب ان تكون هناك صناعة وطنية بالنسبة لحجم السوق فى الوقت الحاضر الذى يكون مجزيا بالنسبة للمستهلك حيث إن جميع اجزاء السيارة سوف تستورد لتركيبها ، وان كان هناك فكرة لصناعة السيارات محليا فينبغى أن تكون بالنسبة للمنطقة كلها . وليس للسعودية فقط .

١٩٤٠م جنرال موتور فى الرياض .

ويتحدث السيد / عبدالمحسن العيسى مدير مؤسسة العيسى للسيارات قائلا : بدأت مؤسسة عبداللطيف العلى العيسى التجارية (الوكيل المعتمد لسيارات شيفروليه وأولدز موبيل من جنرال موتورز بالمنطقة الوسطى) أعمالها عام ١٣٦٠هـ (١٩٤٠م) وذلك فى مجال تجارة السيارات فى المملكة ، وبعد عشر سنوات (١٩٥٠م) بدأت المؤسسة عملها فى مجال استيراد السيارات وتوريدها ، أى أن المؤسسة تعتبر من الرواد الاوائل فى مجال تجارة واستيراد السيارات بالمملكة ، وخبرتها العريقة فى تجارة السيارات واستيرادها - حوالى (٣٩) عاما - مكنها من توفير افضل السيارات المناسبة للمستهلك وللبيئة السعودية ، وكذلك توفير الخدمة المناسبة . ومن واقع هذه الخبرة الملموسة انها تمكنت ولله الحمد دائما من توفير السيارات ذات المواصفات الفنية وذات الجودة العالية والمناسبة لبيئة المملكة وذلك حتى قبل صدور المواصفات القياسية لفترة طويلة ، وذلك حرصا منها - كمؤسسة وطنية عريقة ذات سمعة طيبة اكتسبتها طوال (٣٩) عاما - على المحافظة على هذه السمعة وكما يقولون « إن الوصول الى القمة صعب ولكن المحافظة عليها اصعب كثيرا ».

ونحن نعتز ونفتخر بنجاحنا فى مجال تسويق السيارات فى المملكة وهذا النجاح ناتج من ثقة عملائنا بنا لحرصنا الشديد على خدمة السيارة بعد بيعها من حيث توفير الصيانة على يد فنيين خبراء وكذلك توفير قطع الغيار اللازمة ، ونحن نحرص دائما على توفيرها بأسعار مناسبة ومدروسة جيدا .

وحيث إن مؤسسة العيسى هى الوكيل المعتمد لسيارات شيفروليه وأولدز موبيل جنرال موتورز (بالمنطقة الوسطى) بالمملكة ، فقد اثبتت على مدار (٣٩) عاما ومن خلال عدد كبير من السيارات تسير على طرقات المملكة وهي خير دعاية للمؤسسة انها تحرص على نوعية ومتانة سياراتها وكذا تنوعها لارضاء كافة اذواق العملاء .

ولا شك أن مبيعات السيارات قد انخفضت كثيرا خلال الأعوام الاربعة الماضية وذلك نتيجة الوضع الاقتصادى وغلاء السيارات من مصادر استيرادها ، ولكننا ولله الحمد بدأنا نلمس زيادة فى المبيعات خلال عام ١٩٨٨م مقارنة بعام ١٩٨٧م مع العلم أن مؤسسة عبداللطيف العيسى قد حصلت على كأس افضل مبيعات لعام ١٩٨٧م من بين (١٥) وكيلا لشركة جنرال موتورز فى انحاء المملكة مما يؤكد ويدعم خبرتنا اكثر واكثر .



● ابراهيم محمد العبدالله الجميح

● على حسين رضا

السعر المناسب

وعن المشاريع المستقبلية يقول انها تتمثل فى الاستمرار فى توفير السيارات المناسبة فنيا وتكنولوجيا لبيئة المملكة واذواق العملاء وكذا نهتم جدا بتقديم سيارات ذات سعر مناسب ومنافس وكذلك اقتصادية فى استهلاكيتها للوقود وقطع الغيار .

وقد بدأنا فعلا فى عام ١٩٨٩م بتقديم السيارة (كورسيكا - بيريتا) وهى من احدث السيارات الامريكية من شيفروليه ، فهى سيارة اقتصادية بمعنى الكلمة من حيث سعرها وكذلك فهى ذات تقنية عالية جدا وذات تجهيزات تجمع بين الفخامة والمتانة وقوة المحرك المعروفة عن السيارات الامريكية ، ومتوسطة الحجم لذا فنحن نعتبرها بحق سيارة ١٩٨٩م ومفاجأة العيسى لهذا العام للشباب وللعائلات الصغيرة .

تعدد الوكلاء

تعدد الوكلاء فى المملكة بلا شك تعتبر من صالح العميل أولا وأخيرا ، حيث انه من المعروف ان المنافسة القوية تكون لصالح العملاء حيث تتوفر للمستهلك عدة جهات تتنافس على ارضائه ، ولكن نود ان نوضح نقطة من الممكن ان تكون خافية على البعض وهى ان هنالك حد ادنى للمواصفات من (S.A.S.O.) وبعد ذلك يترك لكل وكيل حرية اختيار ما هو الافضل من وجهة نظره مقابل تكلفة اضافية ، لذلك نلاحظ بعض الاختلافات البسيطة فى نفس نوع السيارة من وكيل لآخر حيث يهتم البعض اكثر بالشكل الخارجى المميز والتجهيزات الملموسة المختلفة ، والبعض يهتم باضافات تساعد على زيادة العمر الافتراضى للسيارة ، بالنسبة لمؤسسة العيسى فنحن نحرص جدا على توفير كافة الاضافات والمميزات المتاحة سواء الخارجية الملموسة أو الداخلية «الميكانيكية» الملموسة على الطريق ، مهما كلفنا ذلك من نفقات اضافية فاسم مؤسسة العيسى الذى صنعته خلال (٣٩) عاما ، اكبر من أن نوفر بعض الريالات والتقليل من كفاءة السيارة .

١٩٢٦م أول شركة لاستيراد السيارات

وتحدث السيد / على حسين على رضا مدير عام شركة الحاج حسين على رضا وشركاه المحدوده قائلا : نحن نمثل عدة شركات لانتاج السيارات واقدم توكيل لنا هو مازدا ، وبقية التوكيلات هى لشاحنات مان ، وفورد ميركورى وشركة كيا لصناعة السيارات والشاحنات الكورية وكما هو معروف ان شركة الحاج حسين على رضا تأسست سنة ١٩٠٦م وبدأت اعمالها فى التجارة العامة وبالذات تجارة المواد الغذائية وفى عام ١٩٢٦م بدأت فى تجارة السيارات كأول شركة لاستيراد السيارات فى المملكة العربية السعودية ، وبعض التوكيلات التى نمثلها اندمجت لتشكل شركات كبيرة اخرى مثل كريزلر وجنرال موتورز وقبل ان تقاطع شركة فورد كنا وكلاء لها الى عام ١٩٦٧م ، فى هذا العام اتفقنا مع مازدا لتمثيلها فى المملكة العربية السعودية .

البيئة السعودية صعبة

ويؤكد ان المواصفات المطلوبة للبيئة السعودية يجب ان تكون مواصفات مميزة لان البيئة السعودية من اصعب البيئات فى العالم للسيارات والمعدات بصفة عامة من ناحية الحرارة وقوة الشمس ومدى استحمالها وقوة وملاءمة ادائها لمناخ السعودية نحن مثلا قبل ان ندخل اى سيارة للمملكة نأخذ عينات منها ونستعملها لعدة اشهر حتى نتأكد من ملاءمتها لشروط الاستعمال فى المملكة العربية السعودية ، وبعد ان نتأكد من مطابقتها للمواصفات وقدرة تحمل البيئة نقوم بادخالها للاسواق وايضا بعد ان نتأكد من توفر قطع الغيار لخدمة المستهلك لانه عندما يشترى المستهلك السيارة يتوقع ان تتوفر لها قطع الغيار والصيانة ومن الناحية العملية لا يستطيع اى وكيل ان يستورد السيارات بدون ان يوفر لها قطع الغيار .

البيع وحده لا يكفى

ونحن دائما هدفنا لا يتركز على خطط البيع وانما البيع والمساندة وذلك يتطلب ان نتواجد فى عدة مناطق ومشاريعنا المستقبلية هى توسيع وافتتاح المزيد من مراكز البيع والخدمة فى جميع مناطق المملكة العربية السعودية خاصة وان توفير الخدمة هو جزء من نشاط التسويق لان المستهلك تزداد رغبته فى شراء السيارة عندما يجد الخدمة قريبة منه .

الكمبيوتر فى تطور مستمر

ويؤكد ان الكمبيوتر اصبح له تأثيره المباشر فى التحكم فى الاجهزة المتحكمة فى السيارة ففى البداية استخدم لتنظيم معدل استخدام الوقود لتوفير البنزين ثم بدأ يتدخل فى نظام التكييف ونظام التعليق واصبحت مهمته تزداد عاما بعد الآخر .

ويساعد ايضا فى التعرف على الخلل فى موتور السيارة عندما يتم الكشف عليها للصيانة يتم ربط جهاز الكمبيوتر الموجود فى السيارة بجهاز الكمبيوتر للصيانة ، ويساعد الكمبيوتر ايضا على الا يجعل الفرامل «تقفل» وبذلك يفقد السائق القدرة على التحكم فى السيارة عن طريق تعديل الضغط على الفرامل .

المواصفات والمناخ

ويفسر السيد على رضا المواصفات بعدة معانى .. يمكن ان تشير الى قطعة الغيار وان هذه القطعة مصنوعة فقط للشركة التى تنتج هذه السيارة لان هناك عدة قطع غيار لها اثر كبير على قوة اداء السيارة مثل الزيوت والفلاتر ، والفرامل وعلى المستهلك ان يحرص على اقتناء القطع التى تحدد مواصفاتها الشركة المنتجة للسيارات .

والبيئة السعودية تختلف عن الاسواق الاخرى فلابد ان تكون السيارات التى تصل الى السوق السعودى مصنوعة للبيئة السعودية ومضمون فيها ان مواصفاتها مواصفات سعودية مطابقة لمواصفات الهيئة العربية الخليجية للمواصفات والمقاييس .

وهناك بعض السيارات المستوردة بطريقة خاصة ومواصفاتها غير مطابقة للمناخ السعودى تتطلب لديترل زيت لتبريد الزيت وليس الماء فقط .

وبعضها يستورد بدون لديتر زيت ويؤدى ذلك الى اضرار كبيرة فى موتور السيارة ، أيضا قوة الكيفات فقوة مكيفات سيارات المواصفات السعودية اقوى من سيارات أوربا ونوع الوقود المستعمل فى امريكا مختلف عن المستعمل فى السعودية فنظام العادم فى امريكا يختلف عن النظام السعودى .

دراسة السوق اولا

ويعتبر سوق السيارات السعودى من اكبر الاسواق فى الشرق الاوسط ونلاحظ ذلك اذا وجدنا ان نسبة الاستيراد من مجموع واردات المملكة نجدها اكبر نسبة . وعن امكانية قيام صناعة سيارات وطنية يقول : انه لابد أن تتوفر دراسة لتحليل السوق وامكانياته لاستيعاب المنتجات السعودية كدراسة تقييمية .

اسعار السيارات مرتبط بالعملة

ويقول عن السبب فى انخفاض اسعار بعض السيارات اليابانية هذا العام : هذا يعتمد على السعر الذى تشترى به السيارة من الشركة المنتجة الصانعة للسيارات وهذا السعر يجب ان يحول الى العملة السعودية لاننا ندفع بالريال والذى يحدد سعر السيارة هو اسعار العملة ونجد ان هذا العام لم يحدث ارتفاع فى الاسعار لان الشركات المصنعة كانت تصنع فى كل عام ٣٪ ولكنهم وجدوا ان يتوقفوا عن رفع الاسعار فى كل عام وحاولت الشركات اليابانية استيعاب ارتفاع الين اليابانى خاصة وان الين اليابانى ارتفع فى العامين الماضيين ارتفاعا مفاجئا ولكنه وصل الآن الى درجة معقولة . ويوضح أن التقسيط من اهم متطلبات سوق اليوم ونحن نعتبر هذه الخدمة اضافية للمستهلك .

جنرال موتورز مع الجميح

يقول : السيد ابراهيم محمد عبدالله الجميح المدير الاقليمى لشركة الجميح بالمنطقة الغربية .

شركة الجميح لها مع شركة جنرال موتورز علاقة طويلة قد بدأت منذ أن تمت مقاطعة شركة فورد للسيارات حيث كنا الوكلاء لها فى المنطقة الوسطى ومنذ ذلك التاريخ قامت شركة جنرال موتورز بتقديم عرض لشركتنا وقد بدأت العلاقات ونمت وتوسعت وتطورت أو بمعنى آخر بدأت العلاقة مع جنرال موتورز منذ عام ١٩٦٨ وهى السنة التى استوردنا اول دفعة من سيارات جنرال موتورز ، وحصلنا على التوكيل - وكما شرحت سابقا - وقد قامت شركة جنرال موتورز بتقديم عرض مناسب وحيث وجدت مقرا متكاملا ووكيلا قويا لشركة فورد كنا قد حققنا فى سنة ١٩٦٦ شهادة أكبر وكيل لشركة فورد فى العالم تسلم الجائزة رئيس الشركة الشيخ محمد العبدالله الجميح فى حفل كبير فى مدينة ديترويت وطبيعى لن تبحث الشركات عن وكلاء اقوياء ليس من الناحية المادية وانما من نواح عديدة منها توفر الخبرة الكافية سواء الخبرة الادارية او التسويقية او امكانية التوسع او الاستفادة من الافكار الحديثة وما يستجد فى عالم التقنية الذى هو فى تغير مستمر .

انسياب السيارة واندفاع الرياح

وعن المواصفات الأساسية التى دخلت بها سيارات جنرال موتورز الى الاسواق السعودية .

يعتقد أن الحديث أو الشروع فى الحديث عن مواصفات لكل انواع السيارات حديثا يطول .. أنا امثل فى المنطقة الغربية شركة جنرال موتورز ونحن وكلاؤها لسيارات الكاديلاك بأنواعها وقسم شركة اولدزموبيل متفرع من شركة جنرال موتورز وايضا لها عدة أنواع من السيارات وكذلك شيفروليه التى تتميز بأنواع مختلفة واحجام متفاوتة للسيارات الصغيرة والتجارية اما فى المنطقة الوسطى والشرقية فلدينا ايضا توكيل لسيارات كاديلاك وبويك وبونتياك وجى ام سى وأوبل طبعا بطبيعة الحال شركة جنرال موتورز هى كبرى شركات صناعة السيارات فى العالم ولديها امكانات كبيرة جدا يعنى أنها تقدم الافضل .. ليس الافضل من الناحية التقنية وما توفره من مواصفات تجمع بين الرفاهية ومواصفات تجمع بين دقة الاداء والارتقاء فى الاستفادة من اساليب التقنية والتطوير الفنى والهندسى والانسيابى وما يسمونه (الايروديملمكس) أن نظرية (الايروديملمكس) الانسيابى تمكن من مزايا عديدة هى انسياب السيارة مع اندفاع الرياح الشكل الانسيابى الجذاب الاستفادة من التوفير فى عملية مواجهة الريح بحيث توفر طاقة للسيارة وتعطيها قوة اندفاع افضل وانسيابية وزيادة فى التحكم فضلا على ذلك .

فإن هناك الاستفادة من توفير الوقود لاقتصاديات كل دائرة مهما كانت امكاناتها المادية .

هناك مواصفات عديدة وهناك موبيلات جديدة تتميز بكفاءة الاداء والامكانات الهائلة التى توفرها من الراحة والفخامة والسهولة واليسر فى تناول كل تجهيزات السيارة بحيث تستطيع تحريك عدة اجزاء فى السيارة فى آن واحد وهى الاجزاء الثانوية كسرعة التحكم فى الابواب وسهولة غلق الشبابيك الجانبية ، التسجيل .. والراديو .. المكيف .. هناك ميزة كبيرة نجدها لدى شركة جنرال موتورز وهى التحكم فى كمية الهواء تلقائيا ليس فقط فى كمية الهواء ولكن فى نسبة البرودة ايضا وهناك مزايا تحسين الاداء الفعال للمحركات وتطوير فكرة الجيربوكس ، ونرى ذلك فى اواخر الثمانينيات حيث ان الاعتماد لم يعد قائما فقط على حجم السلندر بقدر ما هو تعاون مشترك لجميع اجزاء السيارة ويعطى هذا توزيع الاعباء فى توجيه وتشغيل السيارة على مختلف التجهيزات الحديثة .

واصبحنا نرى فى بعض السيارات من أربعة الى خمسة حاسبات آلية ليس فقط المقصود منها التأكد من دقة اداء الاجزاء المختلفة للسيارة وانما التحكم فى امكانات الصيانة .. بحيث تدخل السيارة وعبر جهاز آخر يستطيع أن يتصل بالحاسبات الآلية للسيارة يمكن تحديد العيوب الكهربائية والالكتروميكانيكية فى السيارة مما يعنى سرعة الاصلاح واتقانه .

وصناعة السيارات من اكثر الصناعات ديناميكية وتغييرا على الصعيد الصناعى ككل ايضا بطبيعة الحال . صناعة السيارات تعتبر مؤشرا لنمو الدول وشعوبها ، لذلك كان حتما على كل مصنع ان يأتى دائما بكل ما هو جديد وناجح ومُجِدّ .

وكلاء السيارات يتحدثون لـ« الشرق الأوسط » :

أسعار السيارات مرتبط ارتباطا مباشرا بتقلبات أسعار العملة

قيام صناعة وطنية للسيارات أمل يعتمد على توسع حجم السوق الحالى

[تابع ص ٤]

جنرال موتورز وسيارات ١٩٨٩ م

ونلاحظ انه فى موديلات ٨٩ قامت شركة جنرال موتورز على سبيل المثال بإدخال العديد من السيارات الجديدة كاديلاك الحديثة فليتوودر تلك السيارات التى ادهشت معجبى السيارات الراقية بسعرها المناسب حيث لو أخذنا مثلا وقارنا مواصفات سيارات امريكية بأى من مثيلاتها بالمرسيدس ٥٦٠ أو بالجاكوار او بـ الـ ام دبليو وسنلاحظ وجود مواصفات عديدة اختيارية ومواصفات اجبارية تحدثها شركة جنرال موتورز لا يمكن أى من الشركات مساواتها بذلك لانها مواصفات تعنى الجودة والقيمة لما تدفعه ليس لمجرد ان هذه السيارة سعرها غال فيجب ان تكون مناسبة بل ان القيمة التى دفعتها هل تساوى ما حصلت عليه . ولذلك استحدث هذا الجيل الجديد من سيارات الكاديلاك وقد لاحظنا إقبالا جيدا عليها منذ ادخالها فى الاسواق المحلية ، فى خلال الاسبوعين الماضيين ، كذلك ادخلت تحسينات جديدة على سيارات البويك وأو الدزموبيل مثلا اودزموبيل رجنسى ٩٨ احدثت عليه تحسينات كبيرة جدا على الشكل الخارجى والداخلى للسيارة حيث اصبح شكلها الامامى والخلفى اكثر جمالا واصبحت ترتدى عدة الوان زاهية وجميلة جدا اضافة لما استحدث فيها من تطوير فى عام ١٩٨٧ و١٩٨٨ م .

لذلك قسم شركة شفروليه تقدم هذا العام تشكيلة رائعة من سيارات العام ١٩٨٩ مثلا الكابرس بانواعها الخمسة بروم ال اس ، البورم ، الكلاسيك ، شيد ان لوكس ، سبرنت ، وتحتوى على مواصفات كما يريدها المشترى الذى يريد الاكتفاء بمتانة واصالة المواصفات الاساسية فى كابرس سيدان أو ان اداء زيادة المواصفات الاختيارية لكى ترقى به الى اعلى مستوى من الذوق والمواصفات فسوف يجدها فى كابرس بروم وكابرس بروم ال اس .

وهناك أيضا الكورسيكا السيارة الحديثة التى جاءت بستة سلندر وأربعة سلندر وأيضا بمغير للحركة اتوماتيك وعادى ، كذلك لها مواصفات جذابة من حيث الديكور الداخلى والانسيابى للشكل الخارجى للسيارة وهى سيارة التسعينيات التى قدمت فى عام ١٩٨٩ م .

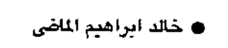
● سيارة الشباب

ولا ننسى ان نقدم سيارات بريتاتك السيارة الرياضية الجذابة وبمواصفات متفاوتة لانها حقا سيارة الشباب بالوانها الزاهية وتشكيلتها الرائعة ، كذلك هناك نوعيات مختلفة من السيارات التجارية النقل الخفيف والثقيل وسيارات الركاب السوربان وجاءت باشكال جميلة وتحشينات كبيرة جدا سواء فى الفرش والديكور الداخلى او فى المظهر الخارجى .

وسنلاحظ التحسين فى البك آب بأنواعها وتم ادخال نوع جديد من الفانات وهى السيارة التى تجمع بين السيارة التجارية والسيارة الصغيرة . فانها تسع لتسعة ركاب واسمها ستروفان تجمع بين سهولة ويسر القيادة والراحة والاستمتاع فى اثناء التنقل للنزهة والعمل وقدمتها جنرال موتورز منذ ثلاث سنوات فى الولايات المتحدة ونجدها الآن فى الاسواق السعودية بأسعار مناسبة وبمواصفات متكاملة وتشعر وانت خلف مقعد هذه السيارة بمتعة القيادة وقمة الرفاهية .

● خالد السند

● احمد بامعروف



● خالد ابراهيم الماضى

● سعيد عبدالرحمن اليمنى

اسباب تعدد الوكلاء

ويقول ان السبب فى تعدد وكلاء نوع واحد من السيارات فى المملكة العربية السعودية لان شركة جنرال موتورز كانت هى الشركة الوحيدة من شمال امريكا فى ذلك الوقت واتبعت اسلوبا خاطئا فى نظرى بحيث طبقت الافكار المحلية المتبعة فى الولايات المتحدة الأمريكية على اسواق فى دول تختلف بعاداتها وثقافاتها وامكاناتها المادية وخبرتها فى هذا المجال ونتجت عن ذلك منافسة حادة بين الوكلاء وهى ليست فى صالح شركة موتورز ولا الوكلاء ، ولكن الآن استقرت الحال والحمد لله ان اسواق بلادنا كبيرة جدا وتتيح الفرصة لجميع الوكلاء الذين هم اكفاء ولديهم الخبرة الكافية ولكل وكيل سياسة تخصه ،، فنحن مثلا نركز على الحفاظ على اسعار منافسة ، خاصة ان المواطن السعودى أو المقيم اصبح لديه ادراك تام بأهمية التفكير فيما يشترونه مقابل المال الذى سيدفعه فأصبح هناك تنافس لدى الوكلاء بتقديم الأفضل والميزة التى نقدمها هى التعدد فى النوعيات أى ان الشخص يستطيع ان يمتلك سيارة متوسطة الحجم من ٤٨ الف ريال الى ان تصل ٨٢ الف ريال أى ان الفرصة متاحة للاختيار .

وخطتنا ـ مستقبلا ـ ان نتواجد حيث يوجد المشترى ونوفر له خدمات الصيانة وقطع الغيار ونلاحظ وجود استقرار مشجع وامكانات متوفرة فى سوق السيارات للسعودى ولم يعد هناك اسراف فى شراء السيارات ولكن هناك تعقل ووعى .

صناعة وطنية مستقبلا

ويقول عن امكانية قيام صناعة سيارات وطنية انه ذلك غير ممكن الآن نظرا لاعتمادنا على العمالة المستوردة ولكن مازالت هذه الفكرة تدرس وتتابع بانتظام من قبل المختصين لتجارة السيارات سواء من الوكلاء أو المستثمرين أو الشركات الصانعة وجميعا نتطلع الى اليوم الذى نصل فيه الى هذه الصناعة إن شاء الله .

احدث نجاح السيارت الكورية

ويتحدث السيد خالد العبدالله السند رجل الأعمال السعودى وصاحب توكيل هونداى بالمنطقة الغربية والجنوبية والشمالية :

بدأت علاقتنا بهونداى عام ١٩٨٢ م وقد حصلنا على الوكالة عن طريق الاتصال المباشر مع الشركة .

ودخلت هذه السيارة القوية الاقتصادية التى تناسب ذوى الدخل المحدود من حيث السعر وتكاليف الصيانة واسعار قطع الغيار ، وركزت الشركة على ان نوفر خدمات الصيانة وتأمين قطع الغيار بأسعار مناسبة فى كافة الفروع مع وجود مستودع رئيسى لقطع الغيار فى جدة يعتبر من اكبر مستودعات قطع الغيار فى هذا المجال مع حرص الشركة على توفير هذه الخدمات فى كافة فروعها ، بالاضافة الى وجود مستودع قطع غيار رئيسى فى جدة يعتبر من اكبر مستودعات قطع الغيار فى هذا المجال مع حرص الشركة على توفير الكفاءات الفنية على مستوى عال من العلم والخبرة .

وبلغت مبيعات توكيلنا حتى الآن ما يزيد على ٣٠,٠٠٠ سيارة من كافة الأنواع .

اسعار مدروسة لقطع الغيار

ويقول سعيد عبدالرحمن اليمنى مدير مركز اليمنى لسيارات ايسوزو بالرياض :

انه يجب ان يتأكد الوكيل من مطابقة السيارات التى يستوردها للمواصفات ونحرص على ان نستورد دائما قطع الغيار بكميات كبيرة وبأسعار مدروسة ومعتدلة ، كما تقوم الكفاءات ذات الخبرة العالية فى الصيانة بتقديم الخدمات لعملاء شركة ايسوزو والتى حصلنا على توكيلها فى منطقة الرياض عام ١٩٨٨ م عن طريق الاتصالات والزيارات للشركة الأم .

وبلغت مبيعاتنا ١٠,٠٠٠ سيارة خلال العام الماضى وتركز الشركة على تعدد الوكلاء لوجود قاعدة أساسية للمنافسة بينهم من حيث السعر وكفاءات الجودة العالية فى الخدمة لما بعد البيع للزبائن ، ولابد من تعدد المواصفات حتى توجد الفرق فى السلعة نفسها وتكون واضحة للمستهلك وملموسة .

سوق سعودية جيدة

بدأت وكالة الجزيرة العربية وكلاء سيارات فورد وميركورى وميكورس العمل فى الاسواق السعودية فى اكتوبر ١٩٨٧ م وتم الحصول على هذه الوكالة من خلال عرضنا المقدم لشركة فورد والذى التزمت فيه شركة الجزيرة أمام شركة فورد بالرغبة الأكيدة والحرص على تمثيل فورد . وحرصت على توفير مواصفات ونوعية وجودة سيارات أمريكية الصنع وحاليا يوجد ثلاثة فروع متكاملة من جميع النواحى والخدمات فى جدة ، والرياض ، والدمام . مع الاخذ فى الاعتبار تعيين موزعين رئيسيين للمناطق الأخرى بالمملكة واعتمادهم من قبل الشركة .

ومنذ بداية ممارسة الشركة للبيع الفعلى لسيارة فورد بالمملكة لموديل ١٩٨٨ م فقد وصل عدد المبيعات (٣٥٠٠) سيارة .

وأهم المشاريع المستقبلية هى زيادة عدد انواع سيارات فورد وتغطية جميع الاحتياجات . وجميع سيارات فورد ولينكولن مصممة ومجهزة بكمبيوتر يتحكم بمحركاتها وجميع اجهزتها الى أقصى حد من الأمان والاقتصادية فى الاستهلاك .

والسبب فى اختلاف الاسعار هو الاختلاف فى زيادة او نقصان المزايا والاختيارات الكمالية فى السيارة فى الوقت الحاضر وتعتقد الشركة ان السوق السعودية للسيارات يتوفر بها الآن المجال الجيد ، أما بالنسبة لقيام صناعات وطنية فتعتقد الشركة انه ليس الوقت المناسب لا من حيث مدى التكلفة والجدوى الاقتصادية ومن حيث حجم السوق .

الصيانة فى الشركة أو ...؟

ويؤكد السيد احمد محمد بامعروف وكيل سوزوكى بجدة :

أسباب ارتفاع اسعار السيارات اسباب تقلب العملات ، ولا يوجد علاقة بين سعر السيارة وسعر قطع الغيار ، وتكثر الأعطال عادة نظرا لإهمال الصيانة وعدم معرفة الخلل بسبب عدم الفحص الدورى للسيارات ثم تصنف قطع الغيار الى ثلاثة أصناف «١» قطع استهلاكية . «٢» قطع ثقيلة . «٣» وقطع بطيئة . غالبا ما تكون هذه القطع متوفرة وأى نقص حاصل نادر السؤال عنه فنحن نبادر باخطاره فى اقرب وقت . والسبب فى اتجاه المستهلك الى الصيانة الخارجية لتخيل الزبون ان الصيانة خارج الوكالة اقل من سعر الصيانة فى الوكالة وفى النهاية يتحمل الأجرة مرتين وثلاث مرات دون أن يحصل على اصلاح جيد ، اما الوكالة فهى تقوم بالاصلاح المضمون دون العودة للوكالة لنفس السبب .

ويرى أن التأمين على السيارات فكرة جيدة لحماية المستهلك من الأضرار التى تحصل عند الحوادث لا سمح الله .

سيارة جديدة عائلية

ويقول السيد خالد ابراهيم الماضى مدير شركة السحيمى للتجارة والمقاولات وكلاء سيارات كابرس كوشى انه قبل حوالى السنتين تم الحصول على التوكيل وقد استغرق التفاوض والاتفاق قرابة سنة ونصف حتى اقناعهم بالمواصفات المطلوبة واعطائنا التوكيل الوحيد لهذا الجزء من العالم .

ومن اهم مميزاتها :

● انها مطولة ١,٢٥ متر عن الكابرس العادية .
● ٤ ابواب تتسع لما يقل عن تسعة ركاب .
● المقعدان الأوسط والخلفى متقابلان .
● حاجز بين مقعد السائق والمقصورة الخلفية بزجاج كهربائى متحرك ومكيف اضافى للخلف .
● بطارية مساندة اضافية ومروحة تبريد اضافية وزجاج اسود .
● يمكن اضافة كابينات خشبية وتليفزيون وفيديو وطاولة متحركة وفتحة سقف للمقصورة ، وراديو كاسيت ، ثلاجة ، وتصفيح ضد الرصاص للهيئات الدبلوماسية وما يتطلبه الأمن .

ويقول : يجب ان يضمن صيانة السيارة الوكلاء المعتمدون بالمملكة كما هو منصوص عليه ضمان المصنع وكل وكيل يعتمد اسعاره للخدمات والقطع .

وبدأنا بأول دفعة فى منتصف شهر اكتوبر الماضى وقد بعنا منها حتى منتصف نوفمبر الماضى ٢١ سيارة والحمد لله تنفد الكمية بسرعة لما تتمتع به السيارة من قوة تحمل ومعرفة الناس بها .

ومشاريعنا : فتح فروع معارض فى كل من جدة والرياض والكويت وقطر والبحرين والامارات والعراق مع المشاركة بالمعارض التى تقام .

الكمبيوتر طور وظائف السيارة

ويضيف .. ولا شك ان اجهزة الكمبيوتر لها الفضل الأول فى تحسين بعض وظائف السيارة ، ولكن فى حالة قيادة السيارات من قبل سائقين اجانب يعرضها للاستعمال الخشن غير السليم مما يجعل هذه الأجهزة الشديدة الحساسية قابلة ومعرضة للعطل بصورة مستمرة . ولحسن الحظ فقد طلبنا سياراتنا لدون تحكم اليكترونى فى حقن الوقود (بخاخ) تلافيا لما قد يحدث على الطرق الطويلة من اعطال وزيادة فى الاعتماد عليها ولتحملها .

تعدد الوكلاء والمواصفات

ويضيف السيد خالد الماضى : اعتقد ان السبب الرئيسى فى تعدد الوكلاء هو اتساع الرقعة الجغرافية للمملكة ، وكذلك رغبة الشركات المصنعة خلق جو تنافسى بين الوكلاء لتحسين ورفع مبيعاتهم وخدماتهم للزبون . ولا أظن ان ذلك يؤثر على المواصفات نظرا لوجود الرقيب (هيئة المواصفات والمقاييس السعودية) التى تجبر اصحاب الوكلاء على رفع جودة ونوعية ما يأتى للمملكة من سيارات وغيرها من البضائع الاستهلاكية . وقد تختلف الاضافات التى يطلبها كل وكيل ، ولكن ذلك لا يؤثر سلبيا على السيارات عموما .

والمقصود بالمواصفات الإضافات التى قد يطلبها الوكيل لزيادة رغبة المشترى بها مثل نوافذ إتوماتيكية واقفال مركزية وكرسى متحرك كهربائيا ، وهذه ـ بلا شك ـ تزيد من قيمة السيارة .

وكلاء السيارات يتحدثون لـ« الشرق الأوسط »:

[تابع ص ٥]

سوق رائجة وربح قليل

ويؤكد : ان السوق للسيارات العادية والخاصة لها إقبال شديد المنافسة ومنخفض الربحية ولابد من رفع تحديد نسبة الربح ليتمكن الوكيل من تسعير سياراته حسب العرض والطلب ولا اظن ان الزبون سيتأثر ، لأن المجال مفتوح لديه للاختيار من عدد لا بأس به من الماركات والانواع . اما امكانية قيام صناعة وطنية فلا اعتقد بجدواها إلا إذا تم تكوين المشروع ليغطى السوق العربية اجمالا وليس المملكة فحسب والسبب هو مراعاة الكميات التى يجب ان تنتج بصورة لا تكون اسعارها مرتفعة ومزاياها جيدة .

مرسيدس وكيل واحد فقط

ويقول السيد وليد الجفالى ..

حصلت شركة الجفالى على وكالة سيارات مرسيدس ـ بنز فى عام ١٩٦١ والمواصفات الأساسية لسيارة مرسيدس ـ بنز هى .. القوة ، الأمان ، الراحة ، توفر قطع الغيار .

ولدى شركة الجفالى ورش عصرية يشرف عليها مهندسون وخبراء من شركة مرسيدس ـ بنز وتمتلك شركة الجفالى واحدا من اكبر المستودعات لقطع الغيار فى الشرق الأوسط ، وتبلغ نسبة توفر القطع ٩٢٪ . والقطع التى لا تتوفر فورا يمكن طلبها من المانيا على وجه السرعة لتصل جوا فى غضون بضعة ايام .

اما بالنسبة للاسعار ، فأسعار الورشة محدودة حسب ساعات العمل اللازمة لكل عملية اصلاح . اما قطع الغيار فأسعارها مدروسة وواقعية .

يصعب حصر العدد الإجمالى لمبيعاتنا . ولكنه يقدر بعشرات الآلاف من السيارات .

وتنوى الشركة فى المستقبل وبالتعاون مع مرسيدس ـ بنز رفع مستوى خدمة وصيانة السيارات وزيادة عدد ورش سيارات مرسيدس المعتمدة ودعمها فنيا وتزويدها بأحدث الاجهزة التى تمكنها من تقديم افضل الخدمات لاصحاب سيارات المرسيدس .

وتعدد الوكلاء ينطبق على السيارات الامريكية ولكنه لا ينطبق على مرسيدس ـ بنز . ويقول إن قيام صناعات سيارات وطنية غير عملى وغير وارد فى الوقت الحاضر .

١٩٦٢ جنرال موتوز وبالبيد

ويقول السيد خالد عمر بالبيد نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة عمر ابو بكر بالبيد :

بدات علاقتنا بجنرال موتورز منذ عام ١٣٧٢هـ منذ حوالى ٣٧ عاما فى البداية قمنا باستيراد قطع غيار جنرال موتورز الأصلية ثم فى منتصف السبعينيات حصلنا على توكيل جنرال موتورز وذلك من خلال العلاقات الجيدة التى نشأت بيننا وبين جنرال موتورز من خلال توريدنا قطع الغيار وفى عام ١٤٠٠هـ حصلنا على وكالة سوبارو اليابانية .



● وليد الجفالى

● خالد عمر بالبيد

وعن المواصفات الاساسية التى دخلت بها سيارات التوكيل ، انها هى اولا مواصفات يلتزم بها كل وكيل وهى المحددة من قبل الهيئة العربية الخليجية للمواصفات والمقاييس ، ولكن هناك مواصفات اضافية لكل مورد للسيارات من حيث اختيار الألوان ونوعية فرش السيارة الداخلى كتوفر الجلد الطبيعى اومخمل أو قماش وعرض الاطارات وارتفاعها .. وهل المرايات الخارجية اتوماتيكية أم لا ، وكذلك التحرك الكهربائى للمقاعد والزجاج الكهربائى ومزيل الضباب الخفى ، وكذلك ايضا قوة المحرك والجيربوكس وبالاضافة الى كل ذلك قوة تحمل محرك السيارة للأجواء الحارة .

وعادة ما يحرص الوكيل على ان تكون مواصفات الصيانة مطابقة بدرجة عالية لمواصفات الشركة الصانعة حيث لا يتوفر الفنيون المتخصصون وتتوفر قطع الغيار الاصلية وتلبى مؤسسة بالبيد ٩٥٪ من قطع الغيار لجنرال موتورز فى الأسواق ، وفى الأيام الأخيرة حصلنا على شهادة تقديرية من شركة جنرال موتورز بصفتنا اكبر موزع لقطع الغيار التى تنتجها جنرال موتورز فى العالم .

سيارة عائلية متوسطة الحجم

ويقول صالح سعيد مدير التسويق والمبيعات بمؤسسة عمر ابو بكر بالبيد ..

ان اهم برنامجين فى عام ١٩٨٩م هما : الأول هو تسويق سيارة بونتياك تيمست وهى سيارة عائلية متوسطة الحجم ٦ سلندر .

والبرنامج الثانى هو تسويق سيارة سوبارو (جيه ٢) والتى سوف تدخل الاسواق السعودية لأول مرة وهى سيارة صغيرة الحجم اقتصادية بمحرك ١٢٠٠ س س واضاف : خلال عام ١٩٩٠ نحن فى انتظار سيارة جديدة من طراز جديد وفئة جديدة .

ويضيف : اصبح الآن وبواسطة الكمبيوتر هناك مركز معلومات داخل بعض السيارات وهذا المركز يتحكم فى سرعة السيارة وكذلك الحرارة ولتنبيه السائق بوجود الخلل .

١٥٠,٠٠٠ سيارة سنويا

ويؤكد السيد خالد بالبيد ان السوق السعودية من اكبر الأسواق فى الشرق الأوسط ويستوعب كميات وماركات كبيرة جدا من السيارات وكانت اعلى نسبة استيراد سيارات عام ١٩٨٢م حيث استوعبت اسواق المملكة مايقرب من نصف مليون سيارة . أما فى الوقت الحاضر فإن حجم السوق يتراوح ما بين ١٢٠,٠٠٠ إلى اكثر من ١٥٠,٠٠٠ سيارة .

الصناعة الوطنية ستوفر الكثير

ويقول خالد بالبيد عن مدى امكانية صناعة السيارات محليا ان هذا يتطلب اولا تنسيقيا على مستوى عال حتى يتم الاتفاق على نوع السيارات التى سوف تجمع محليا ، ولابد من التنسيق مع الشركات العالمية لاكتساب خبراتها ، ونتمنى ان تكون هناك صناعة وطنية للسيارات فى القريب نظرا لأن هذا سيوفر الكثير .

سيارات سويدية

ويقول المهندس محمود صلاح الدين مدير مبيعات شركة العمودى اخوة وكلاء ساب ان التوكيل الذى حصلت على الشركة تم فى عام ١٩٨٠ ميلاد وفى مؤتمر رجال الأعمال الدولى بالسويد .





● صالح سعيد

ويضيف قائلا استيراد السيارات محكوم بالمواصفات السعودية للجودة والمقاييس والتى عممت بعد ذلك على مستوى دول مجلس التعاون ويعتبر من ارقى وأدق المواصفات العالمية حتى الآن وكانت سيارات ساب اول من اجتاز هذا الفحص بجدارة مع اول تسويق لها بالمملكة عام ١٩٨٢ .

وبالطبع يوجد فحص دورى يمكن معرفته مسبقا حتى (١٠٠,٠٠٠ك.م) واسعار قطع الغيار تعتبر مناسبة للاسواق عامة ويوجد سجل يحوى تاريخ كل سيارة ، ومن المميزات التى تتمتع بها سيارات ساب ان الضمان عن العام الأول غير محدد بالكيلو متر مهما كان ، بالإضافة الى انه بعد انقضاء السنة الأولى يظل الضمان ساريا على الجيربوكس والدريكسيون حتى (٨٥٠٠٠) كيلو متر .

وعن مبيعات الشركة يقول .. لقد بدا نشاط الشركة بالمنطقة الغربية وفى خلال ٤ سنوات وصل معدل التسويق الى حوالى (٢٠٠٠) سيارة بمنطقة جدة ، وفى عام ١٩٨٨م تم اعطاء توكيل المنطقة الشرقية والوسطى لمؤسسة عبدالعزيز صالح ابا حسين وكيلا معتمدا لتلك المناطق ، وتم افتتاح معرض المنطقة الشرقية وفى عام ١٩٨٩ سيتم افتتاح معرض الرياض ، ويلاحظ ان الشركتين ـ سواء العمودى أو أبا حسين ـ تركز على الصيانة وتوفير قطع الغيار كخدمات ما بعد البيع كأساس للتسويق مع ملاحظة ان سيارة « ساب » تقتنيها فئة معينة .

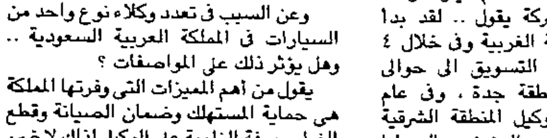
● المهندس محمود صلاح الدين

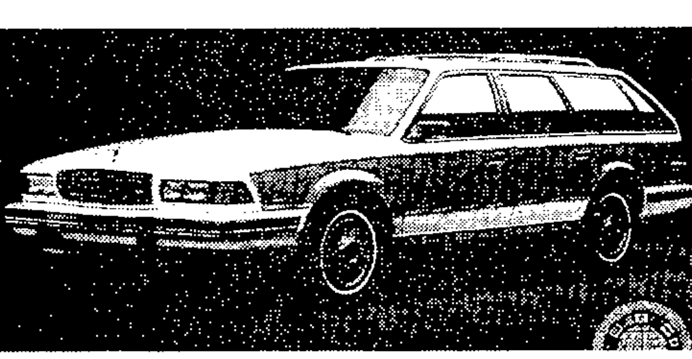
وبالنسبة لأهم الأهداف الآن سيوضع فى المنطقة الخليجية مكاتب لدراسة الاتجاهات التسويقية وتحليل السوق لأن الهدف التسويقى المستقبلى سوق تتركز على الخليج ومنطقة الشرق الأوسط وافريقيا والتى توجد بهم كثافة سكانية وبعد استراتيجى يؤخذ بعين الاعتبار فى السنوات القادمة كحقيقة ملموسة .

الكمبيوتر فرض نفسه

وعن السبب فى تعدد وكلاء نوع واحد من السيارات فى المملكة العربية السعودية .. وهل يؤثر ذلك على المواصفات ؟

يقول من أهم المميزات التى وفرتها المملكة هى حماية المستهلك وضمان الصيانة وقطع الغيار بصفة الزامية على الوكيل لذلك لا ضرر من تعدد الوكلاء طالما ان النشاط النظامى حيث ان ذلك يوجد تنافس وتسابق فى تقديم التسهيلات التسويقية وخدمة ما بعد البيع .





وعن المواصفات التى توجد فارقا فى السعر فيقول انه يقصد بها ليست المواصفات حيث ان المواصفات موحدة ولكن صحة اللفظ اختلاق الكماليات فهناك عشرات من الكماليات والاضافات التى قد تغير فى قيمة السعر بصفة عامة ومنها على سبيل المثال ـ لا الحصر ـ المكيف ، هل يعمل يدويا او اوتوماتيكيا ؟. وهل السيارة ذات جنوط كروم أم معدن حديد وهل بها مسجل أم لا ؟.. وعدادات اضافية أو فرش جلد .. الخ . أما المواصفات الرئيسية فإنها ثابتة على جميع السيارات .

الصناعات المكملة

ويؤكد ان سوق السيارات السعودية تعد من أكبر الأسواق العالمية بعد الولايات المتحدة الأمريكية ، ولكن قيام صناعة سيارات يحتاج الى دراسة كافة المجالات المرتبطة بها من تقنية حديثة للغاية بالاضافة الى مصاحبة الصناعة لصناعات مكملة لها مثل الاطارات والقطع الكربانية وهذا ، يحتاج الى خبرة ودراية فى هذا المجال لذلك كان هذا السبب وراء تأخر قيام تلك الصناعة بصورة حقيقية بالمملكة .



بدات الاتصالات بيننا وبين شركة هونداى للسيارات خلال النصف الثانى من عام ١٩٨٥ م ، حيث تقدمنا لهم برغبتنا فى تمثيلهم فى المنطقة الشرقية والشمالية من المملكة ، وحصلت زيارات متبادلة بيننا الى ان توصلنا الى موافقة مبدئية فى شهر ديسمبر ١٩٨٥ م ، حيث تلت ذلك توقيع الاتفاقية فى يناير ١٩٨٦ م .

ونريد ان ننوه الى ان هناك مواصفات الزامية على شركات صانعى السيارات يجب الزاما تطبيقها والتقيد بها ، وتتم عملية التصديق عليها من قبل لجنة المواصفات والمقاييس السعودية قبل توريد هذه السيارات الى المملكة . ويأتى بعد ذلك دور الوكيل بالاجتهاد فى تنويع الخيارات لتلائم امكانيات وذوق غالبية الزبائن ، حيث تكون هناك مواصفات أساسية ضرورية مثل المكيف والراديو التى لا يستغنى عنها الزبون ومن ثم تدخل عملية الكماليات الاخرى مثل اقفال مركزيه وزجاج كهرباء ودركسيون هواء وغيره وهى متاحة متوفرة ايضا .



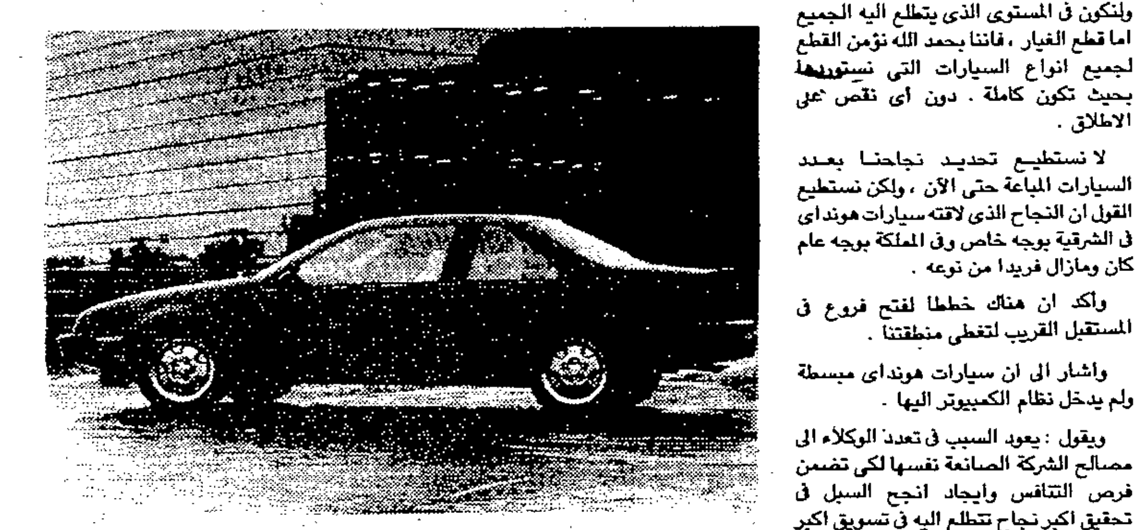


ما يتعلق بالخدمات من صيانة وقطع غيار ، فانه يوجد لدينا ورشة صيانة مجهزة باحدث المعدات ويقوم المهندسون والفنيون فى استعمالها لارضاء عملائنا من جهة ولنكون فى المستوى الذى يتطلع اليه الجميع اما قطع الغيار ، فاننا بحمد الله نؤمن القطع لجميع انواع السيارات التى نستوردها بحيث تكون كاملة . دون أى نقص على الاطلاق .

لا نستطيع تحديد نجاحنا بعدد السيارات المباعة حتى الآن ، ولكن نستطيع القول ان النجاح الذى لاقته سيارات هونداى فى الشرقية بوجه خاص وفى المملكة بوجه عام كان ومازال فريدا من نوعه .

وأكد ان هناك خططا لفتح فروع فى المستقبل القريب لتغطى منطقتنا .

واشار الى ان سيارات هونداى مبسطة ولم يدخل نظام الكمبيوتر اليها .



ويقول : يعود السبب فى تعدد الوكلاء الى مصالح الشركة الصانعة نفسها لكى تضمن فرص التنافس وايجاد انجح السبل فى تحقيق اكبر نجاح تتطلع اليه فى تسويق اكبر كمية من السيارات وقطع الغيار بالاضافة الى تقديم خدمة افضل للعملاء وبالتالى فان تعدد الوكلاء لا يؤثر على المواصفات لان المصدر واحد ، والنوعية واحدة ، والاتصال بيننا على مستوى وكلاء بالمملكة قائم ، انما هناك لكل وكيل اجتهاده فى تحديد المواصفات اللازمة والضرورية للمشترى .

وعن سوق السيارات السعودى قال : مازال السوق السعودى نشطا مقارنة مع الاسواق الاخرى ، واقبال الجمهور يعتمد اصلا على مقومات اهمها جودة السيارة والخدمات التى تدعمها .

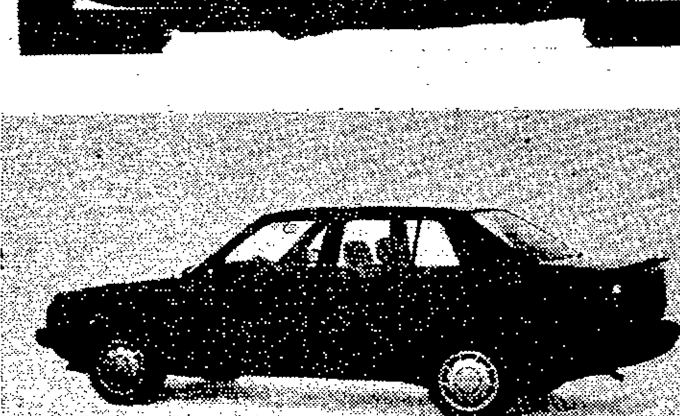
وبخصوص قيام صناعات سيارات وطنية ، فهى بادرة طيبة لابد من الاعداد لها على مستوى خليجى أو عربى لضمان نجاح مثل هذه الصناعات .



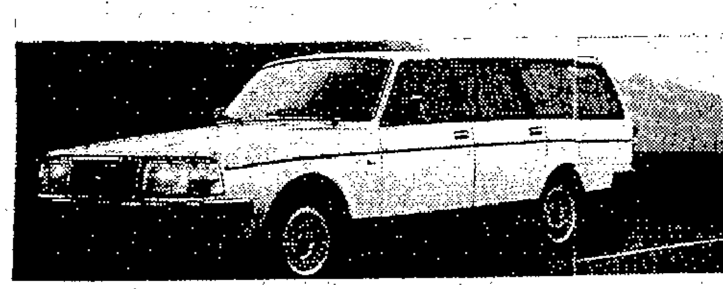
ويقول مدير مؤسسة العيسائى للتجارة الوكيل الوحيد لشركتى كرايسلر الامريكية منذ اكثر من ربع قرن ـ ومتسوبيشى اليابانية منذ اكثر من ١٥ عاما .

وقد حصلت الشركة على هذا التوكيل بحكم حجم تعاملها التجارى فى اسواق المملكة فى جميع المجالات التجارية مما اعطاها الثقة من قبل المستهلك والشركة الصانعة فى آن واحد .

وان مؤسسة العيسائى للتجارة حافظت منذ بداية استيرادها للسيارات على ان تكون هذه السيارات تحمل المواصفات التى وردت بها من الشركة الصانعة وباحجامها المختلفة ، ومن ثم التزمت بالمواصفات التى نصت عليها هيئة المواصفات والمقاييس بالمملكة بالاضافة الى ان الاستيراد كان خاضعا بشكل اساسى لدراسة دقيقة بنيت على اساس دراسة طبيعة المنطقة من حيث الارض والمناخ .



ولقد كان ومازال هدف المؤسسة ليس فقط بيع السيارات ، وانما بعد البيع وبشكل اساسى على الصيانة وقطع الغيار ، وتوفيرها بالجودة والكفاءة اللازمة وبالسعر المناسب ايضا ، مما جعلنا نحافظ دائما على اسعارنا المحدودة والمناسبة .

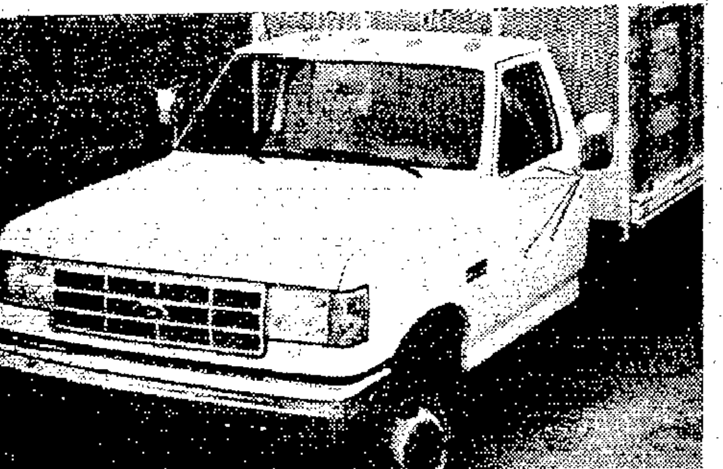


وبفضل الله تعالى ثم بفضل مجهودات المؤسسة فقد بلغ حجم مبيعاتنا من سيارة متسوبيشى حوالى (١٢٠,٠٠٠ سيارة) مائة وعشرون الف سيارة ـ اما بالنسبة لسيارة كرايسلر فقد بلغ حجم مبيعاتها بها عشرات الالاف .

ويقول : تعدد الوكلاء لنوع واحد من السيارات يرجع بشكل اساسى لطبيعة العلاقة بين الشركة الصانعة والوكيل .

كما اننا لا نعتقد ان هذا يؤثر على المواصفات بالشكل الكبير وذلك لوجود هيئة المواصفات ، وان الهيئة وضعت شروطا محددة للسيارات التى تدخل المملكة يجب على الجميع الالتزام بها .





ويضيف مواصفات السلامة اساسية وملزمة فى أى سيارة والفرق يأتى فى الاضافات الاختيارية التى توصلت إليها الشركة الصانعة من التقنية الحديثة والعصرية المتقدمة التى دخلت بعض انواع السيارات عدا غيرها مما جعل فارقا ملموسا فى السعر .

مدرسة القيادة المتقدمة لسائقي المهمات الخطرة

مناورات الأفلام البوليسية على الطبيعة لتخريج سائقي الشرطة

كيف تصبح بطلا حكيما في سباقات الرالي مع التدريب

جدة ـ «الشرق الاوسط» من محمد الحداد :

يعتقد الكثير من الناس ان قيادة السيارات مسالة في غاية البساطة .. إذ لا يتطلب الامر في نظرهم سوى ساعات قليلة من التدريب المكثف ليصبحوا بعدها مؤهلين للجلوس وراء المقود والانطلاق بالسيارة وسط الزحام او القيادة بسرعة كبيرة على الطرق المتعرجة والخطرة ..

كما يعتبر البعض ان مجرد حصوله على رخصة قيادة يتيح له التعامل مع مختلف الظروف الطارئة بصورة ايجابية بغض النظر عما اذا كان التدريب الذي تلقاه في مدرسة تعليم قيادة السيارات تدريبا مناسبا وصحيحا للتعامل مع الاجيال الجديدة من السيارات والتي ان ازداد هامش الامان فيها إلا إنها تعتبر أولا وأخيرا طرازات حديثة لها محركات قوية وقدرات خارقة بالمقارنة بسابقتها من مركبات كانت تعتبر بدائية إلى حد ما ..

عصر السرعة ولكن ؟

فالسيارات تعمل بالحقن الالكتروني اليوم أو الشحن التوربيني الذي من شأنه أن يضاعف قوة المحرك بدون أن يكون ذلك على حساب سعته أو رفع معدلات استهلاك الوقود ومنها ايضا ما أصبح مزودا بستة عشر صماما أو اكثر الأمر الذي يعني قوة كبيرة تحت دواسة البنزين التي تجعل السيارة تشب بسرعة جامحة مثل الحصان في حالة الضغط ولو قليلا على هذه الدواسة .

واذا كانت اهم سمات العصر الذي نعيشه هو السرعة بحيث اصبح ممكنا تعلم القيادة في بضع ساعات أو حتى قيادة طائرة خفيفة خلال بضعة أسابيع كما هو الحال مع الدوقة سارة زوجة الامير اندرو ابن ملكة بريطانيا إلا أن ذلك لا يعني أبدا أن التدريب كان صحيحا وآمنا . والذي يثبت صحة هذه الكلمات هو ما نراه اليوم في مدرسة شركة بي إم دبليو لانتاج السيارات ... هذه المدرسة لتعليم القيادة المتقدمة حيث نكتشف هناك التناقض التام بين ما نتعلمه من امور تقليدية في القيادة وبين ما نتعلمه هناك وهذا التناقض الكامل في الاسلوب وليد اكوام من العادات الخاطئة التي تراكمت على مر السنوات حتى اصبحت من الاشياء الثابتة التي لا غنى عنها في نظرنا وباتت جزءا لا يتجزأ من شخصيتنا وتظهر هذه العادات بشكل واضح في زحام حركة السير حيث يؤدي الانتظار في الطوابير الطويلة التي لا تكاد تتحرك وتزحف ببطء شديد الى سلسلة من ردود الفعل العصبية التي تكون نتيجتها حوادث نحن في غنى عنها .

وفي هذه المدرسة العجيبة في ميونخ تعرض افلام يثبت منها ان مسالة [صف ـ أو ركن] السيارة على جانب الطريق بين صف طويل من السيارات أو اخراجها منه هي قضية اخرى تزيد من انفعالات السائق وتوتره ... خاصة اذا كانت المساحة المتوفرة له ضيقة جدا ولا تسمح له بحرية المناورة بشكل صحيح ... الامر الذي يؤدي في الغالب الى صدم مؤخرة السيارة المتوقفة في الامام او مقدمة السيارة المتوقفة من الخلف او كلتيهما معا إن كل هذه الاشياء أدت إلى تأسيس مدرسة القيادة المتقدمة للراغبين من السائقين الخصوصيين وغيرهم من سائقي الشرطة والاسعاف لتدريبهم على الفن الصحيح لقيادة السيارات وكيفية تطويع السرعات القصوى ولف المنعطفات بشكل سليم ومن ثم تفادي الحوادث الطارئة .

على يدي أبطال

ولا يتوقف الامر على هذا الحد فقط بل تدريبهم أيضا على كيفية التعامل مع حالات الانزلاق بفعل الطرقات المغطاة بالثلج والصقيع أو الزيت .. وبالتالي محاولة التغلب على جموح السيارة التي بين يديك .. ويشرف على التدريب بهذه المدرسة المتقدمة فريق متخصص من ابطال سباقات الرالي السابقين برئاسة راونو ايلتونين الذي حاز على شهرة واسعة في حلبات السباق العالمية ..

وقد قامت هذه المدرسة بتوظيفهم لقاء اجور عالية جدا مقابل ادارتهم للمدرسة التي اقاموها بأحد المطارات العسكرية في ميونخ بعد سماح الحكومة الالمانية لهم بإنشاء هذه المدرسة حيث تم تخصيص أحد المدارج لهذا الغرض .

وقد قامت بي إم دبليو بفرز اسطول من سياراتها من فئة [٣٢٥ اي] لتدريب الراغبين مقابل مبلغ زهيد نسبيا ولمدة ثلاثة ايام بمعدل ٦ ساعات يوميا وهي الفترة التي تستغرقها الدورة الواحدة .

مناورات خطرة

وتقوم بعض سيارات الاطفاء التابعة لادارة المطار برش الارض بالمياه مرة كل ساعة لتسهيل عملية انزلاق العجلات على الارض لاسيما اثناء القيام بالمناورات الخطرة واهم هذه المناورات هو قيادة السيارة عكسيا باتجاه المؤخرة بسرعة كبيرة ثم الاستدارة بحركة واحدة مفاجئة بمقدار ٩٠ درجة حتى تصبح مقدمة السيارة الى الامام مع اتجاه حركتها ايضا من دون أن تتوقف السيارة أو تقلل من سرعتها واندفاعها وهي المناورة التي نشاهدها عادة في الافلام البوليسية وكذلك قيادة السيارة بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة او اكثر ثم القيام بحركة استدارة بمقدار ١٨٠ درجة عن طريق جعل السيارة تدور حول نفسها دورة كاملة بحيث تعود مقدمتها الى الموضع ذاته الذي بدأت منه المناورة قبل استئناف سيرها بالاتجاه نفسه ... وهذا ايضا من دون أن تتوقف عن الحركة لحظة واحدة أو حتى تخفف من سرعتها .

ومثل هذه المناورات لا يواجهها السائق عادة في القيادة العادية ولكنها تستخدم لزيادة عامل الثقة بالنفس وجعل السائق يتصرف بشكل طبيعي في الاحوال الطارئة .

معرفة خصائص السيارة

ويشمل التدريب ايضا معرفة خصائص السيارة وكيفية سلوكها في الاحوال المختلفة مع التركيز على الاجراءات المضادة للسيطرة عليها ومثال ذلك اذا انزلقت السيارة اثناء لفها لمنعطف اثناء تساقط المطر الغزير فإن الاجراء الصحيح هو القيام بالضغط على قابض السرعة فورا ولف المقود بالاتجاه المعاكس لاتجاه الانزلاق .

ومن الاشياء التي تقوم المدرسة بتعليمها لطلابها هو كيفية الاستفادة من التقنية الحديثة في السيارات حيث يقوم المدربون بتعليمهم ميدانيا وعلى الطبيعة خصائص كل من السيارات التي تندفع مثلا على العجلات الخلفية أو الامامية أو على العجلات الاربع وتلك المجهزة بناقل يدوي للسرعة او بناقل أوتوماتيكي والمهمة التي يؤديها جهاز منع انقفال الفرامل [المكابح] الذي يتم تركيبه حاليا في بعض السيارات المرتفعة الثمن فهذا الجهاز يتيح توجيه السيارة يمينا أو يسارا أو حسب وجهة الطريق وانت تضغط على الفرامل بأقصى قوة في السرعات الكبيرة .. إذ يستحيل عادة في مثل هذه الظروف [بدون هذا الجهاز] توجيه السيارة لانها تظل متدفعة إلى الامام بغض النظر عن الاتجاه الذي يدار اليه المقود او بمعنى آخر العجلات الامامية للسيارة وقد حازت هذه المدرسة التي تأسست في اواخر السبعينات على شهرة واسعة جدا مما دفع بحكومات السويد وتايلاند واليابان وغيرهم الى التعاقد معها لتدريب رجال الشرطة عندها على اساليب المطاردة والقيادة السريعة .

هل تفكر في ذلك ؟

أما اذا كنت من هواة أو عشاق سباقات السيارات أو الرالي فإن المدرسة تفكر أيضا في استحداث دورة لهذا الغرض ... اذ كل ما يلزم هنا هو ان تكون ردة الفعل سريعة عندك وأن تعطي اذانا صاغية لكل ما يقال لك ... وبعد ذلك ما عليك إلا ان تترجمه الى مناورات صحيحة في حلبة التدريب .



■ تعلم الطريقة الصحيحة لاستخدام المكابح

حتى لو كنت أخرساً

عليك أن تجيد لغة الطريق

علامات المرور وضعت من أجل تنظيم الحركة وضمان إنسيابها بكل يسر وسهولة الى جانب المحافظة على سلامة السائق والمركبة ومستخدمي الطريق الآخرين وهو الأمر المهم في المسالة .

لهذا فإن الإلمام بعلامات المرور وما ترمي إليه هو ضرورة لاستكمال فهم السائق للغة الطريق التي تضمن السلامة له وللآخرين . وعلى كل قائد سيارة ان يكون قادرا على تمييز هذه العلامات والالتزام بها حيث أن اغفاله لذلك ليس فقط مخالفة لقواعد المرور انما قد يشكل ايضا خطرا عليه وعلى مركبته .

مداليل اللغة

وتنقسم علامات المرور الى عدة اقسام تبعا لوظيفتها ومدلولها :

١ ـ اشارات تحذيرية :

تستخدم لتحذير مستخدمي الطريق من الأخطار وهي مثلثة الشكل حمراء اللون قاعدتها بيضاء او صفراء تتوسط رموز مختلفة .

٢ ـ إشارات تنظيمية :

توضح أولوية المرور والمنع والإلزام الاجباري وهي اشارات مستديرة الشكل اطارها احمر اللون وقاعدتها بيضاء أو صفراء تتوسطها رموز مختلفة .

٣ ـ إشارات توجيهية (اعلامية) :

وتزود مستخدمي الطريق بما يفيدهم من معلومات وهي مربعة الشكل او مستديرة زرقاء اللون تتوسطها رموز مختلفة .

العلامات الأرضية

الخطوط الأرضية البيضاء هي أحد انواع علامات المرور وله مدلولات يجب على السائقين التقيد بها ومنها :

١ ـ الخط الأبيض المتصل : ويوجد وسط الطريق ليقسمه الى حارتين واتصاله يعني عدم السماح للسيارات بتخطيه على اي نحو للانتقال الى الحارة الأخرى اي ان تجاوز السيارات المتقدمة في المنطقة التي يوجد بها يكون ممنوعا قطعيا .

ويوضع هذا الخط الابيض المتصل قبل اماكن الدوران وتقاطع الطرق وفي المنحنيات والمناطق غير المستوية وفوق الجسور وتحت الانفاق .

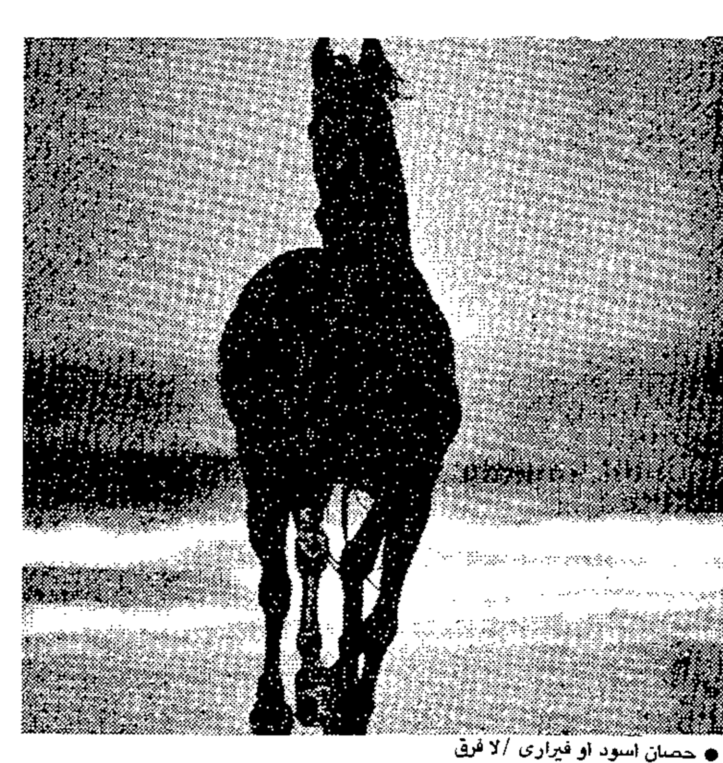
٢ ـ الخط الابيض المتقطع : ويستخدم لتجزئة الشارع الى حارات تتوزع عليها السيارات في الطرق ذات الاتجاه الواحد حسب سرعتها او حسب اتجاهها بالقرب من اماكن الدوران والمفارق وحسب اتجاه سيرها في الطرق ذات الاتجاهين المتقابلين ، ويعني وجود هذا الخط الأبيض المتقطع منع السيارات من الانتقال من حارة الى اخرى او تجاوز السيارات المتقدمة عليها .

٣ ـ الخطان المتجاوران : ويستخدم عند المرتفعات على الطرق ذات الاتجاهين المتقابلين خطان متجاوران احدهما متصل والآخر متقطع بحيث يكون الخط المتصل مجاورا لسائق السيارة المتجهة نحو المرتفع والخط المتقطع مجاورا لسائق السيارة القادم من ذلك ان التخطي يكون ممنوعا مع الصعود الى قمة المرتفع حيث ان باقي الطريق لايدخل في مجال رؤية السائق ويكون التخطي في هذه الحالة غير جائز .

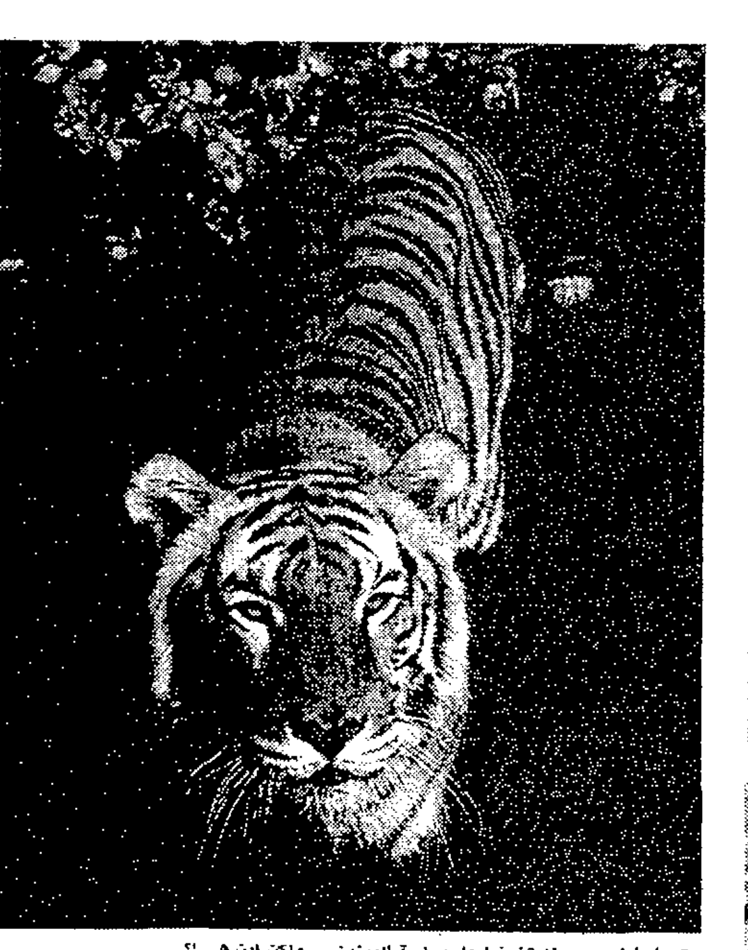
٤ ـ خط عبور المشاة : عند مفارق الطرق يتحدد عبور المشاة بخطين بعرض الطريق بينهما مسافة يتناسب اتساعها مع كثافة مرور المشاة ولاتسمح للمشاة بالعبور الا اذا سمح لهم بذلك شرطي المرور او الاشارة الضوئية . والنوع الثاني من خطوط عبور المشاة يكون على شكل خطين متوازيين بعرض الطريق توجد بينهما خطوط عرضية بيضاء وسوداء . ويوضع عليها نور اصفر بصورة متقطعة .

٥ ـ خط الوقوف : ويلزم هذا الخط السائقين بالتوقف ويوضع قبل خطوط المشاة وقبل اماكن الدوران وتقاطع الطرق .

سيارات الطبيعة



● حصان اسود او فيراري /لا فرق



● ما عليك سوى ان تضغط على دواسة البنزين .. ولكن اين هي ؟!

● حادث مروري بدون دماء بعد



● سيارات مصفحة بدون دماء بعد



● في الليل طبعا تضيء الانوار

سوق السيارات فى المملكة العربية السعودية

ارتفاع الأسعار يوجه الناس إلى صيانة سياراتهم واللجوء إلى الاستبدال

ظاهرة الغلاء عالمية والشركات تتنافس على تقديم خدمات فى قطع الغيار والصيانة

جدة ـ « الشرق الأوسط » ـ من محمود حسن واحمد بهجت

معارض السيارات واسواقها اصبحت ظاهرة طبيعية وملموسة فى معظم مدن المملكة فمدينة جدة بها معارض كثيرة جزء منها خاص بمعارض شركات السيارات وهناك سوق آخر يتردد عليه الزبائن بصفة مستديمة وهو سوق السيارات القديمة الذى يسمى « حراج السيارات » حيث تباع فيه انواع مختلفة من الموديلات وهذا السوق أسعاره محكومة بظروف وعوامل مختلفة وذلك حسب العرض والطلب .

وهذا « الحراج » يتردد عليه الالوف من الزبائن يوميا وبالذات فى نهاية الأسبوع . و« الشرق الأوسط » ذهبت الى هناك وقامت برصد حديث مطول مع شخصيات مختلفة مهتمة بتتبع أسعار السيارات .

● أسباب زيادة الأسعار

يقول السيد حجو عبدالواحد المهتم بالاقتصاد « إن النهضة التى تشهدها المملكة والتى تنتظم فى كافة اوجه الحياة افرزت معالم وظواهر بارزة ، ونتاجا لهذا التطور المستمر فقد اصبحت المملكة وبفضل اقتصادها الحر وسياساتها الاقتصادية المرنة تستورد كل ما من شأنه رفع المستوى المعيشى للمواطن ومواكبته لكل المستجدات فى المجال التقنى وفى بداية حديثنا عن موضوع السيارات نلاحظ ان المملكة اكثر الدول استيرادا للسيارات من مختلف الانواع والاحجام والموديلات واصبح سوق السيارات فى المملكة تتنافس عليه جميع الشركات العالمية ذات الصيت والانتشار . وبالرغم من الكم والنوع الوفير من السيارات الا ان هناك زيادة طرأت على الأسعار واعنى بالأخص زيادة اسعار السيارات اليابانية الصنع فى الآونة الاخيرة والالمانية والانجليزية على ما كانت عليه ... (هذا مع ملاحظة ان أسعار السيارات الأمريكية لم تتأثر بالزيادة) ولنا أن نتسأل عن أسباب هذه الزيادة ؟

إن كل الصادرات العالمية تقيم بالدولار بحسبانه بذلك عملة العالم بأسره ولذلك يتعدى تأثيره الولايات المتحدة الأمريكية (موطنه الأم) ليشمل العالم بأسره ولكننا فى نفس الوقت لا ننسى تحكم الولايات المتحدة فيه وتطويعه لمصلحة الاقتصاد الأمريكى ولربما كانت هذه المصلحة فى غير مصلحة اقتصاديات الدول الأخرى خاصة دول العالم الثالث ، نقول هذا بالرغم من أن الدول الصناعية الكبرى والتى تتمتع بمؤسسات نقدية متطورة بمكنها التأثير على اسعار الدولار فى البورصات المحلية عن طريق بنوكها المركزية التى يمكنها التأثير على مجريات العرض والطلب .. ولذا تنسق هذه الدول فيما بينها حتى لا تتضارب مصالحها .

ومن المعروف ان اسعار الدولار قد طرأ عليها انخفاض حاد بالنسبة لأسعار العملات الأخرى وبلغ اقل قيمة له أمام الين اليابانى . ويعنى ذلك ارتفاع اسعار هذه الدول بالنسبة الى صادراتها مثل الدول الصناعية الكبرى كاليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا والدول الصناعية التى دخلت هذا المجال اخيرا (كوريا الجنوبية وهونج كونج ـ سنغافورة ـ تايوان) مما يزيد من مقدرتها التنافسية فى الأسواق الدولية .. الشيء الذى ينعكس إيجابا على ميزان مدفوعاتها (تقليل حجم العجز) ويمكنها ذلك ترويج منتجاتها داخليا وخارجيا الشيء الذى يزيد من حركة دوران اقتصادها الراكد ويكون موقفها التنافسى أقوى مما كانت عليه ، وبذلك تصبح صادرات أمريكا لدول العالم متقاربة الى حد ما ، مما حدا الى ارتفاع اسعار السيارات اليابانية وواجهت امريكا تنافسا حادا فى هذا المضمار من قبل دول صناعية تتمتع بأصالة صناعية فى مجال السيارات وبنفس مقاييس الجودة وتلاقى رواجا رغم ارتفاع أسعارها .

وأصبح لها صيت بين الدول وكذلك كوريا الجنوبية التى غزت العالم بسيارتها الجديدة (هونداى) .

وهكذا فإن اسعار السيارات اليابانية مرتفعة وكذا الالمانية والبريطانية نتيجة لانخفاض الدولار امام هذه العملات .

ونلحظ بذلك ترابط الاقتصاد العالمى وتأثير السياسات النقدية (وهو كل ما يختص بعمل البنوك المركزية التجارية والبورصات) على السياسات المالية .

ويواصل الاستاذ حجو : أن الصناعات اليابانية غزت كل بقاع العالم حتى اصبح المستهلك فى الولايات المتحدة نفسها يقتنى السلع اليابانية ويفضلها على السلع المصنعة محليا .

● سياسات تسويقية ناجحة

وعن موضوع عودة العملة اليابانية الى سابق عهدها وانخفاض اسعار السيارات اليابانية ؟

فأجاب أن ارتفاع اسعار السيارات فى أسواق المملكة مرهون بعدة أسباب وليس السبب الوحيد العملة اليابانية وحدها فمرونة الطلب على السيارات شبه منعدمة فالمشترى متمسك بالسيارة اليابانية رغم قلة جودتها مقارنة بالصناعة الأوربية او الأمريكية فلم يؤثر فيهم كثيرا ارتفاع ارسعارها .. وهذا يرجع لسبب واحد هو أن السيارات اليابانية فى المملكة كانت تباع بأسعار المنافسة أى أنها كانت منخفضة الى أدنى حد حتى أعتادها الناس واشتهرت بينهم واصبح إصلاحها عند الميكانيكيين سهلا ومعروفة دون غيرها من باقى صناعات السيارات مع توفر قطع الغيار الموجودة اذا كانت مستعملة وقديمة أو جديدة .

واتجاه المستهلك الى السيارات الأمريكية والاوربية لم يحدث حتى الآن رغم الارتفاع الفاحش فى ثمن السيارة اليابانية وذلك لسياسة المنتج التسويقية فى خدمات ما بعد البيع كالضمانات والصيانة وأسعار قطع الغيار المنخفضة وقد ساعدت هذه الظروف فاحتفظت السيارات اليابانية بأرتفاع سعرها حتى الآن .

وقال إننى اتوقع أن يتجه الناس خلال السنوات القادمة للبحث عن سيارة غير يابانية تتسم بصفات السيارات اليابانية كاحراق قليل من الوقود وانخفاض اسعار قطع الغيار .

واستبعد بعد ذلك ارتفاع اسعار السيارات اليابانية بل ربما ينخفض سعرها فى غضون السنوات المقبلة .

● بدائل عن الجديد

ويقول محمد العويضى صاحب معرض الجنوب للسيارات :ـ نعم اننا لا ننكر وجود ارتفاع جنونى فى السيارات فى الآونة الأخيرة وأود أن أؤكد ان هناك اقبالا شديدا على السيارات القديمة من قبل المستهلكين والسيارات القديمة أعنى بها السيارات التى استخدمت لفترة بسيطة وهى فى حالة جيدة من كل النواحى واراد صاحبها بيعها لظروف ما . ويأتى سبب الاقبال على الشراء من حراج السيارات من أن السيارات التى يتم شراؤها من معارض الشركات الخاصة ارتفعت اسعارها بصورة باهظة واصبح الجمهور يفضل الشراء من سوق الحراج . هذا الاقبال نفسه أدى الى أرتفاع سعر السيارات المستخدمة (سكندهاند) لاننا نعرف اذا كانت هناك زيادة على طلب الشيء زاد سعره .

● ما الذى يحدد سعر السيارة ؟؟

وحول الطرق المتبعة فى تحديد سعر اى سيارة عندما يتم عرضها للبيع ؟ يجيب العويضى فيقول :

ـ اولا : السعر يعتمد على موديل السيارة ونوعها والبلاد التى صنعت فيها .

ثانيا :ـ الشكل الخارجى العام وعدد الكيلومترات التى قطعتها .

ثالثا :ـ وهذا أهم بند ماكينة السيارة وموتورها والكفرات .

رابعا :ـ وهذا اصبح عنصرا وعاملا مهما وهو أستمارة السيارة والفحص الدورى لها وطبعا اذا كان تاريخها اطول فهو افضل واحسن .

ونقول للسيد العويضى أن أحد الزبائن يشتكى انكم عند الشراء ترفعون الاسعار وعندما يأتى الشخص لبيع سيارته تخفضون السعر ؟

ويرد محمد العويضى :

ـ أقول لك بصراحة اذا كان الشخص يملك سيارة ممتازة بحالة جيدة لا نخفض له السعر بتاتا اللهم الا اذا كانت سيارته ليست فى حالة جيدة ونحن يحكمنا السوق بعرض السيارات الجيدة حتى لا نتعرض للخسارة وعادة ما يكون هناك مكانيكى مختص لتقييم السيارة من النواحى الفنية .

● خيارات أمام المستهلك

ويقول الأستاذ محمد امين زواوى مدير قسم السيارات بالمنطقة الغربية للاتصالات

ـ « ان أسباب ارتفاع أسعار السيارات يرجع الى ارتفاع الين اليابانى وهذا بالنسبة للمصنعة من اليابان والتى تلاقى رواجا اكثر هذه الأيام فى سوق السيارات وأيضا انخفاض الدولار اثر على أسعار السيارات الأمريكية والدول الأخرى المرتبطة بقيمة الدولار الأمريكى .

وسألنا امين زواوى عن ما اذا كان يفضل الشراء من شركات السيارات أو من معارض السيارات بالأسواق ؟

يقول حقيقة اننى افضل الشراء من الشركة نفسها اولا لاعتبارات كثيرة منها أن هناك ضمان لمدة سنتين على السيارة أو حتى اذا قطعت « ٢٠ » ألف كيلومتر بالرغم أننى أعلم أن اصحاب المعارض يشترون من الشركات ويبيعون بأسعار اقل لأننى اضمن ان السيارة سوف تسجل استمارتها باسمى على عكس ما يحدث مع أصحاب معارض السيارات وذلك عن طريق نقل مبايعة ملكية كما أن الشركة تهتم بأمور الصيانة الدورية ويمكننى عرض السيارات للشركة فى قسم الصيانة وبسعر رمزى وفى بعض الأحيان تقدم بعض الشركات الشراء عن طريق التقسيط .

وعن الفرق بين الموديلات الجديدة والقديمة يقول الزواوى :

ـ طبعا هناك مزايا للجانبين نحن نعلم ان الموديلات القديمة متينة وقوية وذات مواصفات ممتازة من حيث الصنع ولكن نلاحظ ان سيارات الموديلات الجديدة ادخلت عليها وسائل حديثة منها وسائل السلامة المختلفة داخل السيارة مثل حزام الامان وجرس التنبيه و ... الخ .

والاتجاه العام للناس هو السؤال عن الموديلات الجديدة ولكن نلاحظ فى الآونة الأخيرة أن معظم الناس اصبحوا يحتفظون بسياراتهم لارتفاع اسعار السيارات وان الاتجاه الصحيح انهم يهتمون بصيانة السيارات واذا كانت السيارة بحالة جيدة فلا داعى لبيعها اذا لم يستطع المستهلك شراء اخرى لأنه فى النهاية سوف يكون هو الخاسر لأن شراء سيارة جديدة هذه الأيام ترهق كاهل الشخص خاصة اذا كانت موارده المادية محدودة .

وحتى أصحاب المعارض للسيارات القديمة انتهزوا فرصة ارتفاع موديلات السيارات الجديدة وعملوا على ارتفاع سعر النوع القديم .

● تنازلات وبدائل

ويقول الأستاذ محمد سعيد بلخشب مدير المبيعات بشركة ايسوزو للسيارات اليابانية ان ارتفاع اسعار السيارات فى السوق يرجع الى التقلبات فى أسعار العملات العالمية وبالذات الين اليابانى الذى يسجل ارتفاعا

[تابع ص ٩]

● محمد امين الزواوى

● محمد سعيد بلخشب



● حجو عبدالواحد

● موسى الجلوى







[بقية ص ٨]

امام الدولار الأمريكي في بورصات السوق المالية العالمية .

ولأن سوق السيارات فيها منافسة لذلك لابد من أيجاد بدائل وتنازلات اخرى حتى لو على حساب الربح مثل أن يقوم الوكيل في ظل هذا الارتفاع بتحديد تخفيض معين او خصم مع اصحاب المعارض والتساهل مع الزبون العادي او ممارسة عملية اسعار التقسيط وهي تعتمد على دفع ٤٠٪ أو ٣٠٪ من القيمة الاجمالية لسعر السيارة كدفعة اولى ثم يتم دفع بقية المبلغ بالتقسيط الشهري .

ولكن هناك شيئا ملاحظا في سوق السيارات أنه بالرغم من الارتفاع الجنوني لاسعار السيارات الا أن هناك اقبالا على شراء الموديلات الجديدة ، وحتى تقوم الشركات بتصريف سياراتها تكثف مجهوداتها الخارجية بالدعاية وترويج منتجاتها في السوق ونحن كما تعلم مربوطون بسوق تتحكم فيه عوامل مختلفة كثيرة ، وبالنسبة لنا بالدعاية ارتفعت مبيعاتنا بنسبة ١٠٪ .

نحن في سوق عالمية

ويتناول السيد موسى الجلوي المدير التجاري لشركة المتوكل للسيارات والآليات والتي تقوم بتسويق سيارات البيجو الفرنسية الصنع قضية ظاهرة ارتفاع اسعار السيارات في أسواق المملكة بأنها ظاهرة طبيعية حيث يعتبر سوق السيارات بالمملكة كبقية الأسواق العالمية خاضعا لظروف السوق المالي العام الدولي الذي يحدث فيه تضارب أسعار العملات الأجنبية . فنحن مثلا يحكمنا ارتفاع الفرنك الفرنسي لأننا نقوم بتسديد ما علينا من فواتير وملتزمات مالية به فإذا انخفضت قيمة الدولار ارتفعت اسعار المنتجات الفرنسية التي نستوردها ومنها سيارات البيجو .

فارتفاع اسعار سيارات البيجو ناتج عن صعود قيمة الفرنك الفرنسي في السوق المالية ولذلك فإن السبب الرئيسي والأول لارتفاع اسعار السيارات يتركز في فرق اسعار العملات الأجنبية .

وحول ما إذا كان هناك اقبال شديد على شراء السيارات بالرغم من ارتفاع الاسعار يجيب الاستاذ الجلوي .. ان هناك تجاوبا من قبل المستهلك على السيارات الخاصة بالأسرة من نوع سيدان خاصة إذا توفرت قطع الغيار في كافة أنحاء المملكة وهو ما تلجأ إليه الشركات الذكية .

وهناك نقطة مهمة جدا هي أن اسعار قطع الغيار بصفتنا منتجا أوروبيا إن أسعار قطع الغيار الأوروبية لم ترتفع مقارنة مع قطع غيار السيارات اليابانية والأمريكية وان سياستنا في اسعار قطع السيارات هي سياسة معتدلة ونحن دائما نخدم المستهلك حتى نحتفظ به ، وقد ارتفعت نسبة مبيعاتنا خلال السنتين الماضيتين من حوالي ٢٠٪ إلى ٣٠٪ .

وفي الاجابة عن سؤال حول ما إذا كانت اسعار السيارات سوف تنخفض في الأيام القادمة بحكم تكدس السوق بأنواع السيارات المختلفة ، يقول الجلوي انه لا يتوقع انخفاضا في اسعار السيارات لأن السعر يحدد من طرف الجهات الحكومية وبموجب هذا فإن الأسعار تحدد بموجب الفاتورة فليس لدينا امكانيات فيما يخص الهبوط أو الارتفاع .

ونحن كسائر الشركات الموجودة في المملكة نقدم كافة التسهيلات للزبون فيما يخص مجال التخفيضات والبيع بالتقسيط .

ويقول الاستاذ موسى الجلوي : إنه ليس هناك تفاوت في اسعار السيارات المختلفة إذا كانت صناعة أوروبية أو يابانية ، ولكن أؤكد ان اسعار السيارات الأوروبية و اليابانية واحدة ومتساوية .

ارتفاع شامل

واستعرض الاستاذ خالد عبدالله السند المدير العام لشركة سند للتجارة والاستثمار والتوكيلات الدولية ووكلاء سيارات هونداي في المنطقة الغربية .

وهونداي صناعة كورية آسيوية دخلت في تحد ومنافسة كبيرة أمام صناعات القارات الأخرى ، ان هناك عوامل كثيرة ادت إلى ارتفاع أسعار السيارات في كافة أسواق السيارات في العالم وليس في اسواق المملكة فحسب بما فيها الاسواق المحلية التي تصنع السيارات نفسها فهناك زيادة طرأت على الأسواق اليابانية والكورية والألمانية والأمريكية اي ان هناك نسبة زيادة شاملة وهذه النسبة تعود الى ارتفاع الأجور من وقت الى أخر بين القوى العاملة نسبة لارتفاع مستوى المعيشة فمثلا في اليابان قبل ثلاث سنوات كان أجر العامل بسيطا اما الآن فقد زاد الى ثلاثة اضعاف وهذا تلقائيا انعكس على زيادة في كافة اسعار السلع مما اثر على سعر التكلفة ، وأيضا هناك ارتفاع في اسعار المواد الخام التي تصنع منها السيارات ، هذا بصفة عامة وشاملة ، واذا تحدثنا عن سوق السيارات في المملكة نلاحظ ان اسعار السيارات مرتفعة عن الكويت او الدول العربية الأخرى او بلدان الشرق الاوسط ويعود ذلك الى ارتفاع الرسوم الجمركية من ٥٪ الى ١٢٪ وهذه تؤثر في ارتفاع السعر وهناك جانب آخر هو ارتفاع الاعلانات للدعاية عن السيارات وهذا أيضا انعكس على سعر السيارة وعلى العموم يمكن تلخيص العوامل التي ادت إلى ارتفاع اسعار السيارات في الآتي :

- ● ارتفاع تكلفة التشغيل في المملكة .
- ● زيادة الرسوم الجمركية .
- ● تقلبات اسعار العملات الأجنبية في البورصات المالية العالمية ولعل هبوط وانخفاض الدولار من حين إلى اخر مقابل الين الياباني يؤثر مباشرة في ارتفاع اسعار السيارات وفي اسعار سلع أخرى .

وعن مستوى حركة البيع والشراء في سوق السيارات يقول السيد خالد السند :

ـ إن الاقبال الذي كان منذ أربع سنوات ليس بالإمكان مقارنته بالمستوى الحالي فإذا أخذنا مثالا ان بعض الشركات كانت تبيع في الماضي حوالي ١٠٠٠٠ آلاف سيارة في الشهر . فالآن يمكن تقديره بثلاثة آلاف ونصف ، وان الاقبال على موديلات السيارات الجديدة انخفض نتيجة لعدة عوامل منها انخفاض مستوى دخل الفرد . وهناك اتجاه عام لعملية الترشيد في الاستهلاك حيث يقوم المستهلك بالاحتفاظ بسيارته وعمل الصيانة الدورية لها . ولكن هناك ملاحظة مهمة .. حيث نشطت حركة المقايضة في السيارات التي تسمى بعملية استبدال السيارة القديمة بأخرى جديدة .

كما أصبح هناك اقبال شديد على مبيعات قطع الغيار مقابل نقص في مبيعات السيارات .

مواسم السيارات

وفي سؤال آخر حول ما إذا كانت هناك مواسم محددة لبيع السيارات ونوعية المنافسة الممارسة في أسواق السيارات ، يجيب مدير عام شركة سند للتجارة ووكلاء سيارات هونداي في المنطقة الغربية ؟

ـ اكيد أن لكل سلعة موسما معينا وبالنسبة للسيارات تكون هناك حركة نشطة للسيارات في شهر ربيع وقبل الأعياد وفي رمضان وقبل موسم الحج وايضا عند نزول موديل جديد . وفي نهاية السنة الميلادية وايضا قبل الاجازة الصيفية يعتبر هذا موسما نشطا لبيع السيارات هذا فيما يختص في المواسم .

أما عن المنافسة فإنها قوية جدا بين الشركات سواء كانت صناعة يابانية أوكورية أو أمريكية أو فرنسية أو ... إلخ . وهذه المنافسة ليست من اجل تخفيض الأسعار وإنما في مجال الخدمات وتوفير قطع الغيار وتوفير فنيين متخصصين لإصلاح السيارات المختلفة وفي بعض الأحيان تشتد المنافسة في الأسعار .

وفي الآونة الأخيرة اصبح الزبون حريصا على مسألة الصيانة وقطع الغيار ويسأل عنها في المقام الأول قبل السيارة لأن الزبون اصبح يحتفظ بسيارته وبدأ يبحث عن الشركة التي لها قدرة على توفير قطع الغيار للاحتياجات المستقبلية .

تنشيط المبيعات

وعن الوسائل التي تتبعها الشركات العاملة في بيع السيارات يقول مدير عام شركة سند للتجارة أن هناك عدة طرق لتنشيط وتسهيل المبيعات وتنحصر في عملية التقسيط العادي الذي لابد من الالتزام فيه بدفع دفعة أولى وهناك شركات أخرى لا تأخذ دفعة أولى ولكن هذا في مواسم معينة وفي حالة امتلاكها لمخزون أكثر من السيارات وهذا ليس طوال السنة .

وعن توقعاته لمستقبل اسعار السيارات في السوق يقول .. طالما أن الوضع الاقتصادي العالمي ظل على صورته هذه فإن الارتفاع سيظل باقيا وحتى إذا ارتفعت اسعار البترول فإن اسعار السيارات سوف ترتفع ولا أتوقع تخفيضا في اسعار السيارات اطلاقا لأن كل الدول المنتجة للسيارات دول غنية ومستوى المعيشة بها مرتفع مما يؤثر على الأجور المختلفة وهذا ينعكس على الأسعار المختلفة اضافة إلى ارتفاع قيمة العملات .

استبدال السيارات

وعن الظاهرة الجديدة في سوق المملكة العربية السعودية والتي تدعى استبدال السيارة القديمة بأخرى جديدة يقول السيد خليل عبداللطيف الصليبي مدير الشركة السعودية لاستبدال السيارات ..

ـ هناك عدة أسباب رئيسية أدت إلى ارتفاع سعر السيارة عالميا : من هذه الأسباب مثلا لا حصرا .

● ارتفاع تكلفة السيارة بشكل عام لدى الدول المنتجة للسيارات مما يجعل هذه الشركات تضطر الى عرض انتاجها بسعر أعلى قد لا يكون في متناول معظم الأفراد فيقل الطلب على السيارات فتنخفض انتاجها وكذلك ايضا ارتفاع اسعار العملات سبب جوهري في ارتفاع سعر السيارة .

والسيارة الآن اصبحت من ضروريات الحياة فهي مثل أي جهاز يوجد بمنزل كل فرد منا ، واليوم وقد اصبح المستهلك لديه رشد اقتصادي فهو لا يقدم على شراء شيء أو دفع نقود في شيء إلا وقد تأكد وعلم انه سوف يستفيد الاستفادة القصوى من هذا الشيء الذي سيشتريه .

ففي السابق كان الشخص الواحد يمتلك اكثر من سيارة ويقوم بتغييرها كل عام أو في العام مرتين ولكن الآن ـ وكما سبق ان ذكرنا ـ اصبح لديه رشد اقتصادي فبدأ يفكر في كيفية الحصول على سيارة مناسبة وبسعر مناسب وهذا هو الدور الذي تلعبه الآن في المملكة شركات استبدال السيارات حيث ان ظاهرة استبدال السيارات كانت احدى سمات العام المنصرم ١٩٨٨م .

فهذه الشركات تقوم بعرض معظم السيارات الموجودة في السوق سواء مستعملة او جديدة لم تستعمل بعد فتعرض هذه السيارات في وقت واحد ومكان واحد ومن خلال هذه الشركات يتوفر للمستهلك فرصة كبيرة في استبدال سيارته بسيارة اخرى سواء جديدة لم تستعمل أو مستعملة استعمالا بسيطا أو سيارة بموديل آخر غير موديل سيارته وليس على المستهلك سوى ان يختار السيارة المناسبة له ثم يدفع فارق السعر بين سيارته والسيارة التي يقوم بشرائها فهو يتخلص من سيارته القديمة ويشتري سيارة أخرى في آن واحد ، وبهذا يكون أمر اختيار السيارة أمرا سهلا لدى المستهلك وهذا هو احد اهداف شركات استبدال السيارات .

ولكننا في هذا الصدد نود أن نلفت انتباه المستهلك الى انه عندما يشتري سيارة مستعملة وان كانت موديل السنة نفسها .. فقد يجد بها بعض الاشياء التي قد يعتبرها عيوبا ولذلك فلابد ان يضع في اعتباره انه سوف يصرف عليها بعض المبالغ البسيطة .

فالسيارة تكون فعلا بحالة جيدة ، ولكنها ليست بجديدة ١٠٠٪ فلابد ان يضع عليها لمساته التي تجعله يرضى ويقتنع بالسيارة التي اقتناها حيث ان السيارة ذوق والأذواق تختلف من شخص إلى آخر .

سيارات العجائب في بلاد العجائب

طول «الحلم الأمريكي» ١٨ مترا ويسير على ١٦ عجلة وثمنه مليوني دولار

أقصى سرعة حققتها بودوايزر روكيت التي قادها ستان باريت بسرعة ١١٨٣,٤٦ كم/ساعة

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قنديل :

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية اكثر دول العالم بالسيارات حيث لديها ما يقرب من ٤٠٪ من اجمالي ٤١١ مليونا و١١٣ الف سيارة في جميع انحاء العالم وذلك حسب تقديرات عام ١٩٨٤م . ويبلغ عدد السيارات الأمريكية ١٦٨ مليونا و١٠٧ آلاف سيارة وشاحنة وناقلة .

واقدم سيارة يوجد لها سجل تلك السيارة التجارية البالغ طولها قدمين ، والتي بناها فيردناند فيربست البلجيكي الجنسية وكانت تلك السيارة موديل ١٦٦٨م .

وأول سيارة كاملة كانت واحدة من جرارين عسكريين يعملان بالبخار . تم بناؤها في باريس في عام ١٧٦٩م وبلغت سرعتها القصوى ٣,٦ كيلومترات في الساعة ، أما الجرار الآخر فقد اكتمل صنعه في عام ١٧٧١ وكان اكبر حجما وهو محفوظ الآن بمتحف الفنون في باريس .

وكانت أول حافلة ركاب تلك التي تعمل بالبخار وتتسع لثمانية أشخاص والتي بناها البريطاني ريتشارد تريفيتيك وعملت لأول مرة في كورنوول بانجلترا في ٢٤ ديسمبر ١٨٠١م .

اما السويسري ايزاك دي ريفار فقد بنى مركبة تعمل بمحرك انفجاري في عام ١٨٠٥م . وجاء بعده صمويل براون البريطاني فبنى اول سيارة تعمل بمحرك احتراق داخلي وسجل براءة اختراعها في ٢٥ ابريل ١٨٢٦ . وكانت سيارته بقوة ٤ احصنة وتمكنت من تسلق جبل شوترز في كنتب بانجلترا في مايو ١٨٢٦م .

اول سيارة ديزل

يعتبر الالماني كارل فريدريك بنز من كارلسروه «١٨٤٤ ـ ١٩٢٩» أول من بنى بنجاح سيارة تعمل بالديزل في عام ١٨٨٥ وكانت تلك السيارة بثلاث عجلات وتتراوح سرعتها بين ١٢ و١٦ كيلومترا في الساعة . وكان المحرك ذا الاسطوانة الواحدة يولد قوة ٠,٨٥ حصان بسرعة دورات تصل إلى ٢٠٠ دورة في الدقيقة الواحدة وقد تم تسجيل براءة اختراع هذه السيارة في ٢٩ يوليو ١٨٨٦م .

أول لوحات

قد تكون الشرطة الفرنسية الأولى في العالم التي أدخلت نظام العمل باللوحات وذلك في عام ١٨٩٣م . وعرفت اللوحات لأول مرة في الولايات المتحدة بولاية نيويورك عام ١٩٠١م ، وفي بريطانيا عام ١٩٠٣ . وكان الايرل راسل الثاني «١٨٦٥ ـ ١٩٣١» قد حاز على لوحة تحمل رقم «أ ـ ١» بمبلغ الفين و٥٠٠ جنيه استرليني لصالح جمعية خيرية ويقال إن اللوحة التي تحمل الرقم ٢ قد بيعت بمبلغ ١٣١ الفا و٦٠٠ دولار في مزاد حكومي اقيم في هونج كونج في يناير ١٩٨٤م .

● في معرض باريس الدولي علم ١٨٩٨ قدم قوتليب ديملر لأول مرة شاحنته الجديدة التي تبلغ حمولتها خمسة اطنان .

أكبر السيارات

من بين جميع السيارات التي صممت للاستخدام في طرق خاصة كان اكبرها «بوجاتي رويال ٤١» التي سميت «جولدن بوجاتي» . وقد تم صنع ٦ فقط من تلك السيارات في مولشيم بفرنسا على يد الايطالي ايتوري بوجاتي . وماتزال تلك السيارات الست موجودة حتى الآن . والسيارة التي صنعت عام ١٩٢٧م تضم محركا بثماني اسطوانات وسعته ١٢,٧ ليترا ويزيد طولها على ٦,٦ امتار ، ويزيد طول الجزء الذي يحمل المحرك على ٢,١ متر .

ومن بين السيارات التي صممت بناء على طلب خاص واكبرها على الاطلاق سيارة كاديلاك تسمى «الحلم الأمريكي» وتضم تلك السيارة التي يصل طولها إلى ١٨ مترا ووزنها إلى ٩٠ الفا و٩٠ كيلوجراما و١٦ عجلة ومحركين أماميين وبركة سباحة ومياه باردة وساخنة وسرير ماء ومهبط للطائرات العمودية ومقصورات للنوم والمعيشة تضم ٣ اجهزة تليفزيون ملون وشاشة عرض عملاقة ..وفرن ميكروويف وجهاز فيديو و١٠ مكبرات صوت استريو و١٠ هواتف وسقف زجاجي وارضية من الخشب وللسيارة ٨ محاور تحركها عجلة القيادة وتحتاج السيارة إلى سائقين اثنين يتصلان ببعضهما البعض بالراديو .

ورغم أن تلك السيارة ممنوعة من السير على الطرق العامة إلا انها تستطيع الانعطاف بسهولة ، ويقتصر استخدامها في الغالب على العرض في معارض السيارات وتصوير الأفلام .

والسيارة تتسع لخمسين شخصا وهي معروضة الآن للبيع في هوليوود بكاليفورنيا بمبلغ مليوني دولار أمريكي .

أسرع السيارات

وفقا لمايقول به مصنعوا السيارات الهائلة السرعة تأتي سيارة فيكتور «و٢ أ» كأسرع سيارة حيث يتم انتاجها في فينيسيا بولاية كاليفورنيا الأمريكية وتبلغ سرعتها ٣٢٠ كيلومترا في الساعة . وبلغت سرعة سيارة فيراري «٣٠٨ ـ جي. تي أوه موديل ٣٠٤١٩٨٤ كيلومترات في الساعة . وبلغت أقصى سرعة تم اختبارها على الطريق ٢٨٧,٨ كيلومترا في الساعة وحققتها سيارة ملبورجيني كاونتاش ل ب ٥٠٠ س» في مارس ١٩٨٤ وكان المحرك يدور بسرعة لم يصل فيها المؤشر إلى القطاع الأحمر أي سرعة تقل عن ٧ آلاف دورة في الدقيقة الواحدة .

وهناك سرعات قياسية حققتها سيارات مزودة بمحركات نفاثة أو صاروخية ، فقد بلغت سرعة «تراست ـ ٢» ذات المحرك النفاث والتي قادها البريطاني ريتشارد نوبل في صحراء بلاك روك بولاية نيفادا الأمريكية الفا و١٣,٥ كيلومترا في الساعة في ٤ اكتوبر ١٩٨٣م .

وحققت بلوفيلم «اللهب الأزرق» المزودة بمحرك صاروخي سرعة بلغت ٩٩٥,٦٥ كيلومترا في الساعة عندما انطلق بها الأمريكي جاري جابليش في بونيفيل بولاية يوتاه الأمريكية في ٢٣ اكتوبر ١٩٧٠ .

وبلغت سرعة «بلوبيرد» ذات المحرك التوربيني التي قادها البريطاني دونالد كامبل في ليك اير باستراليا في ١٧ يوليو ١٩٦٤م ٦٨٦,٨٩ كيلومترا في الساعة .

أما «جولدن رود» ذات المحرك المزدوج التي قادها الأمريكي روبرت سبمرز في بونيفيل بيوتاه فقد حققت سرعة ٦٦٩,٦٠ كيلومترا في الساعة في ١٢ نوفمبر ١٩٦٥م .

وفي ٢ نوفمبر ١٩٧٦ قاد الأمريكي السيارة «هيرادا كتاب ميلدون» ذات المحرك لواحد في بونيفيل بولاية يوتاه وحقق بها سرعة بلغت ٥٧١,٨ كيلومترا في الساعة .

اما اقصى سرعة على الاطلاق فقد حققتها «بودوايزرروكيت» ذات المحرك الصاروخي التي قادها ستان باريت في قاعدة ادواردز الجوية بولاية كليفورنيا الأمريكية في ١٧ ديسمبر ١٩٧٩ حيث بلغت سرعتها ١١٨٣,٤٦ كيلومترا في الساعة . وتفوق هذه السرعة سرعة الصوت غير أن سلاح الجو الأمريكي لم يثبت صحة هذا الرقم إذ أن المحرك راداره لم يكن معايرا ولم تكن المعلومات التي تصل إليها قادمة من السيارة مباشرة وكان الفني يوجه طبق الرادار اعتمادا على شاشة تليفزيونية ويبدو أن تحقيق مثل هذه السرعة على الأرض غير ممكن .

أغلى سيارة خاصة

أغلى سيارة خاصة هي لينكولن كونتيننتال ١٩٦٩ القاصر استخدامها على رؤساء الولايات المتحدة والتي تسلمتها الشرطة السرية الأمريكية في ١٤ اكتوبر ١٩٦٨ويبلغ طول السيارة ٦,٤ امتار ، وباضافة طنين من الالواح المصفحة .. فإن وزن السيارة يبلغ ٥ آلاف و٤٥٤ كيلوجراما . وبلغت تكلفة تطوير وانتاج هذه السيارة نصف مليون دولار ولكن أجرتها في العام لا تزيد على ٥ آلاف دولار .

وبلغ أغلى سعر دفع مقابل سيارة مستعملة ٢ مليون و٢٩٩ ألف دولار وقد تم دفع هذا المبلغ في شراء «الرولز رويس» الصفراء التي كان يمتلكها البيتلز «الخنافس» خلال مزاد علني اقامته صالة سوذبي للمزادات في ٢٩ يوليو ١٩٨٥ والمشتري هو جيمس باتيسون رئيس مجلس ادارة معرض اكسبو ١٩٨٦ التجاري بكندا .

أطول مسافة دون التزود بوقود

بلغت المسافة القياسية التي تقطعها سيارة دون أن تزود بالوقود مجددا ١٨٤٠ كيلومترا وحققتها سيارة طراز «أوومي ديزل توربو» التي يتسع خزانها لـ ٨٠ ليترا من الوقود وقد قاد السيارة ستيوارت بلادون بصحبة ابنه بروس «ملاح» وبوب بروكتر «مراقب» عبر انجلترا انطلاقا من لاندز اند إلى جون أوجروكس ومنها مرة أخرى إلى وست فوالكيرك في ٢٢ ساعة و٤٨ دقيقة في يوليو ١٩٨٤ .

وقطع آلن بوك وشيلا ستول من كارميل بولاية كاليفورنيا مسافة ١٠ آلاف و٤٠٠ كيلومتر في ٥ أيام و٩ ساعات في شاحنة «فان» تحمل ٢٥٠ جالونا من زيت بذرة القطن كوقود ، واستهلكت ٢٢٤ جالونا منذ انطلاقها من مونتيري بولاية كاليفورنيا إلى مدينة نيويورك والعودة إلى مونتيري دون توقف في أغسطس ١٩٨٢ بسرعة بلغت في المتوسط ٨٠ كيلومترا في الساعة وبلغت تكلفة قطع ١,٦ كيلومتر بهذا الوقود خمسة سنتات وكان محرك الديزل المستخدم معدلا ذا أربع اسطوانات .

القيادة حول العالم

كان أسرع وقت يتم خلاله الدوران حول العالم لمسافة تعادل طول خط الاستواء أو ٣٩ ألفا و٨٤٢,٣ كيلومترا على الطريق هو ٧٤ يوما وساعة واحدة و١١ دقيقة ، وحققها جاري سويربي «سائق» وكين لانجلر «ملاح» الكندي الجنسية خلال الفترة من ٦ سبتمبر إلى ١٩ نوفمبر ١٩٨٠م بسيارة طراز فولفو ٢٤٥ حيث انطلقا صوب الغرب من تورنتو عبر ٤ قارات و٢٣ دولة .

وكان المغنيان الشعبيان مانفرد موللر وبول ايرنست لوهرز قادا سيارة حول العالم حيث زارا ٧٨ دولة وقطعا مسافة ٢٧٨ الفا و٤٠٠ كيلومتر في الفترة بين ٤ مارس ١٩٦٤ و٢٣ ابريل ١٩٨٤ . وبدأ المغنيان رحلتهما من بريمر بألمانيا الغربية وانهياها في نفس المدينة .

كما قاد ريتشارد بيب سيارته عبر اعظم كتلة أرض في العالم وهي الكتلة التي تضم افريقيا وآسيا وأوروبا . وانطلق بيب صوب الجنوب من نورث كيب بالنرويج في سيارة «أوستن ٩٠ أ» في ٢٨ يوليو ١٩٥٥ ليصل إلى مدينة الكاب في جنوب افريقيا في ٢٢ اكتوبر ١٩٥٥ قاطعا مسافة ٢٨ الف كيلومتر في ٨٦ يوميا .

وبلغت المدة القياسية في قطع نفس الطريق ٢٨ يوما و١٢ ساعة و١٠ دقائق وحققها كيف لانجلي وجاري سويربي الكنديان حيث انطلقا صوب الشمال في الفترة بين ٤ ابريل و٢ مايو ١٩٨٤م .

سيارات الطاقة الشمسية

بلغت السرعة القياسية التي تم تحقيقها طبقا لأحكام الجمعية الدولية للسيارات التي تعمل بالطاقة الشمسية ٥٨ ، ٣٩ كيلومترا في الساعة لسيارة تعمل بالطاقة الشمسية في بلجلاور بكاليفورنيا في مطلع يوليو ١٩٨٤ .

وسجل هذا الرقم باسم السيارة «صن رنر» التي صممها الامريكيان جويل ويدسون وجريج جوهانسون .

ولكن هذا الرقم تحطم في شهر نوفمبر ١٩٨٧ عندما فازت السيارة الشمسية «صن ريسر» التي انتجتها جنرال موتورز الامريكية في سباق مسافة ٤ آلاف و١٢٠ كيلومترا من داروين في شمالي استراليا إلى اديليدي في جنوبي القارة .

وقد زادت سرعة «صن ريسر» على ٦٤ كيلومترا في الساعة في السباق الذي اقيم في ٦ نوفمبر ١٩٨٧م عندما عملت بالطاقة الشمسية وحدها بينما زادت السرعة على ٩٦ كيلمترا في الساعة عندما عملت بطاقة الشمس مباشرة مضافا إليها طاقة مختزنة في بطاريات ومستمدة من الشمس ايضا .

سيارات الأجرة

يوجد اكبر أسطول لسيارات الأجرة «التاكسي» في مدينة مكسيكو ، إذ يبلغ عدد سيارات الأجرة العادية ٦٠ الفا بالاضافة إلى الحافلات الصغيرة التي تعمل كسيارات اجرة وسيارات الأجرة التي تنقل الركاب من وإلى المطار .

وبلغت المسافة القياسية التي تقطعها سيارة تاكسي مستأجرة ١٢ الفا و٥٣ كيلومترا عبر ١٠ دول حيث انطلقت من ماربل آرك بلندن ابتداء من ١٩ سبتمبر ١٩٨١ لتنتهي الرحلة التي نظمت لجمع تبرعات لأعمال خيرية في ١٨ اكتوبر ١٩٨١ .

ومن الطريف أن فرانسيس ادوارد كينيون المولود في عام ١٩٠٤م ظل يعمل كسائق سيارة أجرة بلا انقطاع في مانشستر بانجلترا لمدة ٥٧ عاما و٣٦ يوما بين عامي ١٩٢٤ و١٩٨١ .

الحافلات

عرفت خدمة الحافلات لأول مرة في ١٢ ابريل حيث قامت حافلات بنقل الركاب بين محطة ايست بورن للسكة الحديد وبين ميدز بانجلترا .

● رولز رويس الخنافس الصفراء بيعت بـ ٢ مليون و٢٩٩ ألف دولار

● أسرع وقت للدوران حول العالم حققته فولفو في ٧٤ يوما وساعة و١١ دقيقة

● سيارة مستأجرة قطعت ١٢ ألفا و٥٣كم عبر ١٠ دول

● افتتح اول خط لسيارات الاجرة في المانيا







هل تزن اطارات سيارتك بحياتك؟

معلومات عن الاطارات واستخدامها وصيانتها

ارتفاع الحوادث المرورية مؤشر على عدم استخدام الاطارات بحضارية

من المعروف أن السيارات تسير على الأرض بواسطة ما يسمى بالاطارات أو العجلات أو الدواليب أو الكفرات وجميع تلك الأسماء تدل على مسمى واحد ولكن تختلف التسميات حسب الأقطار العربية ففي بلاد الشام تعرف بالدواليب .. واصل كلمة دولاب فارسية وجمعها دواليب وهي كل آلة تدور على محور .

أما أهل مصر فيسمونها بالعجلات والعجلة كلمة مشتقة من عَجَل : اسرع ويقصد بها الآلة التي تحمل عليها الأثقال وتجمع على عَجَل ، عِجال واعجال .

أما دول الخليج العربي فيسمونها بالكفرات وهي كلمة غير عربية مأخوذة عن المصطلح الانجليزي Cover وتعنى الغطاء ويقصد بها الاطار الخارجي الذي يحوي ويحمي الاطار الداخلي الانبوبي Tube كما أن بعض السكان من مدن الخليج العربي يستخدمون كلمة تاير للدلالة على نفس المسمى السابق واصل كلمة تاير معربة عن الكلمة الانجليزية ويلفظها والتي تكتب Tyer وهي الشائعة بين ناطقي الانجليزية إلا أنه في الولايات المتحدة الأمريكية تكتب Tire . أما كلمة اطار فإن معظم كتاب العربية يستخدمونها والاطار : هو ما يحيط بالشيء كاطار الدف واطار المنخل واطار الصورة والتسمية منطبقة على المسمى لانها تحيط بالقسم المعدني للدولاب «الجنط» .

عبر التاريخ

وعلى أية حال فإن الاطار قد مر عبر الزمن بمراحل عديدة فمن المرحلة الحجرية إلى المرحلة الخشبية فالمرحلة الحديدية ثم المطاطية الصلبة حتى انتهى الأمر إلى المهندس الانجليزي روبرت ويليان ثومسون الذي كان أول من فكر وصنع الاطار المملوء بالهواء حيث استخدم الجلد في صناعته واستعمل يديه في التصنيع واستعان بـ ٧٠ مسمارا ملوليا لتثبيت الاطار على الدولاب بعدها طور اطاره حتى استطاع ان يقطع به مسافة ١٢٠٠ ميل عندما ركبه على عربة برهام الانجليزية القديمة عام ١٨٥٠ وقبلها سجل براءة اختراعه عام ١٨٤٥م .

وتلك كانت ولادة أول اطار مملوء بالهواء بشكل مرض . وخلال تلك الفترة كانت الاطارات تصنع في بريطانيا من المطاط الصلب «المصمت» ١٨٤٦ واستمرت كذلك وشاع استعمالها وبقي اختراع ثومسون منسيا ، وأثناء تلك الفترة كانت الدراجة الهوائية قد ظهرت وكثر انتشارها وذات يوم كان جون بويد دنلوب الطبيب البيطري في بلفاست يراقب ابنه وهو يركب الدراجة الهوائية فساءه كثرة الاهتزاز فيها والناتجة عن الاطار المستعمل بها ففكر أن يجعل الدراجة تسير بسرعة أكبر وتكون أكثر راحة لراكبها لذلك بدأ العمل على تطوير الاطار مستفيدا من اختراع ثومسون وبذلك يكون الرجل الثاني الذي عمل على الاطار المملوء بالهواء ولكنه يكون الأول الذي عرف التطبيق العملي للاطار المصنوع من المطاط البركاني ونسيج القنب على نموذج الاطار الداخلي الخفيف وبذلك استحق أن يسمى أبو الاطار المملوء بالهواء .

في عام ١٨٨٨ سجل دنلوب براءة اختراعه للاطار الذي صممه والذي استخدم فيه قرصا من الخشب المصمت بدلا من الدولاب الشعاعي وكان الاطار يتكون من جيب من نسيج القنب والمطاط يحوي الاطار الانبوبي المطاطي الذي كان يحمي بخطوط مطاطية خارجية تمثل السماكة التي يسير عليها على السطح وكان شكله مثل حرف D ومثبت على حافة الدولاب الداخلية Rim «أو ما يعرف باسم الجنط» . ثم اكمل التركيب باضافة الصمام البسيط للاطار وهكذا أصبح على صورته النهائية .

هناك شخصان أيضا يجب عدم اهمال جهودهما في تطوير الاطار الأول هو كارليس كينكسون ويلش الذي أوجد عام ١٨٩٠ الاطار الهوائي المنفصل والذي مازال يستعمل حتى الآن في بعض البلدان وفي عام ١٨٩٠ نفسه اخترع ويليام ارسلين بارتليت حافة الاطار Bead التي كان فيها الأمان للاطار بحيث جعلها مثل كُلّاب للحافة الداخلية للجنط بزاوية تثبت الاطار في مكانه عند استخدام الهواء المضغوط .

الاستخدامات التجارية للاطار

إلا أن أول تطبيق تجاري لاستخدام الاطار المملوء بالهواء في العالم قامت به الشركة الفرنسية المصنعة للمطاط شركة Michelan Cie حيث كان الاطار الذي استعملته يتكون من جزئين داخلي Tube يحوي الهواء المضغوط وخارجي يحمي الاطار الداخلي ويقيه من الاحتكاك ودارت عجلة تطور صناعة الاطارات ففي عام ١٩٠٤ استعمل الاطار المملوء بالهواء في السيارات الصغيرة إلا أن الشاحنات الكبيرة لم تعرف اطارات المطاط القاسي إلا في الحرب العالمية الأولى بعد ذلك حل القطن محل الرايون في جسم الاطار وفي عام ١٩٣٠ استخدم السلك في اطار الشاحنات ثم تبعه استعمال النايلون بعد ذلك أما في عام ١٩٥٠ فقد ظهر الاطار اللاانبوبي Tubeless أي الذي ليس له اطار داخلي يختزن الهواء المضغوط ومنذ ذلك الحين أصبح الاطار اللاانبوبي كمعدة قياسية يستعمل في أكثر السيارات الحديثة بعدها تتابعت الأبحاث على الاطار اللاانبوبي وتطور . وما أن حل عام ١٩٧٠ حتى كان هناك ثلاثة نماذج رئيسية منه .

مواد صنع الاطارات

تبدو جميع الاطارات متشابهة في شكلها ولونها فهي مستديرة وسوداء اللون إلا انها في الحقيقة تختلف عن بعضها اختلافا كبيرا من حيث المواد المكونة ونسبتها في التركيب وعموما فإنه يستخدم في تصنيع الاطارات حوالي ٨ ـ ١١ خلطة من المطاط ويستعمل ما يقارب ٥٠ نوعا من المواد الأولية ويتم اثناء التصنيع حوالي ١٢٠ عملية وزن دقيقة جدا لذلك فعند الحديث عن المواد الأولية التي تدخل في تركيب الاطار فإننا نستعرض المواد الأولية الأساسية وهي :

● المطاط : سبق التحدث عنه .

● الكربون الأسود : وهو يستعمل بنسبة ٢٥٪ إلى ٣٠٪ من وزن الاطار الكلي وأن استخدامه يعطي الاطار القدرة على مقاومة الاهتراء «البلى» وهو يستعمل منذ عام ١٩٢٠م .

● الكبريت .. ويستعمل الكبريت في صناعة الاطارات من أجل تقسية الاطار إذ يعتبر الأساس الكيميائي للقساوة .

● أكسيد الزنك .. كان أكسيد الزنك يستعمل في بدايات التركيب الأولى لتقسية المطاط إلا انه مازال يستعمل حتى الآن .

● مواد منشطة .. وهي استرات الزنك وهذه تتكون من اضافة حمض السيتاريك إلى أكسيد الزنك .

● مواد مسرعة Accelerators ..وتضاف تلك المواد الاسراع عملية النضج Curring .

● مواد مانعة للأكسدة ..وهي عبارة عن بوليمرات عالية الوزن الجزيئي خلاف بدايات الصناعة عندما كانت تستعمل أمينات «احادية ، ثنائية ، ثلاثية» أو فينولات أو مركبات عضوية تحوي عنصر الكبريت أو الفوسفور حيث كانت المواد السابقة الذكر ذات أوزان جزيئية منخفضة لذلك كانت تطفو على السطح ولا تندمج مع خلطة المطاط . لذلك استعيض عنها بالمركبات ذات الوزن الجزيئي العالي .

● محاليل مذيبة .. وتستخدم هذه المحاليل عند تجميع بعض أجزاء الاطار المسبقة الصنع مع بقية الأجزاء .

● الأسلاك المعدنية أو النسيج .. يستخدم النسيج سواء كان من المعدن الرفيع أو القطن أو الرايون أو النايلون في الاطار ليعطيه الثبات والمقاومة للخدش والاجهاد والحرارة بالاضافة لمقاومة الثني المستمر عند الاستخدام .

إن استعمال الأوتار المعدنية التي تزيد قوتها عن الأوتار الخيطية بـ ٣ ـ ٤ مرات يستفاد منه التصنيع بتخفيض عدد الأوتار المستعملة من ١٢ إلى ٤ أوتار . وكمثال على تركيب خلطة تصنيع الاطارات نأخذ تركيبة شركة ميشلان عند تصنيعها لواحد من الاطارات فنجدها تتكون من : ٤٨٠كجم مطاط ، ٢٣٠كجم من الكربون الأسود ، ١٨٠كجم اسلاك صلب ، ٣٠كجم نسيج طبيعي ، ٨٠جكم منتجات كيميائية متعددة «كبريت ، اكسيدات .. ١٥ ليتر محاليل مذيبة من ١٢ إلى ٢٠ جزء .

مكونات الاطار

يتكون الاطار مهما كبر او صغر حجمه او قطره من الأجزاء التالية :

* الهيكل Cord .. ويصنع من المطاط أو النايلون أو الرايون أو البوليستر .

* الطية Ply ..وأحيانا تسمى التيلة وهي عبارة عن طبقة تلي الهيكل بزاوية معينة تليها طبقة أخرى بزاوية محددة أو معاكسة حسب نوع الاطار وفقا للغرض الذي يصنع من أجله الاطار وقد كان عدد الطيات في الاطارات الأولية ٦ طبقات ثم اختصرت إلى ٤ عام ١٩٣٥ وفيما بعد إلى ٢ عام ١٩٦٥ وعادة يفضل ان تكون ٤ طيات .

بقلم :

د . محمد نهى شيط

* الحائط الجانبي Side Wall .. أو الجنب وهو ينصع من المطاط مع النسيج ويجب أن يكون ذو مرونة عالية يتحمل الضغط والثني دون أن يصاب بالتشقق أو التقصف .

* الحافة Bead .. وتسمى أحيانا الاثرة أو الشفة وهي التي تثبت الاطار على الدولاب الحديدي «الجنط» وتعطيه المقاومة للضغوط ويجب أن تكون ذات صلادة عالية محكمة القفل مع حافة الدولاب .

* الموطىء Tread .. وتسمى أيضا القدم أو الدعاسة وهو الجزء الذي يسير عليه الاطار عند ملامسته للأرض ويجب أن يكون ذو مقاومة عالية للتاكل والحرارة .

* الحزام Belt .. وهو عبارة عن طبقة تلي طبقات الطيات وتكون تحت الموطىء في الاطارات الحاوية عليه واهمية الحزام هي اطالة عمر الموطىء وتقليل الحرارة .

تصنيع الاطار

يمر الاطار اثناء تصنيعه بمراحل عديدة وعمليات معقدة وهي تختلف تبعا لتركيب الاطار او الشركة المنتجة له إلا أن الأساس الذي تصنع به جميع الاطارات تكون واحدة تقريبا وهي على النحو التالي ..

● التحضير .. وفي هذه المرحلة يتم خلط المطاط الطبيعي أو الصناعي مع المواد الكيميائية في أجهزة الخلط المغلقة ذات الدوران العالي .

● تصنيع الأجزاء .. يتم تصنيع أجزاء الاطار بشكل منفصل ثم تجمع في مرحلة لاحقة كوحدة واحدة ..

* الهيكل او الطيات .. وتصنع بنقل المركب النهائي لمرحلة التحضير إلى ماكينة التعزيز حيث تدفع بقوة لتشكل رولات تكون بها طبقات الصلب أو النسيج قد غطيت بخلطة المطاط .

* الموطىء والحائط الجانبي .. وكل منهما يصنع بشكل منفصل ثم يثبت في الاطار من خلال آلة بثق ضخمة جدا حيث يثبت كل منهما فيما بعد بخطوة واحدة .

* الحافة .. ويتم تصنيعها بنفس الأسلاك المجدولة المكونة لها بالمطاط بواسطة آلة منفصلة .

● تجميع الاطار .. تجمع في هذه المرحلة جميع أجزاء الاطار مع بعضها على اسطوانة بناء الاطار باستخدام الهواء المضغوط بحيث توضع الأجزاء فوق بعضها وبالزاويا المعينة مثل الطيات والأحزمة ثم الموطىء ثم تثبت الحافة والحائط الجانبي في مكانهما بشكل أوتوماتيكي «ذاتي» بقطعة واحدة وتستخدم المذيبات لتماسك بعض الأجزاء أحيانا . بعد ذلك يبدو الاطار المتشكل مثل البرميل المفتوح من الجانب .

● تشكيل الاطار .. يؤخذ الاطار المجمع ذو الجانب المفتوح ويوضع في قالب التشكيل داخل غرفة الانضاج Cirring Room ويتم التشكيل والتقسية بواسطة مكابس آلية باستخدام البخار المضغوط «حرارة ـ ضغط» لمدد تختلف حسب حجم الاطار ١٥ دقيقة لاطار السيارات الصغيرة و١٠ ساعات لاطارات الشاحنات .

أنواع الاطارات

تصنف المراجع العلمية الاطارات إلى ثلاث أنواع من الاطارات اللاانبوبية وهي :

● اطار الطيات المتخالفة التقليدي : Conventional Bias-Ply يتكون من هيكل تعلوه طيات متخالفة مع بعضها أولاها تكون منحرفة عن عمود الدولاب بزاوية ٥٥ درجة ـ شكل «١» .

● اطار الطيات المتخالفة ذو الأحزمة : Belted Bias-Ply ويتكون هذا النوع من الاطارات مثل النوع السابق شكل «١» ، إلا انه تعلو الطيات المتخالفة طبقات من الاحزمة تكون متصالبة مع بعضها ومع الطية التي تليها شكل «٢» .

● اطار الطيات الشعاعية ذو الأحزمة Belted Bisa-Ply يتميز هذا النوع من الاطارات بأن طيات الهيكل تكون متوازية مع عمود الدولاب إلا ان الاحزمة تكون متعامدة مع الطيات شكل «٣» .

وعلى العموم فإن الاطارات المستعملة اليوم بشكل تجاري هي على نوعين :

* الاطار القطري المعروف بالنايلون

* الاطار الشعاعي «الراديال» المعروف بالسلك ، إلا انه من الملاحظ أن الاطار الشائع الاستعمال اليوم هو الاطار الشعاعي «السلك» بينما الاطار القطري «النايلون» في طريقه إلى التوقف لما يتميز عليه الاطار الشعاعي من حيث إن الموطىء أكثر عمرا وابرد في السير «يتحمل الحرارة» وله اتزان جيد عند المنعطفات وأكثر مقاومة لمخاطر الطريق بالاضافة لاستهلاك وقود أقل في قطع نفس المسافة مقارنة بالاطار القطري .

أسباب تاكل الاطارات

قد تتعرض الاطارات أثناء استعمالها إلى التاكل والتلف بشكل مفاجىء دون عمرها المحدد ويرجع ذلك إلى عدم تطبيق الشروط الصحية للاستعمال مثل :

● الحمولة الزائدة للسيارة .. حيث يؤثر ذلك على مواطىء الاطار ويجعله متضغطا ويسبب تلف أخاديد المواطىء ليصبح بعدها سطح الموطىء شبه أملس .

● زيادة ضغط الهواء في الاطار .. تسبب زيادة الهواء في الاطار انتفاخ الموطىء بشكل محدب في نقطة تلامسه مع سطح الأرض وعليه تكون نقاط التماس مع الأرض في أعلى نقط من التحدب الأمر الذي يسبب تلف الجزء الملامس للأرض بشكل واضح بينما يبقى باقي المعطى في حالة جيدة .

● نقص ضغط الهواء في الاطار .. وينتج عنه تحدب داخلي لموطىء الاطار وبذلك تكون نقط التلامس مع الأرض كامل مساحة الموطىء مع جزء من الحائط الجانبي وهذا يؤدي إلى جعل حمولة السيارة كلها على جانبي الموطىء مما يسبب قشرة وانفصاله عن الاطار في بعض الأماكن .

● السير في الطرق الوعرة بسرعة .. يؤثر السير بالطرق الوعرة بشكل مسرع على جانبي الاطار وذلك من خلال اصطدامها بالأجسام الصلبة بسرعة مما ينتج عنه تلامس سريع يسبب قطعا في نقاط التلامس أي على الحائط الجانبي .

● السير بالاطار أعلى من السرعة المحددة .. إن لكل اطار سرعة يجب ألا يتعداها في السير فإذا زاد عنها فإن الاطار ترتفع درجة حرارته نتيجة التلامس السريع مع السطح الملامس له مما يسبب تمدد الهواء الداخلي الأمر الذي ينتج عنه انفجار الاطار .

● عدم توازي الاطارات أو تعامدها مع محورها .. وهذا يسبب تاكل كل حواف الموطىء من الداخل إذا كان عدم التوازي أو التعامد للداخل أو من الخترج إذا كان العكس .

وللمحافظة على الاطارات يجب تجنب الأسباب التي تؤدي إلى تلفها بالاضافة لاتباع الشروط السليمة عند الاستعمال .

اختيار الاطار المناسب

يعتبر اختيار الاطار في السيارة من أول أسس السلامة لها ولكي يتم الاختيار الصحيح يجب معرفة كافة الرموز والأرقام الموجودة وعلى جانب الاطار لانها المفتاح للاختيار الصحيح والاستخدام السليم ، ولنأخذ مثلا على ذلك ..

اطار يحمل على أحد جوانبه الأرقام والرموز التالية : 185/70 R 14 88 H فماذا تعني تلك الأرقام والرموز ؟

إن الرقم ١٨٥ يدل على عرض الاطار بينما الرقم ٧٠ فإنه عبارة عن النسبة بين ارتفاع الاطار إلى عرضه مضروبة في مائة ومقربة جبريا . أما الرمز R فيعني راديال أي التركيب الانشائي للاطار أي أن الاطار من النوع الشعاعي «السلك» في حين أن الرقم ١٤ فإنه يرمز إلى قطر الدولاب الحديدي «الجنط» أما رقم ٨٨ فيدل على معامل الحمل أي الحمولة القصوى للاطار مقدرة بالكيلوجرام أما حرف H فإنه يسمى دالة السرعة أي أقصى سرعة يسير عليها الاطار وتقدر بالكيلومتر في الساعة وهناك جداول توضح رموز كل من معامل الحمل ودالة السرعة مثل .

معامل الحمل ٨٥ يعني حمولة ٥١٥كجم .

معامل الحمل ٨٩ يعني حمولة ٥٨٠جكم .

دالة السرعة L ترمز إلى ١٢٠كم/ساعة .

دالة السرعة M ترمز إلى ١٢٠كم/ساعة .

دالة السرعة H ترمز إلى ١٢٠كم/ساعة .

دالة السرعة V تركز إلى أكبر من ١٢٠ كم/ساعة .

وهكذا ...

وبعد فإنه مما تقدم تصبح الصورة واضحة جدا عن الاطارات وأفضل طرق استعمالها فهل سوف تتبع في المستقبل ؟

هذا ما سوف يخبرنا به الانخفاض في عدد الحوادث المروية .





هكذا من الأصل

وزارة البرق والبريد والهاتف تمتلك أحد أكبر أساطيل السيارات فى القطاع العام والخاص

سيارات وزارة البرق والبريد والهاتف تجوب الشوارع المزدحمة طوال الأربع والعشرين ساعة

جدة ـ الشرق الأوسط ـ من محمود حسن

تعتبر انشطة خدمات السيارات احد الأنشطة الأساسية والخدمات المساندة بوزارة البرق والبريد والهاتف فى كل من قطاعى الهاتف والبريد بانواعه المختلفة من تلكس وبرق وبريد عادى وبريد ممتاز . حيث تم انشاء ادارات متخصصة لتقوم بمسئولية تأمين السيارات وتوفيرها وصيانتها لما لها من أهمية كبيرة فى خدمات عمليات الاتصالات والبريد، وقد أصبحت وزارة البرق والبريد والهاتف بالمملكة العربية السعودية تمتلك أكبر أساطيل السيارات فى القطاع العام والخاص .

فالمتجول فى مدن المملكة المختلفة سيلاحظ انتشار سيارات الوزارة فى الشوارع والحوارى لممارسة الخدمة اليومية من تجميع وتوزيع للبريد اواصلاح وتأسيس خدمات الهاتف ونلاحظ ان خدمات السيارات تلعب دورا اساسيا فى تسهيل تلك الخدمات واذا اخذنا المنطقة الغربية للاتصالات بجدة مثالا والتى تعتبر إحدى الادارات الاقليمية التابعة لوزارة البرق والبريد الهاتف وتتبع لها سبع مناطق هى مكة المكرمة ، المدينة المنورة جدة ، الطائف ، تبوك ، الباحة ، ينبع ، ونلاحظ انها تقوم بتشغيل اسطول يبلغ عدد سياراته ٢,٤٠٠ سيارة من السيارات المختلفة .

السيارات اداة تستخدم فى كل مرحلة من مراحل خدمات الاتصالات

أن عملية تأمين خدمات الاتصالات وتلبية احتياجات المشتركين سواء كانت الخدمة للافراد او المؤسسات الفنية او للاحياء السكنية نهى عملية بالغة التعقيد لذلك كان النجاح فى الوفاء بهذه المهمة يعتمد اعتمادا كبيرا على التسويق وتوحيد المجموعات المختلفة التى يتكون منها نظام الاتصالات السعودية لتعمل فى انسجام نحو هدف واحد مشترك .

وحيث ان السيارة هى اداة من الادوات التى تستخدم فى كل مرحلة من المراحل الرامية الى توفير خدمات الاتصالات للمشتركين فهذه هى السيارة العادة وهناك سيارات لدراسة يدرسون اماكن ايجاد الخدمة فى المستقبل فيقوم المختصون بمسح للمواقع المختلفة بدءا من الشوارع المزدحمة فى قلب المدينة الى الأماكن النائية ، ويحتاج قسم الانشاءات الى سيارات متخصصة لحفر الخنادق وتقطيع الأسفلت .. ودفن او تمديد الكوابل فى أساسات تحت الأرض ولبناء خطوط اعمدة اولضخ الماء خارج غرف التفتيش ، ولنقل بكرات الكوابل وبعض المواد والمعدات الأخرى الى موقع العمل .. الخ ...

وهناك بعض السيارات الأخرى المجهزة خصيصا لتلبية احتياجات معينة تتطلبها عمليات أقسام التركيب والاصلاحات وادارة المقاسم وخدمات المشتركين وتحصيل ايرادات هواتف العملة .

ولضمان فعالية التشغيل وحسن سير العمل فى كل هذه الاقسام فمن الضرورى صيانة كل هذه السيارات والمعدات الخاصة وابقاؤهما فى حالة جيدة . ولان سيارات الاتصالات السعودية تجوب الشوارع على مرأى من الجمهور فانه يجب الاحتفاظ بنظافة مظهرها لتعكس الصورة اللائقة بالاتصالات السعودية ، لذا اشتملت الخدمات المساندة للسيارات على شبكة تجهيز خاصة بالاصلاح والصيانة والنظافة يقوم على تشغيلها وادارتها موظفون سعوديون مؤهلون .

استخدامات السيارات فى الاتصالات السعودية

تستخدم انواع مختلفة من السيارات فى كافة خدمات الاتصالات السعودية وذلك فى تخطيط الشبكة واعداد توقعات الخدمة واجراء العمليات الهندسية وكذلك انشاءات الشبكة وخدمات المقاسم ومكاتب الاشتراكات والتركيبات واصلاح الكوابل وخدمة تحديد مواقع الكوابل، وفى جمع ايرادات هواتف العملة والمستودعات والأمن والسلامة وخدمات البرق المختلفة وتتم استخدامات السيارات فى مهام كل قسم وادارة على النحو التالى :

* تخطيط الشبكة .. واجراء العمليات الهندسية

ان مراحل عملية توفير خدمات الاتصالات لها مراحل تبدأ من اعداد الخطط الأساسية لتقييم الشبكة تقييما متوازنا حيث يتعين اعداد التصميمات الهندسية واكمال رسومات تفصيلية للأعمال المطلوبة وتعتبر عملية جمع المعلومات سواء الخاصة بالتجمعات السكانية او بطبيعة التضاريس المحلية جزءا حيويا من هذه العملية .

وهذا معناه زيارة واحدة على الأقل تتم الى موقع العمليات على الطبيعة سواء كان الموقع فى احد أحياء المدينة التى تعج بالضجيج والازدحام أو كان احدى القرى النائية البعيدة .

لذلك من الضرورى التاكد من الفعالية الجيدة لوسائل النقل التى يستخدمها موظفو الاتصالات السعودية الذين يقومون بانجاز هذا العمل الحيوى وذلك لضمان التأكد من حسن وسرعة اداء العمل بالوجه المطلوب سواء كانت السيارة المستخدمة من النوع العادى ام كانت من تلك الانواع التى تستخدم فى السير على الطريق الوعرة .

السيارات بقسم الانشاءات :

يعتمد قسم الانشاءات فى اعماله على رسومات القسم الهندسى ، وتتمثل اعمال الانشاءات فى بناء الشبكة عن طريق تمديد الكوابل ولحامها طبقا لمخططات المهندسين ، وبما ان هذا القسم يتعامل مع الخدمة المدفونة مثل الكوابل والاسلاك المدفونة وتقابل هذه المهمة تضاريس وعرة مثل المناطق الجبلية وتضاريس متباينة مثل أنواع التربة المختلفة ، ولذلك يتعين من خلال هذه العمليات دفن كوابل وتمديد كوابل اخرى تحت الأرض او فوق اعمدة .

ان قسم الانشاءات بالمنطقة الغربية للاتصالات السعودية مجهز بمجموعة كبيرة متنوعة من السيارات المختلفة المختصة بهذه الاعمال الهامة .

فهناك الشاحنات (البيك أب) ولاسيما تلك المجهزة للقيام باعمال اللحام ووصل الكوابل وهذه السيارات تنقل فرق العمل والادوات مثل اجهزة الاختبار والفحص والسلالم والمواد الأخرى الى مواقع العمل .

وتقوم شاحنات نقل كبيرة مجهزة بروافع لنقل بكرات الكوابل والمعدات الثقيلة الأخرى الى مواقع العمل ، وفى مجال العمل تحت الأرض تقوم شاحنات الضخ (الوايتات) بتفريغ المياه من غرف التفتيش لكى يستطيع عاملو اللحام النزول داخلها واتمام العمل المطلوب وهناك مقطورات خاصة باللحام ووصل الكوابل مجهزة لتأمين طاقة كهربية وتبريد وهواء مضغوط لتشغيل المعدات التى تعمل بالطاقة وكذلك لتهوية وتبريد الأماكن المحصورة لتأمين جو مريح للعمل تتوفر فيه عوامل السلامة .

كما توجد سيارات ذات قوة دفع بأربع اطارات وهى مجهزة برافعة لسحب الكوابل من خلال الانفاق تحت الأرض .

وغالبا فان هناك حاجة لقاطعات الأسفلت لتشق الطريق للكوابل المراد تمديدها فى الشوارع ودفنها تحت الارض ، اما المعدات الثقيلة الأخرى فتشتمل على حفارات الخنادق والسيارات المزودة بحفار خلفى يستخدم فى تمديد الكوابل المدفونة .

وكذلك شاحنات الخطوط المتعددة الأغراض والمزودة بمثقاب لحفر الأرض لغرس الأعمدة والشاحنات المزودة بسلة على رافعة هوائية تسمح لمن يقف فيها بالوصول الى الكوابل الهوائية .

السيارات بقسم خدمات المقاسم

تمتلك وزارة البرق والبريد والهاتف بالمنطقة الغربية للاتصالات السعودية نظاما يتكون من اكثر من ٩٥ مقسما حديثا و١٩٤ برج ميكروويف بطاقة تحويلات كافية لمعالجة الطلبات اليومية الحالية والتى تصل الى اكثر من (٤,٤٠٠,٠٠٠) مكالمة محلية و٥٦٦,٠٠٠ مكالمة دولية .

لذا كان من الضرورى ضمان صيانة كل جزء من اجزاء هذه الشبكة المعقدة الواسعة بحيث تظل افضل حالة للعمل ٢٤ ساعة يوميا ، لذلك نجد ان سيارات المقاسم المجهزة بمعدات الفحص والاختبار المتطورة معدة ومجهزة جيدا يساعد على اداء الخدمة بصورة افضل .

السيارات بقسم مكتب الاشتراكات

بعد ان استكملنا الحديث عن الشبكة والمقاسم فانه يأتى الحديث عن استعداد الاتصالات .

نجد اكثر من «٥٩» مكتبا من مكاتب الاشتراكات بالمنطقة الغربية موزعة توزيعا استراتيجيا على الأماكن المناسبة فى جميع انحاء المنطقة الغربية وذلك لتقديم خدماتها للجمهور ونظرا لانه من الضرورى القيام بزيارة ميدانية الى مواقع المشتركين لاجراء مسح للمواقع وتزويد فرق اعمال التركيبات بايضاحات مفصلة فان الاتصالات السعودية تستخدم حافلات صغيرة ميني بيكب مكيفة الهواء ومريحة لنقل مجموعات صغيرة الى مواقعهم لهذا الغرض .

السيارات بقسم التركيبات

وبمجرد اكتمال مهمة أمر العمل الذى يسبق توفير الخدمة تكون فرق عمل التركيبات جاهزة لاتمام المهمة وتوفير الخدمة الهاتفية الفعلية للمشتركين .

وسيارات التركيبات مجهزة بارفف وحوامل سابقة الصنع مصممة لحفظ الأدوات وأجهزة الاختبار ومجموعة كبيرة مختلفة من المواد داخلها للاستخدام عند الحاجة .

السيارات بقسم اصلاح الكوابل

لاتقف مسئوليات المنطقة الغربية للاتصالات السعودية عند حد توفير الخدمة الهاتفية الميدانية فحسب ولكنها تمتد الى ماوراء هذا الأفق ، ان عليها التأكد من استمرار الخدمة دون أى عطل .. ومع ذلك اذ احدث اى توقف للخدمة لاقدر الله بسبب الظروف الجوية السيئة او قطوعات الكوابل العارضة أو بسبب أى ظروف أخرى فان قسم اصلاح الكوابل يهب على الفور لاعادة الخدمة بأسرع مايمكن وعلى أفضل وجه من الكفاءة .

ومن هنا كان لزاما تجهيز السيارات التى تستخدمها فرق اصلاح الكوابل بكل الادوات واجهزة الفحص والمواد الضرورية لتحديد موضع العطل ومن ثم اصلاحه واعادة الخدمة .

السيارات بقسم خدمة تحديد مواقع الكوابل

عن طريق هاتف الاتصال رقم «٩٠٦٠» تقدم الاتصالات السعودية خدمة مجانية لتحديد مواقع الكوابل قبل الحفر وهذه الخدمة لكل المقاولين والجمهور وذلك بهدف منع اى تلف للكوابل المدفونة والتركيبات الهاتفية الموجودة تحت الارض من خلال عمليات الحفر التى تقوم بها تلك الجهات لذلك فان سيارات خدمة تحديد مواقع الكوابل مزودة بامكانيات لحفظ اشرطة ميكروفيلم توضح مواقع الكوابل المدفونة مع جهاز لقراءة الميكروفيلم ليستخدمه الاخصائى الفنى وكذلك أجهزة الكترونية متخصصة لتحديد مواقع الكوابل المدفونة تحديدا دقيقا .

السيارات بقسم جمع ايرادات هواتف العملة وادارة البرق

لقد قامت وزارة البرق والبريد والهاتف بتركيب ٢٣٠٢ هواتف عملة بالمنطقة الغربية من اجل تقديم أفضل وايسر خدمات اتصالات للجمهور .

ويقوم موظفون من قسم تحصيل ايرادات هواتف العملة بصفة منتظمة للتأكد من ان الجهاز فى حالة سليمة ولكى يستبدل حاويات العملة بأخرى وهذا مانلاحظ فى حالة جمع الرسائل البريدية من صناديق البريد المنتشرة فى المواقع الاستراتيجية والعامة بمدن المملكة المختلفة .

وتتولى المنطقة الغربية للاتصالات السعودية ادارة كل عمليات خدمات البرق وهى تعمل على التأكد ان آلاف البرقيات يتم تسليمها على الفور ، لذلك يستخدم قسم البرق اسطولا من السيارات ذات قوة دفع بأربع اطارات لتأمين خدمة سريعة فى توصيل البرقيات على مدى الأربع والعشرين ساعة .

صيانة وادارة اسطول السيارات

ومن كل ماتقدم ذكره عن دور السيارات فى تسهيل خدمات الاتصالات وحفاظا على اسطول السيارات العاملة يلعب قسم السيارات دورا رئيسا فى دعم ومساندة جميع اعمال الاقسام ، اذا يقوم موظفو قسم السيارات بمساعدة الاقسام الأخرى فى التعرف على متطلباتها ومن ثم يعكف القسم على اعداد المواصفات التى تلبى هذه الاحتياجات بل ويقوم بعد شراء السيارات المطلوبة بالتاكد أنها مطابقة لهذه المواصفات وبمجرد تسليم السيارات الى الاقسام التى ستستخدمها يقوم قسم السيارات يتولى المهمة الجسيمة الا وهى صيانة اسطول السيارات لتظل فى افضل حالة ممكنة .

وهناك اكثر من «١٤» ورشة سيارات فى انحاء المنطقة الغربية كل منها لديها برنامج شامل لعمليات الصيانة الوقائية الدورية ، كذلك برنامج فحص سنوى وهناك ثمانية وخمسين حفرة مخصصة لاصلاح السيارات، ٢١ منها مزودة براقعات كهربائية كما أن هناك ورشة مجهزة بأحدث للعدات ولجهزة الاختبار لاصلاح وصيانة كل جزء أساس من الأجزاء التى تتكون منها اجهزة السيارات .

المشاركة فى الراليات تحتاج لسائق ماهر

أشهر أنواع السيارات شاركت فى الراليات وتنافست

الراليات العربية طريق لظهور سائقين عرب ماهرين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق :

نحن نتابع أخبار سباقات السيارات العالمية ، والراليات الكبرى التى تقام فى أماكن عديدة من العالم ، ويشترك فيها العديد من السائقين العالميين ممن أصبحت أسماؤهم ذات وقع خاص فى آذان المستمعين ، وبالتأكيد تثيرنا أخبار هؤلاء الرجال المتميزين وتولد اعجابا منقطع النظير فى داخلنا ونحن نتابع تحركاتهم على الطرق الصحراوية المتعرجة وقفزات سياراتهم المدهشة فى الطرق الجبلية وغير الجبلية ونتساءل كيف توصلوا إلى هذه المرحلة من المهارة فى القيادة ورباطة الجأش ؟

فى لقاء تم مؤخرا مع البطل العربى القطرى فى سباق الراليات العالمية سعيد الهاجرى أشار إلى أن المشاركة فى الراليات العربية والعالمية أمر يحتاج إلى القوة والمهارة فى القيادة إلى جانب معرفة طبيعة لأرض التى يجرى عليها السباق والأسلوب الأنسب للتعامل مع هذه الأرض فى القيادة .

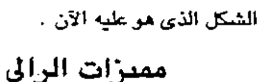
سائقون عرب للراليات

وقال إنه شخصيا يقوم بزيارة للمنطقة التى يجرى فيها السباق ويتعرف على الطريق جيدا ثم يقوم بالتدريب لفترة محدودة فى الطريق حتى لا تقع اية مفاجآت وقد يكون ذلك أحد العوامل التى تساعد على تحقيق الفوز فى هذه السباقات .

والمؤكد بعد ذلك أن سباقات الرالى قد اتسعت اتساعا مشهودا فى عدد من دول العالم واخذت أبعادا جديدة وهذا ما أتاح الفرصة لظهور العديد من السائقين الماهرين المشاركين فى هذه الراليات ومن بينهم سائقون عرب سجلوا انتصارات باهرة فى هذه السباقات وأصبحت أسماؤهم معروفة فى كل مكان ومنهم البطل القطرى سعيد الهاجرى والبطل الاماراتى محمد بن سليم ، وابطال أخرون من لبنان والأردن وابطال جدد قادمون من السعودية والكويت وغيرها .

ويدل على تطور سباق السيارات فى الوطن العربى وجود اكثر من رالى فى منطقة الخليج العربى والجزيرة العربية والأردن ولبنان ومصر والمغرب والجزائر وغيرها مشاركة السائقين العرب لهذه السباقات العالمية ، اضافة إلى انشاء مدارس لتدريب السائقين لهذه السباقات فى العديد من دول المنطقة وباتت نوادى سباق السيارات فى دول الخليج العربى تستقطب العديد من الشباب الراغبين فى أن يكونوا مستقبلا فى عداد المشاركين فى الراليات المحلية والدولية ليثبتوا انهم يملكون المقدرة على تسجيل بطولات وتحقيق الفوز .

ومنذ سنوات قليلة لم يكن يظهر فى الراليات العالمية وحتى الراليات التى تقام فى الوطن العربى اسماء عربية إلا لبعض اللبنانيين ممن عرفوا بمشاركات قديمة فى هذه السباقات ، وكان اللبنانيون يتميزون بجراة خاصة فى مشاركتهم التى قد يصاحبها بعض التهور نظرا لتفوق سيارات المتسابقين الأجانب على سياراتهم فى الاستعداد والتجهيز والامكانيات ويرجع إلى ذلك إلى أن الاهتمام بسباقات السيارات لم يكن قد أخذ الشكل الذى هو عليه الآن .



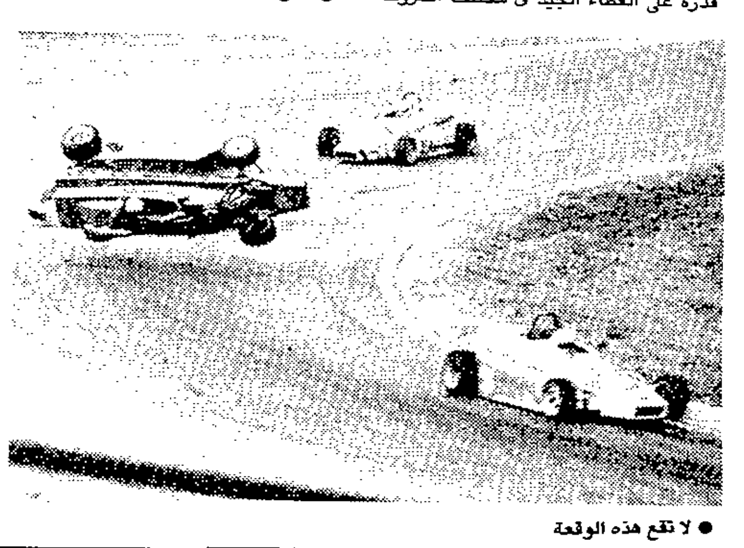
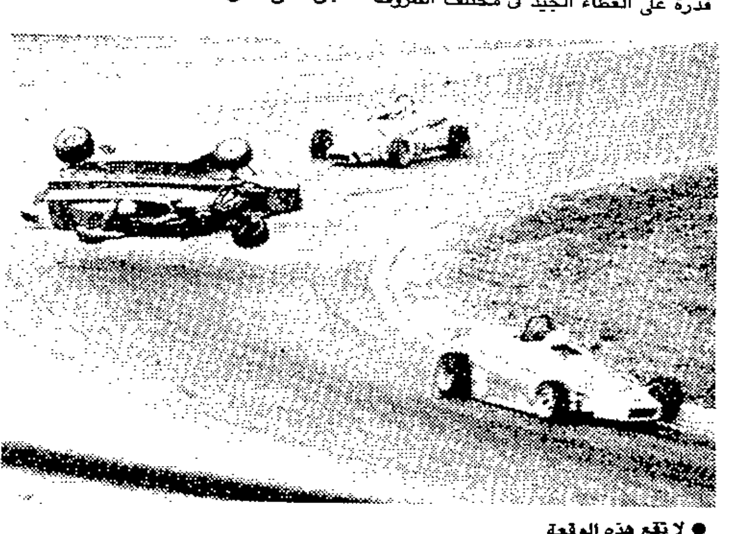
مميزات الرالى

ويتميز كل رالى عن الآخر تبعا للمنطقة التى يقام فيها ، فبينما نجد رالى الجبل فى لبنان يقام فى منطقة صعبة المسالك ووعرة الطرق وفيها الكثير من الخطورة وتحتاج لمهارة خاصة والحذر الشديد فى القيادة والاستعداد الكامل بالنسبة للسائق والسيارة نجد أن رالى آخر كرالى الفراعنة يتميز بصعوبة المناطق الصخراوية التى يمر بها رغم انسياب الطرق وسهولة الأرض وكذلك رالى الخليج ورالى الأردن الذى يجمع بين المناطق الجبلية والمناطق الصحراوية والمناطق السهلة . وقد استطاع المتسابقون من خلال المشاركات فى الراليات العربية أن يحققوا المعادلة الصعبة فى التوفيق بين القيادة فى المناطق الصحراوية والقيادة فى المناطق الجبلية التى تختلف عنها كثيرا وتحتاج لأعصاب متينة وانتباه شديد ودقة فى التقدير والتوجيه .

سيارات قوية

كذلك فإن من أهم الأسباب التى ساعدت المتسابقين العرب على الفوز والتقدم فى العديد من السباقات والراليات المحلية والعالمية هو استخدام لسيارات قوية وذات قدرة على العطاء الجيد فى مختلف الظروف التى تمر بها اتجاهات السير فى الراليات وهذا يعنى أن شركات صناعة السيارات تولى هذه الراليات اهتماما خاصا من خلال تصنيع المزيد من السيارات الجديدة والمتطورة التى تساعد المسابقين على تحقيق طموحاتهم فى الفوز وتمنحهم قدرة التحكم فى السيارة من خلال تجهيزها تجهيزا متطورا فى مختلف الظروف المناخية وعلى شتى الطرق .

ومن الواضح أن الأسماء التى نسمع بها دائما فى الراليات هى لسيارات مشهورة عالميا ، فمثلا فى سباق رالى الجبل فى اكتوبر ١٩٨٧ كانت السيارات المشاركة كالتالى : أوبل مانتا ٤٠٠ ، نيسان ٢٤٠ أر . اس ، بورش ٩١١ اس . سى . أر . اس ، ساب ٩٠٠ تيربو ١٦ اس ، فولفو ٢٤٠ ، ساب ٩٩ ، رينو تيربو ، فولكس فاجن جولف جى . تى . آى .

● لا تقع هذه الوقعة

وفى سباق رالى قبرص رثمان الدولى شاركت سيارات : أودى كواتر سى . بى ، نيسان ٢٠٠ اس ، اكس ، هوندا سيفيك اس . أى . فورد سيارا أر . اس ، بيجو ٢٠٥ جى . تى . أى ، فولكس فاجن جولف جى . تى . أى ، مازدا ٣٢٣ ، فيات ريتمو ١٣٠ تى . سى ، سوزوكى سويفت جى تى . ر ، أوبل كاديت جى . اس . آى ، ساب ٩٩ .

وفى سباق رالى شاطىء العاج شاركت سيارات فولكس فاجن جولف جى ، تى . أر ، نيسان ٢٠٠ اس اكس ، ميتسوبيشى ستاريون تيربو ، تويوتا كورولا ، لانسيا دلتا اس اف ، سوبارو أر اكس تيربو ، تويوتا سيليكا ، تويوتا سوبرا تيربو ، أودى كوبيه كواترو .

وتضاف إلى هذه النماذج من السباقات أسماء لسيارات عالمية كثيرة فازت فى سباقات منها : بيجو ٥٠٤ كوبى ٦٧ ، مرسيدس بنز ٤٥٠ اس ال سى ، مرسيدس بنز ٥٠٠ اس ال سى ، داتسون فيوليه جى تى ، أوبل اسكونا ٤٠٠ ، أودى سبوركواترو ، تويوتا سيليكا تونيكام تيربو وبعض هذه السيارات قد شهد تطورا كبيرا فى صناعته أو تغير مسماه .

ولا ننسى أسماء سيارات أخرى عرفت فى عالم الراليات مثل بورش وأوبل كاديت جى اس أى ، وفيات ابارت ١٣١ ، وميتسوبيشى باجيرو وتيربو ، رانج روفر ، تويوتا لاند كروزر ، دايهاتسو روكى ، ايسوزو تربو ، القاروميو ، واسماء أخرى كثيرة لسيارات عرفتها الراليات .

إن سباقات الرالى تعتبر بحق من السباق التى تحقق للمشاركين فيها نوعا من الدفع الداخلى والاحساس بالقدرة على السيطرة الحقيقة على السيارة والطريق معا وتؤكد أن القيادة ليست أبدا مجرد معلومات يمكن ان يحصل عليها السائق ، ولا مجرد ممارسة يمكن ان يمارسها ليصبح سائقا ماهرا ، إن ثمة كثيرا من الأساليب والعادات الصحيحة يجب ان يتعلمها ليتمكن من القيادة السليمة ، وتعتبر مدرسة شركة بى ام دبليو فى ميونيخ للتدريب على القيادة المتقدمة احدى المدارس التى تؤدى هذا الدور .

● راليات .. ولكن للخيول

عوادم السيارات والنباتات

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طاهر ابو بكر :

تولى المملكة العربية السعودية عنايتها بالبيئة وصحة أفراد مواطنيها والمقيمين فيها والذين يعيشون فى هذه الأرض الطيبة ولا يقل اهتمامها ملادامت الحالة هذه فى أن تولى اهتماها بنقاء وصفاء البيئة وحمايتها من التلوث من ذلك قيامها بعمليات التشجير والتخضير فى كل أنحاء المدن الرئيسية المكتظة بالسكان وكذا القرى والهجر .

ولما لعلاقة العشب الأخضر فى هذه الأرض بالتلوث الصادر من عوادم السيارات نتيجة عوامل الاحتراق فإنه لا بد أن تكون قد ساهمت ولازالت تساهم فى التقليل من خطرها على النباتات باعتبارها أحد المصادر الباعثة للهواء النقى الذى لا غنى عنه للتنفس سواء كان للانسان أو الحيوان .

ولا يخفى على أحد خطورة عوادم السيارات على النباتات والانسان فى آن واحد فقد أثبتت الدراسات أن النبات الذى ينمو فى معظم المدن ينمو وهو مشبع بملوثات الجو المحيط به مما يعيقه عن عملية تنقية الهواء «الأوكسجين» الصالح لبعثه بالمحيط الذى يتردد فيه الانسان والحيوان نظرا لأن مكونات ثانى أكسيد الكربون عندما يكون عالى الكثافة حول النبات يمنع تخلل استنشاق الوريقات إلا بما تقذفه عوادم السيارات من السموم وتعيق تمثيلها للضوء والأوكسجين وبالتالى لا تخلصها من الكربون أو تنقية الطبيعة حولها من هذه المادة السامة إذ تتمتع الأشجار بخاصية حباها الله اياها وهى تنظيف الجو من الكربون إلا إذا كانت نسبة المادة السامة فى الجو أكبر من عمل طاقة الشجرة فإنها بالتالى سوف تعجز عن اداء عملها ووظيفتها تلك فى اطلاق الهواء النقى لهذا الجو المحيط بعوادم السيارات .

ولذلك يبدو جليا أن الخطورة تكمن فى زيادة التلوث بالمدن الكبيرة من جراء ازدياد أعداد السيارات التى يتحتم مراعاة تمتعها بمواصفات قياسية مقلة من تلويثها نتيجة الاحتراقات البترولية فيها حتى نتمتع جميعا بما ينبعث من النبات والأشجار الخضراء لصفاء أجوائنا واجسادنا كما يجب مراعاة الحداثة المتوافرة فى السيارات المستعملة لامكانية تقليل عوادمها ليبقى الجو صافيا نقيا .

الدليل إلى سيارات ١٩٨٩ بالمملكة العربية السعودية

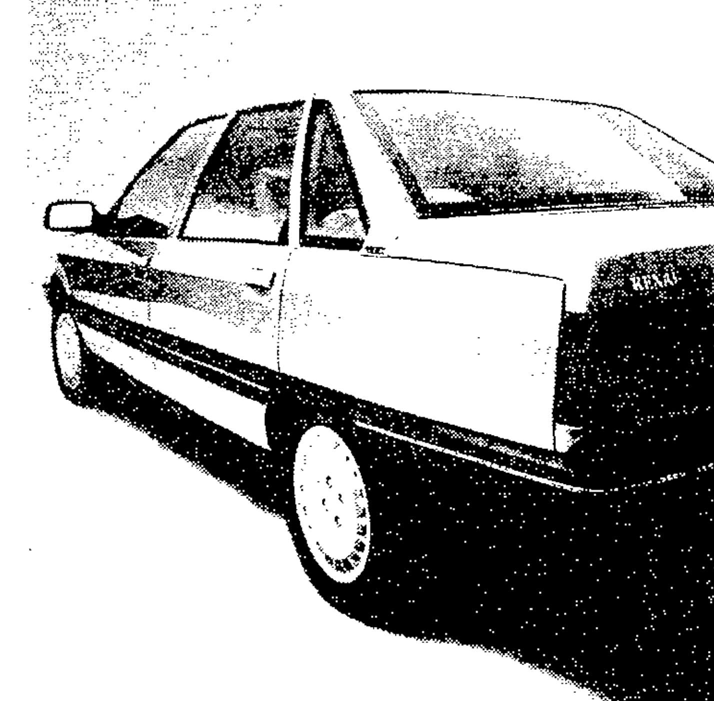
فولفو/رينو
الوكيل العام بالمملكة شركة الزاهد للتراكتورات
جدة : ٦٨٠٦٣٣٢ كـ٦ طريق مكة
الرياض : ٢٣١٩٩٨٤ ـ الدمام : ٨٥٧١٩٠٠
الخبر : ٨٦٤٨٠٣٢ ـ الجبيل : ٣٤١٦٧٢٠
الهفوف : ٥٨٧٧٨٨٩ ـ ابها : ٢٢٢٢٣١٠
ينبع : ٣٩٦٠٨٦٢

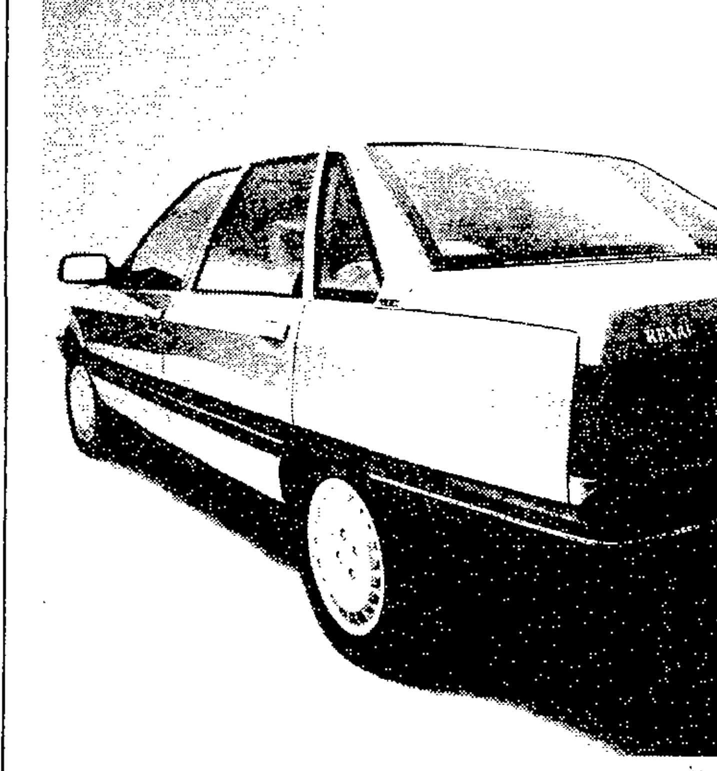
الموديل و النوع	المحرك السلندرات، سعة المحرك «سي سي»	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم/كجم دورة في الدقيقة	دليل وكلاء السيارات بالمملكة العربية السعودية	الموديل و النوع		المحرك السلندرات، سعة المحرك «سي سي»	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم/كجم دورة في الدقيقة
فولفو ٤٧٠ جي ال اي	٤	١٣١ ـ ٥٥٠٠	١٩,٤ ـ ٣٣٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات ـ خلفي	١٩٥	١٠,٣٠	٨٢,٠٠٠	متوفر	سنة
فولفو ٧٦٠ جي ال اي	٦	١٧٠ ـ ٥٤٠٠	٢٤,٥ ـ ٤٥٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات ـ خلفي	٢٠٠	١٠	١١٨,٠٠٠	متوفر	سنة
فولفو ٧٤٠ توربو	٤	١٨٢ ـ ٥٨٠٠	٢٦,٥ ـ ٣٤٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات ـ خلفي	٢١٠	٩	٩٢,٠٠٠	متوفر	سنة
فولفو ٢٤٠ جي ال	٤	٩٨ ـ ٤٥٠٠	١٦,٣ ـ ٢٧٠٠	عادي ٥ سرعات ـ خلفي	١٧٥	١٢	٦٢,٠٠٠	متوفر	سنة
فولفو ٢٤٠ اجي ال	٤	١١٦ ـ ٥١٠٠	١٩,٦ ـ ٣٥٠٠	عادي ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات خلفي	١٨٥	١١,٣٠	٦٨,٠٠٠	متوفر	سنة
فولفو ٧٤٠ جي ال	٤	١١٧ ـ ٥٤٠٠	١٩,٨ ـ ٣٥٠٠	عادي ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات ـ خلفي	١٨٥	١١	٧٢,٠٠٠ ـ ٧٦,٠٠٠	متوفر	سنة
رينو ٢٥ جي تي اس	٤	٩٨ ـ ٥٥٠٠	١٦,٥ ـ ٣٠٠٠	٥ سرعات عادي ـ ٣ سرعات ـ اوتوماتيك امامي	١٨٠	١٢	٥٦,٠٠٠ ـ ٦٠,٠٠٠	متوفر	سنة
رينو ٩ جي تي ال	٤	٦٨ ـ ٥٢٥٠	١١,٤ ـ ٣٠٠٠	عادي ٥ سرعات ـ امامي	١٥٥	١٠	٣٠,٠٠٠ ـ ٣٣,٠٠٠	متوفر	سنة
رينو ٩ تي اس اي	٤	٦٨ ـ ٥٢٥٠	١١,٤ ـ ٣٠٠٠	عادي ٥ سرعات ـ امامي	٥٥	١٠	٣٠,٠٠٠ ـ ٣٣,٠٠٠	متوفر	سنة

نيسان
الوكيل العام بالمملكة شركة الحمران والسليمان المتحدة
جدة : ٦٦٥٠٧٤٥ طريق المدينة
مكة المكرمة : ٥٣٦٥٥٢٢
الرياض : شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
ت : ٤٦٤١٢٣٩
القصيم : ٣٦٤٣٥٥٩
المنطقة الجنوبية ـ ابها مركز الجنوب
ت : ٢٢٧١٩٢٣
الباحة : ٧٢٥٣٣٣٦ ـ تبوك : ٤٢٣٤٩٠٨
حائل : ٥٣٣٢٦٤٠
الموزعون المعتمدون
جدة : مؤسسة جزاء للتجارة
ت : ٦٢٠٩٩٠٧
الطائف مؤسسة بلسالم التجارية
ت : ٧٤٦٨٤٥١
نجران : ٥٢٢٣٦٠٣

الموديل و النوع	المحرك السلندرات، سعة المحرك «سي سي»	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم/كجم دورة في الدقيقة	دليل وكلاء السيارات بالمملكة العربية السعودية	الموديل و النوع		المحرك السلندرات، سعة المحرك «سي سي»	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم/كجم دورة في الدقيقة
نيسان بيك اب ديلوكس	٤ ـ ٣ زد٢	١٠٠ ـ ٥٠٠٠	١٧٠ ـ ٣٢٠٠	يدوي ٤ سرعات خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
نيسان باترول ستيشن	٦ ـ تي بي ٤٢	١٨٠ ـ ٤٢٠٠	٣٤,٥ ـ ٢٨٠٠	يدوي ٥ سرعات خلفي + امامي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
نيسان اوركان فان	٤ ـ زد٢٤	١١٤ ـ ٤٨٠٠	١٩,٥ ـ ٣٢٠٠	يدوي ٥ سرعات خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
اوفان ميكروباص	٤ ـ زد٢٤	١١٤ ـ ٤٨٠٠	١٩,٥ ـ ٣٢٠٠	يدوي ٥ سرعات خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
باترول هارد توب DX	٦ ـ تي بي	١٨٠ ـ ٤٢٠٠	٣٤,٥ ـ ٢٨٠٠	يدوي ٥ سرعات خلفي + امامي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
بيك اب اس تي دي	٤ ـ زد٢٠ اس	١٠٠ ـ ٥٠٠٠	١٧,٠ ـ ٣٢٠	يدوي ٤ سرعات خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
كابستار كابينة عريضة	٦ ـ ال ٢٨	١٣٢ ـ ٥٢٠٠	٢١,٧ ـ ٣٢٠٠	يدوي ٥ سرعات خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
تاربو زد اكس ٣٠٠	٦ ـ في جي ٣٠E	٢٢١ ـ ٥٤٠٠	٣٢,٧ ـ ٤٤٠٠	يدوي ٥ سرعات خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
صني ال اكس ستيشن	٤ ـ جي ١٤ اس	٩٠ ـ ٦٢٠٠	١,٧ ـ ٤٠٠٠	٥ سرعات ـ عادي خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
صني اس ال اكس سيدان	٤	٩٠ ـ ٦٢٠٠	١,٧ ـ ٤٠٠٠	٥ سرعات ـ خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
سلفيان	٤ ـ زد٢٢	١٠٥ ـ ٥٥٠٠	١٨,٠ ـ ٢٨٠٠	يدوي ٥ سرعات ـ خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
باترول بيك اب اس تي دي	٦	١٨٠ ـ ٤٢٠٠	٣٤,٥ ـ ٢٨٠٠	يدوي ٥ سرعات خلفي + امامي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
صني اكس ال سيدان	٤ ـ جي ١٤ اس	٩٠ ـ ٦٢٠٠	١٧ ـ ٤٠٠٠	٥ سرعات عادي ـ خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
سيدرك ٤ باب		١٥٠ ـ ٤٨٠٠	٢٤,٢ ـ ٣٦٠٠	يدوي ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
سيدرك بروهام في جي ٣٠ اس ٦٠	٦	١٥٠ ـ ٤٨٠٠	٢٤,٢ ـ ٣٦٠٠	يدوي ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات ـ خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
سيدرك واجن جي ال	٦ ـ ال	١٥٠ ـ ٤٨٠٠	٢٤,٢ ـ ٣٦٠٠	يدوي ٥ سرعات ـ خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
لوريل التيما	٤ ـ A20	١٠٦ ـ ٥٢٠٠	١٦,٣٠	يدوي ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات ـ خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
لوريل التيما جي تي RB24	١٤١ ـ ٥٢٠٠	١٣٠ ـ ٥٦٠٠		يدوي ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ـ ٤ سرعات ـ خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
لوريل التيما جي تي اس RB24	٦	١٤١ ـ ٥٢٠٠	١٣٠ ـ ٥٦٠٠	يدوي ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات ـ خلفي				غير متوفر	سنة او ٣٠ الف كم
لوريل التيما جي تي اس آر	٦	١٤١ ـ ٥٢٠٠	١٣٠ ـ ٥٦٠٠	يدوي ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات ـ خلفي				غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم

● فولفو





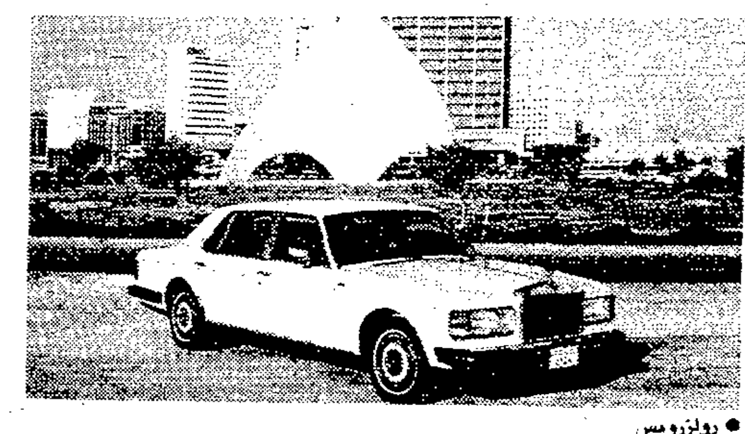
● رينو

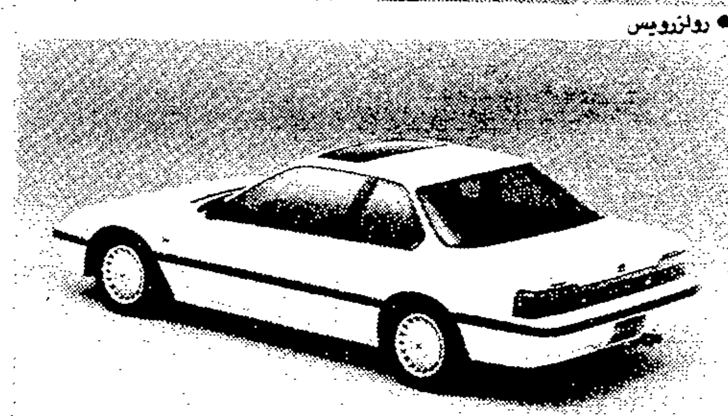
● نيسان باترول

الـــدليل إلـى ســـيارات ١٩٨٩ بالمملـــكة العـــربية الســعودية

دليل وكلاء السيارات بالمملكة العربية السعودية	الموديل و النوع	المحرك السلندرات، سعة المحرك «سي سي»	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم/كجم دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة «الدفع»	السرعة القصوى كم/ساعة	من ٠ إلى ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
● لينكون تاون كار ● ليمتد كراون فيكتوريا ● موستانج جي تي هاتشباك جدة ـ شركة توكيلات الجزيرة للسيارات جدة: ٦٩١٢٣٥٨/٦٩١٢٨٢١ موستانج جي تي ـ كراون فيكتوريا ال اكس لينكون مارك سفن ـ لينكون تاون كار وانيت فورد ـ فورد تورس فورد ثندر بير ـ فورد لينكون ـ تاون كار الدمام ـ طريق الدمام ـ الخبر السريع ت: ٨٥٧٩١٥٣/٨٥٧٤٤٢٣ الرياض: ٤٠٣٩٠٠٠	لينكون تاون	٨ ـ ٥	١٥٠ ـ ٣٢٠٠		٤ سرعات اوتوماتيك خلفي			١٣٣,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
	كراون فيكتوريا	٨ ـ ٥	١٥٠٠ ـ ٣٢٠٠		٤ سرعات اوتوماتيك خلفي			٧٦,٠٠٠	متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	موستانج جي تي هاتشباك	٨ ـ ٥	٢٢٨ ـ ٤٠٠٠	٤٠,٧ ـ ٣٢٠٠	٤ سرعات اوتوماتيك خلفي	٢٣٠			متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	موستانج جي تي كونفرتبل	٨ ـ ٥	٢٢٨ ـ ٤٠٠٠	٤٠,٨ ـ ٣٢٠٠	٤ سرعات اوتوماتيك خلفي	٢٣٠			متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	تورس جي ال	٦ ـ ٣	١٤٠ ـ ٤٨٠٠		٤ سرعات اوتوماتيك امامي			٦٧,٥٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
	تورس ال	٦ ـ ٣	١٤٠ ـ ٤٨٠٠		٤ سرعات اوتوماتيك امامي			٦٢,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
	تورس ستيشن واجن	٦ ـ ٣	١٤٠ ـ ٤٨٠٠		٤ سرعات اوتوماتيك امامي			٦٦,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
	لينكون مارك سفن	٨ ـ ٥	٢٢٥ ـ ٤٢٠٠		٤ سرعات اوتوماتيك خلفي			١٢٦,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
	مارك سفن ال اس سي	٨ ـ ٥	٢٢٥ ـ ٤٢٠٠		٤ سرعات اوتوماتيك خلفي			١٢٦,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
	ثندر بيرد ال اكس	٨ ـ ٣,٨	١٤٠ ـ ٣٨٠٠		٤ سرعات اوتوماتيك خلفي			٨٧,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
	لينكون كونتنتال	٦ ـ ٣,٨	١٤٠ ـ ٣٨٠٠		٤ سرعات اوتوماتيك امامي			١٣٠,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
	تيمبو ال اكس	٤ ـ ٢,٣	٩٨ ـ ٤٤٠٠		٥ سرعات عادي امامي			٤٩,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
	تيمبو جي ال	٤ ـ ٢,٣	٩٨ ـ ٤٤٠		٥ سرعات عادي امامي			٤٥,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
	وانيت فورد ٢٥٠	٨ ـ ٥,٨	٢٠٠ ـ ٣٨٠٠		٥ سرعات عادي خلفي			٦٢,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
	وانيت فورد ٣٥٠	٨ ـ ٥,٨	٢٠٠ ـ ٣٨٠٠		٥ سرعات عادي خلفي وامامي			٨٠,٠٠٠	متوفرة	سنة او ٢٠ الف كم
● رولزرويس كورنيشن ● لاجوندا ● استن مارتن ● سيلفر سبيرت ● بنتلي كونتننتال ● سيلفر سبيد ● بنتلي فولسان اس ● بنتلي فولسان إل الوكيل العام بالمملكة شركة الاسواق العربية السعودية جدة:٦٨٨٣٤٤٨/الخبر: ٨٥٧١٦٥٦ الرياض: ٢٤١٤٠٥٢/٤٧٨٢٨٨٤	لاجـــوندا							٦٢,٠٠٠		سنة او ٢٠ الف كم
	استن مارتن							٦٢,٠٠٠		سنة او ٢٠ الف كم
	سيلفر سبيرت				اوتوماتيك			٥٩,٠٠٠		٣ سنوات
	سيلفر سبيد				اوتوماتيك			٥٩,٠٠٠		٣ سنوات
	بنتلي كونتننتال							٥٧,٠٠٠		٣ سنوات
	بنتلي فولسان اس							٤٨,٠٠٠		٣ سنوات
	بنتلي فولسان إل							٤٥,٠٠٠		٣ سنوات
	رولزرويس كورنيشن				اوتوماتيك			٧٥٠,٠٠٠		٣ سنوات
هـوندا الوكيل العام بالمملكة مؤسسات عبد الله هاشم المركز الرئيسي جدة : ٦٤٧٢٢٠٠ مكة المكرمة : ٥٤٢٥٦٠٣ الرياض : ٤٤٨٢٩٨٠ ـ الدمام : ٨٥٧٤٧٢٠ الهفوف : ٥٨٧٥٥٤٩ ـ جيزان : ٣٣٢٠٨٣٨	ليجاند ـ سيدان	٦ ـ ٢٧٠٠	١٧٧ ـ ٦٠٠٠	٢٣,٣ ـ ٦٠٠٠	يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات			٧٣,٠٠٠ ـ ٨٤,٠٠٠		
	ليجاند كوب	٦ ـ ٢٧٠٠	١٧٧ ـ ٦٠٠٠	٢٣,٣ ـ ٦٠٠٠	يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات			٧٣,٠٠٠ ـ ٨٤,٠٠٠		
	اكورد ـ سيدان	٤ ـ ٢٠٠٠	١٠٦ ـ ٥٥٠٠	١٥,٦ ـ ٣٥٠٠	يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات			٤٠,٣٠٠ ـ ٥٥,٨٠٠		
	اكورد ـ سبورت	٤ ـ ٢٠٠٠	١٠٦ ـ ٥٥٠٠	١٥,٦ ـ ٣٠٠٠	يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات			٤٧,٠٠٠ ـ ٤٩,٦٠٠		
	بريلود ـ سبورت	٤ ـ ٢٠٠٠	١٥٠ ـ ٦٠٠٠	١٨,٤ ـ ٥٥٠٠	يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات			٦٤,٧٠٠ ـ ٦٧,٦٠٠		
	سي ار اكس ـ سبورت	٤ ـ ١٦٠٠	١١٦ ـ ٦٢٠٠	١٤,٤ ـ ٥٣٠٠	يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك			٤٢,٧٠٠	غير متوفر	
	سيفيك ـ سيدان	٤ ـ ١٥٠٠	٩٠ ـ ٦٠٠٠		يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات			٣٦,٣٠٠ ـ ٤٢,٧٠٠		
	سبورت ـ سيدان	٤ ـ ١٥٠٠	٩٠ ـ ٦٠٠٠		يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات			٣٣,٤٠٠ ـ ٣٥,٦٠٠		


● فورد موستانج

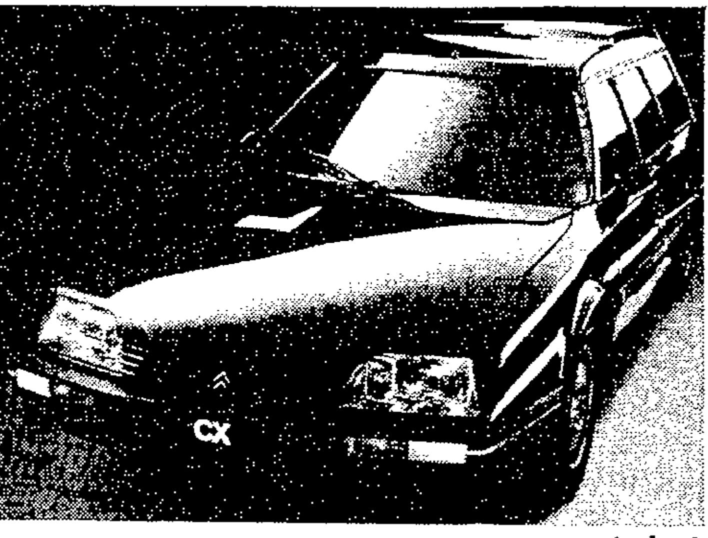

● فورد تيمبو


● رولزرويس

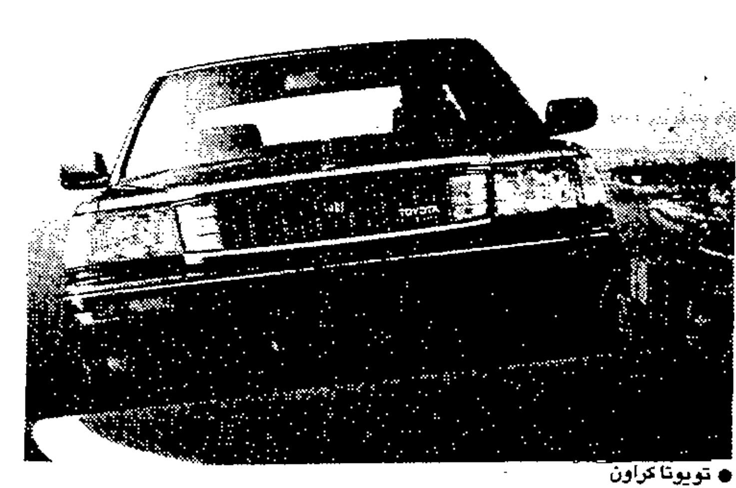
● هوندا بريلود

الدليل إلى سيارات ١٩٨٩ بالمملكة العربية السعودية


● ساب ٩٠٠٠


● ستروين

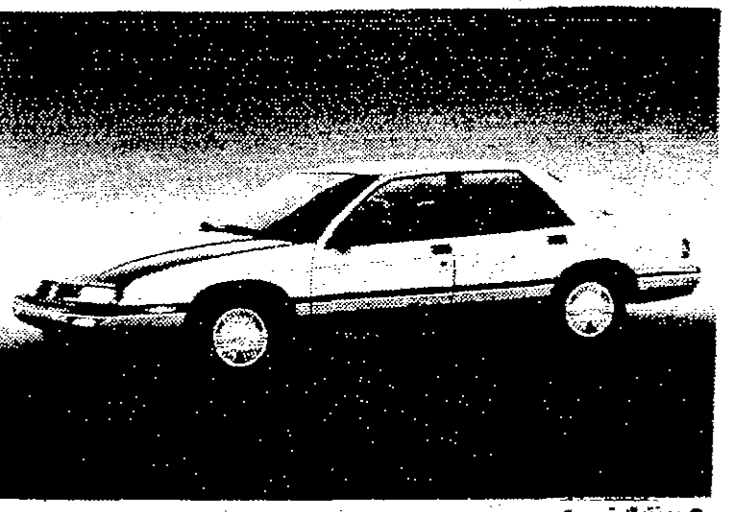

● سوبارو

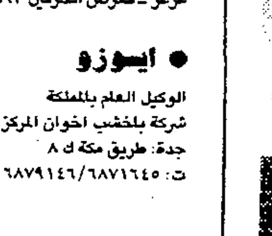

● تويوتا كراون

دليل وكلاء السيارات بالمملكة العربية السعودية	الموديل و النوع	المحرك السلندرات، سعة المحرك سي سي	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم/كجم دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة «الدفع»	السرعة القصوى كم/ساعة	من ٠ إلى ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
ساب الوكيل العام بالمملكة شركة العمودي لخوة	٩٠٠٠ سي دي - توربو	٤ - ٢٠٠٠	١٧٥ - ٥٣٠٠	٣٠٠٠	لوتوماتيك - دفع امامي	٢٥٠	٧,٩	١٢٥,٠٠٠	متوفر	سنة غير محددة الكم
جدة : ٦٥١٦٤٩٠	٩٠٠٠ اي	٤ - ٢٠٠٠	١٣٠ - ٥٥٠٠	٥٥٠٠	لوتوماتيك - دفع امامي	٢٠٠	١٠	٦٦,٠٠٠	متوفر	سنة غير محددة الكم
الموزعون المعتمدون بالمنطقة الشرقية والوسطى	٩٠٠ اي - ٢٠٠٠ سي سي	٤ - ٢٠٠٠	١١٨ - ٣٠٠٠	١٧ - ٣٠٠٠	لوتوماتيك - دفع امامي	٢٠٠	١٢	٧٠,٠٠٠	متوفر	سنة كاملة
شركة صالح عبد العزيز ابا حسين المحدودة	٩٠٠ توربو - ٤ ابواب	٤ - ٢٠٠٠	١٧٥ - ٥٥٠٠	٢٤,٥ - ٣٠٠٠	لوتوماتيك - دفع امامي	٢٢٠	٩	١٠٩,٠٠٠	متوفر	سنة غير محددة الكم
الخبر/طريق الدمام ت : ٨٥٧٩٥٥٣ الرياض : ٤٩٥٠١٠٤	٩٠٠ توربو - ٣ ابواب	٤ - ٢٠٠٠	١٧٥ - ٥٥٠٠	٢٤,٥ - ٣٠٠٠	لوتوماتيك - عادي ٥ سرعات دفع امامي	٢٢٠	٩	٨٠,٠٠٠	متوفر	سنة غير محددة الكم
ستروين الوكيل العام بالمملكة مؤسسة	سي اكس ٢٥ - بريستيج	٤ - ٢٥٠٠	١٣٨ - ٥٥٠٠	١٥,٦ - ٤٠٠٠	٣ لوتوماتيك + الخلفي دفع امامي	١٩٥	١١,٧	٨٨,٠٠٠	متوفر	سنة كاملة
باصلاح التجارية - جدة : ٦٨٩٥٧٥٣	بي اكس ١٦ - كالف	٤ - ١٩٠٥	١٦٠ - ٧٢٠٠	١٨,٤ - ٥٠٠٠	٥ عادي + الخلفي دفع امامي	٢٢٠	٦,٦	٦٥,٠٠٠	متوفر	سنة كاملة
شرق شبك المطار القديم	سي اكس ٢٢ - تي ار اس	٤ - ٢١٦٥	١١٥ - ٥٦٠٠	١٣,١ - ٣٢٥٠	يدوي عادي ٥ + خلفي دفع امامي	١٨٥	١٠,٦	٧٠,٠٠٠	متوفر	سنة كاملة
الوكلاء بالمنطقة الوسطى والشرقية التوكيلات العمومية للآلات الرياض : ٤٧٦٢٣٢٠	بي اكس ١٩ - جي تي اي	٤ - ١٩٠٥	١٢٥ - ٦٠٠٠	١٦,٥ - ٤٠٠٠	يدوي عادي ٥ + الخلفي، ناقل حركة لوتوماتيك، امامي	١٩٧	٨,٩	٤٩,٠٠٠	متوفر	سنة كاملة
	بي اكس ١٦ - تي ار اس	٤ - ١٥٨٠	٩٢ - ٦٠٠٠	١٣,٥ - ٢٨٠٠	عادي ٥ + الخلفي، ناقل حركة لوتوماتيك، امامي	١٧٥	١٣,٨	٤٣,٠٠٠	متوفر	سنة كاملة
	بي اكس ١٩ - تي ار اس	٤ - ١٩٠٥	١٠٥ - ٥٦٠٠	١٥,٦ - ٣٠٠٠	عادة ٥ + الخلفي، ناقل حركة لوتوماتيك، امامي	١٨٥	١١,٨	٤٦,٠٠٠	متوفر	سنة كاملة
	بي اكس ١٩ - جي تي اي	٤ - ١٩٠٥	١٢٥ - ٥٦٠٠			١٩٠	٨,٩		متوفر	سنة كاملة
	جي ١٢	٣ - ١٢٠٠	٦٨ - ٥٦٠٠	٩٩ - ٣٦٠٠	عادي امامي	١٨٠		٢٨,٠٠٠	متوفر	٦ اشهر او ١٠ الاف كم
سوبارو الوكيل العام بالمملكة مؤسسة	جي ال ١٠	٤ - ١٨٠٠	٩٠ - ٥٦٠٠	١٣٧ - ٣٦٠٠	عادي امامي	٢٢٠		٤٣,٣٧٥	متوفر	٦ اشهر او ١٠ الاف كم
عمر ابو بكر باليبيد جدة ت : ٦٨٧٩٠٠٠ - طريق الجامعة	اكس تي تيربو - اسبورت	٤ - ١٨٠٠	١٣٦ - ٥٦٠٠	١٤٥ - ٣٨٠٠	عادي عجلات الاربع	٢٤٠		٥٩,٩٠٠	متوفر	٦ اشهر او ١٠ الاف كم
مكة المكرمة ت : ٥٤٥٢٧٥٠ المدينة ت : ٨٣٦٧٧٨٨	جي ال بوكس	٤ - ١٨٠٠	٩٠ - ٥٦٠٠	١٤٠ - ٣٦٠٠	عادي دفع امامي	٢٢٠		٤٧,٢٦٠	متوفر	٦ اشهر او ١٠ الاف كم
خميس مشيط : ٢٢٣٢٥٣٣	ونيت بي ١٠	٦ - ٤١٠٠	١٠٦ - ٣٨٠٠	١٨٨ - ٢٢٠٠	عادي عجلات الخلف	١٦٠		٣٢,٠٠٠		٦ اشهر او ١٠ الاف كم
فورد ● ميركوري سيبل	ميركوري سيبل	٦ - ٣	١٤٠ - ٤٨٠٠	١٦٠ - ٣٠٠٠	لوتوماتيك ٤ سرعات خلفي	٢٠٠	١٢	٦٧,٠٠٠ - ٧٣,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
● ميركوري توبلس ● ميركوري كوجار ال اس	ميركوري توبلس	٤ - ٢,٣	٩٨ - ٤٤٠٠	١٢٤ - ٢٤٠٠	لوتوماتيك - خلفي		١١,٨	٥٠,٠٠٠ - ٥٨,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
● ميركوري جراند ماركيز ال اس	ميركوري كوجار ال اس	٦ - ٣٨٠٠	١٤٠ - ٣٨٠٠	٢١٥ - ٢٤٠٠	لوتوماتيك - خلفي		١١	٨٠,٠٠٠ - ٩٠,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
● ميركوري جي اس الوكيل العام بالمملكة الحاج حسين علي رضا	ميركوري جراند ماركيز ال اس	٨ - ٥	١٥٠ - ٣٢٠٠	٢٧٠ - ٢٢٠٠	لوتوماتيك - خلفي	٢٠٠	١٢	٨٠,٠٠٠ - ٨٧,٠٠٠	غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
وشركاه المحدودة - الموزعون الوحيدون بالمملكة العربية السعودية جدة : ٦٤٢٣٥٠٩	ميركوري جراند ماركيز جي اس	٨ - ٥	١٦٠ - ٣٤٠٠	٢٧٠ - ٢٢٠٠	لوتوماتيك - خلفي	٢٠٠	١٢	٨٠,٠٠٠ - ٨٧,٠٠٠	غير متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
الخبر : ٨٥٧٦٥٧٤ - تبوك : ٤٢٢٠٢٨٥ - المدينة المنورة ٨٣٦١٢٩٢ - القصيم/بريدة : ٣٢٣٤١٦١	ميركوري كوجار ال اس سيدان	٨ - ٥	١٥٥ - ٣٤٠٠	٢٦٥ - ٢٢٠٠	لوتوماتيك - ٤ سرعات		١٠	٧٥,٠٠٠ - ٨٥,٠٠٠	متوفر	
	ميركوري اكس أر ٧ سيدان	٨ - ٥	١٥٥ - ٣٤٠٠	٢٦٥ - ٢٢٠٠	لوتوماتيك ٤ سرعات		١٠	٧٥,٠٠٠ - ٨٥,٠٠٠	متوفر	
تويوتا الوكيل العام بالمملكة شركة عبد اللطيف جميل	كورولا	٤ - ١٣٠٠	٧٢ - ٦٢٠٠	١٠,٣ - ٤٢٠٠	عادي ٤ سرعات امامي			٣١,٥٠٠ - ٣٣,٠٠٠	متوفر	
جدة : ٦٦٠٩٣٩٦ - الرياض : ٤٩١٢٨٢٧ الطائف : ٧٤٥٤٩٧٠ - ينبع : ٢٢٢٧٨٢٢	كريسيدا	٤ - ٢٤٠٠	١٤٧ - ٥٢٠٠	٢٠ - ٣٢٠٠	عادي ٥ سرعات - لوتوماتيك ٤ سرعات			٣٦,٢٥٠ - ٤٩,٦٥٠	متوفر	
الهفوف : ٥٨٦٥١٦٠ - تبوك : ٤٢٣٠٥٦٠	كريسدا	٦ - ٢٨٠٠	١٤٣ - ٥٠٠٠	٢٣,٥ - ٤٠٠٠	عادي ٥ سرعات - لوتوماتيك ٤ سرعات - خلفي			٥١,٧٠٠ - ٦٠,٣٠٠	متوفر	
الخبر : ٨٥٧٧٢٩٢ - الدمام : ٨٢٤٦٥١٢ الجبيل : ٢٦١٢١٢٥	كراون	٦ - ٢٨٠٠	١٣٢ - ٥٠٠٠	٢١,٣ - ٣٢٠٠	عادي ٥ سرعات - لوتوماتيك ٤ سرعات - خلفي			٤٩,٠٠٠ - ٦٨,٩٥٠	متوفر	
	لاند كروزر	٤	٩٧ - ٣٥٠٠	٢٢,٨ - ٢١٠٠	يدوي ٥ سرعات - لوتوماتيك ٤ سرعات	١٦٠		٩٤,٦٠٠	متوفر	
	لاند كروزر ٦١	٦	١٥٥ - ٤٢٠٠	٣٠,٠ - ٢٢٠٠	يدوي ٥ سرعات - لوتوماتيك ٤ سرعات	١٨٠		٩٦,٣٥٠	متوفر	

الدليل إلى سيارات ١٩٨٩ بالمملكة العربية السعودية


■ رنجروفر


● بونتياك تمبست



● بيجو ٥٠٥

دليل وكلاء السيارات بالمملكة العربية السعودية	الموديل و النوع	المحرك السلندرات، سعة المحرك «سي سي»	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم/كجم دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة «الدفع»	السرعة القصوى كم/ساعة	من ٠ إلى ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
● جاكوار ● لاند روفر ● رانج روفر — الشركة العربية للسيارات (العليان) جدة: ٦٦١١٥٨٠ الرياض: ٤٧٦٦٦٤٤ الدمام: ٨٤٢١٢١٦	جاكوار اكس جي ٦-٢,٩	٦ ـ ٢٩١٩	١٥٤ ـ ٥٥٠٠	٢٢ ـ ٤٥٠٠	٥ يدوى خلفى	١٨٥	١٢			
	جاكوار اكس جي ٦-٣,٦	٦ ـ ٣٥٩٠	١٩٤ ـ ٤٧٥٠	٢١,٥ ـ ٣٧٥٠	٥ يدوى خلفى	٢٠٦	٩,٤			
	جاكوار اكس جي اس	٦ ـ ٣٩٥٠	٢٢٨ ـ ٥٣٠٠	٢٢ ـ ٤٠٠٠	٥ يدوى خلفى	٢٣٣	٧,٦			
	جاكوار اكس جي اس سي في ١٢	١٢ ـ ٥٣٤٣	٢٣٩ ـ ٥٥٠٠	٤٣,٥ ـ ٣٠٠٠	٥ يدوى خلفى	٢٢٩	٧,٦			
	لاند روفر ٩٠ ـ ١١٠	٨ ـ ٣٥٢٢	١١٦ ـ ٤٠٠٠	٢٥,٦ ـ ٢٥٠٠	٤ ـ ٥ يدوى ٤×٤	١٣٠				
	رانج روفر	٨ ـ ٣٥٢٢	١٦٨ ـ ٤٧٥٠	٢٨,٥ ـ ٤٧٥٠	٥ يدوى ٤×٤	١٧٠				
● بيجو — الوكيل العام بالمملكة شركة المتوكل للسيارات والآليات جدة: ٦٨٧٥٤٩٧/٦٨٧٢١٦٨ الرياض: شركة تسويق السيارات ت: ٤٠٢٧٥٧٩/٤٦٤٢٨٢٥ الخبر: شركة تسويق السيارات ت: ٨٩٥٠٦٢٠ الاحساء: شركة تسويق السيارات ت: ٥٨٦٣٦٦٦	بيجو جي تي اي	٤ ـ ٢١٦٥	٩٤ ـ ٥٥٠٠	١٩,٥ ـ ٤٢٥٠	يدوى ٥ سرعات	١٨٥	١٠			
	بيجو جي تي اي	٤ ـ ٢١٦٥	١٣٠ ـ ٥٥٠٠	١٩,٢ ـ ٤٢٥٠	اوتوماتيك ٤ سرعات	١٧٥	١٢,٢			
	بيجو اس تي	٤ ـ ١٩٧١	١٠٨ ـ ٥٢٥٠	١٧,٢ ـ ٣٠٠٠	يدوى ٥ سرعات	١٧٥	١٢,٢			
	بيجو اس تي	٤ ـ ١٩٧١	٧٢ ـ ٥٢٥٠	١٦,١ ـ ٣٠٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات	١٦٨	١٢,٨			
	بيجو جي ار فاملى	٤ ـ ١٩٧١	١٠٨ ـ ٥٢٥	١٧,٢ ـ ٣٠٠٠	يدوى ٥ سرعات	١٨٢	١١,٧			
	بيجو جي تي اي فاملى	٤ ـ ٢١٦٥	١٢٥ ـ ٥٠٠٠	١٩,٢ ـ ٤٢٥٠	يدوى ٥ سرعات	١٧٥	١١,٢			
● جنرال موتورز ● بونوفيل ● بونتياك ● بويك — مؤسسة عمر ابو بكر باليد الوكلاء بالمملكة بونوفيل تمبست ـ بونتياك بارزيان بونتياك بونوفيل ـ بويك سينشري بويك بادت ـ ابونيو ـ GMC جدة: ٦٨٩٧٩٠٠ ـ المدينة: ٨٣٦٧٧٨٨	بونوفيل تمست	٦ ـ ٢٨٠٠	١٣٠ ـ ٤٧٠٠	٢١٧ ـ ٣٦٠٠	اوتوماتيك عادى دفع امامى	١٨٠		٥٤,٠٠٠ ـ ٥٧٠٠٠	غير متوفر	ستة لو ٢٠ الف كم
	بونتياك بلر زيان بروجهام	٨ ـ ٥٠٠٠	١٧٠ ـ ٤٠٠٠	٢٥٥ ـ ٢٤٠٠	اوتوماتيك عجلات امامى	٢٠٠		٨٢,٠٠٠	متوفر ١٩٨٨	ستة لو ٢٠ الف كم
	بونتياك بونوفيل	٦ ـ ٤٨٠٠	١٦٥ ـ ٥٢٠٠	٢٨٥ ـ ٢٠٠٠	اوتوماتيك عجلات امامى	٢٠٠		٧٨,٤٠٠	متوفر ١٩٨٨	ستة لو ٢٠ الف كم
	بويك سنشرى	٦ ـ ٣٣٠٠	١٦٠ ـ ٥٢٠٠	٢٥٠ ـ ٢٠٠٠	اوتوماتيك عجلات امامى	٢٠٠		٦٦,٥٠٠	متوفر ١٩٨٨	ستة لو ٢٠ الف كم
	بويك بادت ابونيو	٦ ـ ٣٨٠٠	١٦٥ ـ ٤٨٠٠	٢٨٥ ـ ٢٠٠٠	اوتوماتيك عجلات امامى	١٤٠		٩٨,٠٠٠	متوفر ١٩٨٨	ستة لو ٢٠ الف كم
● هونداى — الوكيل العام بالمملكة ـ سند جدة ـ ت: ٦٨٧٠٢١ ـ الرياض: الوعلان: ٤٩٢٨٠٨ الدمام: المجدوعي: ٨٤٢٤٨١٤ القصيم ـ وكالة اللولوى: ٣٢٤٩١٩٥ عرعر ـ معرض الحرمين ٦٦٢١٨٦٣	هونداى سوناتا جي ال	٤ ـ ٢٤٠٠	١١٣,٤ ـ ٤٥٠٠	١٩,٣ ـ ٣٥٠٠	عادى ٥ سرعات واوتوماتيك ٥ سرعات	١٨٠		٤٥,٠٠٠		ستة لو ٢٠ الف كم
	هونداى جي ال اس	٤ ـ ٢٤٠٠	١١٣,٣ ـ ٤٥٠٠	١٩,٣ ـ ٣٥٠٠	عادى واوتوماتيك ٥ سرعات	١٨٠		٤٥,٠٠٠		ستة لو ٢٠ الف كم
	هونداى سوناتا جي ال	٤ ـ ٢٠٠٠	١٠٠ ـ ٥٠٠٠	١٦,٢ ـ ٤٠٠٠	عادى واوتوماتيك ٥ سرعات	١٧٠		٤١,٠٠٠		ستة لو ٢٠ الف كم
	هونداى سوناتا جي ال اس	٤ ـ ٢٠٠٠	١٠٠ ـ ٥٠٠٠	١٦,٢ ـ ٤٠٠٠	عادى واوتوماتيك ٥ سرعات	١٧٠		٤١,٠٠٠		ستة لو ٢٠ الف كم
● ايسوزو — الوكيل العام بالمملكة شركة بلخشب اخوان المركز الرئيسى جدة: طريق مكة ك ٨ ت: ٦٨٧١٦٤٥/٦٨٧٩١٤٦	هونداى استيلار ال	٤ ـ ١٦٠٠	٧٥,٢ ـ ٥١٠٠	١٢,٣ ـ ٤٠٠٠	عادى واوتوماتيك ٥ سرعات	١٦٠		٢٨,٠٠٠		ستة لو ٢٠ الف كم
	هونداى جي اس ال	٤ ـ ١٦٠٠	٧٥,٢ ـ ٥٢٠٠	١٢,٣ ـ ٤٠٠٠	عادى واوتوماتيك ٥ سرعات	١٦٠		٢٨,٠٠٠		ستة لو ٢٠ الف كم
	هونداى اكسل سيدان ال	٤ ـ ١٥٠٠	٧٢ ـ ٥٥٠٠	٨٢ ـ ٣٥٠٠	يدوى ٥ سرعات امامى	١٦٠		٢٥,٠٠٠		ستة لو ٢٠ الف كم
	هواندى جي ال اس	٤ ـ ١٥٠٠	٧٢ ـ ٥٥٠٠	٨٢ ـ ٣٥٠٠	يدوى ٥ سرعات امامى	١٦٠		٢٥,٠٠٠		ستة لو ٢٠ الف كم
	هونداى اكسل هاتش باك	٤ ـ ١٥٠٠	٧٢ ـ ٥٥٠٠	٨٢ ـ ٣٥٠٠	يدوى ٥ سرعات امامى	١٦٠		٢٥,٠٠٠		ستة لو ٢٠ الف كم
	هونداى جي ال اس	٤ ـ ١٥٠٠	٧٢ ـ ٥٥٠٠	٨٢ ـ ٣٥٠٠	يدوى ٥ سرعات امامى	١٦٠		٢٥,٠٠٠		ستة لو ٢٠ الف كم
	ايسوزو جيمني سيدان	٤ ـ ١٥٠٠	٧٢	١٠,٧ ـ ٣٤٠٠	يدوى امامى	١٨٠		٣٥,٠٠٠	متوفر	ستة لو ٢٠ الف كم

السيارة البخارية المحاولات الجارية لانتاجها قد تنجح مستقبلا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سامي ادريس :

رغم التطور الهائل الذى وصلت إليه صناعة السيارات ، والتى تعتبر احدى العلامات المميزة لهذه الحقبة من الزمن ، وصورة صادقة لما امتاز به عصرنا من خطوات واسعة بمجال العلم والتكنولوجيا برغم ذلك لم تكتمل الرحلة بعد . وهى السيارة حاليا تسير بواسطة احتراق الوقود وهذا يعنى تلوث الجو بالغازات الناتجة عن احتراق الوقود واستهلاك المخزون العالمى من الوقود بشكل كبير وسريع .

إن أول عربة بخارية ظهرت سنة ١٧٦٢م ، صنعها شخص يدعى «كونيو» وكانت بديلا عن الدواب وتتقدمها غلاية ضخمة توصل البخار الى محرك ذى اسطوانتين مثبت فوق العجلة الأمامية ، والسبب الذى أوقف انتاج السيارة البخارية هو وجود غلاية تسخن المياه لانتاج البخار الذى يقوم بدفع الضغط داخل الاسطوانات وتحريك العجلات .

وإن المعادلة هذه لانتاج البخار سهلة القراءة ولكن الذى يعيبها كتطبيق عملى هو طول الوقت اللازم لتسخين المياه وتوليد الضغط اللازم للحركة ، لأنها كانت تستغرق في المحركات الأولى ٢٠ دقيقة وبرغم ذلك تمكن « دوبل » سنة ١٩٣٢ من تقصير الوقت الى دقيقة واحدة ، وبرغم تقصير الوقت لغلايات المياه ، فهناك مشكلة اخرى هى ان سرعتها محدودة في البداية نظرا لأن اول سيارة بخارية صنعت لم تتجاوز الأربعة كيلو مترات في الساعة .

رغم ذلك كان يجب التوقف كل ١٥ دقيقة لإعادة تعبئة الماء والانتظار فترة التسخين والوصول إلى ضغط البخار المناسب لتشغيل المحرك ، وفي سنة ١٩٢٠م ظهرت بعض المحاولات لمركبات بخارية إلا أنها لم تستمر ، باستثناء محاولة واحدة فقط ، فقد انتج الأمريكى «دوبل» سيارة بخارية سنة ١٩٢٤م ، ولكنه أوقف انتاجها سنة ١٩٣٢م وقام بالتعديلات اللازمة لكى تكون سيارة عملية ، ولكن كلفته مبالغ باهظة جدا برغم انها اعطت جانبا فعالا في هذا المجال .

برغم من التقدم التكنولوجى في صنع السيارات ووجود كافة أساليب الرفاهية التى جعلت المستهلك ينسى انها لم تكتمل بعد ولأسباب هي : تصاعد اسعار البترول اصبح البعض منا لا يعرف بأنه يوما ما قد تنضب الآبار الطبيعية وسوف نعود إلى البخار ثانية ، وخلال السنوات العشر الماضية اجريت بعض الأبحاث لإعادة البخار إلا أنه لم توفق أية من الشركات في صناعة سيارة بخارية تحقق الشروط الأساسية للإنتاج . وهناك بعض من الشركات تدرس الموضوع بجدية للسيارة التى تعمل بالبخار حتى لو كلف الامر باستخدام الطاقة النووية كمصدر للحرارة اللازمة لتوليد البخار .

الدليل إلى سيارات ١٩٨٩ بالمملكة العربية السعودية

الموديل والنوع	المحرك السلندرات، سعة المحرك «سي سي»	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم/كجم دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة «الدفع»	السرعة القصوى كم/ساعة	من ٠ إلى ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
ميتسوبيشي ـ لانسر									
لانسر ـ اي ال	٤ ـ ١٣٠٠	٥٣/٧٢ ـ ٦٠٠٠	١٠٥/١٠,٧ ـ ٤٠٠٠	يدوي ٤ سرعات امامي	١٥٨		٣٣,١١١	متوفر ٢٤ شهرا	سنة كاملة
جالنت ـ جيب باجيرو									
جالنت ـ جي ال اس	٤ ـ ٢٠٠٠	٧٣/٩٩,٢ ـ ٥٥٠٠	١٥٢/١٥,٥ ـ ٣٥٠٠	يدوي ٥ سرعات امامي	١٧٥		٤٤,١٣١	متوفر ٢٤ شهرا	سنة كاملة
جالنت ـ جي تي اي	٤ ـ ٢٠٠٠	١٠٧/١٤٥,٥ ـ ٦٥٠٠	١٧٠/١٧,٣ ـ ٥٠٠٠	يدوي ٥ سرعات امامي	٢٠٥		٦٨,٧٢٤	متوفر ٢٤ شهرا	سنة كاملة
جيب باجيرو قصير	٤ ـ ٢٦٠٠	٧٦/١٠٣ ـ ٤٥٠٠	١٩٢/١٩,٦ ـ ٢٥٠٠	يدوي ٥ سرعات + ناقل حركة ثانوي خلفي ٤×٤	١٤٠		[illegible]	متوفر ٢٤ شهرا	سنة كاملة
جيب باجيرو سوبر واجن	٤ ـ ٢٦٠٠	٧٦/١٠٣ ـ ٤٥٠٠	١٩٢/١٩,٦ ـ ٢٥٠٠	يدوي ٥ ساعات + ناقل حركة ثانوي خلفي ٤×٤	١٣٥		٧٩,٠٣٧	متوفر ٢٤ شهرا	سنة كاملة
سبيس واجن ٧ راكب	٤ ـ ١٨٠٠	٦٥/٨٨٤ ـ ٥٠٠٠	١٣٧/١٤,٠ ـ ٣٠٠٠	يدوي ٥ سرعات	١٦٠		[illegible]	متوفر ٢٤ شهرا	سنة كاملة
بيك اب ـ ال ٢٠٠	٤ ـ ٢٠٠٠	١٠٦/ ٥٠٠٠	١٦,٠ ـ ٣٥٠٠	يدوي ٥ سرعات ـ بدالة على العمود ـ خلفي	١٥٠		٢٩,٧٩٨	متوفر ٢٤ شهرا	سنة كاملة
استاريون ـ تربو	٤ ـ ٢٠٠٠	١٢٠/١٥٠ ـ ٥٥٠٠	٢٣١/٢٣,٥ ـ ٣٠٠٠	يدوي ٥ سرعات ـ خلفي	١٩٥		[illegible]	متوفر ٢٤ شهرا	سنة كاملة
اوتوبيس ال ٣٠٠ ـ ١٢ راكب	٤ ـ ١٦٠٠	٥٤/٧٣,٣ ـ ٥٠٠٠	١٢٥/١٢,٧ ـ ٣٠٠٠	يدوي ٤ سرعات بدالة على العمود ـ خلفي	١٢٥		٤٨,١٣٣	متوفر ٢٤ شهرا	سنة كاملة
سوزوكي									
جيت فيتارا ـ سوزوكي	٤ ـ ١٥٩٠	٧٤ ـ ٥٢٥٠ دورة	١٢,٥	٥ سرعات امامية بتعشيق تزامن وواحد خلفي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
سويفت ـ سيدان	٤ سلندر ـ ٦٠٠٠ سي سي	٦٦ ـ ٦٠٠٠	١٠,٣ ـ ٣٥٠٠	٥ للامام تزامنية السرعة وواحد للخلف، امامي	١٦٣		١٠٠,٠٠٠	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم
جيب ـ ساموراي	٤ سلندر ـ ١٣٠٠ سي سي	٦٣ ـ ٦٠٠٠	١٠,٢ ـ ٣٥٠٠	٥ سرعات امامية بتعشيق متزامن وواحد عكسي ـ دفع امامي	[illegible]		[illegible]	متوفر	سنة او ٢٠ الف كم

دليل وكلاء السيارات بالمملكة العربية السعودية

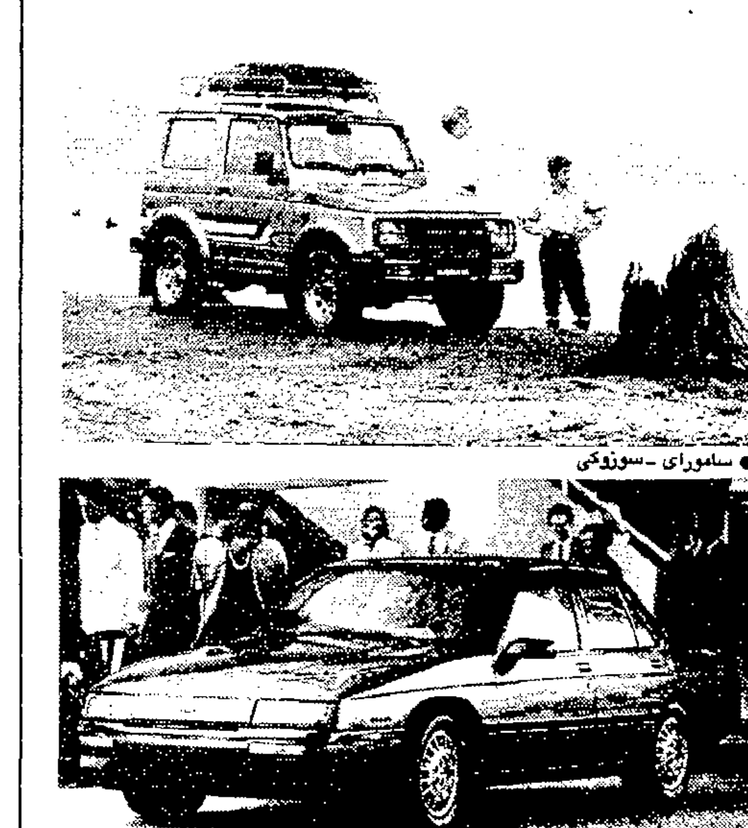
ميتسوبيشي ـ لانسر

جالنت ـ جيب باجيرو

الوكيل العام بالمملكة
مؤسسة العيسائي للتجارة
جدة . ٦٢٠٢٠٠٠ ـ الدمام : ٨٥٧٢٠٤٥
ابها : ٢٢٣٠٥٩٦ بريدة : ٣٢٤٠٩٤٦
المدينة المنورة : ٨٣٦٢٦٤٥
الوكلاء الوحيدون
مؤسسة حسين محمد مريع
صبياء/جيزان : ٣٢٦٠١٠٤
مؤسسة الحمرور ـ نجران/شرورة : ٥٤٢٢٤٤٦
مؤسسة العفالق والبحيي ـ الهفوف . ٥٣٠٠٠٠٥
مؤسسة التويجري ـ بريدة/الجبيل : ٣٢٣٥٩٧٧
مؤسسة النفيعي ـ الطائف : ٧٤٦٨٦٠٠
مؤسسة المالبلحة : ٧٢٥٣٦٠٤

سوزوكي

الوكيل العام بالمملكة احمد محمد بامعروف
جدة : ٦٣٧٤٠٠٠ ـ الدمام : ٨٢٦٤٧٠٧
الرياض : ٤٠٢٠٦٣٣ ـ ينبع ٣٢٢٢٢٥٥
٢٢٣٩٨٧٢ ـ جيزان : ٣٢٦٠٣٦٣
حائل : ٥٣٣٠٣٦١ تبوك : ٤٢٢٣١٠١
القصيم : ٣٢٣٧٤٤٢ ـ المدينة : ٨٣٨٥٣٨٦



● ساموراي ـ سوزوكي

● شيفرليه كورسيكا

تكنولوجيا تطوير السيارات

مزيد من الأمان والمعرفة والثمن أيضا

تنافس الشركات العالمية يدفع إلى المزيد من الابتكار

جدة ـ « الشرق الأوسط » ـ من محمد سالم أمين :

على مدى نصف قرن انقسمت صناعة السيارة الى شطرين اوروبي يعتمد على الشكل والمتانة والأداء المتفوق وامريكي يعتمد على انتاج الجملة وتمكين كل فرد من امتلاك سيارة .. فيما عدا انتاج محدود من موديلات سيارات فاخرة تلبية لطلبات الطبقات الثرية مثل انواع سيارات كاديلاك ولينكولن ورولز رويس واستن مارتن .

وبعد الحرب العالمية الثانية انتقلت حمى انتاج الجملة الى صناعة السيارات الاوروبية واشتد طبقاً لذلك التنافس على الاسواق العالمية فالانتاج المحلي في اى دولة اصبح متعطشا لأسواق التصدير بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة اكبر سوق استهلاك للسيارات في العالم وقد دفع التنافس الى التنويع والإبتكار وتطوير السيارة لتصبح اكثر متانة واقتصاداً في استهلاك الوقود ومتفوقة على مثيلاتها في الشكل وإمكانيات الراحة وسهولة الصيانة .

مارد على عجلات

لكن في الوقت الذى كانت فيه اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية تتناطحان على السيارة في سوق السيارات العالمي ظهر مارد آخر من الشرق هدد بالاستيلاء على هذا السوق . وفور دخول اليابان سوق السيارات بدأت الموازين تنقلب بسرعة .. ومن انقلاب هذه الموازين قامت شركة مازدا اليابانية بشراء مصنع سيارات فورد القديم بولاية ميتشجان الأمريكية اما شركة هوندا اليابانية ايضاً فقد حققت نجاحاً عالمياً كبيرا في عالم السيارات وقامت بتوسعة مصنعها الذى تملكه ايضا في جنوب الولايات المتحدة الامريكية بولاية « اوهايو » ليتسنى لها رفع انتاجها من ٣٦٠ الف سيارة الى ٤٠٠ الف سيارة سنوياً والغريب ان شركة هوندا قامت بانتاج موديلين من سياراتها لم تنتجهما على الاطلاق في وطنها الأم اليابان .

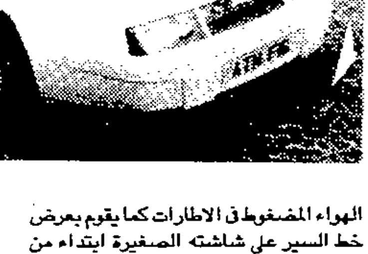
وقد واجهت الأسواق الاوروبية والامريكية غزواً فريداً من قبل سيارات جيدة الصنع على مستوى عال من التقنية اقتصادية في حجمها واستهلاكها وبأعداد وفيرة لا تقدر المصانع المحلية على مجاراتها . كذلك تعددت انواع السيارات اليابانية التى غزت الأسواق ومنها المازدا ، ونيسان ، تويوتا ، هوندا ، سوزوكي ، وايسوزو ، ودايهاتسو .

وقد بدأت الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية في وضع تشريعات وقوانين للحد من استيراد السيارات اليابانية التى غزت بلادهم بهدف حماية انتاجها المحلي من الغزو الياباني وردت اليابان على هذه التشريعات والقوانين بأن دخلت في مشروعات انتاج مشترك مع الشركات المحلية في هذه الدول للالتفاف على قوانين التحريم والحماية . كذلك استطاعت اليابان ان تقيم صناعة قطع الغيار للسيارات في الدول التى تحرم أوتضع قيوداً على استيراد السيارات كاملة الصنع .

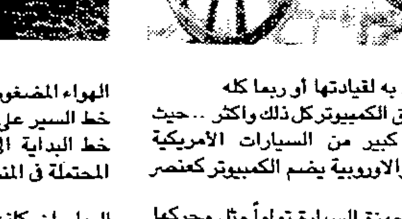
عصر كمبيوتر السيارات

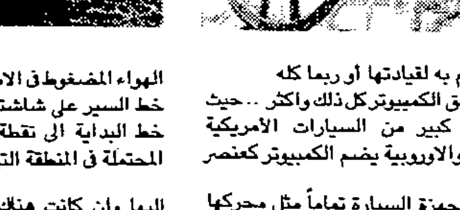
ومع بداية عصر الكمبيوتر بدأ المطلوب من السيارة يتغير بشكل جذرى واصبح الإنسان يتطلب سيارة تفكر ولها القدرة على التصرف المستقل وتتولى عنه معظم ما كان عليه القيام به لقيادتها أو ربما كله

وقد حقق الكمبيوتر كل ذلك واكثر .. حيث كان عدد كبير من السيارات الأمريكية واليابانية والاوروبية يضم الكمبيوتر كعنصر رئيسي في أجهزة السيارة تماماً مثل محركها وعجلاتها . ويقوم الكمبيوتر بإطلاع السائق قبل بدء تحرك السيارة عن حالة السيارة بالكامل .. من ناحية كمية الوقود في خزانها والكمية المطلوبة لإتمام السير بها ومعدل الزيت في محركها . قوة البطارية وكمية الهواء المضغوط في الاطارات كما يقوم بعرض خط السير على شاشته الصغيرة ابتداء من خط البداية الى نقطة الوصول وحالة الجو المحتملة في المنطقة التى يريد السائق التوجه اليها وان كانت هناك مواقع ازدحام مرور كذلك يوضح للسائق اماكن وجود محطات التزود بالوقود ومواقف الاستراحة وتناول الطعام . كل هذا يتم عن طريق جهاز الكتروني يعمل بالاشعة تحت الحمراء ويتم الاتصال عن طريقه لاسلكياً بشبكة المرور . لكنه يتطلب بنك معلومات مرورية وهذا موجود بالدول الأوروبية والذى يبث معلوماته من خلال محطات اذاعية محلية وسيتمكن هذا الجهاز من استقبال ٥٠ ـ ٦٠ معلومة مرورية في الدقيقة الواحدة ثم يقوم بفرزها وانتقاء ما يقوم بتوصيله للسائق اذا كان هناك ما يمثل اهمية وسيقدم المعلومة مكتوبة أو نقل صورتها الحقيقة على الشاشة الموجودة على تابلوه السيارة . واسم هذا الجهاز هو « تريفيل بيلوت » ، وسوف تنتجه إحدى الشركات الالمانية مع بداية عام ١٩٨٩ ويعمل هذا الجهاز الكترونياً بوحدة كمبيوتر وشاشة تثبت في تابلوه السيارة امام السائق وحجمها ١٢ × ١٢ بوصة تقريباً .









مفتاح السيارة بطاقة بلاستيك

ومع عالم الكمبيوتر تحول مفتاح السيارة الى بطاقة بلاستيك صغيرة أشبه ببطاقة الإئتمان ، يصدر عن هذه البطاقة شعاع ليزر غير مرئي يفتح باب السيارة بمجرد الاقتراب منه ويقوم ايضا بتشغيل كمبيوتر السيارة وادارة المحرك ثم التحكم في كل ما يتعلق بالسيارة اثناء سيرها باستثناء توجهها على الاقل في المرحلة الحالية فهو يعدل انسياب الوقود الى المحرك طبقاً لحاجته ، ويتحكم في جهاز التكييف طبقاً لحالة الجو ويضبط السرعة في رحلات المسافات الطويلة وينبه السائق الى اقتراب سيارة من خلفه أو اقتراب اكثر من اللازم الى سيارة تسير امامه ويطلعه بصفة مستمرة على حالة الاطارات والبطارية والوقود بصفة دائمة والصمامات ايضا بحيث يستطيع ان يتفادى وقوع اى عطب . والأهم في هذا الجهاز هو تحكم الكمبيوتر في محرك السيارة وتغيير انسياب الزيت وقوة دفع الاسطوانات من ثانية الى أخرى طبقاً للحاجة مما يؤدى اضافة الى الأداء السليم الى وفر في استهلاك الزيت والوقود والطاقة الكهربائية .. وكل هذا سيكون له ثمن في سعر السيارة

كنترول في صناعة السيارات

وقد ساهم الروبوت كنترول في عملية انتاج السيارات بصورة خاصة وعلى سبيل المثال تستخدم مصانع السيارات « الإنسان الآلي » في تجميع وتركيب السيارات في مصانعها وايضا في اللحام .

وتتولى هذه الأجهزة الاعمال الشاقة المجهدة للعمال فتقوم بلحام قطع السيارات في الأماكن التى يصعب الوصول اليها كما تقوم بنقل القطع الثقيلة من مكان الى مكان آخر وتتولى عملية طلى وضخ انواع الطلاءات التى تلحق الضرر بصحة الإنسان ويتوقع ان يصل عدد اجهزة (الروبوت كنترول) في المانيا الى ٤٥ الف جهاز حتى عام ١٩٩٠ كما ينتظر توفير إمكانيات اخرى لارتفاع عدد أجهزة الريبوت كنترول في المانيا اذا ما عرف بأنه يلحق كل ١٠ الاف عامل في اليابان ٤٠ جهاز (روبوت كنترول) بينما لا يلحق في جمهورية المانيا الغربية مثل هذا العدد من العمال سوى ٨ أجهزة (روبوت) فقط ..

والتقدم في عالم تكنولوجيا السيارات بلغ حدا لا تستطيع السيارات بتصميمها الحالى على استيعابه بالكامل ففى معارض السيارات لهذا العلم عرض اليابانيون تصورهم لسيارة العقد المقبل . وكلها مصنوعة طبقاً لتقنية تم التوصل اليها بالفعل . ولم يبق سوى تزويد السيارة بها .

ويعترف اليابانيون ان جزءاً من هذه التقنية الحديثة لن يتاح له دخول ميدان الانتاج التجارى بسبب ارتفاع السعر الذى سيزيد ثمن السيارة ثلاثة او أربعة اضعاف ثمنها الحالى . وجزء آخر من هذه التقنية ينتظر الوقت المناسب وحالة السوق قبل استخدامه لكن . جزءا هاماً من هذه التقنية معد للاستخدام الفورى وظهر بالفعل في بعض السيارات لعام ١٩٨٦ .

ذوق وأخلاق وفن

جدة ـ « الشرق الأوسط »

من ابراهيم محمد :

قيادة السيارة تعتبر من الفنون التى تحتاج الى كمية وافرة من اللباقة والكياسة فضلا عن الدراية والخبرة والتيقظ وليس كل من جلس خلف المقود يعتبر سائقا !!

وهناك واجبات كثيرة ـ يجب على السائق مراعاتها سواء قبل او بعد مباشرته للقيادة . فالواجبات التى يجب عليه القيام بها بمجرد دخوله السيارة هى :

١ ـ تثبيت المقعد من أجل راحته حيث ان المقعد مزود بآلة لتثبيته وتعديله وفقا لجسم الراكب وطول ساقيه ولذا فإنه بالإمكان تحريكه الى الاتجاه الذى يؤمن راحة السائق .

٢ ـ التأكد من أن الأبواب مغلقة بشكل تام لأنه وفي حالة وقوع حادث تكون الأبواب المغلقة اقل عرضة للفتح بتأثير الصدمة كما ان الراكب يكون في مأمن ممن قد يحاول دخول السيارة في حالة توقفها .

٣ ـ تعديل المرايا الداخلية والخارجية بحيث يتسنى له مشاهدة حركة المرور من الخلف والجنب .

٤ ـ التأكد من سلامة الكوابح قبل بدء السير .

الواجبات على الطريق

١ ـ القيادة على يمين الطريق باستثناء بعض الحالات منها : عند تجاوز السيارات المتجهة في نفس اتجاه سيارتك وعند الانعطاف الى اليسار وعندما يكون النصف الايمن من الطريق مغلقا وفي حالة استخدام طريق ذى اتجاه واحد او عندما لا يكون عرض الطريق كافيا .

٢ ـ تجنب المحاورة او السير بطريقة ملتوية :

على السائق ان يلتزم السير في مسار واحد قدر الامكان وقبل تغيير المسار عليه ان ينظر في المرآة لمعرفة السيارات التى تستعد لتجاوزه وعليه ايضا اعطاء الاشارة عندما يريد تغيير المسا واطفائها بعد ذلك .

٣ ـ عدم السير خلف المركبات الأخرى على نحو متراص حيث تغرى معظم الاصطدامات الخلفية الى السير خلف المركبات الأخرى بشكل متراص بحيث لاتكون هناك مسافة معقولة بين السيارات . يجب على السائق ان يحتفظ بمسافة معقولة بينه وبين السيارة التى امامه .

٤ ـ السرعة المأمونة :

يجب ان يلتزم السائق بالسرعة القانونية المحددة وهى حسب النظام :

أ ـ ٣٠ كيلو مترا في الساعة داخل المدن للسيارات الكبيرة و٥٠ كيلو مترا للسيارات الصغيرة .

ب ـ ٧٠ كيلو متر خارج المدن للسيارت الكبيرة و١٠٠ كيلو مترا للصغيرة .

افضلية المرور

تشكل قواعد افضلية المرور عاملا مساعدا لحركة المرور المأمونة وهى ايضا دليل على الكياسة واللطف والتوق العام والتعاون ولها علاماتها الدالة عليها . أما في حالة التقاطعات غير المزودة بلافتة (قف) او لافتة (افضلية المرور) فيجب السماح للمركبة الأولى عند نقطة التقاطع مواصلة سيرها . وعند نقاط التقاطع على شكل حرف تى باللغة الانجليزية فتعطى افضلية المرور للمركبات الموجودة على الطريق المباشر .

للسائق على يمينك افضلية المرور اذا وصل كلاكما الى نقطة تقاطع من شوارع مختلفة في نفس الوقت :

١ ـ ولم تكن هناك لافتات (قف) او اشارات مرور في اى اتجاه .

ب ـ اذا كانت هناك لافتات (قف) تتحكم بنقطة التقاطع من جميع الاتجاهات .

وعند الانعطاف الى اليسار يجب اعطاء افضلية المرور لجميع المركبات القادمة من الاتجاه المعاكس على نفس الطريق والقريبة منك والتى قد تسبب الخطر .

سيارات الطوارىء :

يجب أن تسمح لسيارات الشرطة والدفاع المدنى (الاطفاء) والنجدة والاسعاف وجميع السيارات الاخرى التى تستخدم جهاز الانذار بالمرور بأن تفسح لها الطريق بالتزام الجانب الأيمن منه او التوقف .

تجاوز المركبات

عندما تريد ان تتجاوز مركبة تسير في نفس اتجاهك ـ يجب عليك ان تتجاوزها من اليسار ولكن يسمح احيانا بالتجاوز عن اليمين في بعض الحالات منها :

١ ـ اذا كان سائق السيارة امامك يرغب في الانعطاف الى اليسار .

٢ ـ اذا كان الطريق الرئيسى مقسما الى مسارين أو اكثر للمركبات السائرة في اتجاه سيرك .

٣ ـ في مناطق الاعمال او المناطق السكنية عندما يكون الشارع عريضا بشكل يكفي لمسارين او اكثر للمركبات السائرة في اتجاه سيرك .

٤ ـ عندما يكون التجاوز مأمونا .

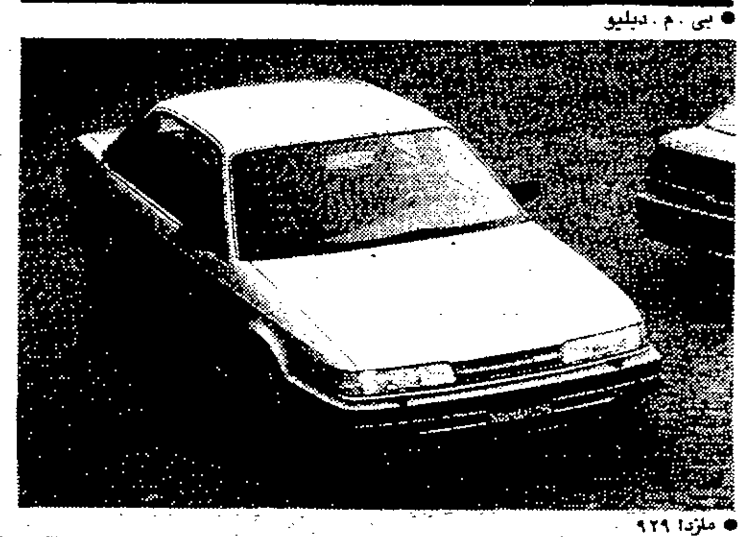
الدليل إلى سيارات ١٩٨٩ بالمملكة العربية السعودية

دليل وكلاء السيارات بالمملكة العربية السعودية	الموديل و النوع	المحرك السلندرات، سعة المحرك «سى سى»	القوة حصان/دورة فى الدقيقة	العزم/كجم دورة فى الدقيقة	نوع ناقل الحركة «الدفع»	السرعة القصوى كم/ساعة	من ٠ إلى ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
مرسيدس بنز الوكيل العام بالمملكة شركة ابراهيم الجفالي واخوانه جدة : ٦٦٧٢٢٢٢ ـ الرياض : ٤٠٢٢٢٢٢ الدمام : ٣٣٣٣٣٣	١٩٠ اى	٤ـ ٢٠٠٠	١٢٢ ـ ٥١٠٠	١٧٨ ـ ٣٥٠٠ ن.م.د	عادى خلفى	١٩٥	١٠,٥		غير متوفر	سنة او ١٢٠ الف كم
	٥٦٠ إس اى ال	٨ـ ٥٥٤٧	٣٠٠ ـ ٥٠٠٠	٥٥٠ ـ ٣٧٥٠	اوتوماتيك خلفى	٢٥٠	٧,٢		غير متوفر	سنة او ١٢٠ الف كم
	٣٠٠ اس اى ال	٦ـ ٢٩٦٢	١٨٨ ـ ٥٧٠٠	٢٦٠ ـ ٤٤٠٠	اوتوماتيك خلفى	٢١٠	٩,٦		غير متوفر	سنة او ١٢٠ الف
	٢٦٠ اس اى	٦ـ ٢٦٠٠	١٦٦ ـ ٥٨٠٠	٢٢٨ ـ ٤٦٠٠	اوتوماتيك خلفى	٢٠٠	١٠,٢		غير متوفر	سنة او ١٢٠ الف كم
	٣٠٠ سى اى	٦ـ ٢٩٦٢	١٨٨ ـ ٥٧٠٠	٢٦٠ ـ ٤٤٠٠	اوتوماتيك خلفى	٢٢٨			غير متوفر	سنة او ١٢٠ الف كم
	٢٠٠	٤ـ ٢٠٠٠	١٠٩ ـ ٥٢٠٠	١٧٠ ـ ٢٥٠٠ ن.م.د	عادى ـ اوتوماتيك ـ خلفى	١٨٧	١٢,٦		غير متوفر	سنة او ١٢٠ الف كم
فولكس واجن ● **أودى** ● **بورش** ساماكو بن لادن الوكيل العام بالمملكة جدة : ٦٨٥٥٥٦٨ الرياض : ٤٧٦٥٣٥١	فولكس واجن جيت	٤ـ ١٨٠٠	١٠٠ ـ ٥٢٠٠	١٤٥ ـ ٣٣٠٠	يدوى ٥ سرعات امامية	٨٠	١٠٩		غير متوفر	سنة واحدة
	فولكس واجن باسات جى ال		٥٥ـ ٧٥						غير متوفر	سنة واحدة
	اودى ٨٠ سيدان	٤ـ ١٩٨٤	١١٣ ـ ٥٣٠٠	١٧٠ ـ ٣٢٥٠	يدوى ٥ سرعات امامية ـ اوتوماتيك ٣ سرعات أمامى				غير متوفر	سنة واحدة
	اودى كواترو ـ سيدان	٥ـ ٢٢٢٦	٢٠٠ ـ ٥٨٠٠	٢٧٠ ـ ٣٠٠٠		٢٢٢	٦,٧		غير متوفر	سنة واحدة
	اودى ٨ سيدان	٨ـ ٣٥٦٢	٢٥٠ ـ ٥٨٠٠	٣٤٠ ـ ٤٠٠٠	٤ سرعات امامية ـ اوتوماتيك ٤×٤	٢٣٥	٩,٢		غير متوفر	سنة واحدة
	بورش ٩٢٨ ـ اس ٤	٤ـ ٤٩٥٧	٣٢٠ ـ ٦٠٠٠	٤٣٠ ـ ٣٠٠٠	يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ـ خلفى	٢٦٥	٥,٩ ـ ٦,٣		غير متوفر	سنتان
بى ام دبليو BMW الوكيل العام بالمملكة مؤسسة الحسينى جدة : ٦٣١٠٧٧٢ ـ الرياض : ٤٦٤٧٦٣٨ المدينة المنورة : ٨٢٤٤٩٦٤ ـ الخبر : ٨٥٧٢٦٣٣ حائل ـ شركة عبد الله الزاقدى وشركاه ت : ٥٣٢٧٦٢٣ ـ الطائف : مؤسسة السعيد ت : ٧٤٩٢١٦٧	بى ام دبليو ـ ٣١٨ اى سيدان	٤ـ ١٧٩٥	١١٥ ـ ٥٥٠٠	١٦٥ ـ ٤٢٥٠	اوتوماتيك ـ عادى	١٨٩	١٠,٨	من ٥٣,٩٠٠	متوفر	سنة كاملة
	بى ام دبليو ٣٢٠ اى سيدان	٦ـ ١٩٩٠	١٢٩ ـ ٦٠٠٠	١٧٤ ـ ٤٠٠٠	اوتوماتيك ـ عادى	١٩٨	١٠,٢	٦٧,٩٠٠	متوفر	سنة كاملة
	بى ان دبليو ٣٢٥ اى سيدان	٦ـ ٢٤٩٤	١٧١ ـ ٥٨٠٠	٢٢٦ ـ ٤٠٠٠	اوتوماتيك ـ عادى		٨,٣		متوفر	سنة كاملة
	بى ام دبليو ٣١٦ سيدان	٤ـ ١٧٦٦	٩٠ ـ ٥٥٠٠	١٤٠ ـ ٤٠٠٠	يدوى ـ خلفى	١٧٥	١٢,٢		متوفر	سنة كاملة
مازدا الوكيل العام بالمملكة الحاج حسين على رضا وشركاه المحدودة المركز الرئيس جدة : ٦٤٢٣٥٠٩ المعرض ـ مدينة بلازك ١٠ طريق المدينة ت : ٦٨٣٦٠٨٧ تبوك : ٤٢٢٠٢٨٥ المدينة المنورة : ٨٣٦١٢٩٢ القصيم/بريدة : ٣٢٣٤١٦١ ينبع : ٣٢٢٨٠٤١ ـ جيزان : ٣٢٢٠٢٨٩	رويال كلاسيك	٦	٢٠٠ ـ ٥٥٠٠	٢٦,٧ ـ ٤٠٠٠	يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات				متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	هارد توب	٤ـ ٢,٢٠٠	١٢٥ ـ ٥٠٠٠	١٨,٣ ـ ٣٥٠٠	يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات	٢٢٠		٤٠,٠٠٠ ـ ٥٦,٠٠٠	متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	ديلوكس	٤	١١٥ ـ ٥٠٠٠	١٨,٣ ـ ٣٥٠٠	يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات	٢٢٠				سنتان او ٤٠ الف كم
	هاردتوب جراند لوكسرى	٤	١١٥ ـ ٥٠٠٠	١٨,٣ ـ ٣٥٠٠	يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات					سنتان او ٤٠ الف كم
	ستاندرد ١٠ وديلوكس بحوض	٤	٩٨ ـ ٥٠٠٠	١٥,٩ ـ ٢٥٠٠	٤ او ٥ سرعات					سنتان او ٤٠ الف كم
	ستاندرد ١٠ وديلوكس بحوض	٤	٩٨ ـ ٥٠٠٠	١٥,٩ ـ ٢٥٠٠	٤ او ٥ سرعات					سنتان او ٤٠ الف كم
	ستاندرد ١٠ وديلوكس	٤	٩٨ ـ ٥٠٠٠	١٥,٩ ـ ٢٥٠٠	٤ او ٥ سرعات					سنتان او ٤٠ الف كم
	ار اكس ٧ سبور	٤ـ ١٣٠٨	١٥٧ ـ ٦٥٠٠	١٨,٧ ـ ٣٠٠٠	عادى خلفى	٢٤٠	٨	٧٢,٠٠٠	متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	ام اكس ٦ سبور	٤ـ ٢٠٠٠	١٠٣ ـ ٥٦٠٠	١٦,٠ ـ ٣٧٠٠	عادى امامى	٢٠٠				سنتان او ٤٠ الف كم
	بوكس ليمتد ديلوكس	٤ـ ٢٠٠٠	٩٤ ـ ٤٨٠٠	١٦,٦ ـ ٢٥٠٠	عادى خلفى	٢٠٠		٤١,٣٠٠		سنتان او ٤٠ الف كم
	٦٢٦ سيدان	٤ـ ٢٠٠٠	١٠٣ ـ ٥٦٠٠	١٦,٠ ـ ٣٧٠٠	عادى امامى	٢٠٠		٤٢,٠٠٠	متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	مازدا ليمتد	٤ـ ٢,٢٠٠	١١٥ ـ ٥٠٠٠	١٨,٣ ـ ٣٥٠٠	يدوى ٥ سرعات ـ اوتوماتيك ٤ سرعات	٢٢٠				سنتان او ٤٠ الف كم
	٣٢٣ سيدان	٤ـ ١,٣	٧١ ـ ٥٨٠٠	١١,١ ـ ٣٦٠٠	عادى ـ امامى	١٨٠		٣٥,٠٠٠ ـ ٣٩,٠٠٠		
	٩٢٩ رويال كلاسيك	٦ـ ٣٠٠٠	٢٠٠ ـ ٥٠٠٠	٢٦,٧ ـ ٤٠٠٠	عادى ـ اوتوماتيك ـ خلفى	٢٤٠	٨,٢	٦٩,٠٠٠ ـ ٧١,٠٠٠		


● مرسيدس


● فولكس فايجن باسات

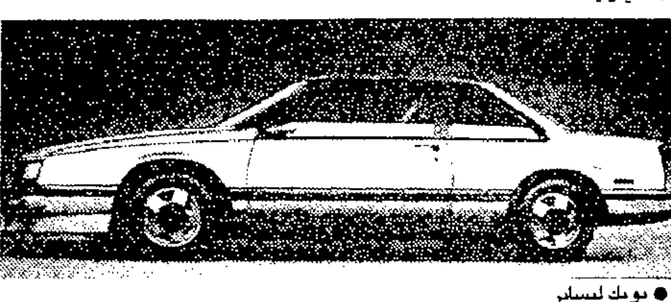

● بى . م . دبليو


● مازدا ٩٢٩

الدليل إلى سيارات ١٩٨٩ بالمملكة العربية السعودية

دليل وكلاء السيارات بالمملكة العربية السعودية	الموديل و النوع	المحرك السلندرات سعة المحرك	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم/كجم دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة «الدفع»	السرعة القصوى كم/ساعة	من ٠ إلى ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
● جنرال موتورز كاديلاك ● كاديلاك ● شيفروليه ● اولدزموبيل شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة (امبيكو زاهد) وكيل معتمد لجنرال موتورز جدة: ٦٦٧٧١٠٨ الدمام: ٨٢٦٢٤١١ الخبر: ٨٩٤٧/٢٧ الاحساء: ٠٣/٥٨٦٥٨٧٥ الجبيل: ٠٣/٣٦١١١٠٨	كاديلاك بروجهام	٨ ـ ٥٠٠٠	١٤٠ ـ ٣٢٠٠		اتوماتيك مع اوفر درايف خلفي	٢٠٠		١٣٣,٠٠٠	غير متوفر	سنتان او ٣٠ الف كم
	كاديلاك فليت وود	٨ ـ ٤٥٠٠	١٥٥ ـ ٤٠٠٠		اوتوماتيك مع اوفر درايف	٢٢٠		١٣١,٥٠٠	غير متوفر	٤ سنوات او ٨٠ الف كم
	شيفروليه كابريس بروجهام	٨ ـ ٤٩٩٨	١٧٠ ـ ٤٤٠٠	٣٤٥ ـ ٢٤٠٠	اتوماتيك مع اوفر درايف خلفي	٢٠٠		٨٠,٩٠٠	غير متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	شيفروليه بريتا سبور	٦ ـ ٢٨٠٠	١٣٠ ـ ٤٧٠٠	٢١٧ ـ ٣٦٠٠	اتوماتيك الدفع امامي	٢٢٠		٦٤,٦٠٠	غير متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	شيفروليه بك اب	٦ ـ ٤١٠٠	١٠٦ ـ ٣٨٠٠	١٨٨ ـ ٢٢٠٠	عادي ٤ سرعات ارضي/امامي	١٦٠		٣٤,٣٠٠	غير متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	شيفروليه سبرنت	٦ ـ ١٣٠٠	٦٥ ـ ٥١٠٠	٧٩ ـ ٣٥٠٠	عادي ٥ سرعات ارضي/امامي	[illegible]		٣٣,٠٠٠	غير متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	شيفروليه بيك اب	٤ ـ ١٥٨٤	٨٠	١١٦	عادي اراضي/خلفي	١٦٠		٣٣,٠٠٠	غير متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	شيفروليه لسبرتي	٦ ـ ٢٨٣٥	١٢٥ ـ ٤٥٠٠	٢١٦ ـ ٣٦٠٠	اوتوماتيك امامي	٢٠٠		٦٤,٢٠٠	غير متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	شيفروليه كورنسيكا	٦ ـ ٢٨٠٠	١٣٠ ـ ٤٧٠٠	٢١٧ ـ ٣٦٠٠	اوتوماتيك امامي	٢٠٠		٥٧,٧٣٠	غير متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
	كاديلاك فليت وود	٨ ـ ٤,٥	١٥٥ ـ ٤٠٠٠	٣٢٥ ـ ٢٨٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات امامي	٢٠٠				
	كاديلاك سيليبرتي	٦ ـ ٢,٨٣٥	١٢٥ ـ ٤٥٠٠	٢١٦ ـ ٣٦٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات					
	اولدزموبيل ريجنسي	٦ ـ ٣٨٠٠	١٦٥ ـ ٤٨٠٠	٢٨٥ ـ ٢٠٠٠	اوتوماتيك امامي	٢٢٠		٩٩,٠٠٠	غير متوفر	سنتان او ٤٠ الف كم
● شيفروليه ● اولدزموبيل ● كاديلاك ● بونتياك شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح الوكلاء بالمملكة العربية السعودية شيفروليه ـ اولدزموبيل ـ كاديلاك جدة: ٦٦٠٥١١١ الرياض: ٤٩١٣٧٠٠ الدمام: ٨٣٤٣٤٢٤ القصيم: ٣٢٤٣٩٥٨ تبوك: ٤٢٢٠٣٩٦ التوكيلات العمومية للآليات GMC ـ بونتياك ـ اوبل ـ بونوفيل جدة: ٦٦٠٧٤٥٢ ـ الخبر: ٨٦٤٢٥٥٨ الخبر: ٨٦٤٤١٨٤ جدة مؤسسة سبيه: ٦٨٢٠٢٩٢ اولدزموبيل ـ شيفروليه مؤسسة الحسيني المدينة المنورة: ٨٢٤٤٩٦٤ شيفروليه ـ الطائف مؤسسة نجد بونتياك ـ بويك ـ GMC ٧٢٢٧٠٤٩ عبداللطيف علي العيتي الرياض: ٤٠٢٦٠٤٨	شيفروليه كابريس برم ال	٨ ـ ٣٠٥	١٧٠ ـ ٤٤٠٠	٣٤٥ ـ ٢٤٠٠	اتوماتيك ٤ سرعات خلفي	٢٠٠		٨٥,٠٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم
	شيفروليه كورسيكا	٦ ـ ٢٨٠٠	١٣٠ ـ ٤٧٠٠	٢١٧ ـ ٣٦٠٠	اوتوماتيك او عادي امامي	١٩٠		٥٢٠٠٠ ـ ٥٦٠٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم
	شيفروليه بريتا سبور	٦ ـ ٢٨٠٠	١٣٠ ـ ٤٧٠٠	٢١٧ ـ ٣٦٠٠	اتوماتيك ٤ سرعات امامي	٢٠٠		٦٠,٠٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم
	شيفروليه سليبرتي يوروسبورت	٦ ـ ٢٨٠٠	١٢٥ ـ ٤٥٠٠	٢١٦ ـ ٣٦٠٠	اتوماتيك ٤ سرعات امامي	٢٠٠		٦٣,٠٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم
	اولدزموبيل ريجنسي ٩٨	٦ ـ ٣,٨٠٠	١٦٥ ـ ٤٨٠٠	٢٨٥ ـ ٢٠٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات امامي	٢٠٠		٩٤,٠٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم
	كاديلاك فليت وود سيدان	٨ ـ ٤٥٠٠	١٥٥ ـ ٤٠٠٠	٣٢٥ ـ ٢٨٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات امامي	٢٠٠		١٢٣,٠٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم
	بونتياك باريزيان	٨ ـ ٥٠٠٠	١٧٠ ـ ٤٠٠٠	٢٥٥ ـ ٢٤٠٠	اوتوماتيك عجلات امامي	٢٠٠				
	اولدزموبيل ريجنسي	٦ ـ ٣,٨٠٠	٢٨٥ ـ ٢٠٠٠	٣٢٥ ـ ٢٨٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات امامي	٢٠٠			متوفر	ستة او عشرون الف كم
	GMC	٨ ـ ٧٤٠٠	٢٣٠ ـ ٣٦٠٠	٣٧٠ ـ ٢٨٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات خلفي	٢٠٠			متوفر	ستة او عشرون الف كم
	بونتياك تمبست	٦ ـ ٢٨٠٠	١٣٠ ـ ٤٧٠٠	٢١٧ ـ ٣٦٠٠	اوتوماتيك عادي امامي	١٦٠			متوفر	ستة او عشرون الف كم
● شيفروليه ● كاديلاك ● فيات ● لانسيا مؤسسة النصر التجارية الوكلاء الوحيدون بالمنطقة الغربية كاديلاك ـ فيات ـ لانسيا جدة: ٦٧٢٥٠٢٧/٦٧٢٤٥٣٣	شيفروليه كوريسكا	٦ ـ ٢,٨	١٣٠ ـ ٤٧٠٠	٢١٧ ـ ٣٦٠٠	اتوماتيك ٥ سرعات امامي	١٨٠			غير متوفر	ستة او عشرون الف كم
	شيفروليه سوبر بان	٨ ـ ٧,٤	٢٣٠ ـ ٣٦٠٠	٣٨٥ ـ ١٦٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات	١٦٠		٩٥٠٠٠ ـ ٩٨٠٠٠	غير متوفر	ستة او عشرون الف كم
	شيفروليه بريتا	٦ ـ ٢,٨	١٣٠ ـ ٤٧٠٠	٢١٧ ـ ٣٦٠٠	اتوماتيك ٥ سرعات امامي	١٨٠		٦٨٠٠٠ ـ ٧٢٠٠٠	غير متوفر	ستة او عشرون الف كم
	شيفروليه اسبورت فان	٨ ـ ٥,٧	١٩٥ ـ ٤٠٠٠	٢٩٠ ـ ٢٤٠٠	اتوماتيك ٤ سرعات خلفي	١٦٠		٨٧٠٠٠ ـ ٩٣٠٠٠	غير متوفر	ستة او عشرون الف كم
	كابريس واجن	٨ ـ ٥,٠٢٨	١٤٠ ـ ٤٠٠٠	٣٤٥ ـ ٢٠٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات خلفي	٢٠٠		٧٦٠٠٠ ـ ٨٠٠٠٠	غير متوفر	ستة او عشرون الف كم
	شيفروليه كابريس بروجهام	٨ ـ ٥	١٧٠ ـ ٤٤٠٠	٣٤٥ ـ ٢٤٠٠	اتوماتيك ٤ سرعات خلفي	٢١٠		٨٠٠٠٠ ـ ٨٥٠٠٠	غير متوفر	ستة او عشرون الف كم
	كاديلاك فليت وود برجهام	٨ ـ ٤,٥	١١٥ ـ ٤٠٠٠	٣٢٥ ـ ٢٤٠٠	اوتوماتيك ٤ سرعات خلفي	٢٢٠		١٢٧٠٠٠ ـ ١٣٢٠٠٠	غير متوفر	ستة او ٢٠ الف كم
	فيات ريجاتا ١٠٠ اس	٤ ـ ١٥٨٥	١٠٠ ـ ٥٩٠٠	١٣,٦ ـ ٣٨٠٠	يدوي ٥ سرعات امامي	٢٠٠		٣٢٠٠٠ ـ ٣٥٠٠٠	غير متوفر	ستة او عشرون الف كم
	فيات كروما اي تي	٤ ـ ١٩٩٥	١٢٠ ـ ٥٢٥٠	١٧ ـ ٣٣٠٠	يدوي ٥ سرعات امامي	٢٢٠		٤٨٠٠٠ ـ ٥٢٠٠٠	غير متوفر	ستة او عشرون الف كم
	لانسيا تيما	٦ ـ ٢٨٥٠	١٥٠ ـ ٥٧٥٠	٢٤,٥ ـ ٢٧٠٠	اوتوماتيك ٥ سرعات امامي	٢٤٠		٦٨٠٠٠ ـ ٧٣٠٠٠	غير متوفر	ستة او عشرون الف كم

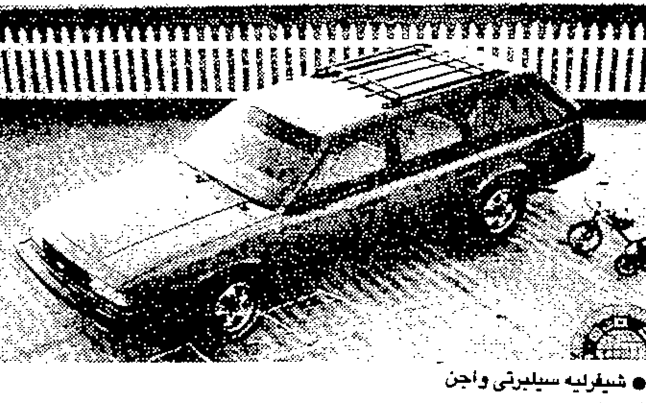
● شيفروليه



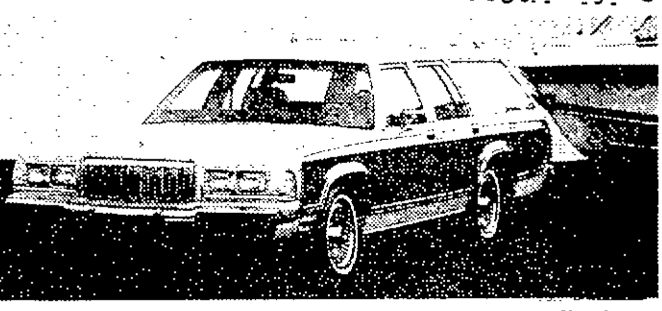
● بويك ليسابر



● جي . ام . سي



● شيفروليه سيليبرتي واجن



● بويك سنتوري

● كاديلاك

دليل المخالفات المرورية

جده ـ «الشرق الاوسط» من محمد ابراهيم :

الانسان خطاء . لكنه كثيرا ما يعتد بنفسه وينكر انه أخطأ خاصة في حالة المخالفات المرورية . أو ربما يرتكب مخالفة مرورية دون ان يدرى انه يفعل ذلك .

لاجل هذا نورد فيما يلي جداول بالمخالفات المرورية حسب ما جاءت في كتاب «دليل السائق» الذى اصدرته الادارة العامة للمرور بالمملكة .

جدول مخالفات الفئة الاولى

١ ـ قيادة مركبة بدون رخصة قيادة نظامية .
٢ ـ سير المركبة بدون لوحات .
٣ ـ وجود لوحات مزيفة .
٤ ـ الحصول على رخصة قيادة بطريقة غير نظامية .
٥ ـ قيادة سيارة بعكس اتجاه السير .
٦ ـ قيادة المركبة بحالة سكر
٧ ـ السير ليلا أو في وقت الضباب بدون استخدام اية انوار .
٨ ـ السير بالمركبة بدون مكابح «فرامل»
٩ ـ عدم وقوف السائق المشترك في حادث ادى الى اضرار جسيمة أو عدم اسعاف المصاب او عدم اخبار الشرطة عن الحادث
١٠ ـ السير بسرعة تزيد عن الحد الاقصى المصرح به
١١ ـ سرعة زائدة بالرغم من التنبيهات الدالة على صعوبات سير أو عوائق .
١٢ ـ عدم التقيد بإشارات السير الكهربائية او اشارة رجل المرور المكلف بتوجيه السير
١٣ ـ المناورة أو الدوران في المناطق التى توجد فيها علامات تمنع ذلك
١٤ ـ عدم اعطاء افضلية المرور لسيارات الطوارىء والمواكب الرسمية التى تنبه لاقترابها باستعمال اشاراتها الخاصة
١٥ ـ التجاوز في حالة توقف رتل من السيارات بسبب عرقلة السير أو بسبب وجود اشارة بتوقفها .
١٦ ـ تجاوز سيارة وهى في حالة تجاوز اذا كان الطريق غير مقسم الى اكثر من مسارين في اتجاه واحد
١٧ ـ التجاوز في المنعطفات ورؤوس المرتفعات
١٨ ـ استعمال الابواق المزعجة او ذات الاصوات المتعددة أو الصارخات والصافرات .
١٩ ـ مخالفة قواعد استعمال انوار التلاقي
٢٠ ـ تسيير مركبات ومعدات اشغال عامة أو زراعية على الطرقات قبل اتخاذ الاجراءات اللازمة لها لصيانة الطرق من اضرارها .
٢١ ـ صنع لوحات مخالفة للنماذج المحددة
٢٢ ـ استعمال السيارة للفحش
٢٣ ـ التسابق بدون ترخيص مسبق

جدول مخالفات الفئة الثانية

١ ـ عدم التقيد بالسرعة المحددة
٢ ـ عدم مراعاة قواعد التجاوز أو التلاقي .
٣ ـ تغيير السرعة او الاتجاه فجأة دون التأكد من امكانية اجراء ذلك بلا خطر أو دون تنبيه الغير .
٤ ـ الخروج من شارع فرعي أو بناية أو عقار الى جانب الطريق دون التأكد من سلامة الاجراء
٥ ـ ايقاف محرك المركبة عن الدوران بقصد تسييرها في المنحدرات بقوة اندفاعها .
٦ ـ عدم مراعاة قواعد الافضلية عند اجتياز المفارق والجسور والانفاق والسكك الحديدية .
٧ ـ ترك محرك السيارة بحالة دوران وصاحبها غير موجود .
٨ ـ ترك السيارة غير مقفلة في طريق منحدر
٩ ـ سحب الدراجات الالية
١٠ ـ وجود مكابح غير صالحة
١١ ـ عدم وجود النور الاحمر الخلفي أو نور الوقوف او الاشارة العاكسة للضوء
١٢ ـ عدم استعمال انوار القياس او الاجنحة في المركبات المفروض تجهيزها بها
١٣ ـ عدم الوقوف امام مراكز المرور والشرطة والجوازات والجمارك المطلوب الوقوف امامها للتفتيش والمراقبة
١٤ ـ سير المعدات والجرارات المجهزة بالسلاسل المعدنية على الطرق العامة
١٥ ـ عدم الوقوف حال وقوع حادث ادى الى اضرار مادية
١٦ ـ عدم اسعاف المصابين ونقلهم من السيارات المتدهورة على الطريق
١٧ ـ عدم تجهيز السيارات الصهريجية المعدة لنقل المواد الملتهبة بالطفايات اللازمة
١٨ ـ عدم وجود لوحة في مقدمة المركبة ومؤخرتها
١٩ ـ عدم وجود لوحة في مؤخرة المقطورة أو منتصفها
٢٠ ـ عدم تقديم المركبة للفحص الفني او التسجيل
٢١ ـ عدم تقديم المركبة للفحص الفني بعد ادخال تعديل جوهرى عليها
٢٢ ـ عدم تقديم المركبة للفحص الفني الدورى
٢٣ ـ عدم التصريح على التعديلات التى ادخلت على المركبة «المحرك ، الهيكل ، اللون ، الصندوق»
٢٤ ـ استعمال السيارة لغير الغاية المرخص بها
٢٥ ـ قيادة السيارة برخصة منتهية أو غير مجددة .
٢٦ ـ مخالفة تعرفة أسعار النقل
٢٧ ـ عدم تسليم الاشياء التى تركبها راكب .
سيارة الاجرة الى اقرب مركز للشرطة
٢٨ ـ ترك مركبات مهملة على الطريق العام
٢٩ ـ قطع صفوف الفرق العسكرية والمواكب وهى في حالة سير

جدول مخالفات الفئة الثالثة

١ ـ عدم تجهيز المركبة التى تجرها الحيوانات بآلة لتخفيف السرعة والتوقف
٢ ـ عدم تجهيز الدراجة العادية بمكبحين فعالين
٣ ـ التباطؤ في السير على نحو يعرقل حركة المرور
٤ ـ عدم التوقف أو تخفيف السرعة لتمكين العميان أو المقعدين من المرور
٥ ـ استعمال المكابح فجأة بلا داع
٦ ـ الصعود النزول والتعليق في حالة السير
٧ ـ التمهل في السير لاستجلاب الركاب
٨ ـ غسيل المركبات على الطريق
٩ ـ اصلاح السيارات على الطريق العام في غير حالة الضرورة
١٠ ـ عدم مراعاة قواعد استعمال البورى
١١ ـ مخالفة قواعد الوقوف والتوقف
١٢ ـ الوقوف على اقسام الخطوط الحديدية التى تقطع الطرق
١٣ ـ تزويد المركبة بأجهزة انارة أو اشارة غير مسموح بها
١٤ ـ السير في غير حالة الضرورة على مسالك مخصصة لفئات اخرى من سالكي الطريق
١٥ ـ الحاق الضرر بالشاحنات أو اشارات المرور او لصق اعلانات او بيانات عليها او تغيير معالمها او مراكزها واتجاهاتها
١٦ ـ عدم وجود مساحة زجاج آلية في فصل الامطار أو وجود مساحات غير صالحة
١٧ ـ عدم وجود مرآة عاكسة للرؤية
١٨ ـ عدم وجود جهاز يدل على السرعة أو وجود جهاز غير صالح
١٩ ـ عدم وجود لوحات بالسيارة
٢٠ ـ وجود لوحات غير مرئية او مقروءه
٢١ ـ نقل حمولة تزيد على الوزن المحدد
٢٢ ـ نقل عدد من الركاب يزيد عن العدد المحدد
٢٣ ـ عدم التصريح عن نمر مركبة الغيت او سحبت من السير بصورة دائمة
٢٤ ـ عدم وضع العلامات المقررة على السيارة المعدة للاجرة
٢٥ ـ عدم تجديد رخصة القيادة في الوقت المحدد
٢٦ ـ سير السيارات بدون ابواب او غطاء المحرك او الرفارف

اللواء عبدالقادر كمال لـ « الشرق الأوسط : »

استخدام حزام الامان يوفر وقاية في الحوادث المرورية بنسبة ٥٠٪

جدة ـ « الشرق الأوسط » من عمر إدريس :

اعلن اللواء عبدالقادر عبدالحى كمال مدير عام الادارة العامة للمرور بالمملكة العربية السعودية ان عدد السيارات التى صرفت لها لوحات حتى نهاية ١٤٠٨ هـ بلغ ٣,١٦٨,٤٤٨ سيارة موزعة على جميع مناطق ادرات المرور .

واوضح فى حديثه الخاص لـ « الشرق الأوسط » انه قد لا يكون هناك عدد محدد ودقيق لعدد السيارات فى الوقت الحاضر ، الا انه سيتوفر فى المستقبل خاصة وان الدراسات الخاصة به تم القيام بها وهى فى خطواتها الأخيرة .

واضاف قائلا :

ان الحركة المرورية تستطيع استيعاب هذه الاعداد من السيارات الخاصة بتوفر شبكة طرق ضخمة سواء داخل المدن أو خارجها والتى بلغت اطوالها اكثر من ٨٠,٠٠٠ الف كلم ، تقوم بتسهيل حركة وانتقال تلك الاعداد الهائلة من السيارات فى الوقت الحالى وفى المستقبل البعيد إن شاء الله .

واكد وجود دراسة حول ادخال مادة « السلامة المرورية » فى مناهج التعليم للمرحلة المتوسطة تقوم بها « اللجنة الوطنية لسلامة المرور » والتابعة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والمشروع فى مراحله النهائية .

واشار الى أن جهاز المرور ، منذ فترة طويلة ، يعتمد على خريجى معهد المرور والذى أنشىء أصلا لهذا الغرض . وفيه يتلقى الفرد المعلومات الاساسية لعمل رجل المرور كما يتلقى جميع الانظمة المرورية ، وكيفية تطبيقها . أما فيما يتعلق بالفرد من العاملين بجهاز المرور من غير خريجى معهد المرور فان الادارة العامة للمرور تعقد سنويا دورات تدريبية وذلك فى مركز قيادة الدورات التابع لها .. يتم فيها اعطاء رجال المرور المعلومات المتكاملة والمتعلقة بالنواحى المرورية بالاضافة الى اساليب التعامل فى تطبيق الأنظمة المرورية ..

اضافة الى ذلك تقوم ادارة المرور فى مناطق المملكة بين فترة واخرى بتدريب منسوبيها ,وهم على رأس العمل وقد زودت الادارة العامة للمرور جميع الادارات التابعة لها ببرنامج « تدريب رجال المرور » الذى يحتوى على كل ماله صلة بعمل رجل المرور ميدانيا ومكتبيا . وكذلك ما يتعلق بالسلوك العام لرجل المرور .

ونوه بجدوى الندوات واللقاءات المرورية التى ينظمها المرور لبث التوعية قائلا :

ان ما يقام من ندوات ولقاءات تخص التوعية المرورية لها جدواها الملموسة وبهذه المناسبة يسرنى أن اذكر أن الادارة العامة للمرور قد وضعت ضمن خطتها للتوعية عقد العديد من الندوات التى يشارك بها المختصون فى السلامة كما يقدم فيها العديد من البحوث العلمية ، والدراسات المرورية والتى تستخلص منها شعبة السلامة بالادارة الاسلوب الامثل للتوعية وكذلك الجوانب الهامة للمشكلة ومن ثم تضع برامجها للتوعية على هذا الاساس . ثم يأتى دور الاجهزة الاعلامية والتى هى بمثابة حلقة الوصل بين جهاز المرور وبين المواطن والمقيم .. ولا يفوتنى أن أنوه بالدور البارز لاجهزة الاعلام فى بلادنا الغالية على مختلف قنواتها المسموعة والمرئية والمقروءة .. وهو دور نشكر عليه ولكننا أيضا نطمح فى المزيد وهو هدف يدركه العاملون فى اجهزتنا الاعلامية .. ويسعون جاهدين الى تحقيقه ..

وعن احدث التنظيمات المرورية الجديدة ؟ قال : ان من أحدث التنظيمات المرورية ، استخدام الحاسب الآلى فى تسجيل المهام المرورية .. وهى خطوة جديدة سوف تسهل على جهاز المرور المتابعة وضبط المخالفات ، بعد أن تم البدء فى تسجيل رخص القيادة ورخص السير فى الحاسب الآلى .

● اللواء عبدالقادر كمال

ونكر ان عدد الحوادث المرورية بلغ فى عام ١٤٠٨ هـ ٣٢٨٥٤ فيما بلغ عدد المصابين ٢٢٥٠٩ وعدد المتوفين ٢٥٨٥ . ويتضح من ذلك ان عدد الاصابات انخفض بمعدل ٦٦٤ اصابة لعام ١٤٠٨ هـ عن العام الذى سبقه حيث بلغ عدد الحوادث فى عام ١٤٠٧ هـ ٣٢٠٢٤ وعدد المصابين ٢٢٧٢٣ وعدد المتوفين ٢٨١٤ .

وانخفض عدد الوفيات بمعدل ٢٢٩ حالة وفاة لعام ١٤٠٨ هـ عن عام ١٤٠٧ هـ .

واشار الى الدراسات والابحاث المرورية والتجارب التى اجريت فى العديد من الدول المتقدمة .. اثبتت أن استخدام حزام السلامة يلعب دورا هاما فى هذا المجال .. حيث إنه ـ وبمشيئة الله ـ مع استخدام الحزام تقل نسبة الاصابات الناتجة عن الحوادث المرورية بنسبة (٥٠٪) وكذلك تقل الوفيات الناتجة عن الحوادث المرورية بنسبة (٧٠٪) . وهذا ما حدى بكثير من الدول الى جعل استخدام حزام السلامة الزاميا ..

مدير مرور العاصمة المقدسة :

انخفاض نسبة الحوادث فى مكة المكرمة خلال العامين الماضيين

مدير مرور تبوك :

تدريس الوعى المرورى سيكون له اثر ايجابى فعال

جدة ـ «الشرق الأوسط» :
من عمر إدريس :

اكد العقيد يحى سرور الزايدى مدير مرور مكة المكرمة ان المملكة العربية السعودية ـ ولله الحمد ـ تنعم بالأمن والاطمئنان ويمكن أن تستوعب اكبر عدد ممكن والامكانيات المرورية وغيرها متوفرة بشكل جيد ، وهذا بالعكس له فوائد من نواح عديدة ، اقتصادية واجتماعية اذا استخدمت المركبة فى الغرض المطلوب ووفقا للأنظمة المرورية والتعليمات ، لا يؤثر قل العدد ام كثر اذا أحسن استخدامها ..

وعن الحوادث المرورية خلال الثلاثة اشهر الماضية من العام الحالى ١٤٠٩هـ قال :

نظراً للتنظيم الحاصل والتوسعات بالشوارع الرئيسية فى أنحاء العاصمة المقدسة ، واتساع الخطوط الدائرية ، بالاضافة الى الانارة الكافية لجميع الشوارع الرئيسية والفرعية ، بالاضافة الى استيعاب الأخوة المواطنين للتعليمات وتعاونهم معنا فى نشر التوعية المرورية ، ومبادرتهم بعمل الفحص الدورى لمركباتهم ، فقد شهدت العاصمة المقدسة تحسنا ملموسا بقلة الحوادث المرورية وذلك خلال العامين الماضيين فضلاً عن الأعوام السابقة .. حيث نجد أن أغلب الحوادث المرورية تقع نتيجة لاعطال فنية بالسيارة بسبب الاهمال العفوى من قبل مالكها ، وفى ختام حديثه قال .. ان جميع ادارات المرور تقوم حاليا بالقاء محاضرات وندوات مرورية فى المدارس ولا يقتصر ذلك على أسابيع المرور فحسب بل انها تجرى على مدار العام بموجب جداول شهرية وبمواضيع مختلفة بالتنسيق مع ادارات المدارس بالاضافة الى قيام ادارات المرور بتوزيع مطبوعات بين المواطنين علاوة على التعاون التام بين رجل المرور والمواطن .

ويقول مدير مرور تبوك المقدم عبدالقادر باقيس : إن التوعية والفحص الدورى أثرتا بشكل فعال على انخفاض نسبة الحوادث وبالتالى الحد منها .

فبالنسبة للتوعية المرورية التى يتم ايصالها الى السائقين بوسائل مختلفة ، سواء كانت عن طريق ادارات المرور بواسطة رجال المرور ، انفسهم وعن طريق النشرات والملصقات والبرامج المختلفة المعدة لذلك الغرض سواء كانت خلال اسابيع المرور أو على مدار العام ، أو عن طريق وسائل الاعلام المختلفة ، المسموعة والمقروءة والمرئية لتذكيرهم بقواعد ونظم السير الصحيحة والسليمة ، جعلت من مستخدمى الطريق ، سواء كانوا قائدى سيارات أو مشاة ، واوجدت لديهم الادراك التام بتلك الانظمة .. فازداد وعيهم بها وبالتالى ساهم ذلك فى تلاشى التورط بالمخالفات المرورية ومن ثم انخفاض نسبة الحوادث .


● العقيد يحيى الزايدى

وبالنسبة للفحص الدورى ، فمن المعروف ان احد اهم أسباب الحوادث هو المركبة .. والتأكد من صلاحيتها ميكانيكياً وفنياً عن طريق محطات الفحص الدورى يضمن ـ بإذن الله ـ سلامة صلاحية المركبة . وتوفر وسائل السلامة بها مما ادى فعلا الى انخفاض نسبة الحوادث وخاصة ما كان منها بسبب عدم صلاحية المركبة ومهما كان قائد السيارة ماهراً ـ اذا كانت مركبته بحالة ميكانيكية أو فنية غير سليمة ـ لا يمكنه السيطرة والتحكم فيها ، واصبح قائدو المركبات على قناعة تامة بأن الاهتمام بالمركبة وصيانتها والتأكد من سلامتها وصلاحيتها للسير ، من الأسباب المؤدية الى الوقاية من الحوادث المرورية بإذن الله .

وبالنسبة للحركة المرورية واستيعابها لتلك الاعداد من السيارات ، فان حكومة خادم الحرمين الشريفين ، اعزها الله ، لم تأل جهدا فى خدمة ورفاهية المواطن فَفتحت الشوارع الفسيحة وشقت الطرق على أحدث التصاميم مزودة بجميع وسائل السلامة المرورية وقامت بمراقبة ومتابعة وارشاد مستخدميها وتنظيم سيرها من قبل رجال المرور . وقد ساعد ذلك كثيرا على استيعاب الحركة المرورية بشكل انسيابى منتظم .

أما من حيث تأثير الانظمة المرورية والفحص الدورى والتوعية المرورية على انخفاض نسبة الحوادث ، يؤكد بأن التقيد بالانظمة المرورية والفحص الدورى والتوعية المرورية له اثر كبير فى انخفاض نسبة الحوادث فمتى ما عرف قائد المركبة الانظمة المرورية وتقيد بها ، وتأكد من سلامة مركبته وصلاحيتها للسير ، وتقبل تعليمات ونصائح رجال المرور ، كلما كان واعياً ومدركاً ومثاليا وبالتالى ، يساهم ذلك على انخفاض نسبة الحوادث ، والاحصائيات لدينا تأكد مصداقية ذلك .

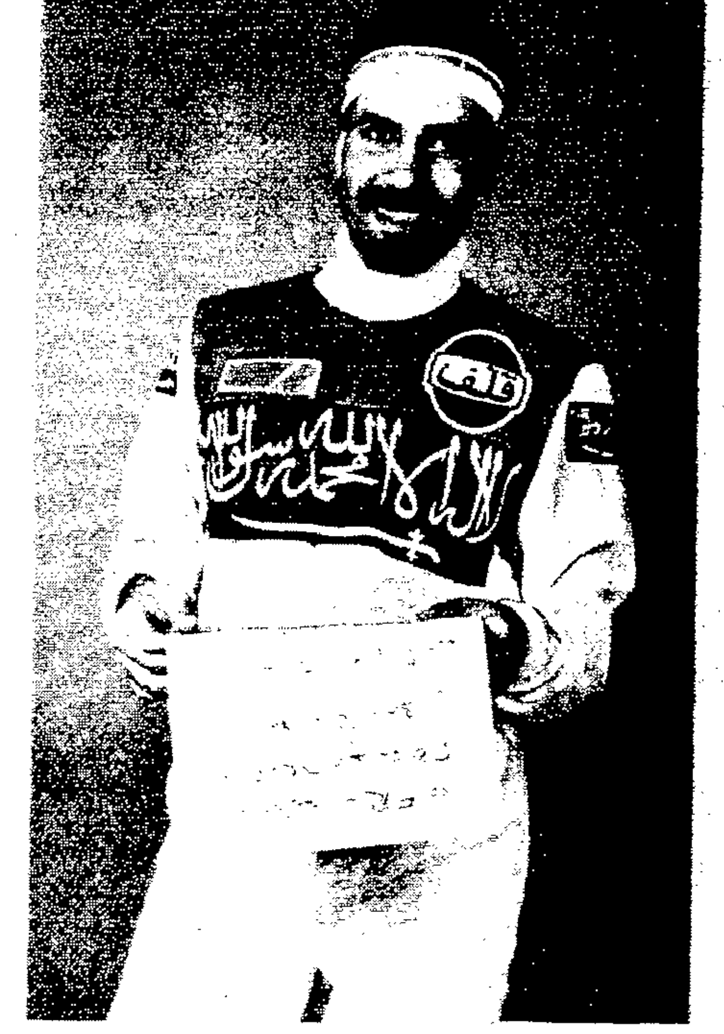
وحول الدعوة للحد من استيراد السيارات يقول :

نشكر ونحمد الله سبحانه وتعالى ان سخر لهذه البلاد خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة الذى هيأ كل سبل العيش والرفاهية والأمن والأمان لمواطنى ومقيمى هذه البلاد ودعم كافة الأجهزة ذات العلاقة وفى مقدمتها الأمن العام ـ الادارة العامة للمرور ـ بجميع الامكانيات البشرية والآلية والكليات والمعاهد العسكرية ـ ليس لنحافظ على مستوى الاداء الذى وصلنا اليه بل الى اقصى ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بمستوى الاداء المرورى . فى نفس الوقت الحد من الاستيراد سوف يؤدى الى ارتفاع اسعار السيارات وقطع غيارها وارتفاع اجور الايدى العاملة بالورش وظهور اعداد كبيرة من السيارات القديمة والغير صالحة فنياً مما ينعكس ذلك على المظهر العام لها وسوف يساعد ذلك بالطبع على وقوع الحوادث المرورية بسبب سوء الحالة الفنية والميكانيكية للسيارات القديمة .

ويضيف قائلا : الوعى المرورى امر ضرورى يجب أن يلم به وان يكون على دراية بمضمونه كل شخص فهو لا يخص قائد السيارة فقط وانما جميع مستخدمى الطريق ، فبالاضافة لقائد السيارة ، انا وانت ، ابنى وابنك ، راكباً أو ماشيا كبيرا او صغيراً ذكراً أو أنثى ، الكل منا يجب ان يكون لديه خلفية تامة عن الأنظمة والقواعد المرورية ... كيف يقود السيارة كيف يركبها او ينزل منها ، كيف يعبر الشارع ، هذه امور يجب ان نعى بها .. وذلك امر ضرورى جداً للحفاظ على سلامة الجميع . ولاشك ان وجوده كمادة تدرس فى المدارس سوف يكون له تأثيره الايجابى الفعال بين فلذات الاكباد وسينمو معهم وغداً سنجدهم أجيالا حملوا نبراس السلامة المرورية على طرقاتنا بدون مخالفات وبدون حوادث وبدون دماء وهى فكرة موضع الدراسة لدى المسئولين .

بطل الراليات السعودى ينضم لفريق زيوت جلف السعودى للراليات

انضم مؤخرا بطل الشرق الأوسط للراليات عام ١٩٨٥م البطل السعودى ممدوح خياط ومساعده طه خياط ـ لفريق زيوت جلف للراليات ـ وسوف يشترك هذا الفريق الجديد فى آخر جولة من بطولة الشرق الأوسط للراليات وبطولة (تحدى الصحراء) ٤×٤ لهذا العام ١٩٨٨م .



● ممدوح خياط

وسيقام الرالى فى مدينة دبى ١ ، ٢ ديسمبر القادم . وسيشترك فيه نخبة من الأبطال العالميين والمحليين وعلى راسهم الاماراتى محمد بن سليم مع فريق تويوتا مارلبورو . وسعيد الهاجرى مع فريق اودى روثمانز . بالاضافة للقطرى الصاعد عباس الموسوى وعدد المشتركين فى هذا الرالى ٤٠ متسابقا ١١ متسابقا فى المجموعة (ب) والمجموعة (أ) : ٢٩ سيارة فى فئة (٤×٤ تحدى الصحراء) ويتكون الرالى من ٢٨ مرحلة خاصة على طرق وعرة باجمالى (٣٩١ كلم . ويتراوح طول كل مرحلة من ٣ الى ٣٠ كم

وسيقود البطل السعودى ممدح خياط فئة ٤×٤ رانج روفر وهى محضرة خصيصا للراليات وقد اعرب خياط عن سعادته قائلا : اننى سعيد جدا للانضمام لفريق سعودى للراليات وهو فريق زيوت جلف للراليات ، وهذه امنية كانت تراودنى منذ انطلاقتى فى عالم الراليات فى عام ١٩٨٣م واصبح فريقنا الآن سعودى والذى رفع من ناحيتى المعنوية والفنية بعد انقطاع عن الراليات دام اكثر من ٣٠ شهرا واتمنى ان اكون على حسن ظن الفريق .

وسوف يستخدم فى هذا الرالى زيت جلف الجديد S.G (سوبر إسبيشل) . الذى يعطى للمحرك اقصى طاقة وافضل تحمل من أى زيت اخر .

ومن ناحية اخرى سيشترك مع البطل السعودى ممدوح خياط مساعد جديد من دولة عمان اسمه امين عبدالرحمن ابو بكر ويبلغ من العمر ٤٣ عاما وهو خبير فى تنظيم الراليات والمراقبة عليها . ولن يتمكن شقيقه الاصغر طه خياط من المشاركة فى هذا الرالى بسبب اختباراته للتخرج من قسم الاعلام من جامعة الملك عبدالعزيز .

واختتم خياط قائلا : ارجو من المولى القدير ان يوفقنى فى هذا الرالى وان اكون من الفائزين بإذن الله . لأرفع اسم المملكة فى سماء البطولات العالمية .

كيف يواجه اليابانيون الزحام الخانق فى الشوارع ؟!

السير فى شوارع طوكيو يتحرك مسافة ٨ كيلو مترات كل ساعة !!

فى بلد صغير يعتبر اليوم ثانى دولة صانعة للسيارات فى العالم يطرح هذا السؤال نفسه بقوة .. والاجابة على هذا السؤال صعبة لدرجة ان اليابانيين انفسهم يجدون صعوبة اكثر فى التعامل مع هذه المشكلة التى تتزايد يوما بعد يوم حتى ان بائعى السيارات يرفضون بيع سياراتهم لأى زبون لايملك موقفا لسيارته .

وفى حالة اكتشاف الشرطة للمخالفة ، فإنها تقوم بحجز السيارة ولا يلغى هذا الحجز الا بعد ان يدفع صاحبها مبلغ ٩٤ دولارا ، كما انه فى بعض حالات الحجز تقوم الشركة بوضع السيارة فى اماكن معدة لهذه الغاية حيث يضطر صاحبها احيانا الى دفع مبلغ اضافى لجراج الحجز الذى يكون فى العادة عبارة عن مؤسسة خاصة . وفى دراسة لاتحاد السيارات فى اليابان يذكر ان السير يتحرك فى شوارع طوكيو مسافة ٨ كيلو مترات كل ساعة .

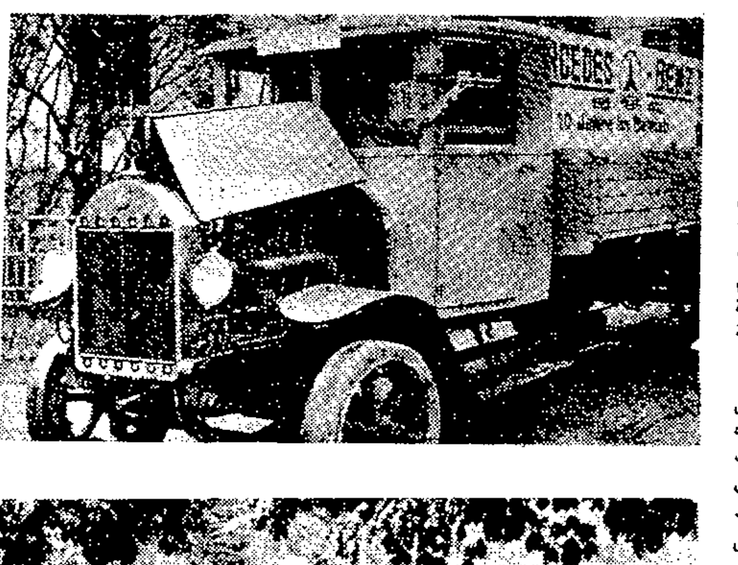
فمواقف السيارات فى المدن الرئيسية اليابانية تعتبر أمرا نادرا ، وفى ضواحى طوكيو مثلا والتى يعيش فيها حوالى ٣٠ مليون شخص ، يكلف الايجار السنوى لموقف سيارة ٢٣٥ دولارا او اكثر . اما فى طوكيو نفسها فيبلغ ايجار الموقف عشرة اضعاف هذا المبلغ ، وهذا مايدفع معظم الناس الى استعمال المترو فى تنقلاتهم اليومية ، اما سياراتهم الخاصة فلا تستعمل آلا مرة أو مرتين فى الشهر لاغراض النزهات والرحلات والقانون اليابانى صارم جدا فى شأن ايقاف السيارات فى الشوارع ، فامتلاك سيارة يتطلب من الزبون تقديم رخصة لموقف ، واذا كان الشخص لايملك مثل هذه الرخصة فلا يحق له امتلاك سيارة .. ولكن بعض الذين لايريدون دفع مبالغ باهظة مقابل ايقاف سياراتهم يقومون بالغاء هذه الرخصة بعد الحصول على السيارة ومن ثم يوقفون سياراتهم فى الشارع العام بالرغم من ان هذا الفعل ممنوع .

أسعار مرتفعة جدا للسيارات القديمة فى الأسواق البريطانية

نافراتيلوفا تشترى سيارة «كوبرا أى سى» بعد فوزها بويمبلدون

جاكوار اكس ك ١٤٠ ترتفع فى ٤ سنوات من ٨٠٠ جنيه إلى ٢٥ ألفا

«للأنتيكات» فى الغرب قيمة كبرى ، نراهم يحافظون عليها ويتسابقون لاقتنائها ويدفعون مبالغ طائلة لشرائها ويتباهون بعرضها فى منازلهم ومتاحفهم ، وهذا على العكس تماما مع شعوبنا فى بلادنا العربية ، فحينما نقول «انتيكا» نعنى الشيء القديم البالى الذى لا يسلوى شيئا حيث نحرص على شراء كل ما هو حديث ابتداء من شقق فى البنايات الشاهقة ومرورا بالأثاث الفخم الحديث وادوات المنزل والسيارات ، وبعد مرور بضع سنوات تصبح هذه الاشياء بالنسبة لنا أشياء «انتيكا» قديمة يجب التخلص منها لشراء احدث موديلات الموسم .



● السيارات القديمة تصبح غالية بعد التوضيب

ونعود للغرب فى حبهم «للأنتيكا» فنجد ان اشد شعوب العالم حبا للقديم هم البريطانيون المشهورون بمحافظتهم على التقاليد العتيقة والمحافظة عليها والتمسك بها الى اقصى درجة ممكنة . فالذين يعرفون مدينة لندن يتعجبون من كثرة عدد محلات واسواق «الانتيكات» المنتشرة فى كل المدينة ، التى تبيع كل شيء مجوهرات وثياب وكراس وطاولات وكتبا وخرائط ولوحات وعجائب وغرائب لا عدد لها ولا حصر وقد لا يكون لها اية قيمة سوى انها قديمة .

ومن بين السلع التى راجت تجارتها فى المدة الاخيرة السيارات القديمة والتى صار لها تجار متخصصون وزبائنها ومحلاتها الخاصة . وفى حى واند زورث فى جنوب نهر التيمز بلندن يقع اشهر الجراجات المتخصصة فى بيع السيارات القديمة حيث تشاهد فى صالة العرض التى تتسع لاكثر من خمسين سيارة انواعا عديدة واعمارها تتفاوت من ٢٥ سنة إلى ٨٥ سنة حيث نجح اصحاب الجراج فى تنظيفها وازالة الغبار عنها وتلميعها ودهنها واعادتها الى حالتها وكأنها خرجت لتوها من المصنع . فنرى الرولز رويس السوداء الضخمة التى ترجع الى سنة ١٩٥٢م وبجوارها «الكليمينت بانهارد» التى تشبه عربات الخيل والتى يعود تاريخها الى عام ١٩٠٢م بجوارها سيارة «لانيف» ذات الثلاث عجلات والتى تبلغ من العمر ٨٤ سنة ولكنها تبدو فى عز شبابها وبجوارها ايضا «الستون بو ـ دوادو» وهى اكبر السيارات المعروضة سنا وتعود الى سنة ١٨٩٩م وتتفاوت اسعارها ايضا ، اذ يبلغ سعر ارخص سيارة وهى «موريس اوكسفورد» موديل ١٩٦١م والتى كان يملكها السير ونستون تشرشل ٣٥٠٠ جنيه استرلينى أما اغلى السيارات فهى الـ «بوجانى» موديل ١٩٣٤م حيث يبلغ سعرها ٧٥ الف جنيه والمرسيدس موديل ١٩١٢م وتباع بسعر ٨٧ الف جنيه و «البنتلس ـ ايس رايس» وسعرها ٢٩٠ الف جنيه .

ويوجد فى لندن اربعة أو خمسة جراجات بعضها متخصص فى نوع محدد من السيارات مثل سيارات السباق الـ «سبورت كارز» أو السيارات الرياضية أو تلك المصنوعة من سنوات معينة ، ولكن هذا الجراج يتعامل مع انواع مختلفة وعديدة لها جنسيات متعددة وتتراوح موديلاتها من ١٩٠٠م الى ١٩٧٠م ويتغير زبائن هذه السيارات بتغير الظروف الاقتصادية حيث كان اكثرهم من الامريكيين فى البداية ولا يزال عدد كبير من هذه السيارات لا يعرف طريقه الى الاسواق الامريكية حتى الآن وحاليا يعتبر معظم الزبائن من البريطانيين المعروفين بعشقهم للقديم والعتيق .

وهناك تساؤل : لماذا يشترى الناس مثل هذه السيارات ؟ وفى محاولة للإجابة عن هذا السؤال نجد ان هناك عدة اسباب منها ان قيادة مثل هذه السيارات بالذات تعطى اصحابها قيمة واعتبارا لانها رمز للنفوذ والمركز كما ان اقتناءها يعتبر استثمارا ناجحا نظرا للارتفاع المستمر فى اسعار السيارات «الانتيكا» التى تتزايد اسعارها عاما بعد عام بل يوما بعد يوم ، فقد كانت اول سيارة باعها هذا المعرض هى سيارة «جاكوار اكس ك ١٤٠» بيعت عام ١٩٨٤م بـ ٨٠٠ جنيه استرلينى ، وهى اليوم تساوى ٢٥ الفا .





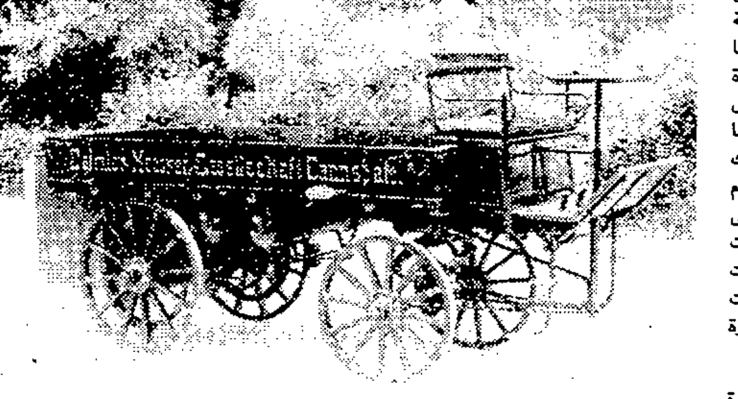
وتعتبر عملية تسعير السيارات عملية صعبة جدا لانه لا توجد أية قاعدة أو اية معايير ثابته يمكن الاعتماد عليها فى تثمين هذه السلع ، حيث يكون الاعتماد الرئيسى على مدى الطلب على نوع معين من السيارات ، والسيارة «البنتلى» التى يبلغ سعرها ٢٩٠ الف جنيه سعرت بهذه الطريقة لانها مطلوبة جدا كما انها نادرة جدا وذات تصميم رائع ومحرك ممتاز وقد كانت اهم سيارة فى عصرها لانها ربحت سباقات عديدة وكانت تسير بسرعة ١٧٠ الى ٨٠ ميلا فى الساعة دون ان تشكل اى خطر على ركابها .

ويحرص اصحاب هذه الجراجات على عدم اجراء اية تغييرات كبيرة على هذه النوعية من السيارات ، وبالنسبة للسيارات الحديثة نسبيا يحاولون شراءها بأحسن حال ممكنة ، أما القديمة وخاصة تلك التى تعود الى بداية هذا القرن فإنهم يحافظون على طابعها القديم الفريد لان جمالها يكمن فى قدمها وتخضع كل هذه السيارات لرقابة ومواصفات وزارة المواصلات وشروطها الميكانيكية ، وتشاهد فى المعرض سيارة «لانيف» ذات قوة ٨ احصنة والعائدة الى بداية القرن وتتميز بعجلاتها الثلاث ومقودها الذى يعمل بنظام ذراع دفة السفينة كذلك نلاحظ ان عجلات القيادة افقية فى معظم السيارات الاولى وتلفت النظر بأضوائها التى هى اشبه بالفوانيس والتى تعمل على الزيت بدلا من البطاريات كما ان كل السيارات العائدة الى ما قبل سنة ١٩١٢م ما زالت تحرك باليد وليس بها مفاتيح لادارة محركاتها .

وتعتبر الشخصيات الهامة كأفراد الاسرة المالكة واعضاء البرلمان والسياسيين والشخصيات الادبية والفنية والرياضية من اكثر الناس حرصا على اقتناء هذه النوعية من السيارات .

ومن الاحداث الطريفة ان مارتينا نافراتيلوفا جاءت لزيارة هذا المعرض فعشقت سيارة «كوبرا اى سى» وقطعت على نفسها وعدا بأنها اذا ربحت كأس ويمبلدون فسوف تشتريها .. وبالفعل فازت فى تلك الدورة وبعد ساعات معدودة اتصلت تليفونيا واشترت السيارة .

وتعتبر «البنتلى» و «الرولز رويس» موديل ما قبل الحرب العالمية الثانية من اكثر السيارات اقبالا ، وكذلك الفيرارى والاوستن مارتن والجاكوار سبور التى تعتبر من اكثر السيارات شعبية .



● سيارات قديمة ولكنها غالية

مــــأوى عـــلى عجـــلات للإجـــازات المريحـــة

مركبــــات الترفيـــه الذاتيـــة الحـــركة تؤمـــن اقتصـــادية وراحـــة التجـــوال

جدة - «الشرق الأوسط» - من سمر موسى باشا ..

كل الكائنات الحية تحب ان تحيا فى مكان مستقل يحقق لها الأمان والحماية والراحة .

وبعض الكائنات من الطراز العملى جداً ، من النوع الذى يحمل بيته اينما ارتحل مثل السلحفاة والحلزون .

ان الصدفة الصغيرة القاسية منزل مريح وامين لحيوان يبحث عن رزقه فى كل مكان وتهدده مخاطر كثيرة .

نحن الآن فى عصر زحام شديد وازمة مساكن . كذلك نحن فى عصر رفاهية اقتصادية بحيث يمكن ان يتجول الانسان ويقضى اجازته بشكل مريح ومعقول وبلا ضغوط اقتصادية او ازمة مالية لقضاء اجازة سعيدة .

والسيارة البيت هى انعكاس لحب التجوال والرحلات وللاقتصاد الذى يزداد اهمية بسبب ضغوط الحياة الكثيرة .

فعندما يمتلك الانسان بيتاً بسيطاً على عجلات يؤمن حاجاته البسيطة فى الراحة والاستجمام تصبح الاجازة والرحلات متعة حقيقية .

مأوى على عجلات

فى امريكا ابتكروا السيارة البيت كتعبير عن حب الناس للتجوال والراحة . وصمموها كأماكن إقامة مؤقتة لاستخدامها للترفيه والتخييم والرحلات والاستخدام الموسمى .

وقد زادت مبيعات هذا النوع من السيارات بشكل ملحوظ لاحساس الناس بأهميتها وفائدتها . وهناك اكثر من ٢٤٠ شركة تصنع جميع انواع مركبات الترفيه التى تسد كل الحاجات وتناسب ميزانية الأسرة .

وبعض هذه السيارات يوفر مكاناً للنوم والطعام والبعض الآخر يكون عبارة عن مأوى حقيقى على عجلات لقضاء الاجازة .

وهذا النوع من السيارات المشابهة لبيت صغيرة الحجم .. يوفر احتياجات الأسرة كاملة ويؤمن راحتها من تأمين مياه جارية ، برادات ، ومواقد الطهو ، وأماكن تناول الطعام وخزائن للثياب والأدوات ، والأسرة ، ودورات المياه والحمامات واجهزة التكييف ومصادر الطاقة . سواء كانت الكهرباء او الغاز الطبيعى السائل .

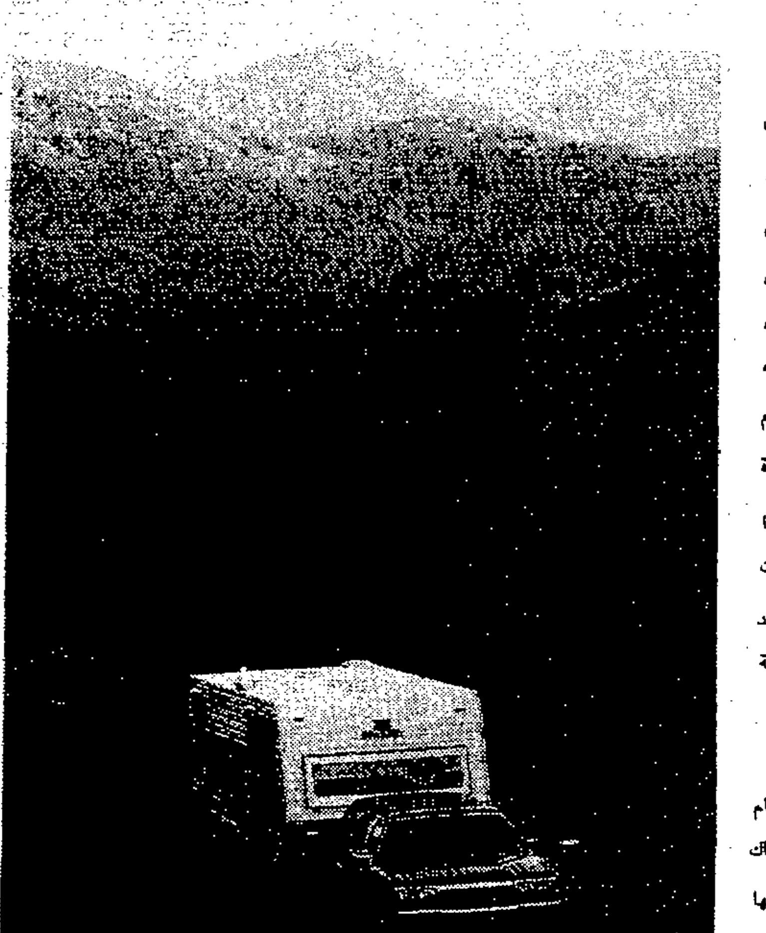
وكل هذه الاحتياجات موجودة ضمن حيز صغير مدروس تماما . بحيث يؤمن الراحة والحركة المناسبة والتى استفيد من كل فراغ فيها وحيز داخل السيارة . والطرازات الاساسية لمركبات الترفيه هذه تشمل البيوت المتحركة ، سواء (الميني) الصغير او الكبير او بيك أب التخييم أو سيارات الفان العريضة الهيكل . وكلها ذات تحريك ذاتى فضلا عن عدد كبير من مقطورات التخييم التى تجرها السيارات أو الشاحنات وتتراوح الأسعار بين (٣ آلاف) دولار بالنسبة لمقطورة التخييم المتواضعة التى تطوى و(٥٠ الف دولار) بالنسبة للبيت المتحرك الفخم مثل موديل (الاكزيكيوتيف) «المدير» .

حركة داخلية مريحة

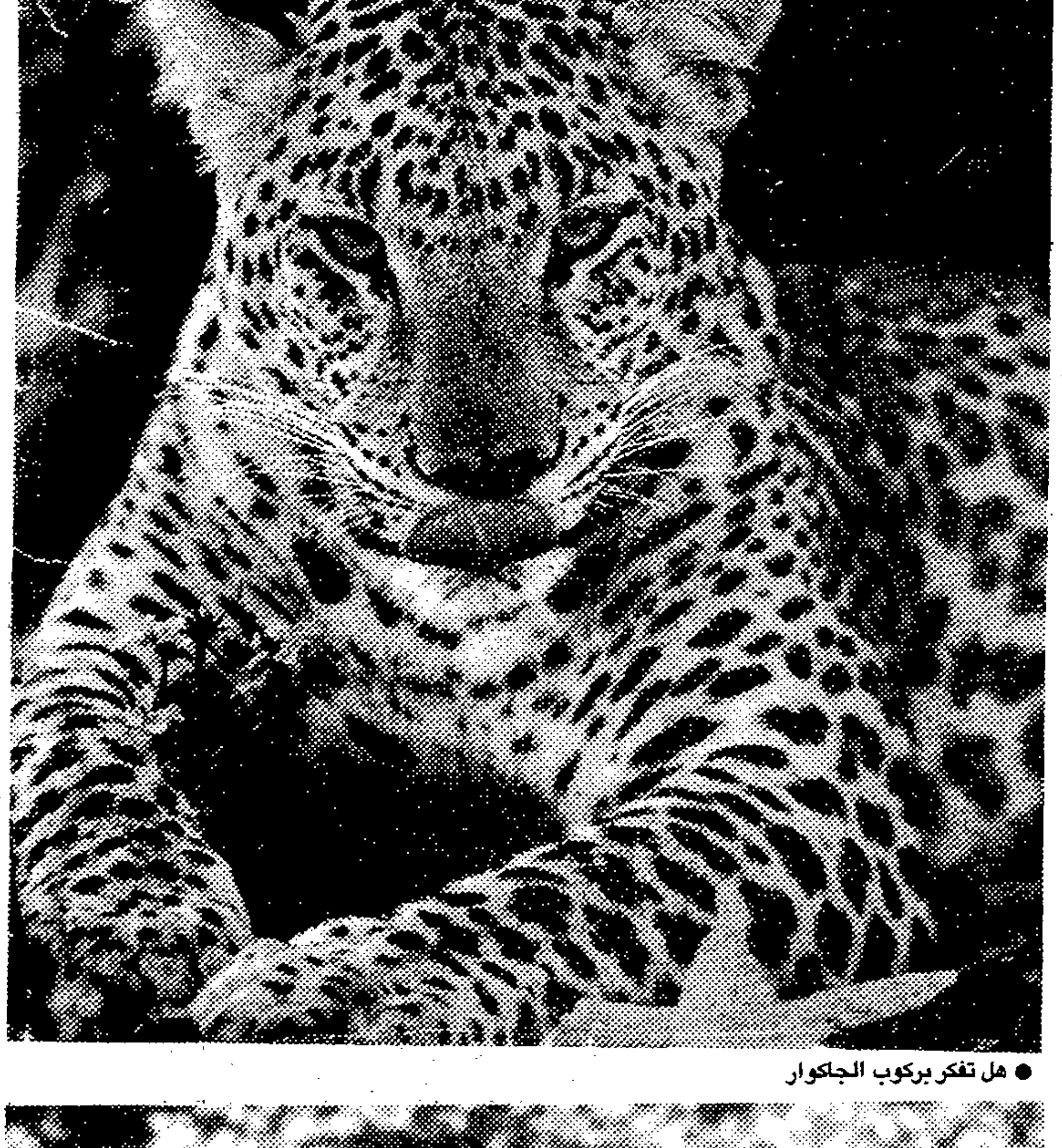
ان أهم ما يلفت النظر فى هذه المركبات هو الحركة الداخلية للمركبة من حيث احتوائها على كل اسباب الراحة والترفيه مع حركة جيدة تؤمن استخدام جميع محتوياتها فى حركة جميلة منسقة مع امكانية الاستفادة من الاركان لاكثر من غرض .. فمثلاً يمكن تحويل منضدة الطعام الى سرير بعد اغلاق الطاولة والمقاعد بحيث يصبح بالامكان الاستفادة من أصغر حيز فيها . وهذه المركبات درست جيدا من ناحية التصميم لتتوفر فيها كل سبل الراحة فى مساحة صغيرة

وهذه البيوت المحمولة على عجلات ربما تدفع وتغرى مالكها لتخطيط وتنظيم رحلات على مدار العام والتجوال فى كل انحاء البلاد بأرخص الأسعار واكثر الوسائل راحة وامانا .

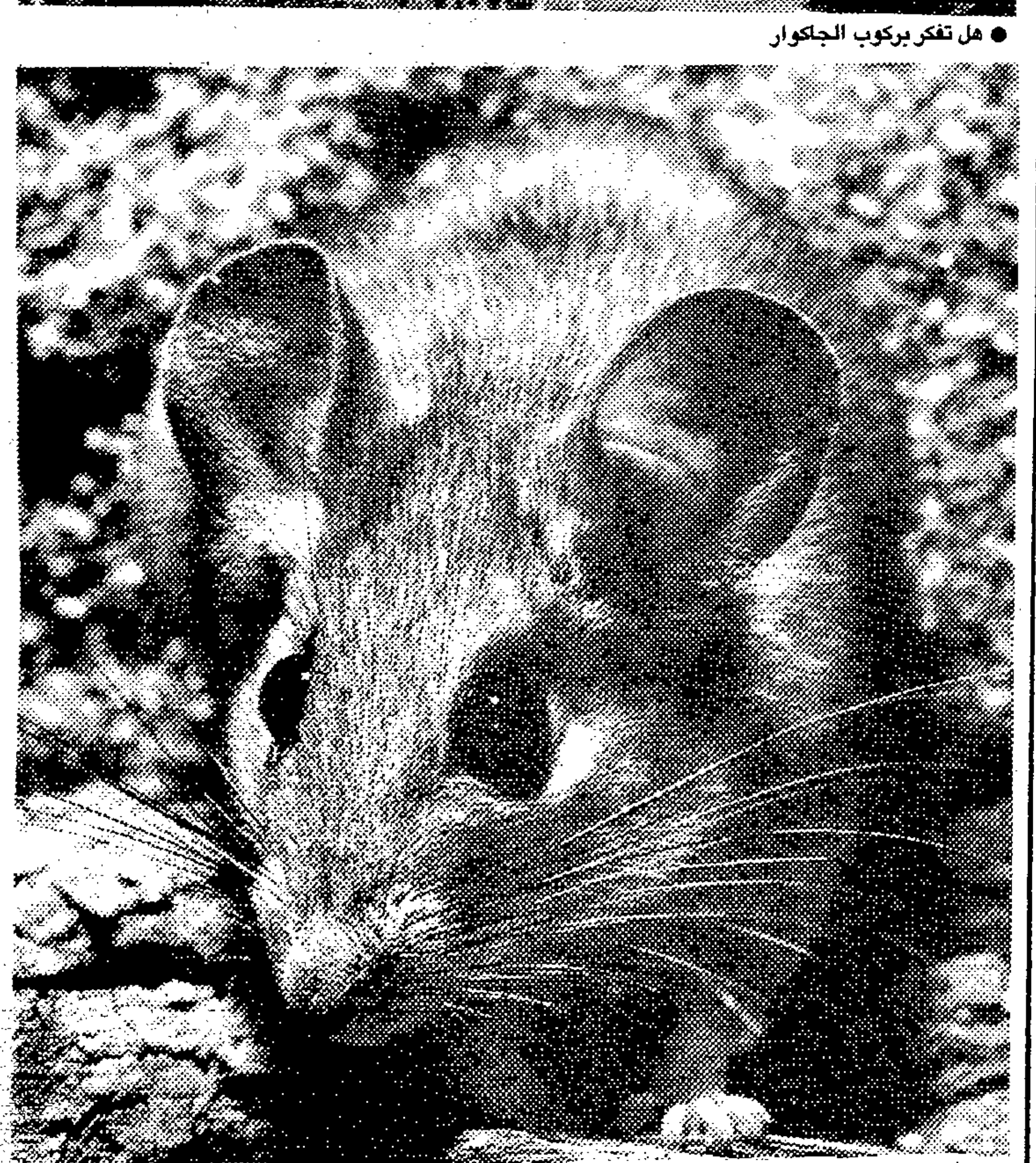
اخيراً مركبات الترفيه هذه على احجام مختلفة وطرازات تناسب كل هوى : وهناك الكثير من الأنواع وكلها ذاتية الحركة وفيها مختلف وسائل الراحة .



ســــيارات الطـــــبيعة



● هل تفكر بركوب الجاكوار

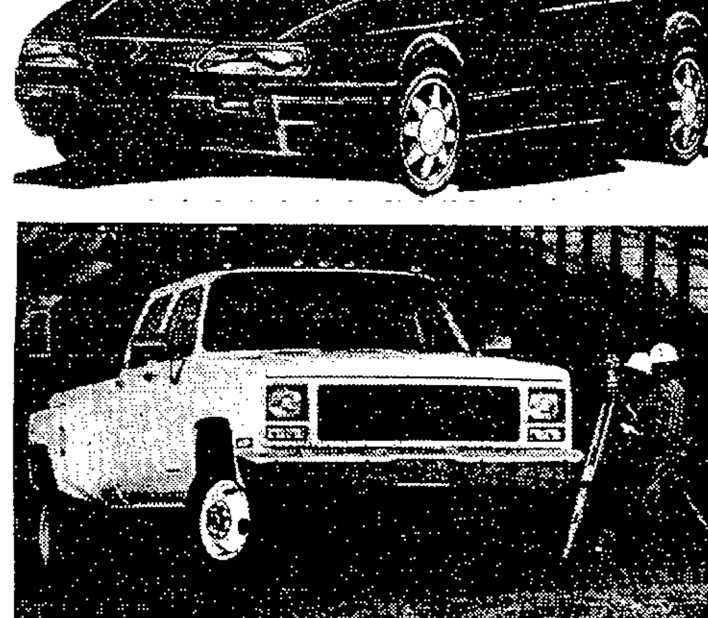


● دائما .. ثمة مكان لفولكس فاجن

○ بانوراما السيارات ○ بانوراما السيارات ○ بانوراما السيارات ○ بانوراما السيارات ○ بانوراما السيارات ○

جولف ٣ ... الجيل الثالث من فولكس فاجن

اتمت شركة فولكس فاجن الالمانية انتاج ١٠ ملايين سيارة من طراز جولف منذ تقديمها لاول مرة عام ١٩٧٥م بفئتيها الجيل الاول والثاني ، وبالرغم من هذا الرقم المرتفع فإنها لم تصل إلى الرقم القياسي الذي حققه طراز «الخنفساء» بتجاوزه رقم العشرين مليون سيارة . هذا الرقم قد تصل إليه فولكس فاكن مع الجيل الثالث من (جولف) التي ستحمل اسم جولف «٣» .



وهي سيارة ابتدأ التخطيط لها لتقدم في بداية التسعينات .. وبانتظار الجيل الثالث من جولف فإن الشركة ستقوم في نهاية هذه السنة بتقديم سيارة مطورة من جولف الحالية ، وستتناول التعديلات فيها بشكل رئيسي خطوطها الخارجية لتعطيها مسحة تجديد باتت مطلوبة خاصة بعد خدمة طويلة تصل إلى سبع سنوات ١٩٩٠ إذ يعود تاريخ تقديم جولف الحالية الى عام ١٩٨٣م .

وإلى جانب التعديل الخارجي فإن هذه السيارة ستخضع لتعديلات ميكانيكية هامة خاصة لناحية طرازها الرياضي .

فالشركة الالمانية تعتزم تقديم فئة جديدة من جولف تعرف باسم جي ٦٠ (G60) مجهزة بمحرك جولف الاساسي المؤلف من ٤ اسطوانات سعة ١,٨ لتر وكان يجهز طراز جي . تي . اس ، ولكن بدلا من راسه الذي يحتوي على ١٦ صماما ستعيد إليه راسا بـ ٨ صمامات واضافة ضاغط حجمي إليه مما يرفع قوته الى ما يتراوح بين ١٦٠ و١٧٠ حصانا حسب تجهيزه بعادم كيميائي أم لا !.. اي بزيادة تراوح ما بين ٢١ و٣١ حصانا عن محرك الـ١٦ صماما . وجولف جي ٦٠ ستعرف تعديلات في الجسم شأنها شأن سائر فئات جولف الاخرى ولكنها ستتميز عنها برفارف العجلات العريضة والتي ستمكن السيارة من استيعاب اطارات عريضة بجانب منخفضة كما ستجهز هذه السيارة بنظام الاندفاع بالعجلات الاربع من نوع سنكر والمعروف في احد طرازات جولف الحالية ايضا .

والجيل الثالث من جولف ارادت فولكس فاجن ان يكون مختلفا تماما عن الجيل الثاني ، ويمكن القول بأن الشركة الالمانية ستعمد الى صنع هذه السيارة من جديد وباسلوب حديث ومطور ، كما فعلت مع فولكس فاجن باسات الجديدة التي قدمت في مطلع هذه السنة فتميزت بشخصية جديدة تختلف عن انتاج فولكس فاجن المعروف .

ويبدو من الدراسات التي وضعت حتى الآن ان بعض خطوط جولف الجديدة مستوحاة من باسات ، خاصة على صعيد جسمها العام .

وتعمل فولكس فاجن على تحسين انسيابية سياراتها الجديدة إذ أن جولف الحالية بنسبة جرها الحالية تعد متخلفة عن الركب الجديد من السيارات الصغيرة والمتوسطة الحديثة ، ولهذا فإن فولكس فاجن لن تقبل إلا جسما بانسيابية متقدمة .

وتنوي فولكس فاجن الارتقاء بجولف ٣ إلى الأمام وجعلها سيارة متوسطة تستطيع منافسة سيارات أوربية ويابانية اخرى في هذه الفئة ، وكما جاء الجيل الثاني من جولف اكبر من الجيل الأول من جولف فإن ابعاد الجيل الجديد من هذه السيارة ستكون اكبر من السيارة الحالية ، والتركيز سيكون منصبا على توفير مقصورة ركاب أوسع من الحالية من حيث الطول .

وسيكون اندفاعها بالعجلات الأمامية مع توفير نظام الدفع بالعجلات الأربع ، وقد تجهز جولف ٣ بمحرك فولكس فاجن الجديد المؤلف من ٦ اسطوانات سعة لترين والذي سيقدم لأول مرة مع طراز كورادو الجديد الذي سيحمل مكان شيروكو .

إم خمسة من بي .ام دبليو

بعد تقديمها الفئة الخامسة الجديدة ، قدمت شركة بي . إم . دبليو مؤخرا طرازها الرياضي من هذه الفئة «إم خمسة» الذي يتميز عن باقي الطرازات براسه الذي يحمل ٤ صمامات للاسطوانة الواحدة اضافة الى تعديلات المحرك الأخرى .

وقد جهزت هذه السيارة بمحرك يتألف من ٦ اسطوانات متتالية رفعت سعته من ٣,٥٠٠ كل إلى ٣٥٣٥ كل ، كما جهزت ببخاخ حديثا وادخلت تعديلات على نظام عمل المحرك وعلى مشعب السحب وعمل الصمامات ليولد عندها ٣١٥ حصانا عند ٦٩٠٠ دورة مقابل ٢٨٦ حصانا كان يولدها الطراز السابق من إم خمسة ، وتندفع السيارة بعجلاتها الخلفية من خلال علبة تروس ذات خمس نسب امامية يدوية ، وتعليق السيارة مستقل للعجلات الاربع التي تحمل اسطوانة قرصية بتهوية ذاتية لجهاز المكابح ، تأدية السيارة كانت متقدمة بفضل جسمها الانسيابي .

وقد بلغت نسبة جره ٠,٣٢ الامر الذي مكنها من بلوغ ٢٥٠ كلم كسرعة قصوى ، وكانت بي . إم . دبليو قد اضطرت الى رفع سعة وقوة محركها هذا للتخفيف من نسبة وزن السيارة لقوتها بعدما وصل وزن إم خمسة الجديدة إلى ١٦٧٠ كلج .

السيارة رقم ١٥ مليون انتجتها هوندا

بعد حوالى ٢٤ سنة و٩ اشهر من ظهور شركة هوندا كشركة يابانية صانعة للسيارات ، انتجت الشركة السيارة رقم ١٥ مليون في مصنعها في اليابان .

وكانت شركة هوندا التي انشئت سنة ١٩٦٣ تعتبر آخر شركة صانعة للسيارات تدخل مجال هذه الصناعة في اليابان ، وقد حققت طرازات الشركة نجاحا كبيرا في جميع انحاء العالم خاصة طرازي اكوردو سيفيك ، حيث ذكرت الشركة بان سياراتها تستعمل في حوالى ١٤٠ بلدا في العالم .

وجدير بالذكر ان انتاج هوندا للسيارات يشتمل على طرازات تودى وسيتي وسيفيك وانتغرا وبريلود ولوجند ، كما اضيف الى هذه الطرازات مؤخرا سيارة «كونسرتو» .

ماشيت لينكولن - ميركوري .. سيارة للمستقبل

شركة فورد الامريكية قدمت في معرض ديترويت الأخير للسيارات [سيارة مستقبلية] حملت اسم لينكولن ماشيت .

وأهم مميزات السيارة الماشيت هو الشكل المستقبلي غير العادي والذي حظي بعناية فائقة وكبيرة لتأمين الانسيابية القصوى ، وكذلك تجهيزها بسقف وواجهات زجاجية متطورة تمكن من تعديل كمية الضوء الداخلة الى مقصورة الركاب من خلال هذا الزجاج وفقا لرغبة السائق . كما جهزت السيارة بجهاز تحكم الكتروني مهمته خفض ارتفاع السيارة عند السرعات العالية وذلك لتأمين اقصى سرعة ممكنة باقل مقاومة هوائية .

الملاحظ في السيارة الماشيت هو عدم وجود المرايا الخارجية والتي تم الاستعاضة عنها بكاميرات تليفزيونية صغيرة تعطي صورة واضحة جدا ومصغرة للمشهد الخلفي للسيارة ، وذلك عن طريق شاشتين صغيرتين تعملان بأشعة الكاثود وهما مثبتتان في لوحة القيادة أمام السائق .

بريدجستون تقدم اطارين جديدين

بعد اجراء تجارب مكثفة لتامين الفعالية والجودة تحت كافة انواع القيادة والظروف المناخية .. قدمت شركة بريدجستون اطارين جديدين للاستعمال بكافة الفصول والمناخات .

الاطار الاول يحمل رقم إس إف ٤٧١ ذو طابع رياضي والاطار الثاني من طراز إس إف ٤٧٥ مخصص للسيارات السياحية .

نيسان لوريل ألتيما تدور حول الكرة الأرضية ٦٠ مرة

٢,٣ مليون كيلومتر تجارب على الطريق صفحة جديدة في صناعة السيارات اليابانية .

مرت سيارة لوريل اليتما بتجارب عديدة يصل طولها الى ٢,٣ مليون كيلومتر وتعادل هذه المسافة الدوران حول الأرض ٦٠ مرة للوصول الى افضل وسائل الراحة والأمان .

وشعرت نيسان في الآونة الاخيرة بالتغيرات الحاصلة في سوق السيارات خاصة في الدول العربية ، هذه التغيرات الناتجة عن التبديل الحاصل لدى المستهلك في نظرته الى السيارة وانطلاقا من طبيعة الطرقات ذاتها اذ ان هذه الطرقات قد تغيرت طبيعتها في السنوات الأخيرة لتصل بين البلدان والمناطق شبكات من الطرق الدولية العريضة تسمح بالسفر بسرعات عالية .

وصنفت لوريل اليتما في الفئة المتوسطة الكبرى التي تستطيع توفير تلك التأدية العالية المطلوبة خصوصا في السوق السعودي حيث تشكل ٧٠٪ من حصة السوق .

وبعد أن لوحظ أن ذوق المستهلك في منطقة الشرق الأوسط يتغير باستمرار انطلاقا من نظرته الواقعية لحقيقة الأمور التي تتماشى مع التقدم العصري ثم انجاز تصميم مطابق لتلك النظرة الواقعية ، لسيارة يكون أحد أسسها تصميمها الخارجي العصري البعيد كل البعد عن الاشكال الصندوقية التقليدية والتي كانت لوريل السابقة واحدة منها .

وتم تصميم سيارة تتمتع بانسيابية متقدمة ولم يقتصر التصميم المتقدم على الشكل الخارجي فقط بل كان لداخل السيارة دوره أيضا ، والمقصود هنا مقصورة الركاب حيث يشعر الجالس داخلها بالراحة حتى عند السرعات العالية . فالمقاعد ترحب بالجالسين عليها بتصميم حاضن للجسم واقمشة ناعمة الملمس وتجهيزات عملية يسهل التعامل معها حتى ادق التفاصيل وقد وفرت لوريل اوليتما بمحركين ، الأول بتصميم جديد مأخوذ عن محرك نيسان سكايلاين سعة ٣ ليترات ويتألف من ٦ اسطوانات سعتها ٢,٤ لتر بعمود واحد كامل في الرأس الى جانب محرك آخر من ٤ اسطوانات سعة ليترين للطراز القاعدة من التيما وهذان المحركان ادخلت عليهما تعديلات هامة في التصميم لتحسين مقدرة التحمل والخدمة الطويلة ومقاومة الحرارة العالية وخفض عمود الاهتزازات ونسبة الضجيج ، ولضمان فعالية هذه المحركات وابعادها عن تجاوز حدود عملها جهزت بقاطع للاشكال عند ٦٠٠٠ دورة في الدقيقة الأمر الذي يترك مجالا لعملها فوق الحد الاقصى للدوران بما يراوح بين ٨٠٠ دورة لمحرك الليترين و٤٠٠ دورة لمحرك الست اسطوانات . وهذان المحركان صمما خصيصا للاسواق الخارجية خاصة الدول العربية والشرق الأوسط .

والتجديد الميكانيكي لم يقتصر على المحركات فقط بل تناول ايضا اجهزة نقل الحركة حيث تم تجهيزها بعلب تروس جديدة يدوية من خمس نسب امامية تتسم بدقة التعشيق ومرونة الحركة الى جانب توفير علبة تروس اوتوماتيكية من ٤ نسب امامية كما انصب اهتمامها على أجهزة تعليق السيارة المستقلة للعجلات الأربع خاصة جهاز التعليق الخلفي المتعدد الوصلات الذي يزيد من تماسك السيارة بدون التضحية بمرونة وراحة التعليق .

جنرال موتورز وتحديات المستقبل

تعد جنرال موتورز اليوم إحدى اكثر الشركات استعدادا لمواجهة تحديات المستقبل وذلك بعد تعاونها الدائم والمستمر مع الشركات الاخرى الصانعة للسيارات بالاضافة الى تعاونها مع احدى الشركات المهتمة بالفضاء حيث يجري التعاون معها لتطوير جهاز الرؤية الليلية وصنع لاجهزة متقدمة لمنع غلق المكابح (الفرامل) وكذلك العمل على تطوير الالكترونيات الخاصة بتجهيزات السيارات . كما تدرس جنرال موتورز في الوقت الحاضر تنفيذ مشروع سيترن حيث سيقام لهذه الغاية مصنع جديد في ولاية تينيسي يتكلف مليارى دولار .

وسيخصص هذا المصنع لصناعة سيارة امريكية صغيرة جديدة .